

الحمد لله

الحمد لله

○

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

○

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

حقيقه وعلق عليه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد الأعظمي

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية

جامعة بايروكانو - نيجريا

الناشر

الدار السلفية

١٣ - محمد علي بلدينج ، بيندي بازار

بومبائي ٤٠٠٠٠٣ [الهند]

سلسلة مطبوعات الدار السلفية رقم ٦٠

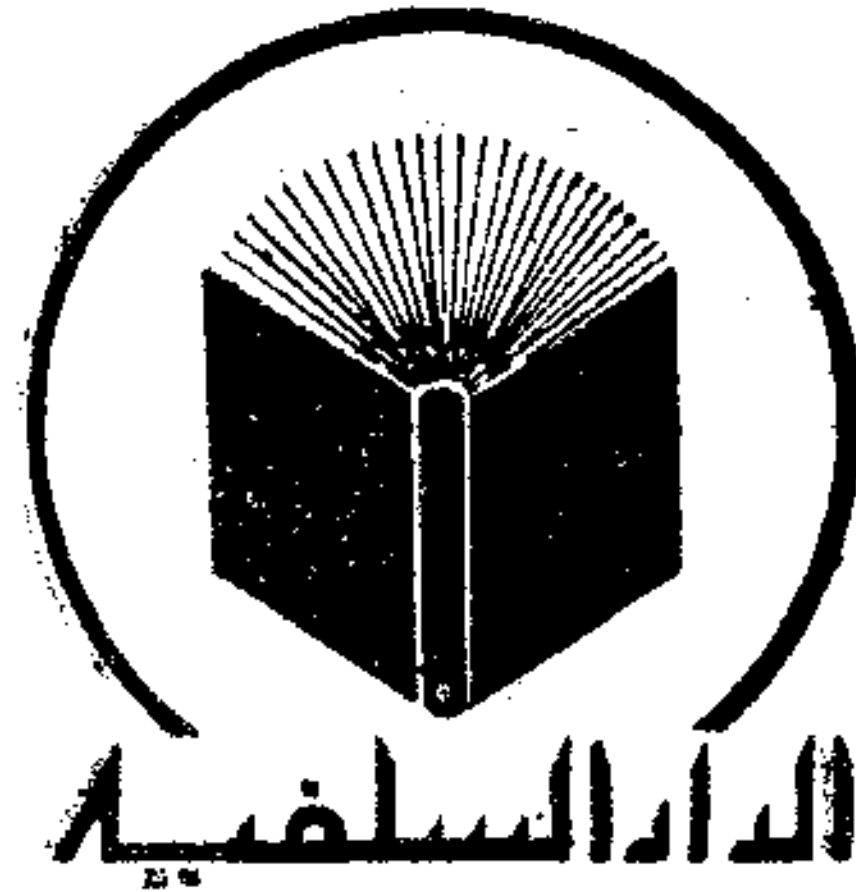
حقوق الطبع محفوظة بأسرها

لدار السلفية بومبائي الهند

الطبعة الأولى

محرم الحرام ١٤٠٤ هـ

أكتوبر ١٩٨٣ م



AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,
Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003
(INDIA)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . والصلاة

والسلام على أفضل رسل الله محمد بن عبد الله و من والاه . و بعد !

نشكر الله العلي القدير على توفيقه لنا لمواصلة طبع الكتب القيمة

ونشرها من الدار السلفية التي غرضها الأساسي خدمة الكتاب والسنة وإحياء

تراث سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ، الذين كانوا أوعية العلم

والمعرفة ومظهرا للاخلاص والجهد والدقة والأمانة .

وإننا نقدم إلى القراء الكريم ونضيف إلى عالم المكتبات كتابا قيما

نافعا في أمثال الحديث النبوي الشريف ألف في القرن الرابع الهجري .

ومؤلفه أحد رواة الحديث والمشهور في العلم والفضل ألا وهو أبو محمد الحسن

ابن عبد الرحمن الرامهرمزي رحمه الله .

وقد جمع رحمه الله في سبعة أجزاء كل ما اطلع عليه من أمثال

الحديث والكنائيات الواردة منه صلى الله عليه وسلم والنعوت لمختلف الأمور .

ثم شرح تلك الأمثال و بين معانيها ومصادقها .

ولا شك أن المثال يتضح به الحال . و القرآن الكريم قد ضرب

و بين أمثلة كثيرة للايضاح و الافهام . و الرسول الأكرم صلى الله عليه

وسلم قد اوتى جوامع الكلم . فلا بد أن توجد في كلامه أمثال رائعة تساعد
المخاطب على فهم المراد أو تزيده في الفهم والادراك . وقد جمع الرامهرمزى
رحمه الله هذه الأمثال في كتابه .

ولما اطلعنا على هذا الكتاب وعلنا ما فيه من الفوائد لطالبي الحديث
وخادميه رأينا طبعه ونشره . وكلفنا فضيلة الدكتور عبد العلي عبد الحميد
الأعظمي الموقر الاستاذ في جامعة كانو - بنيجريا لتحقيقه والتعليق عليه .
فقام الدكتور الفاضل - جزاه الله خيرا - خير قيام في اداء مسئولية العلم
وعلق تعليقات مفيدة جدا في بيان درجة الحديث من الصحة والسقم وبيان
أحوال الرواة وإيضاح بعض العبارات مع ذكر المراجع .
فجاء الكتاب والله الحمد في أحسن صورة لفظا ومعنى .

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يوفقنا دائما لما يحبه ويرضاه وأن يزيدنا
من فضله وتوفيقه ويجعلنا من خادمي الكتاب والسنة ويكتب للدار تقدما
وازدهارا في سبيل خدمة العلم . وإنه نعم المولى ونعم النصير .
وصلى الله وسلم وبارك على محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله
رب العالمين ؟

مختار أحمد الندوى

مدير الدار السلفية بومبائى [الهند]

١٧ - محرم الحرام ١٤٠٤ هـ

٢٣ - اكتوبر ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

نسخ الكتاب :

تذكر كتب الفهارس و المكتبات المتوفرة لدينا نسختين خطيتين
لكتاب امثال الحديث للرامهرمزي :

(١) - احدهما محفوظة في مكتبة الاسكوريال باسبانيا برقم ١٤٠٥

(٢) - و الاخرى توجد في مكتبة فيض الله افندى باستانبول . ومنها

نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية .

وقد حصلت على صورة لكلا المخطوطتين .

و نسخة الاسكوريال تقع في ١٢٦ ورقة وهي مجزأة الى سبعة اجزاء

و عليها سماعات وثبتت للقبالة على نسخة اخرى ربما كانت نسخة المؤلف .

و في اول كل جزء سند الكتاب من راويه و هو الحافظ أبو طاهر السلفي الى

مؤلف الكتاب .

و في آخر جزء الثاني ثبت لسماع الكتاب على الحافظ ابن حجر

العسقلاني ونصه :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ،

(تصدير)

سمع جميع هذا الكتاب - وهو الامثال للقاضي أبي محمد الرامهرمزي -
على شيخنا شيخ الاسلام ، ملك العلماء الاعلام ، امام الحفاظ ، فارس
المعاني و الالفاظ ؛ قاضي القضاء أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن
محمد بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني بقراءته له بدمشق على أم محمد
فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التوخية باجازتها من القاضي سليمان بن
حمزة بن أبي عمر بسماه عن جعفر بن علي الهمداني بسماعه من الحفاظ

(١) فاطمة بنت محمد : ترجم لها السنخاوي في الضوء اللامع (١٠١/١٢) وقال :
تفردت بالرواية عن جمع عظيم في الدنيا و حدثت بالكثير . سمع منها
الائمة . و وصل عليها شيخ الاسلام ابن حجر بالاجازة جملة . توفيت
سنة ٨٠٣ هـ .

(٢) قاضي القضاة ابو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن
أحمد بن قدامة المقدسي مسند الشام سمع من جماعة و اكثر عن الحفاظ
ضياء المقدسي حتى قال سمعت منه نحو الف جزء . و كان شيخا جليلا .
اماما محدثا ، فقيها كبيرا ، روى الكثير و تفرد في زمانه و كان يوظف
على حضور الجماعات و قيام الليل و التلاوة والصيام و اوراد و عبادة و كان
يقول : لم اصل الفريضة قط منفردا الا مرتين و كأتى لم اصلها . توفي
سنة ٧١٥ راجع شذرات الذهب (٣٦/٦)

(٣) ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني الاسكندراني المالكي المقرئ
الاستاذ المحدث . روى عن طائفة و اكثر عن السلفي و كتب الكثير
و حصل و تصدر للاقراء توفي سنة ٦٣٦ هـ .

(تصدير)

أبي طاهر السلفي بسند في اوله .

بقراءة ذى الخط محمد^٢ بن محمد بن عبد الله الخيضرى الشافعى ،

= راجع شذرات الذهب (١٨٠/٥) و تذكرة الحفاظ (١٤٢٤) وغاية

النهاية لابن الجزرى (١٩٣/١)

(١) الحافظ العلامة شيخ الاسلام ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد

ابن محمد بن ابراهيم الاصبهانى السلفى (بكسر السين و فتح اللام) - و سلفه

لقب لجدده ومعناه الغليظ الشفة - من العلماء الاعلام البارزين وبقية المسندين

المعمرين وخاتمة المحدثين المكثرين . حدث فى الاسلام نيفا و سبعين سنة .

سمع عن عدد كبير من العلماء و رحل و تجول فى طلب العلم حوالى

٢٨ سنة و قيل ان عدد شيوخه يزيد على الالف و ان بعض اصحابه جمع

اسماء النساء منهم على حروف المعجم .

تفرد بالامامة فى علم الحديث و علو الدرجة فى الاسناد و اخذ عنه

اهل الارض جيلا بعد جيل و سمع الناس على اصحابه و هو لم يبق عهده

بشبابه و هذا فضل كبير . و كان له جاه وقوة عند الملوك والسلاطين .

و كان مغرى بجمع الكتب ينفق فيه اموالا طائلة .

راجع تذكرة الحفاظ (١٢٩٨-١٣٠٤) و المعجم فى اصحاب القاضى

ابى على الصدى لابن الابار (٤٩-٥١)

(٢) لازم الحافظ ابن حجر و اخذ عنه جملة من تصانيفه . قال السنخاوى :

لم يتميز فى الطلب توفى سنة ٨٩٤ راجع الضوء اللامع (١١٧/٩-١٢٤)

و نظم العقيان (١٦٢)

(تصدير)

- الشيخ العلامة برهان الدين إبراهيم^١ بن خضر ، وشمس الدين محمد بن عبد الله
ابن إسماعيل بن مريس ، وشمس الدين محمد^٢ بن محمد بن محمد السنباطي .
وسمعه خلا الجزء الثالث و الرابع الامام العلامة شهاب الدين أحمد^٣
ابن سعيد التلساني المغربي الدمشقي .
وسمعه خلا الجزء الخامس العلامة برهان الدين إبراهيم^٤ بن عمر بن
إبراهيم السوييني وشمس الدين محمد بن [أبي بكر القباني العابر] .
وسمعه خلا الأخيرين القاضي جمال الدين عبد الله^٥ بن محمد بن
هشام الحنبلي .

- (١) من تلاميذ ابن حجر ، لازمه في الحديث و اشتدت عنايته بملازمته توفي
سنة ٨٥٢ . راجع الضوء اللامع (١/٤٣-٤٧) و نظم العقيان (١٥)
(٢) أكثر من ملازمة ابن حجر توفي سنة ٨٦١ . الضوء اللامع (٩/١١٣ ، ١١٤)
(٣) ولي قضاء الاسكندرية و دمشق و قرأ على ابن حجر . توفي سنة ٨٧٤
نفس المرجع (١/٣٠٦)
(٤) أكثر من ملازمة ابن حجر و كان الحافظ ينوه به . توفي سنة ٨٥٨ هـ .
نفس المرجع (١/١٠٠)
(٥) غير واضح في الاصل و لعل الصواب ما اثبتته . و راجع الضوء اللامع
(١٥٧/٧)
(٦) هو ابن هشام النحوي المعروف . توفي سنة ٨٥٥ . نفس المصدر (٥/٥٦)

(تصدير)

وسمعه خلا الاولين عماد الدين [نعمان^١] بن علي بن إسماعيل القاضي
[أبو^١] الدمشقي . فصح ذلك في ثلاثة مجالس آخرها ليلة الست من
ذى القعدة سنة اربع و اربعين وثمانمائة [بالمملوك^١] من القاهرة . و اجاز لنا
المسمع و الحمد لله وحده . .

و في اول الجزء السابع سماع آخر ذهب بعضه ، ونصه :

« وقرأ كاتبه علي شيخ الاسلام الجمال إبراهيم بن شيخ الاسلام
علاء الدين القلقشندى جميع كتاب الامثال للرامهرمزي في سبعة اجزاء اوله
في مجلس . . . فسمعه الشيخ شمس الدين المظفرى . . . و بعض
الجزء السابع الشمس محمد بن الشيخ عمر البحيرى و اجاز المسمع للقارى وهو
ذو الخط أحمد بن علي بن إسماعيل ما يجوز له . . . و عن رواية
في خامس عشر ربيع الثانى سنة اثنى عشرة وتسعمائة .

صح ذلك كتبه إبراهيم بن علي القرشى الشافعى القلقشندى .

و إبراهيم بن علي من رجال الضوء اللامع [٧٧/١] قرأ علي ابن
حجر وكذا محمد بن عمر البحيرى [٢٢٦/٨] قرأ علي السخاوى .

و هذا النص يشير الى ان المخطوط يرجع تاريخه الى القرن العاشر
ولكن سنده الى المؤلف متصل بدون انقطاع .

اما نسخة فيض الله افندى فاقصة ضاع منها من آخر الجزء الخامس

(١) هذه الكلمات غير واضحة في الاصل .

(تصدير)

الى اواخر الجزء السادس ما يعادل ٣٣ صفحة . وبقى منها ٧٥ ورقة فقط .
والورقة الاولى مخرومة ايضا . ولو بقيت لاستفدنا منها فيما يتعلق بسند
الكتاب لانه يبدو ان سنده الى ابي طاهر السلفي يختلف شيئا ما .
ولكون هذه النسخة ناقصة اخذت نسخة الاسكوريال اصلا ورمزت
اليها ب « س » والرمز الى نسخة فيض الله « ف » .
وبذلت قصارى جهدى فى تخرج الاحاديث وارجاع النصوص الى
اصولها .

سند الكتاب

بعد النظر فى الساعات الموجودة على الكتاب يمكن ان نرتب سنده
على ما يأتى .

أحمد بن على بن إسماعيل

عن ابراهيم بن على بن أحمد القلقشندى - و فى طبقة آخرون

مذكورون فى آخر الجزء الثانى

عن شيخ الاسلام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى

عن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخية

عن القاضى سليمان بن حمزة بن أبى عمر المقدسى

عن أبى الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى الاسكندرانى

عن الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم السلفى

(تصدير)

عن أبي الحسن علي^١ بن المشرف بن المسلم الانمطي
عن أبي الحسين محمد^٢ بن علي بن يحيى الدقاق
عن أبي القاسم عبد الله^٣ بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي
عن القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

(١) ذكره الذهبي في الميزان وقال : سمع منه السلفي وقال : زور سماعات

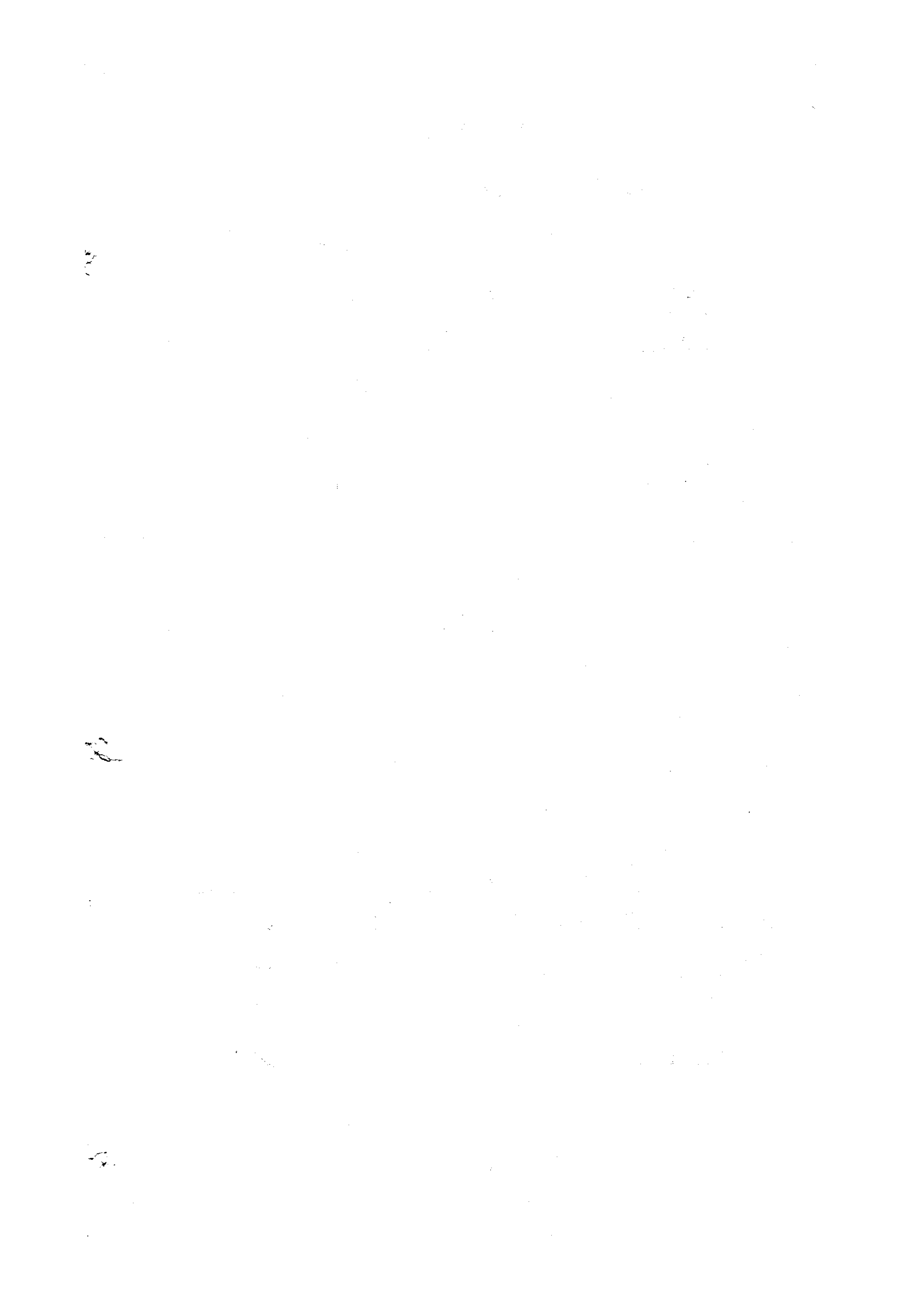
(٢/٣/١٥٦) وذكره ايضا ابن الصابوني في تكملة اكمال الاكمال (المجمع العلمي

العراقي ١٩٥٧) ص ٣٠٧

(٢) لم اعرف عنه غير ان ابن الصابوني ذكره ضمن شيوخ علي بن المشرف

الانمطي .

(٣) من الثقات . توفي سنة ٣٩٠ هـ (تاريخ بغداد ٣٩٥/٩)



بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

قد يواجه المشتغين بالتاريخ و التراجم ان بين العلماء القدامى من برع فى العلوم و الفنون ، و ساهم بدروسه و مؤلفاته فى تشييد الصرح العلمى و الثقافى للاسلام ، و قد وصل اليها منه ما يحمل على الاعجاب و التقدير ، و لكن مع ذلك كله نرى صفحات التاريخ تسكت عن احواله و تفاصيله ، و ترض علينا بترجمة وافية تساط الاضواء على نواحي شخصيته المتنوعة .

و هذا هو ما رأينا فى أمر ابن خلاد صاحب كتاب أمثال الحديث عند ما بحثنا عن احواله و تفاصيل حياته العلمية ، فمعظم المراجع لم تورد الا نقفا من احواله و سكنت عن التفاصيل . و لو وجدنا نوعا من البسط فى بعض المراجع فانه لم يتناول الا ناحية واحدة من نواحي حياته العلمية . و لكننا حاولنا أن نقدم فى السطور التالية وصفا موجزا له مستفادا من المراجع التى تيسرت عندنا .

صاحب كتاب أمثال الحديث هو الامام الحافظ البارع أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى القاضى ، ولد فى نحو

(ترجمة المؤلف)

(٥٢٦٥) كما رجح الدكتور محمد الخطيب في مقدمته لكتاب المحدث الفاضل .
و توفي سنة (٥٢٦٠) برامهرمز .

و نسبته الى مدينة رامهرمز احدى كور الأهواز من بلاد خوزستان
في فارس ، و هي في الجنوب الغربي من ايران ، على مقربة من الخليج
العربي . و عرفت هذه المدينة — كما قال المقدسي — بأسواقها العامرة
و خيراتها الكثيرة و بالجمال و النظافة ، و قد أنشا فيها ابن سوار الكاتب دار
كتب عمرت بالقراء و النساخ و العلماء .

و ان العصر الذي ولد و نشأ فيه صاحبنا كان عصر ضعف الخلافة
العباسية من الناحية السياسية ، فكانت الأقاليم تحاول الانفصال عن مركز
الخلافة في بغداد ، و كان الأمراء راغبين في إنشاء الدويلات المستقلة لممارسة
نشاطهم السياسي بحرية أكثر .

ولكن ضعف السلطة السياسية المركزية لم يعرقل في سبيل التقدم
الحضارى و الازدهار العلمى ، بل أثمرت فيه جهود العاملين المخلصين في مجال
العلم و الأدب ، و ازدهرت العلوم و الفنون و لمعت نجوم العلماء و الأدباء
بسبب تعدد الجهات المشجعة و منافسة الأمراء و الحكام في تشجيع الحركة
العلمية و جمع أكبر عدد العلماء و الشعراء حولهم .

و قد شهد ابن النديم لصاحبنا بحسن التأليف و ملاحظة التصنيف
و باتباعه طريقة الجاحظ ، و قد ذكر أسماء مؤلفاته سوى البعض .

و قال السمعاني : كان فاضلا مكثرا من الحديث ، ولى القضاء ببلاد

(ترجمة المؤلف)

الخوز ، و رحل قبل التسعين و مائتين ، و كتب عن جماعة من أهل شيراز ثم رجع اليه في سنة خمس أو ست و أربعين و ثلاث مائة ؛ يروى عن أحمد ابن حماد بن سفيان ، كتب عنه جماعة من أهل شيراز ، ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ في تاريخ فارس ، و قال : بلغني أنه عاش براهرمز الى قرب الستين و ثلاثمائة .

و نعرف من هذه الترجمة الموجزة أن صاحبنا قد عرف بالفضل و الكمال و بالعناية برواية الحديث ، و ثقة بمكاتبه العلمية و الاطلاع الواسع على أحكام الشريعة و مقاصدها الرفيعة و سد اليه منصب القضاء ببلده .

و قد نوه الامام الذهبي بمكاتبه العلمية فقال : و كان من أئمة هذا الشأن ، و من تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك .

و ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر فقال : من أنياب الكلام و فرسان الادب و أعيان الفضل و أفراد الدهر و جملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء و الرؤساء ، و كان مختصا بأبن العميد تجمعها كلية الادب و لجنة العلم .

و يتبين لنا من آثار ابن خلاد العلمية ، و من أقوال العلماء و أصحاب التراجم في وصفه و وصف مؤلفاته أنه — مثل معظم علماء عصره — قد جمع بين العلم و الادب ، و نبغ في الحديث و الشعر ؛ و برع في الرواية و التأليف .

و يكشف عن جده في التحصيل و حرصه على تلقي العلوم المهمة النافعة من رجالها البارزين ما يروى من أنه قد تلقى العلم من نحو مائتي شيخ .

(ترجمة المؤلف)

و نحن نرى أثر هذه الترية التي استغرقت سنوات عديدة في مؤلفات صاحبنا واضحا جليا ، فان ما وصل الينا منها يشهد له بتملك ناصية البيان و سعة الاطلاع و بتعمقه في أنواع العلوم و الفنون .

و المؤلفات التي تنسب الى ابن خلداد و يرجح أهل العلم أنها من وضعه و تأليفه يبلغ عددها (١٥) كتابا لم يخرج منها الى النور سوى اثنين ؛ و من هنا لا يمكن أن ندلى بشيء عن محتوياتها و منهج المؤلف في تناول موضوعاتها و شرح مسائلها ، و لكن نظرة الى كشف أسماؤها ترينا أنها تستغرق موضوعات شتى من التفسير و الحديث و الأدب و التاريخ . و هذا يدل على عناية المؤلف بصنوف المعرفة و رؤيته الى أبواب العلم و الفن . رؤية شاملة .

أما المطبوع من هذه الآثار فهو كتاب المحدث الفاصل بين الراوى و الواعى ، و كتاب أمثال الحديث .

و مادة الكتابين غزيرة ، و منهج المؤلف علمي ، و نظرتة واسعة عميقة ، و أسلوبه في شرح المسائل و سوق الأدلة في الكتابين يتم عن رسوخ قدمه و علو مكانته في علم الحديث و أصوله ، و قد نوه العلماء كثيرا بكتابه المحدث الفاصل ، و صرحوا بأنه أول كتاب جامع في أصول الحديث و باحتوائه على كثير من مسائل الفن صار أساسا لما صنف بعده من الكتب في أصول الحديث .

و يظهر من غرر الاخبار و الأشعار التي أوردها الثعالبي في ترجمة

(ترجمة المؤلف)

ابن العميد و ابن خلاد أن صاحبنا كان على صلة وثيقة بابن العميد فريد دهره
في العلم و الأدب و مفخرة البلاغة و البيان لدى العجم و العرب ، و كانت
تجرى بينهما مكاتبة شعرية يبدى فيها كل منهما ما يكتنه لصاحبه من الاجلال
و الاحترام و يعبر عن المودة و التآنس و يقدم ما تجود به القرينة و يفيض
به الخاطر من شعر و نثر .

و من الواضح أن هذه الصلة قد توثقت بين صاحبنا و بين أعلام
معاصريه على أساس النبوغ في العلم و الفضل و الالمام بأداب مجالسة الحكام
و الأعيان .

و الآيات التي أوردها الثعالبي في رثاء ابن خلاد لصديق له و وصفها
بانها في نهاية الحسن تدل على عظم مكانة صاحبنا في نفوس أهل زمانه
و تقديرهم له و اعجابهم به لما كان يتمتع به من سعة الاطلاع و تسنم ذروة
العلم و الأدب ، حتى وصف في بعض آياته بأنه « بحر العلوم » و « روضها
المرهوم » ، و من هذه الآيات :

أودى ابن خلاد قريع زمانه	بحر العلوم و روضها المرهوم
لو كان يسرف فضله صرف الردى	لانحاز عنه و نابه مثلوم
عظمت فوائد علمه في دهره	فصابه في العالمين عظيم
أقليم بابل لم يكن إلا به	فاليوم ليس لبابل اقليم
أني امتدى ريب المنون لسائر	فوق النجوم محله المرسوم

و مما يجدر التنويه به أن كتاب امثال الحديث تنشره الدار السلفية

(ترجمة المؤلف)

في بمبائي ، بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد أستاذ الدراسات الاسلامية
في جامعة بايرو في نائيجيريا . و جهود الدار السلفية في اخراج التراث
الاسلامي اخراجا عليا يلائم مستوى العصر ينظر اليها اهل العلم نظرة التقدير
والاعجاب ، و يتمنون لها النجاح والاستمرار في خدمة الدين و العلم .

أما محقق الكتاب الدكتور عبد العلي فتى عن التعريف ، و أراه
خير من يقوم بهذا العمل ، لما يمتاز به من الذاكرة القوية و الذهن المتوقد
و النظرة العميقة و الاطلاع الواسع على المراجع ، و الذين يتابعون عمله في
باب الكتابة و التحقيق بالدقة و التعمق يلمسون براعته في التحقيق و البحث
و كفاءته في مجال العلم و الأدب ، نسأل الله تعالى له التوفيق و السداد ،
هو حسبنا و نعم الوكيل ؟

(د . مقتدى حسن ياسين)

٢٣ / ٦ / ١٤٠٤ هـ

الجامعة السلفية ، بنارس

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

هذا هو الكتاب الثانى فى سلسلة « امثال الحديث » الذى تقدمه للقراء - و كانت الدار السلفية فى بومباى نشرت الكتاب الاول - و هو « كتاب الامثال » لابي الشيخ الاصفهاني . وهى التى تتولى نشر هذا الكتاب . وما يجدر بالذكر ان الكتابين يرجعان الى عصر واحد . وقد اشرت فى مقدمة كتاب الامثال ان الاهتمام بجمع الامثال من ادب الحديث النبوى ظهر فى القرن الرابع وظهرت فيه مؤلفات خاصة .

ونلاحظ ان « كتاب امثال الحديث » للرامهرمزى يختلف عن كتاب ابي الشيخ فى ان الاخير يهدف الى جمع الامثال فقط بينما الاول يرمى الى شرح امثال الحديث وتوضيح معناها بالاستشهاد من كلام الادباء والشعراء . وقد اجاد الرامهرمزى هذا الشرح مما جعل كتابه مرجعا لكثير من العلماء .

وانا حين اقدم هذا الكتاب اريد ان اعبر عن شكرى الخالص للمستولين فى جامعة بايرو على تقديمهم مساعدة مالية لاعداد مسودة الكتاب على الآلة الكاتبة . كما اقدم شكرى لكل من قدم مساعدة من اى نوع فى اخراج هذا الكتاب واخصص بالذكر الاخ الفاضل الدكتور مقتدى حسن الازهرى وكيل الجامعة السلفية فى بنارس - الذى تكرم بالمساهمة فى اخراج هذا الكتاب بكتابة ترجمة المؤلف .

(كلمة المحقق)

واريد ان اعترف بانى لم اكن مطمئنا من عملية التحقيق فهناك ايات من الشعر لم اتمكن من معرفة قائلها وغير ذلك من اشياء قليلة كانت تستدعى مزيدا من الوقت لاستيضاحها ولكن استعجال الناشرين لم يعطنا فرصة لاستكمال كل هذه المراحل .

و فى الهند قابلنى الاخ محمد عزيز السلفى الطالب فى جامعة ام القرى بمكة المكرمة و اخبرنى انه اشتغل فى دراسة كتاب امثال الحديث وخاصة النصوص الادبية ولكن الاوراق لم تكن معه . كما اخبرنى ان الشيخ السيد صقر الاستاذ فى جامعة ام القرى كان يهتم بهذا الكتاب وربما كانت عنده اشياء مفيدة . وكان الشيخ من اساتذتى فى الازهر فى عام ١٩٦٦ م . ولكن لم اتمكن من مقابله منذ ان رحل الى مكة المكرمة .

وقررت ان ادفع عملى للناشرين ثم استدرك ما فاتنى فى الطبعة الثانية . وقد سبق ان نشر الكتاب فى باكستان فى سنة ١٩٦٨ بتحقيق الدكتورة امة الكريم القرشية . حصلت به درجة الدكتوراة من المانيا ولكن المحققة لم تف بواجب التحقيق فلم تخرج الاحاديث ولم تقوم النص . وانما ركزت على الاشارة الى الفروق بين النسختين اللتين ظفرت بهما . وهذا ما دفعنى الى ان اخرج الكتاب فى طبعة محققة عليا . وارجو الله ان يعصمنى من الخطأ والزلل ويوفقنى للسداد وينفع بهذا العمل العلماء والطلاب . آمين

عبد العلى عبد الحميد

١٥ - ذوالحجة ١٤٠٣ هـ

الجزء الأول

من كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الوامهرمزي

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

قال الشيخ الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن إبراهيم السافى الاصبهاني رضى الله عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف
ابن المسلم الانماطى بالاسكندرية :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر :

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي :

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

برامهرمز بقراءته علي في المحرم سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة :

(أمثال الحديث)

قال :

هذا ذكر الامثال المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
٩٢ س/ على خلاف ما روينا من كلامه المشاكل / للامثال
المذكورة عن متقدمى العرب ، فان تلك تقع مواقع الافهام باللفظ الموجز
المجل ، وهذه بيان وشرح وتمثيل يوافق امثال التنزيل التي وعد الله عزوجل
بها و اوعده ، وحرماً واحل ، ورجى وخوف ، وقرع بها المشركين وجعلها
موعظة وتذكيراً ، ودل على قدرته مشاهدة وعيانا وعاجلاً وآجلاً .
ف ٢ ب/ « والله المثل الاعلى فى / السماوات و الارض و هو العزيز
الحكيم » .

[١] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى مطين^٢ ثنا عبد الله بن براد
حدثنى زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمر والمعاوى انه سمع شفيأ

(١) وفى ف « و احل و حرم » .

(٢) الآية هكذا « وله المثل الاعلى . . . (الروم ٢٧/٣٠) وجاء فى سورة النحل
« والله المثل الاعلى و هو العزيز الحكيم » ، (٦٠/١٦) فاعل الامر اشتبهه
على المصنف .

(٣) (مطين) لقب و هو من الثقات المتقنين توفى ٢٩٧ هـ .

(٤) (زيد بن الحباب) التميمى . قال احمد : صدوق كثير الخطأ ، وضعفه
الدارقطنى و وثقه ابن المدينى و العجلي .

(٥) (ابن لهيعة) عبد الله كثير الحديث ، ضعفوه .

(امثال الحديث)

س ٢ ب / الاصبحى يقول سمعت / عبد الله بن عمرو يقول :

« حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم الف مثل » .

[٢] حدثنا أبو احمد هارون بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن أبي

عمر العدنى ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ح

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، عبدان^٢ ثنا عبد ربه بن خالد النيرى

ثنا الفضيل^٣ بن سليمان النيرى عن موسى^٤ بن عقبة عن أبي حازم التماره انه

= و الحديث رواه أحمد من مسند عمرو بن العاص بطريق اسحاق بن

موسى عن ابن لهيعة عن أبي قبيلى عنه (٢٠٣/٤) وقال الهيثمى اسناده

حسن (مجمع الزوائد ٨/٢٦٤)

(١) (ابو احمد هارون بن يوسف) المعروف بابن مقراض . قال الاسماعيلى :

ثقة (تاريخ بغداد ١٤/٢٩) و فى ف « حدثنا ابو احمد هارون بن يوسف

و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى ، وهو خطأ لان الرامهرمزى لم يلق ابن

أبي عمر العدنى .

(٢) (عبدان) صاحب التصانيف كان يحفظ مائة الف حديث . قال الذهبي له غلط

و وهم يسير و هو صدوق .

(٣) (الفضيل بن سليمان النيرى) أخرج له الجماعة . وقال ابن معين : ليس بثقة

و قال ابو حاتم ليس بالقوى .

(٤) (موسى بن عقبة) صاحب المغازى ثقة .

(٥) (ابو حازم التمار) اسمه دينار - ثقة

(امثال الحديث)

سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ف ٩٣ / « انما مثلي ومثل / الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بنا فاحسنه واجمله
س ٩٣ / و أكله الا موضع لبنه فجعل الناس يطيفون به و يقولون ما /
رأينا احسن من هذا لولا موضع هذه اللبنة !
الا فكنت تلك اللبنة » .

قال ابو محمد : هذا مثل نبوته صلى الله عليه و سلم و انه خاتم الانبياء
و به تتم حجة الله عز و جل على خلقه . و مثل ذلك بالبنان الذي يشد بعضه
بعضا و هو ناقص الكمال بنقصان بعضه فاكل الله به دينه و ختم به وحيه
و العرب تمثل ما يباليغون فيه من الوثاقة و الاصاله و عقدة المكارم
و المفاخر و اشباه ذلك بالبنان . قال الله عز و جل ، .

« إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص » ،

= و الحديث رواه البخارى عن ابي صالح عن ابي هريرة (٣٧٠/٧)
و رواه مسلم بطريق عمرو الناقد عن ابن عيينة (٥١/١٥) و رواه احمد
عن سفيان ٢٤٤/٢ و بطرق اخرى ٢٥٦/٢ ، ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ٤١٢
و رواه البخارى عن جابر ٢٧٠/٧٠ و كذا مسلم ٥٢/١٥ و الترمذى
(١٥٩/٨) و احمد عن ابي سعيد (٩/٣) و ابي بن كعب ١٣٧/٥ و روى
مسلم بمثله عن ابي سعيد (٥١/١٥ : ٥٢)
و رواه الترمذى عن ابي بن كعب (٨١/١٠)

(١) سورة الصف ٤/٦١

(امثال الحديث)

يعنى ' لا يزول ولا يتخلخل .

س ٣ ب / وأخبر / انه بنى السماء فرجع سمكها^٢ وهو بناء القدرة لا

ف ٣ ب / ان شم / شيئاً من آلة الصنعة .

قال عبدة بن الطيب^٣ يذكر قيس بن عاصم^٤ :

فما كان قيس ملكه ملك واحد . ولكنه بنى قوم تهدهما

وقال آخر^٦ :

(١) وقال ابن دريد في جمهرة اللغة رص البناء و رصرصه اذا احكمه وسد خله

وبناء رصيص ومرصوص .

(٢) اشارة الى قوله تعالى « أأنتم اشد خلقاً أم السماء ؟ بناها رفع سمكها فسواها »

(النازعات ٢٧/٧٩ ، ٢٨)

(٣) شاعر مقل مجيد ، ادرك الاسلام فاسلم . راجع الاصابة (١٠٠/٣) الاغانى

(١٨/١٦٣ - ١٦٤) الشعر والشعراء (٥٠٧)

(٤) من الصحابة ، نزل البصرة ومات بها (الاصابة ٢٤٢/٢)

(٥) وقوله :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحمها

تحية من غادرته عرض الردى اذا زار عن شحط بلادك سلما

والايات في الحماسة (شرح الحماسة للرزوقي ٧٩٠/٢ - ٧٩٢)

وانظر أيضا العقد الفريد (٤/٢ ، ٢٨٧/٣) والاعاني (١٥٤/١٢)

وعيون الاخبار (٢٨٧/١)

(٦) هو الخطيئة يمدح بنى سعد . انظر ديوانه (٤١) والكامل للبرد والبيت =

(أمثال الحديث)

أولئك قوم ان بنوا احسنوا النبي . وان عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا
النبي مقصور بضم الباء جمع بنية .

هكذا قال لنا ابراهيم بن السري - يعني الزجاج^٢ - كما تقول : لحية
ولحي وحية وحلي^٢ . وانشد ابن دريد :

= في اللسان (بنى) .

(١) و روى النبي بالكسر وهو الابنية من الكرم . كما في اللسان .
وقال الاصمعي : كنت عند شعبة فأتاه حماد بن سلية فقال شعبة : هذا

الفتى الذى وصفته لك . يعنينى . فقال لى حماد : كيف تروى « أولئك قوم
ان بنوا أحسنوا النبي » (بكسر الباء) فقال حماد لشعبة ليس كما روى . فقلت :
وكيف تنشده يا عم ؟ قال : النبي (بالضم) سمعت اعرابيا يقول : بنى يبنى
بناء من الابنية ، و بنا يبنو من الشرف . راجع التصحيف (٩٨) ونورالقبس
(٤٧ ، ٤٨) (من هامش ديوان الخطيئة)

(٢) زيادة من « ف » والزجاج من كبار علماء النحو واللغة توفى ٣١١ هـ انظر
ترجمته فى معجم الادباء (٤٧/١) انباء الرواة (١٥٩/١) و ابن خلكان
(٤٩/١) وتاريخ بغداد (٨٩/٦)

(٣) و اضاف القالى : « رشوة ورشى » و ذكر الشعر مع أبيات أخرى (الامالى
(١١٨/٢)

(٤) محمد بن الحسن بن دريد الازدى من أئمة اللغة والأدب توفى ٣٢١ هـ .
انظر ابن خلكان (٣٢٣/٤) وتاريخ بغداد (١٩٥/٢)
وفى « ف » « انشدنا » .

(امثال الحديث)

تبوات بيتاً في المكارم والعلا . رفيع البنا بين المجرة والنجم .

س ٩٤ / وقال زياد بن حمل التيمي /

غمر الندى لا يبيت الحق يثمله^٢ . الاغدا وهو سامى الطرف مبتسم

ان المكارم يبنها ويعمرها . حتى ينال اموراً دونه قحم

يعنى لا يلج عليه الحق الا سر به .

وقحم : تكلف وتعب .

واخبرنا ابو خليفة^٣ عن ابن سلام قال : لما اراد الوليد

(١) من شعراء الحماسة . انظر الاغانى (١٥٤/٩) وزهر الآداب (١٩٥/٤)

(٢) و في الحماسة « يثمله » ومعناه : يكثر عليه حتى يفتى ما عنده .

و الغمر : الواسع العطاء ، وسامى الطرف اى لا يكسبه امتداد العطاء

منه و دوام الاحسان غضاضة طرف وانكسار نشاط بل يرى بعقبه ضحوكا

على النظر . والقحم : الشدائد .

ومعنى البيتين : انه بذال سخي جم المعروف لا يبيت تورق الحقوق نحوه

يستغرق ماله الا ابتكر وهو ضحك على النظر الى ابتناء المكارم جريا على

العادة وهو يعمرها و يصل جوانبها بامثالها حتى يصيب امورا تحول بينها

وبين من يريد نيلها والوصول اليها شدائد وتكاليف . راجع شرح المرزوقى

(١٣٩٤/٢)

والايات مع اخرى في شواهد العيني (٢٥٦/١ - ٢٦١)

(٣) الفضل بن حباب الجمحي ، محدث مكثر عن طبقة زمانه ؛ اديب - ثقة توفى

= ٣٠٥ (تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠)

(امثال الحديث)

ابن عبد الملك - وانما هو عبد الملك^١ وليس هو الوليد - ان يبايع لابنه
يزيد قال جرير :

وماذا تنظرون بها وفيكم ه نهوض^٢ بالعظام واعتلاء

ولو قد بايعوك ولي عهد ه لقام الوزن^٣ واعتدل البناء

وقال آخره من العرب يمدح قوما :

هم حلوا من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة حيث شاؤوا

= (٤) محمد بن سلام الجمحي صاحب طبقات فحول الشعراء توفي ٢٣٢ . (تاريخ
بغداد ٢٢٧/٥)

(١) « ف » « انما هو عبد الملك ليزيد ابنه » .

و ذكر الطبري في حوادث سنة ٩٦ ان الوليد بن عبد الملك اراد

ان يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد ولي عهده ودس في ذلك الى القواد

والشعراء ثم ذكر شعر جرير في ذلك . انظر تاريخ الطبري .

(٢) البيتان في ديوانه (١٤) وفيه « جسور بالعظام » .

(٣) « لقام القسط » . ديوانه .

(٤) هو أبو البرج القاسم بن حنبل . شاعر اسلامي قال هذا الشعر في مدح زفر

ابن ابي هاشم عامل اليمامة . انظر الموتلف (٦٢) ومعجم المرزباني (٣٣٣)

و الايات في الحماسة (شرح المرزوقي ١٦٥٩/٤) و الاول والآخر

مع آخرين في ديوان المعاني (٤٣/١)

(٥) قال المرزوقي : وهم حلوا من الشرف الذي اكسبوه وبحميد افعالهم شيدوه

المعلى يعني المرفع الى ابعد الغايات و اقصى النهايات . ويجوز ان يكون =

(أمثال الحديث)

بناء مكارم و أسارة كلم / دماؤهم من الكلب الشفاء^١ /
فاما يتيكم - ان عد - بيت فطال السمك واتسع الفناء^٢
واما أسه فعلى قديم من العادى^٣ إن ذكر البناء
فلو ان السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لكم السماء^٤

= اراد القدر المعلى لانه اشرف القداح وأكثرها انصبا فجعله مثلا لا رفع
المدارج واسنى المراتب . وقوله « من حسب العشيرة » يريد به المتوارث
اى نزلوا منه حيث اختاروه واحبوه ومراده انه جمع لهم بين المكتسب
والمتوارث من الشرف والحسب .

(١) « بناء » جمع بان و « اسارة » جمع آس . والكلم : الجرح .

و قال المرزوقى « و المعنى اذا تفاقمت الامور وخرجت بما اجتمعت
فيها الصدور فانهم يتلافونها بعنفهم او لطفهم وهم ملوك ففى دماؤهم شفاء
من عض الكلب الكلب و هو الذى يكلب باكل لحوم الناس فياخذه من
ذلك شبه الجنون فلا يعرض انسانا الا كلب .

(٢) اى اذا عدت البيوت فييتكم طويل السمك ثابت الاس ، فسيح السياحة
والفتاء واسع الاقطار والارجاء .

(٣) العادى : القديم ، نسب الى عاد . يريد : بناء شرفكم قديم ومكانه وسيع
وسموقه رفيع ورسوخه عميق .

وكلمة « البناء » كذا فى الحماسة وفى س ، و ف « الشتاء » .

(٤) معناه : لو ان السماء بلسكت الدنو والانحطاط عن موقعه الذى سمك فيه
ليراقى اليها مجدهم او ليشارك الارض فى اقلالهم و ايوائهم و الاحتواء =

(امثال الحديث)

قوله ١ : « دماؤهم من الكلب الشفاء » : الكلب داء يأخذ الكلب وكانت العرب تزعم ان الكلب الكلب - وهو ٢ الذي يأخذه هذا الداء - اذا عض تلف العضوض ٣ . واذا استشفى العضوض بدم الشريف برئ .

[٣] حدثنا أبي ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا عبدالله بن صالح

ب ه الف / عن معاوية / بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير [عن ابيه] عن النواس بن سميان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= على مكارمهم تفعلت ذلك ولكنها عاجزة غير مالكة .

(١) وقيله في ف « قال لي أبو محمد » .

(٢) كذا في س . وفي ف « هو الذي يأخذ » .

(٣) قال في اللسان عن الليث . الكلب الكلب الذي يكلب في لحوم الناس فيأخذه

شبه جنون . فاذا عقر انسانا كلب المعقور واصابه داء الكلب ويعوى عواء

الكلب ويمزق ثيابه عن نفسه ويعقر من اصاب ثم يصير امره الى ان يأخذه

العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب (اللسان « كلب ») .

(٤) (عبدالله بن صالح) أبو صالح كاتب الليث الامام تكلموا حوله وضعفه احمد

و النسائي .

(٥) سقط من الأصل . و لا بد منه لأن عبد الرحمن لا يروى عن النواس

الا بواسطة ابيه .

و الحديث اخرجه الترمذي (١٥٢ / ٨) و احمد (١٨٣ / ٤) و الحاكم

(٧٣ / ١) و اخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة بطريق عمرو بن عثمان وابن

مصنف قال ثنا بقية ثنا بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير =

(امثال الحديث)

س هـ الف / « ضرب الله مثلا صراطا / مستقيما وعلى جنبتى الصراط سور
فيه ابواب مفتحة ، وعلى تلك الابواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط
داع يقول : ايها الناس ! ادخلوا الصراط ولا تعوجوا . ومن فوق الصراط
داع ينادى . فمن اراد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال : ويحك !
لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه . فالصراط الاسلام . والستور حدود الله .
والابواب المفتحة محارم الله ، والداعى القرآن ، والداعى من فوق واعظ الله ، .
قال لنا أبو محمد : الصراط : الطريق . والسور : الحائط . يقال
سرت الحائط وتسورته^٢ : اذا صرت فى اعلاه .
وجنبتا الصراط : ناحيتاه ، والجمع جنبات .

ف هـ ب / والحد : / المقدار و التناهى الممنوع من تجاوزه كما /
س هـ ب / قال الله عزوجل / : « تلك حدود الله فلا تعتدوها^٢ » .

= عن النواس وهو مسند أحمد - وبطريق محمد بن عوف ثنا أبو صالح ثنا معاوية
ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن النواس . وهو سند المؤلف
راجع كتاب السنة رقم ١٨ ، ١٩ ،

و انظر رقم ٢٨٠ من امثال أبي الشيخ .

- (١) فى هامش الاصل : « ويحك » كلمة رحمة و « ويلك » بالضد .
- (٢) وفى التنزيل فى قصة داود عليه السلام « إذ تسوروا المحراب » (سورة ص
(٢١/٣٨)
- (٣) سورة البقرة (٢/٢٢٩)

(أمثال الحديث)

واصل الحد : المنع ومنه ضرب الحد وهو عدد ومقدار منع الله من تجاوزه . وحدود الدار : هو المقدار والتناهي الذي لا يتجاوزها صاحب الدار . ويسمى البواب حداً . لانه يمنع من الدخول . و تقول : دون ذلك الأمر حدد : أي مانع . قال زيد بن عمرو بن ثعلبة :

سبحانه ثم سبحان نعوذ به • قبلنا سبح الجودي والجد

لا تعبدن إلهاً غير خالقكم • وان دعيتم فقولوا دونه حدد

وهذا مثل في وضوح الحق وظهور معالم الاسلام لمن اراد قصدها وعدل
س الف / عن طريق الشبه والريب مفارقاً لها وبيانه في حديث النعمان
ابن بشير :

ف الف / الحلال بين والحرام بين / وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير من
الناس . فمن اتقى الشبهات استترن منه واعررض عنه ومن وقع في الشبهات

(١) من شعراء الجاهلية كان ممن اعتزل عبادة الأوثان و امتنع من اكل ذبائحهم

و كان يتبع دين ابراهيم .

(٢) الجودي و الجمد جبلان معروفان .

و البيتان في الاغانى مع ابيات اخرى (١٢١ / ٣) وفي للسان : حدد :

جمد ، جود .

(٣) حديث النعمان اخرجه البخاري (١ / ١٣٤ ، ٥ / ١٩٥) ومسلم (١١ / ٢٧ - ٣٠)

و الترمذي (٤ / ٣٩٤) و النسائي (٧ / ٢١٣) و ابن ماجه (٢ / ١٣١٨) برقم

٣٩٨٤ و ابوداود (٩ / ١٧٧) و الدارمي (٢ / ٢٤٥) واحمد (٤ / ٢٦٩ ، ٢٧٠)

(أمثال الحديث)

وقع في الحرام كالراعى حول الحمى فيوشك ان يقع فيه . واكل ملك حمى
وحى الله محارمه ، .

قال لنا أبو محمد : الحمى : المكان المشبب الذى يمنع مالكة من
تطرقه . وقوله « فمن اتقى الشبهات استترن منه واعرضن عنه » تمثيل ومعناه :
ترك الانسان ما يريه الى ما لا يريه . وجعل الفعل للشبه على التوسعة ومثله
س ٦ ب / فى كلام العرب كثير . قال الشاعر : /

وفارقتى قرين السوء لما رأيت الرشد فارقت القرينا
أراد جهل الشباب فوجب له الفعل فى حال ولنفسه فى حال . والجهل
لا فعل له وإنما الفعل للجاهل .

ف ٦ ب / [٤] حدثنا أحمد بن محمد الشافعى ثنا عمى إبراهيم / بن محمد
الشافعى ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن عبيد الله^٢ عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الحلال بين والحرام بين فدع ما يريبك الى ما لا يريبك » .

(١) (عبد الله بن رجاء المكي) وثقه ابو حاتم ، وقال الازدى منكر الحديث

وذكره الذهبي فى الميزان و ذكر الحديث ١٠٣/٢

(٢) (عبيد الله) هو ابن عمر العدوى ثقة صالح ، و وقع فى س « عبد الله »

وهو اخو عبيد الله ولكن ضعفوه .

والحديث رواه الطبرانى فى الصغير وقال الهيثمى اسناده حسن

(بجمع الزوائد ٧٤/٤) و روى بمثله فى الاوسط بسند فيه مجهول .

(امثال الحديث)

تقول : رابني الامر يريني^١ : اذا ادخل عليك شكا .
وسمعت^٢ ابراهيم بن السري يحكي عن ابي عبيدة^٣ انه قال : رابني
و ارابني بمعنى واحد .

س ٧ الف / وانشدني محمد بن عطية السامي عن الزيادي ؛ /

يا قوم مالي و ابا ذويب ◦ كنت اذا اتوته من غيب

يشم عطفي و يزه ثوبي ◦ كأنما أرتبه بريب

قال الزيادي : اتوته بمعنى اتيته . وربته وأرتبه جميعا ، وربته هو المعروف . و يقال :

(١) قال في اللسان عن ابن بزى . الصحيح في هذا ان « رابني » بمعنى شككني

و اوجب عندي ريبة .

(٢) وفي ف « قال أبو محمد وسمعت ابراهيم بن السري » . و ابراهيم هو الزجاج .

(٣) أبو عبيدة معمر بن المثنى من ائمة العلم واللغة والادب توفي سنة ٢٠٩

راجع فيه معجم الادباء (١٦٤/٧) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) انباء الزواة

(٢٧٦/٣) وابن خلكان (٢٣٥/٥)

(٤) هو ابراهيم بن سفيان من احفاد زياد ابيه ، ولذلك قيل له الزيادي اديب

رواية كان يشبه بالاصمعي في معرفة الشعر والمعاني . راجع معجم الادباء

(٦٢/١) بغية الوعاة (٨١١)

(٥) وفي س « ندى » .

و البيتان لخالد بن زهير الهذلي . راجع شرح ديوان الهذليين

(٢٠٧/١) وفي اللسان « ريب » و مجالس نعلب (٩٩٥/١) و الامالي

(٢٠٨/٢) و جمهرة اللغة لابن دريد (١٧٠/١ ، ٢٨٠)

(امثال الحديث)

اراب الرجل : اذا كان صاحب ريبة . والريب ايضا حادثة من حوادث
ف ٧ الف / الدهر . والريب : الشك وانشدنا وكيع ١ : /

دع ما يريك و انتقل عنه إلى مالا يريك
واقنع بما رزق الا ه فليس تعدو ما يصيبك
ولياتينك اين كنه ت موقراً منه نصيبك

[٥] حدثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا مروان

س ٧ ب / الفزاري عن جوير ٢ عن الضحاك او غيره ٢ / قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« بينا انا بين النائم واليقظان إذ أتاني ملكان فقال احدهما : ان له
مثلاً فاضرب له مثلاً . فقال : سيد بني داراً وأعد مآدبة وبعث منادياً .
فالسيد الله ، والدار الجنة ؛ والمآدبة الاسلام ، والداعي محمد صلى الله عليه
وسلم . »

(١) وكيع هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي ، أبو بكر . قاض باحث
عالم بالتاريخ والبلدان - توفي سنة ٣٠٦ راجع غاية النهاية لابن الجزري
(١٣٧/٢) الوافي بالوفيات (٤٣/٣) البداية والنهاية (١٣٠/١١)

(٢) جوير بن سعيد الأزدي ، ضعيف ، والضحاك هو ابن مزاحم ، ثقة عرف
بالتفسير ، اما روايته عن الصحابة ففيه نظر .

(٣) ف « وغيره » .

(٤) ف « واخذ » .

(أمثال الحديث)

ورواه يزيد بن هارون عن سليمان بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما فأتاه ملكان ، فقال أحدهما :
ف ٧ ب / العين نائمة و قال الآخر ان له مثلا / و ذكر نحو من الكلام
س ٨ الف / الاول . قال لنا أبو محمد : المادبة : الولية . و في حديث /
ابن مسعود :

(١) أخرجه البخارى من طريق محمد بن هارون ثنا يزيد بن هارون عن سليمان ابن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر قال :

جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا قال فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعى دخل الدار واكل من المادبة ، ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا : اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا : فالدار الجنة ؛ والداعى محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس . (١٧ / ١٢) و رواه الترمذى (١٥٤ / ٨) و روى الترمذى عن ابن مسعود مثله (١٥٨ / ٨)

(٢) ف « عبد الله بن مسعود ، » .

و حديثه رواه الحاكم بلفظ « ان هذا القرآن مادبة الله فاقبلوا =

(امثال الحديث)

« ان هذا القران مآدبة الله ، . و يروى « مآدبة الله ، بفتح الدال . قال الى أبو موسى الحامض : من روى^٢ هذا بضم الدال فانما اراد الوليمة ، ومن رواها بفتح الدال اراد ادب الله عزوجل الذى ادب به عباده .
قال أبو محمد: وقوله : « القلب يقظان ، تمثيل ويراد به حياة القلب وصحة خواطره . ويقال : رجل يقظ ويقظ : اذا كان حديد القلب ذكية .
وهذا مثل لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم والفوز بالاستجابة لها والوصول إلى الجنة بها » والله يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم^٣ .

= من مادبته ما استطعتم .

وقال أبو عبيد من قال مادبة (بضم الدال) اراد به الصنيع يصنعه الانسان فيدعو اليه الناس . ومعنى الحديث انه مثل شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه . واما من قال مادبة (بالفتح) فانه يذهب به الى الأدب . وقال : التفسير الاول اعجب الى (غريب الحديث ٤/١٠٨)

(١) « ف » قال لنا أبو محمد قال لنا أبو موسى الحامض .

والحامض هو سليمان بن أحمد بن محمد : نحوى من العلماء بالشعر واللغة

من تلاميذ ثعالب - راجع ابن خلكان (٤٠٦/٢) انباه الرواة (٢١/٢)

(٢) « ف » من رواها .

(٣) سورة يونس (٢٥/١٠)

(امثال الحديث)

س ٨ ب / [٦] حدثنا أبو شعيب / الحراني^١ ثنا يحيى بن عبد الله البابلي^٢
ف ٨ الف / ثنا صفوان بن عمرو حدثني سليمان^٣ / بن عامر قال : قال النبي^٤
صلى الله عليه و سلم :

« نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم ، وأوتيت الحكمة ،
وضرب لي من الامثال مثل القرآن . واني بينا انا نائم اذا اتاني ملكان فقام
احدهما عند رأسي وقام الآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رأسي : اضرب
مثلا . فقال الذي عند رجلي بل اضرب مثلا وانا أفسره . فقال الذي عند
رأسي - واهوى الى - : لنتم عينك ولنسمع أذنك وليع قلبك . قال :
س ٩ الف / فكنت كذلك . اما الأذن فتسمع واما القلب فيعي واما العين/
فتنام . قال : فضرب مثلا فقال : بركة فيها شجرة نابتة و في الشجرة غصن
خارج فجاء ضارب فضرب الشجرة فوق الغصن و وقع معه ورق كثير ، كل
ذلك في البركة لم يعدها ثم ضرب الثانية فوق ورق كثير [وكل ذلك في

(١) (أبو شعيب الحراني) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب . ثقة .

مامون توفي ٢٩٩ (تاريخ بغداد ٩/٤٣٥)

(٢) (يحيى البابلي) قال ابن أبي حاتم ياتي عن الثقات بأشياء معضلة . أكثر عن

الاوزاعي و طعنوا في سماعه منه .

(٣) هو سليمان بن عامر الكلاعي الخبازي - من التابعين - ثقة . فالحديث مرسل .

(٤) ف « رسول الله صلى الله عليه و سلم » .

(٥) س « الكلام » .

(امثال الحديث)

البركة لم يعد لها ثم ضرب الثالثة فوقع ورق كثير [لا ادري ما وقع فيها اكثر او ما خرج منها] .

ف ٨ ب / قال ففسر الذي عند رجلى / فقال : اما البركة فهي الجنة واما الشجرة فهي الامة واما الغصن فهو النبي صلى الله عليه وسلم واما الضارب س ٩ ب / فلك الموت ضرب الضربة الاولى في القرن الاول فوقع / النبي صلى الله عليه وسلم واهل طبقة ؛ وضرب الثانية في القرن الثاني فوقع كل ذلك في الجنة ثم ضرب الثالثة في القرن الثالث فلا ادري ما وقع فيها اكثر او ما خرج منها ، ؟

[٧] حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ثنا بشير - يعني ابن المهاجر الغنوي - حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنادى ثلاث مرات : « ايها الناس ! انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدواً ان ياتيهم فبعثوا ف ٩ الف / رجلاً يتربا لهم ، فينما هو كذلك / اذ ابصر العدو فأقبل

= (٦) ما بين العلامتين سقط من ف .

(١) ف « شجاع » والصواب ما اثبتته من س .

و قال الدارقطني فيه « ليس بالقوى » (تاريخ بغداد ٢ / ١٨٩)

(٢) زيادة من ف و بشير روى عنه مسلم و قال احمد منكر الحديث ، و قال

ابن عدي : روى ما لا يتابع عليه و هو ممن يكتب حديثه و ان كان فيه

بعض الضعف .

(امثال الحديث)

س ١٠ الف / لينذر قومه نخشى ان يدركه العدو قبل ان ينذر / قومه
فاهوى بثوبه ايها الناس ! أتيتم ! ثلاث مرات . .

قال أبو محمد : « يتربا لهم ، هو ان يعلو شاهقا فيرقب العدو لينذر
به . و اسمه الربيثة على مثال فعيلة ، مهموز . وهو الذي يقال له الديدبان .
قال عبيد الله بن ثعلبة اليشكري :

اما النهار فراي قومي بمراقبة^٢ يفاع
والليل ابطن ذاخضا خض^٣ والوعور من البقاع
ترد السباع معي فال في كالمعدل من السباع

و منه قولهم : انى لأربا بك عن كذا - اى ارفعك عنه . و تقول ما رايته
حتى أربا على - اى اشرف عليه .

(١) ف « ان ايها الناس .

والحديث اخرجه احمد بنفس السند عن أبي نعيم . (٣٤٨/٥) و قال

الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٨٨/٢)

و روى ابن المبارك في الزهد بنحوه (٥٥٥)

(٢) مراقبة : الموقع المشرف يرتفع عليه الرقيب ، وهى المنظره فى رأس جبل

او حصن و « يفاع » : المشرف من الارض و الجبل .

(٣) مكان خضاخض : كثير الماء و الشجر .

(٤) اى منبسطا لا خوف عليه .

و البيت الاول و الثالث فى عيون الاخبار ١٨٩/١ بدون نسبة . =

(امثال الحديث)

س ١٠ ب / وهذا مثل في السبق الى اتباع النبي صلى الله عليه و سلم /
ف ٩ ب / والفوز بتصديقه قبل / فقدده وانه آخر من انذر و لا نبي
بعده ينتظر . ويتضمن معنى دنو الساعة وقربها كما قال :

« بعثت والساعة كهاتين ١ ، وأشار باصبعيه .

وقال الله عزوجل ٢ :

« هذا نذير من النذر الأولى . أزفت الآزفة ، . يعنى دنت القيامة .
وهذا على المبالغة في تقريب الكائن الذى هو لا محالة واقع ، كما قال أبو بكر
رضى الله عنه ٣ :

كل امرئ مصبح فى اهله * والموت ادنى من شرك نعله

اراد بدنو الموت وقوعه لا محالة .

س ١١ الف / وقال كعب الغنوى ٤ :

= (٥) كلمة « على » سقطت من س .

(١) انظر الحديث الآتى برقم ٨

(٢) سورة النجم (٥٣/٥٦ ، ٥٧)

(٣) كان يقوله اذا اخذته الحمى كما رواه البخارى عن عائشة (٢٦٤/٨)

(٢٢١/١٢ ، ٢٣٨)

و « مصبح ، اى مصاب بالموت صباحا . وقيل المراد انه يقال - وهو

مقيم باهله - صبحك الله بالخير و قد يفجأه الموت فى بقية النهار و هو

مقيم باهله .

(أمثال الحديث)

لعمر كما ان البعيد الذي مضى * وان الذي يأتي غداً لقريب
فسمى ما قدر كونه و ينتظر وقوعه ، وان بعد وقته - باسم غد وهو ثاني
يومك لان مرور الاوقات يدينه . و في التنزيل : « سيعلمون غدا من
الكذاب الاشرار » .

ف ١٠ الف / وهذا وشبهه متصرف في اكثر كلام العرب / ولهذا اخرجوا
المستقبل من الافعال الذي وقع الوعد به مخرج الماضي الذي قد تصرم وقته
كما قال الله عز وجل :

« و نادى أصحاب الجنة » .

« وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد » .

و سمعت إبراهيم بن محمد بن عرفة يقول في قوله عز وجل :

= (٤) من شعراء الجاهلية . و هذا البيت من قصيدة طويلة رثى بها اخاه ابا المقوار
راجع جمهرة اشعار العرب (٢٤٩ - ٢٥٣) و انظر ايضا الامالي
(١٦٦ / ٢) والاصمعيات (١١٣)

(١) سورة القمر (٢٦ / ٥٤)

(٢) سورة الاعراف (٤٤ / ٧)

(٣) سورة ق (٢١ / ٥٠)

(٤) في هامش س « هو نبطويه » . و هو امام في النحو ، ظاهرى المذهب ، ثقة

في الحديث راجع فيه ابن خلكان (٤٧ / ١) انباء الرواة (١٧٦ / ١) تاريخ

بغداد (١٥٩ / ٦)

﴿ امثال الحديث ﴾

« أتى امر الله فلا تستعجلوه١ » .

س ١١ ب / ان معناه أتى امر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا . ومن /
كلام العرب اذا بالغوا في شدة السعي وسرعة^٢ الحركة : جاءنا زيد اسرع من
الريح واسرع من البرق . و رأينا فلانا يطير .

و معلوم ان الانسان لا يبارى الريح والبرق ولا يقدر على الطيران ،
و إنما يراد^٣ به الخفة وسرعة الحركة .

و يقال في امثالهم « جاء فلان قبل غير وما جرى » ، يريدون السرعة اى
قبل لحظة العين . والغير - بالراء : انسان العين .
ف ١٠ ب / وفسر بيت الحارث بن حلزة : /

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاء اى كل من

(١) سورة النحل (١/١٦)

(٢) ف « قوة الحركة » .

(٣) ف « اراد » .

(٤) راجع فيه اللسان مادة « عير » .

(٥) قال في لسان العرب : حكى الازهرى عن ابي عمرو بن العلاء قال : مات

من كان يحسن تفسير بيت الحارث بن حلزة : زعموا ان كل من ضرب

العير (البيت)

قال ابو عمرو : العير هو الناقى فى لؤلؤ العين ومعناه ان كل من انتبه

من نومه حتى يدور عيره جنى جناية فهو مولى لنا : يقولونه ظلما وتجنيا . =

(امثال الحديث)

- ضرب بجفن علي عير . قال : والعير انسان العين .
- س ١٢ الف وهذا تفسير بعض الرواة من القدماء وهو / غريب .
- فهذه لغات العرب وانما خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغته ولغتهم . فمن
- جهل لغات المخاطبين فقد خرج عن جملة النظارين .

[٨] حدثنا ابي ثنا يحيى بن حكيم المقوم ثنا عبد الوهاب الثقفي
ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه نذير جيش يقول
صبحكم ا ومساكم ا ثم يقول : « بعثت انا والساعة كهاتين ، ويقرن ٢

= (مادة « عير ») ولم يذكر ابن الانباري هذا الشرح . وفسر العير بالوتد
و قال : يقول : كل من ضرب وتدا في الصحراء فأذنب في الاراقم الزمونا
ذنبه - و حكى ايضا في تفسيره ان العير اراد به كلبا ابن وائل . و العرب
تسمى السيد العظيم من الرجال عيرا . وقيل اراد بالعير الحمار نفسه . راجع
شرح القوائد السبع الطوال (٤٥٠)

(١) هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي - ثقة .

(٢) ف ا يضرب بين اصبعيه .

و الحديث اخرجه مسلم بطريق محمد بن المثنى عن عبد الوهاب
(١٥٣/٦) بسياق اتم . و رواه ابن ماجه (١٧/١ برقم ٤٥) واحمد
(٣/٣١٠ ، ٣٧١) والنسائي (١٥٣/٣) وقوله « بعثت انا والساعة كهاتين »
أخرجه البخاري عن انس و سهل و ابي هريرة (٣١٨/١٠ ، ٣٦٣/١١) =

(امثال الحديث)

بين اصابعه السبابة والوسطى .

[٩] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن

س ١٢ ب / عبد الرحمن عن عبيدة / بن الاسود عن مجالد عن قيس
عن المستورد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= ١٤ / ١٣٣ ، ١٣٤) و مسلم عن انس و سهل (١٨ / ٨٨ ، ٨٩) و الترمذى
عن انس (٤٥٩ / ٦) و كذا الدارمى (٣١٣ / ٢) و ابن ماجه عن ابي
هريرة (١٣٤١ / ٢ برقم ٤٠٤٠)
و رواه الحاكم (٥٢٣ / ٤) و ابن حبان . و ابن المبارك فى الزهد
(٥٥٦ برقم ١٥٩٦)

(١) (يحيى بن عبد الرحمن) بن مالك الارجمى ، قال ابو حاتم : شيخ ، يحدث
عن عبيدة بن الاسود احاديث غرائب . و قال غيره : هو اصلح من شيخه
عبيدة . و قال ابو حاتم فى عبيدة : ما يحدثه بأس . و ذكره ابن حبان
فى الثقات .

و (مجالد) هو ابن سعيد و (قيس) هو ابن ابي حازم .
و الحديث اخرجه الترمذى بطريق محمد بن عمر بن هياج الاسدى عن
يحيى بن عبد الرحمن (٤٥٨ / ٦) و ابن المبارك فى الزهد (٥٥٥ برقم ١٥٩٢)
و روى ابو بكر بن ابي شيبة مثله عن بعض اشياخ الانصار (المطالب
العاليق ٣٥٢ / ٤ برقم ٤٥٧٨) و الطبرانى و قال الهيثمى رجاله رجال
الصحيح غير شبل او شيل بن عوف و هو ثقة (مجمع الزوائد ٣١٢ / ١١)
و رواه ابو نعيم فى الحلية (١٦١ / ٤) عن ابي جبيرة .

(امثال الحديث)

« بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه » وأشار بأصبعيه .

[١٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ويعرف بالثغري ثنا إبراهيم

ابن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال : يا قوم

اني رأيت الجيش بعيني واتي انا النذير العريان فالنجا . فاطاعه طائفة منهم

س ١٣ الف / فادجوا فانطلقوا^٢ على مهلهم فنجوا . وكذبه طائفة /

فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأملكهم واجتاحهم . كذلك مثل من اطاعني

واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق قال

ف ١١ ب / أبو محمد / سمعت أبي يقول : النذير العريان ؛ الذي قد ظهر

صدقه ولا ادري عن حكاة والى من اسنده الا اني سمعت ابا اسحاق إبراهيم

ابن السري يقول : عرى الامر : اذا ظهر . ويقال : الحق عار اي ظاهر

مشرق مشرف كما قيل ؛ الحق ابلج من بلجة الصبح . قال فند الزماني :

(١) ف « قوما » .

(٢) ف « فارتحلوا و انطلقوا » .

و الحديث اخرجه البخاري بطريق محمد بن العلاء - وهو ابو كريب

عن ابي أسامة في الرقاق (٩٨ / ١٤) وفي الاعتصام (١٩ / ١٧) و مسلم

بطريق عبد الله بن براد الاشعري و ابي كريب عن ابي أسامة (٤٨ / ١٥)

(٣) ف . « عار الحق اي ظاهر مشرف كما قيل . =

(امثال الحديث)

فلما صرح الشرا • فامسى و هو عريان

س ١٣ ب / مشينا مشية الليث • غدا والليث غضبان /

و قال الخطيم ٢:

وقال وقد مالت بهم نشوة الكرى • نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل ٣

(٤) = اسمه شهل بن شيبان الزمانى و يلقب بالفند - و هى القطعة العظيمة من الجبل
- لعظم شخصه • من شعراء الجاهلية •

(١) ف « السر » •

يقول لما ظهر الشر كل الظهور و صار بحيث لا يستره شىء و لم يبق
بيننا و بينهم سوى الصبر على الظلم الصريح ، اى انهم لما تجاوزوا الاحوال
المتشابهة و الاخذ بالانصاف و المعدلة الى استعمال الظلم و رفع الحشمة .
حينئذ جازيناهم بمثل ما ابتدأونا .

و قوله « مشينا مشية الليث » اى سعينا اليهم مشية الاسد ابتكر وهو
جائع و كفى عن الجوع بالغضب ، راجع شرح الحماسة للمرزوقى (٣٥/١)
و البيتان ايضا فى الامالى (٢٦٠/١)

(٢) لعله الخطيم بن عدى من شعراء الجاهلية - و ابياته فى الحماسة فى باب السير
و النعاس .

(٣) قال المرزوقى : معنى البيت : قال رفيقى و قد انتشى من الكرى و صار يتميل
و لا يستقيم و هو ناعس - و من يجارس السير و يهاجر النوم يتسلط عليه
الكسل - انخ راحتك ندا و المطايا التى انضاهها النعاس و مز لها الجدد و اءاها
من الراحة و النوم . و سكن عن قلائص مهازيل ووسع ما ضيقت عليها =

(أمثال الحديث)

انح نعط انضاء النعاس دواها • قليلا ورفه عن قلائص ذبل
فقلت له كيف الاناخة بعد ما • حدا الليل عريان الطريقة منجل
ب ١٢ الف وانشدني بعض شيوخنا عن المازني^٢ عن الجواداني^٢ قال
انشدني بشار :

أسرت وكم تقدم من اسير • يزين بوجهه عقد الاسار
كبشر؛ او كبسطام بن قيس • اصيبا ثم ما دنسا بعار
وكيف ينالني من لم ينلهم • اعز بطانة في الحق عار

= من اوقاتها • و القلوص في الابل بمنزلة الجارية في الناس • و الذبل جمع
ذابل ، والترفيه : التوسع والتنفس •

- (١) يريد : كيف الوصول الى النزول و قد اصبحنا و ساق الليل صبح واضح
الطريقة متكشف الشريق يجلي الظلام فيه و يفرق ، يريد ان الراي -
وقد انصرم الليل - ان تبلغ الى الماء الذي تقصده ثم نزل •
- (٢) هو ابو عثمان بكر بن محمد بن حبيب . احد الائمة في النحو و اللغة توفي ٢٤٩
راجع ابن خلكان (٢٨٣/١) انباه الرواة (٢٤٦/١) معجم الادباء ٢/٢٨٠
- (٣) و في ف « الجراداني » .
- (٤) بشر بن ابي خازم شاعر جاهلي فحل من الشجعان . اسره بنو نهبان الطائيون
فاستوهبه منهم اوس بن حارثة الطائي فدحه بشر و كان من قبل هجاه . انظر
الشعر و الشعراء (٢٧٠/١) و امالي المرتضى (١١٤/٢)
- (٥) من اشهر فرسان العرب في الجاهلية . انظر الكامل للبرد (٢٢٧/١)

(أمثال الحديث)

و الطائفة من كل شيء ؛ قطعة منه . تقول : طائفة من القوم و طائفة من

س ١٤ الف / الليل : كما قال الله عزوجل : /

• و طائفة من الذين معك ١ •

و ادنى ما يقع اسم الطائفة واحد . و هذا القول للشافعي رحمه الله في قوله :

• فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا

قومهم اذا رجعوا اليهم ٢ •

• وقد قال ذلك غير الشافعي ٣ •

ف ١٢ ب / والنذير بمعنى المنذر كما قال سميع بمعنى مسمع / و اليم بمعنى

مولم و وجميع بمعنى موجه . قال عمرو بن معد يكرب ؛

أ من ريحانة الداعي السميع • يؤرقني واصحابي هجوع

يريد الداعي المسمع •

(١) سورة المزمل (٢٠/٧٢)

(٢) سورة التوبة (١٢٢/٩)

(٣) و ذكره في اللسان عن مجاهد (مادة « طوف ») و كذا قال احد و روى

عن عكرمة (٢٦٢/٣)

(٤) من فرسان العرب . ادرك الاسلام فاسلم - ترجمته في الشعر و الشعراء

(٣٧٢/١) الاغانى (٢٤/١٤ - ٣٩) اللآلى (٦٣-٦٤) الموتلف (١٥٦)

و انظر بيته في الاصمعيات رقم ٦١ - و الشعر و الشعراء و اللسان

مادة « سمع » . و خزانة الأدب (٤٦٢/٣ ، ٤٦٣)

(أمثال الحديث)

وقوله ادجوا . الادلاج من اول الليل ، تقول من ذلك ١ : ادج يدج
س ١٤ ب / ادلاجا / والادلاج - بتشديد الدال - من آخر الليل تقول
منه : ادج يدج ادلاجا . واسمه الدلجة .

وهذا الحديث في المعنى قريب من معنى الحديث الذي قبله .

[١١] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى^٢ ثنا أبو المغلس التميمي ثنا
الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي خازم التمار انه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كلمة « من ذلك » سقطت من ف .

وقيل ادجوا : ساروا من آخر الليل وادجوا ساروا الليل كله وقيل
بالعكس و قال ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي الدج : الليل كله من اوله الى
آخره ، و قال اي ساعة سرت من اول الليل الى آخره فقد ادجت . انظر
اللسان مادة « دج » و راجع مجالس ثعلب (٢٥٨/١)

(٢) هو عبدان الاهوازي الجواليقي توفي ٣٠٦ . قال الذهبي له غلط ووهم يسير
وهو صدوق . والحديث اخرجه البخاري بطريق أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة في الرقاق (٩٩/١٤) وذكره مختصرا في الانبياء (٢٧٤/٧)
واخرجه مسلم بطريق أبي الزناد عن الاعرج و بطريق معمر عن همام
عن أبي هريرة (٤٩/٥١) و بطريق سعيد بن مينا عن جابر (٥٠/١٥)
و هو عند الترمذي عن أبي هريرة (١٧٥/٨) وكذا عند احمد
(٢٤٤/٢ ، ٣١٢ ، ٥٤٠) و رواه أحمد عن جابر (٣٦١/٣ ، ٣٩٢)

(امثال الحديث)

« انما مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله

ف ١٣ الف / جعل الفراش والذباب / يقتحمون فيها . فانا آخذ بحجزكم
عن النار وانتم تقتحمون فيها ، .

س ١٥ الف / قال أبو محمد : استوقد بمعنى او قد كما قالوا / استجاب
بمعنى اجاب . قال الله عز وجل :

« استجيبوا لله والرسول ٢ ، » .

وقال :

« مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً ٢ ، » .

وقال الغنوى ٤ :

وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى . فلم يستجبه عند ذاك مجيب
والحجز واحدها حجرة . تقول : حجرة وحجز وحجزات . وهى معقد

(١) ف « او كما قالوا ، » .

(٢) سورة الانفال (٢٤/٨)

(٣) سورة البقرة (١٧/٢)

(٤) هو كعب بن سعد المذكور فى ص ٢٤

واول البيت فى جمهرة اشعار العرب (٢٥٠) وطبقات الشعراء لابن سلام

(٢١٣/١) والامالى (١٥١/٢) والاصمعيات (٩٦) والعقد الفريد (٢٧١/٣)

واللسان مادة « جوب » .

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى

(امثال الحديث)

الازار وحيث يثنى طرفه . قال النابغة ١ :

رقاق النعال طيب حجزاتهم ٥ يحيون بالريحان يوم السباب
ومذا تمثيل من اوجز الكلام وابلغه واشده اختصارا . تقول اخذت بحجزته ٢
عن كذا : اذا صدته عنه ومنعته منه .

ف ١٣ ب / و تقول : اخذت بناصيته الى كذا / اذا قدته اليه وقهرته

س ١٥ ب / عليه . قال الله عز وجل : /

« ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها » .

أى هو قادر عليها مالك لها .

والناصية : تنهى شعر الراس مما يلي الوجه .

وقال :

« يعرف المجرمون بسيامم فيؤخذ بالنواصي والاقدام » .

= (٥) فى س « واحدتها حجرة وحجز وحجزات » .

(١) النابغة هو الذبياني . وقوله « طيب حجزاتهم » كنى به عفة الفروج ، ويوم

السباب عيد للنصارى يسمونه يوم السعانيين .

والبيت فى ديوانه (١٢) والشعر والشعراء (١٦٣/١) واللسان مادة « سبب » .

(٢) س « حجزته » .

(٣) سورة هود (٥٦/١١)

(٤) ف « وقال الله عز وجل » .

(٥) سورة الرحمن (٤١/٥٥)

(امثال الحديث)

اي يساقون الى النار قهرا .

ويقول القائل : ناصيتي بيدك ، في معنى الطاعة والالتقياد .

وقال الفرزدق ١ :

عشية اعطتنا عمان امورها • وقدنا معدا عنوة بالخزائم

يريد انهم غلبوهم ٢ وساقوهم قهرا .

وقوله : « انا آخذ بحجزكم عن النار » يقول : أحذر كموها واصدكم عنها

وأرغبكم في الجنة ونعيمها وانتم في غفلة ساهون لا تشعرون كما يقتحم

س ١٦ الف / الفراش النار وهو لا يشعر / لميلكم الى الدنيا وزهرتها وايثاركم

ف ١٤ الف / لها على ثواب الله تعالى وما عنده الذي هو خير وابقى /

فهذه موعظة لبعض من اجابوا الدعوة ويحتمل ان يكون وعيدا لمشركي قريش .

[١٢] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد

الجوهري ثنا أبو أسامة حدثني ٢ بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« مثلي ومثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب

(١) انظر ديوانه (٣١٨) وانظر الاخير في الاصلين .

« وقدنا امورا عنوة بالخزائم » .

وما اثبتته هو في الديوان .

(٢) س « عانوهم » .

(٣) ف « حدثنا » .

(امثال الحديث)

الأرض فكانت منها طائفة قبلت الماء فأنبتت الكلاً والعشب الكثير . وكانت
س ١٦ ب / منها / اجادبا امسكت الماء فنفخ الله بها الناس فشرّبوا
ورعوا وسقوا . واصاب طائفة اخرى منها الماء وهي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلاً . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم
وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به .
ف ١٤ ب / قال أبو محمد / : الغيث اسم عام للطير يغيث الله به عباده
و يصيب به مواقع النفع لهم . يقول^٢ منه غيئت الأرض فهي مغيثة .
والكلاً : الحشيش . قال صاحب كتاب العين^٣ : هو اسم لرطبه ويابسه .
س ١٧ الف / قال : والعشب / لا يكون الا رطبا .
وقال ابو زيد الانصارى : الكلاً كله ما دام رطبا عشبه وبقله وهو مهموز .

(١) ف « اجاديب » .

و الحديث اخرجه البخارى فى العلم بطريق أبى كريب عن أبى اسامة

(١/١٨٥) ومسلم (٤٥/١٥) و أحمد (٣٩٩/٤)

و انظر رقم ٣٢٦ من امثال أبى الشيخ .

(٢) سقط من س .

(٣) هو خليل بن أحمد الازدى من ائمة اللغة و الأدب و واضع علم العروض

وهو استاذ سيوييه . توفى ١٧٠ . راجع انباه الرواة (٣٤١/١) وابن خلكان

(٢/٢٤٤)

(٤) سعيد بن اوس ؛ من ائمة اللغة و الأدب . راجع انباه الرواة (٣٠/٢) =

﴿ امثال الحديث ﴾

والجمع الاكلاء ممدود . يقال اكلات الارض فهي مكثثة . و اكلات
الارض واعشبت ، و اكلاً المال واعشب و الناس مكثون و معشبون ،
و قد بدأ الاكلاء و الاعشاب و الاقبال .

فاما ذكار الكلاء فعشب^١ و هو ما غلظ منه و عظم . و البقل^٢
ما لان منه و دق .

و هذا مثل للنبي صلى الله عليه و سلم في ابلاغه عن الله عز وجل
س ١٧ ب / و دعائه^٣ الى سيله و انه بعث رحمة للعالمين / ليخرجهم من
ف ١٥ الف / الظلمات الى النور و يهديهم الى صراط مستقيم / و مثل ذلك
بالغيث الذي ينشر الله به رحمته في الارض و يحيي به الانعام و الحرث ، و الذين
استمعوا قوله و شاهدوا امره في اختلاف مذاهبهم و طرائقهم ببقاع الارض

= ابن خلكان (٣٧٨/٢) تاريخ بغداد (٧٧/٩)

و راجع في الكلاء لسان العرب مادة « كلاء » و « عشب » .

(١) وقال في اللسان : العشب الكلاء الرطب . و قال أيضا : و يدخل في العشب
احرار البقول و ذكورها ، فاحرارها ما رق منها و ما كان ناعما و ذكورها
ما صلب و غلظ منها (انظر مادة « عشب ») .

(٢) وفي اللسان عن ابن سيده : البقل من النباتات ما ليس بشجر دق و لا جل
و حقيقة اسمه انه ما لم تبق له ارومة على الشتاء بعد ما يرعى .

راجع اللسان مادة « بقل » .

(٣) س « دعائه الحديث » .

(امثال الحديث)

التي يختلف تربها واما كنها فمنها ذات الرياض المشبة الكثيفة التي يكثر خيرها
ويعم نفعها . ومنها الاماكن ذات الغياض و الغدران و النقر و القلات^١
وغير ذلك من الاماكن التي يستنقع^٢ فيها الماء فيرد اليها الناس و الانعام .
س ١٨ الف / و منها ما لا يتعلق من المطر الا / بمروره عليه . وهو مثل
لمن فقه عن الله عز وجل وتفقه لما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فعلم
وعلم وعمل ، ومثل للحامل عليه الى من هو اوعى منه ، كما قال في الحديث
الآخر : ٢

« قرب حامل فقه الى من هو اقله منه »

(١) ف « الفلاة » . والقلات جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
اذا انصب السيل . والنقر جمع نقرة وهي حفرة يستنقع فيها الماء .

(٢) ف « تستنقع فيها المياه » .

(٣) و اوله « نضر الله امرأ سمع مني حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره قرب حامل
فقه الى من هو اقله منه و رب حامل فقه ليس بفقير » .

رواه الترمذى و حسنه (٤١٦/٧) و احمد (١٨٣/٥) و ابو داود
(٩٤/١٠) عن زيد بن ثابت . و قال ابن حجر حديث زيد بن ثابت هذا
صحيح و اخرجـه ايضا ابن حبان و ابن ابى حاتم و ابو نعيم و الخطيب
و الطيالسى و الضياء في المختارة . و في الباب عن معاذ بن جبل و ابى الدرداء
و انس و غيرهم . و قال ايضا : الحديث صحيح المتن و ان كان بعض اسانيد
معلولة . راجع فيض القدير (٢٨٥/٦)

﴿ امثال الحديث ﴾

- ومثل للسامع المعرض المحروم .
- والاجادب - في ما احسب - جمع اجداب او يكون جمعا لاجدب .
- ف ١٥ ب / وهذا / - فيما احسب ولا احقق - سمعت الزجاج يقول :
جذبت الارض واجدبت : اذا لم تثبت شيئا .
- س ١٨ ب / و سمعت ابن دريد يقول : ارض جذبة : اذا كانت قليلة
النبات .

آخر الجزء الأول . والحمد لله حق حمده .
و صلواته على سيدنا محمد رسوله و عبده .
ويتلوه في الثاني حدثنا أبي في عداد منهم الحسن بن المثنى
والحمد لله رب العالمين و صلواته على سيدنا الاولين
والآخرين محمد وآله و اصحابه و ازواجه اجمعين
و سلم تسليما كثيرا و حسبنا الله و حمده .

الجزء الثاني

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه و سلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهب منى رحمه الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ تَقَى

قال الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي
الاصبهاني رحمه الله :

• اخبرنا ابو الحسن علي بن المشرف المصري .
• ثنا ابو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .
• انا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن طالب البغدادي .
حدثني القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
بقراءته علي في المحرم سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة .
[١٣] حدثنا ابي في عداد منهم الحسن بن المثنى و ابو جعفر
الخرمى^١ و ابو يحيى الساجى^٢ و يعقوب بن مجاهد و ابن البرقي^٣ وغيرهم
س ٢٠ الف / قالوا / ثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني؛ ثنا مالك

(١) هو مطين .

(٢) (ابو يحيى الساجى) زكريا بن يحيى ، الحافظ م ٣٠٧

(٣) (ابن البرقي) احمد بن محمد بن عيسى البرقي الحافظ م ٢٨٠

(شذرات ١٧٥/٢)

(٤) في س « الحشاني » و ابو الخطاب الحساني البكري اخرج له الجماعة .

(امثال الحديث)

ابن سعير^١ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة -
وحدثنا عبد الله بن عباس الطيالسي^٢ ثنا مؤمل بن اهاب ثنا مالك بن سعير^٣
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« يا ايها الناس ! اتما انا رحمة مهداة » .

قال أبو محمد : وافقت الفاظهم في ضم الميم من قوله « مهداة » ، الا ابن
البرقي قال « مهداة » بكسر الميم من الهداية . وكان ضابطا فيهما متصرفا
ف ١٦ ب / في / الفقه واللغة . والذي قاله اجود من الاعتبار لانه
بعث صلى الله عليه وسلم هاديا . كما قال الله عز وجل :

(١) س « مالك بن سعد » ومالك بن سعير ، ثقة اخرج له الجماعة .

(٢) قال الدارقطني لا باس به . توفي ٣٠٨ . (تاريخ بغداد ٣٧ / ١٠)

(٣) ف « مالك بن سعير باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

و الحديث اخرجه الحاكم في المستدرک (٣٥ / ١) و اخرجه الدارمي عن

أبي صالح مراسلا (٩ / ١) و كذا ابن سعد في الطبقات و الحكيم الترمذي

في النوادر راجع فيض القدير (٥٧٢ / ٢)

و ذكره الذهبي في الميزان من حديث انس و اشار الى انه موضوع

(٤٧٨ / ٣)

(٤) قال ثعلب « بالضم ، من اهديت الهدية فهي مهداة » (مجالس ثعلب ١٤٤ / ١)

(٥) ف « في » .

(امثال الحديث)

« و انك لتهدى إلى صراطا مستقيما » .

وكما قال جل وعز :

« وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس » .

س ٢٠ ب / و « لتخرج الناس من / الظلمات الى النور » .

واشبه ذلك .

ومن رواه بضم الميم انما اراد ان الله عز وجل اهداه إلى الناس .

وهو قريب .

[١٤] حدثنا أبي ثنا أحمد بن ملاعب^٢ ثنا مالك بن اسماعيل عن

حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضوان الله

(١) سورة الشورى (٥٢/٤٢) وليست في ف ، ففيه كما قال « انا انزلنا اليك

الكتاب بالحق لتبين للناس » وقال « لتخرج الناس من الظلمات الى النور »

واشبه ذلك . وفيه تخليط و الصواب « كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس

من الظلمات الى النور » (سورة ابراهيم ١/١٤)

(٢) في س . « انا انزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ولتخرجهم من الظلمات الى

النور » وفيه ايضا تخليط . فيها آيتان كما اثبتتها . فالاولى من سورة النحل

(٤٤/١٦) و الثانية من سورة ابراهيم (١/١٤)

(٣) احمد بن ملاعب بن حيان ، ابو الفضل الحافظ توفى ٢٧٥ (تاريخ بغداد

(١٦٥/٥)

(٤) حفص بن حميد القمي ، قال ابن المديني مجهول وذكره ابن حبان في الثقات . =

(امثال الحديث)

عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« انى ممسك بحجزكم عن النار و تقاحون فيها تقاحم الفراش
و الجنادب و يوشك ان أرسل حجزكم . وانا فرط لكم على الحوض فتردون على
س ٢١ الف / معا واشتاتا - يقول جميعا - فاعرفكم باسمائكم و بسينماكم كما يعرف/
الرجل الغريبة من الابل فى ابله ، فيذهب بكم ذات الشمال و اناشد فيكم
ف ١٦ ب / رب / العالمين فاقول يا رب امى ا فيقال : انك لا تدرى
ما احدثوا بعدك . انهم كانوا يمشون القهقري بعدك فلا تعرفن ا احكم يأتى
يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يا محمد ! يا محمد ! فاقول لا املك لك
من الله شيئا . قد بلغت .

ولاعرفن ا احكم يأتى يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء ينادى يا محمد !
يا محمد ! فاقول لا املك لك من الله شيئا . قد بلغت .

ولاعرفن ا احكم يأتى يوم القيامة يحمل فرسا له حممة ينادى

= و الحديث رواه ابو يعلى (المطالب العالمة ١٩١/٢) و البزار و قال
الهيثمى رجال الجميع ثقات (مجمع الزوائد ٨٥/٢) و اخرجه ابن ابى عاصم
فى السنة (برقم ٧٤٤) و قال الالبانى : حديث صحيح .

و حديث البعير و الفرس و الشاة اخرجه مسلم فى الامارة عن ابى

هريرة (٢١٦/١٢) و البخارى فى الجهاد (٥٢٦/٦) و الزكاة (١٠/٤)

(١) فى مجمع الزوائد « فلا اعرفن » .

(٢) فى الزوائد « ولا اعرفن » .

(امثال الحديث)

س ٢١ ب / يا محمد ايا محمد ا فاقول / لا املك لك من الله شيئا قد بلغت .

ولاعرفن احدكم ياتي يوم القيامة يحمل قشعا من آدم ينادى يا محمد ا

يا محمد ا فاقول لا املك لك من الله شيئا . قد بلغت .

قال أبو محمد : قوله ، آخذ بحجزكم عن النار ، . الحجزه : مشد

الازار وقد تقدم ذكرها .

وقوله ، يوشك^٢ ان ارسل حجزكم ، يقول : يوشك ان افارقكم و يحول

ف ١٧ الف / الموت بيني وبينكم . ويوشك في معنى يسرع . / و هو

بكسر الشين . قال الشاعر :

يوشك من فر من منيته . في بعض غراته؛ يوقها

(٣) في الزوائد « همهمة » وقال ابن الأثير اصل الهمهمة : صوت البقر . والجمحة

صوت الفرس دون الصهيل .

(١) س ذ الحجز ، .

(٢) راجع صفحة ٣٤

(٣) سقطت هذه الجملة من ف .

(٤) « غراته » : اي غفلاته . و بعده .

من لم يمت عيطه يمت هرما . الموت كأس والمرء ذاتقها

و البيتان في العقد الفريد (١٨٧/٣) و هما لامية بن ابي الصلت .

و راجع الكتاب لسيدويه (٤٧٩/١) و البيت مع ابيات في شرح شواهد

المغنى (١٨٨/٢)

(امثال الحديث)

- وقوله « انا فرط لكم على الحوض » .
س ٢٢ الف / يقول اتقدمكم واسبقكم اليه . وفارط القوم : الذي يتقدمهم
الى الماء . وفعله فرط يفرط فرطا .
وقوله « فتردون على معا واشتاتا » يقول : جميعا ومتفرقين . فاعرفكم بسيماكم .
السيما : العلامة التي يعرف بها الخير والشر من الانسان .
قال الله عز وجل ٢ :
« سيامم في وجوههم من اثر السجود » .
وقال ٣ :

« يعرف المجرمون بسيامم » .

والسيما . مثله ممدود .

وانشدنا أبو خليفة قال : انشدنا التوزي ٤ :

(١) كنية « انا » سقطت من س .

(٢) سورة الفتح (٢٩/٤٨)

(٣) سورة الرحمن (٤١/٥٥)

(٤) ابو محمد عبد الله بن محمد ، من علماء النحو و اللغة ؛ له تصانيف توفي ٢٣٠

راجع انباه الرواة (١٢٦/٢) طبقات الزبيدي (٦٩) المزهر (٤٠٨/٢)

و البيت لابن عنقاء الفزاري واسمه اسيد . وهو في الحماسة (١٥٨٨/٤)

و الامالي (٢٣٧/١) و عيون الاخبار (٢٦/٤) و الاغانى (١١٧/١٧)

و ديوان المعاني (٢٣/١) و اللسان مادة « سوم » .

(امثال الحديث)

- غلام رماه الله بالحسن^١ يافعاً • له سيمياء لا تشق على البصر
وقوله • فيذهب بكم ذات الشمال ، يعنى طريق الحساب والعقاب •
ف ١٧ ب / وقوله • أناشد فيكم رب العالمين ، يقول : / اطلب اليه
س ٢٢ ب / واسأله العفو عنكم / والتجاوز عن سيئاتكم وهو كما يقول
القائل نشدتك الله^٢ والرحم •
وقولهم • انهم كانوا يمشون القهقرى بعدك ، معناه كانوا يخالفون
امرك ويسلكون غير سبيلك •
والقهقرى : ان يمشى الانسان مولياً •

- (١) فى الحماسة « بالخير مقبلاً » و روى « بالخير يافعا » وقال فى اللسان : قال ابن
بزى و حكى على بن حمزة ان ابا رياش قال لا يروى بيت ابن عنقاء الفزارى
« غلام رماه الله بالحسن يافعا »
الا اعنى البصيرة لان الحسن مولود و انما هو :
رماه الله بالخير يافعا •

و قال المرزوقى : رماه الله بالخير معناه : كساء الخير و مسح به
مقبلاً فيه لا مدبراً • و قد كشف معنى الرمى بقوله : له سيمياء لا تشق على
البصر • يريد : ما عليه من حسن القبول و التمكن من النفوس و القلوب
حتى ان المبصرين له يجدون راحة فى النظر اليه فلا تملها العيون و لا تنطبق
دونها الجفون •

(٢) س • بالله • •

(أمثال الحديث)

وقوله « يحمل شاة لها ثغاء » . الثغاء صوت الشاة . تقول :

ثغت الشاة تثغو ثغاء . ورضا البعير يرغو رغاء

والحممة : صوت الفرس وهو دون الصهيل .

قال أبو عبيد : هو صوت الفرس للشعير .

والقشع من آدم وربما اتخذ من جلود الابل يحرز فيه أهل البدو

س ٢٣ الف امتعتهم وهو موضع الخزانة^٢ / من أهل الحاضرة .

قال متمم :

ولا برم تهدي النساء لعرسه . اذا القشع من حس الشتاء تقعقا

(١) القاسم بن سلام من كبار العلماء بالحديث واللغة والأدب له غريب الحديث

توفي ٢٢٤ هـ راجع تذكرة الحفاظ (٤٤٧/١) وابن خلكان (٦٠/٤)

وتاريخ بغداد (٤٠٣/١٢)

(٢) ف ، « يحوز » .

(٣) ف « الحتارة » .

(٤) متمم بن نويرة . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . أشهر شعره

رثاوة لاخته مالك .

(٥) ف « يهدى » .

(٦) كتب فوقه في س « حيش » وعمل عليه علامة « صحح » . وفي ف « حيس »

وما أثبت من المفضليات والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر .

« تهدي النساء » أي ليس ممن تعطي النساء زوجه لهما في شدة الشتاء . والقشع =

(امثال الحديث)

يقول انه يخف في الشتاء للحل .

ف ١٨ الف / وهذا في الغلول / كما قال الله عز وجل ٢ :

« ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت ،
وقد تضمن هذا الحديث تذكيرا وتخويفا وموعظة يقع خطابها عاما ومعناه
الخصوص . وعلى هذا سائر الكلام المؤلف في الخطب والمواعظ ، كقول
الواعظ :

« كان الموت فيها على غيرنا كتب ، وكان الحق فيها على غيرنا
وجب ، وقد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة » .

س ١٢ ب / وهذا من كلام يروي عنه؛ صلى الله عليه / وسلم في خطبة

= بيت من جلد ، و البيت في المفضليات (٢٦٥) و الامالي (١٩/١) و العقد
الفريد (٢٦٣/٣) و اللسان مادة « قشع » . و المعاني الكبير (١١٤٧/٢)

(١) ف « للحمل » .

(٢) سورة آل عمران (١٦١/٣)

(٣) سقطت كلمة « هذا » من س .

(٤) رواه ابو الفتح الازدي عن جابر وفيه ضعفاء و مجاهيل ، و ابن عدى من

حديث انس وفيه ابان و تابعه النضر بن محرز و لا يحتج به عن محمد بن

المنكدر عن انس . فالحديث لا يصح .

وجاء من حديث ابي هريرة من طريق عصمة بن محمد - وهو كذاب -

= عن يحيى بن سعيد بن يسار عن ابي هريرة .

(امثال الحديث)

له معروفة وهو^١ من اخبر الله ان جنوبهم^٢ تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ؛ و ان^٣ قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون من هذا الخطاب خارجون .

وقال الله عز وجل ؛ :

« يا ايها الناس ! انما بعثكم على انفسكم . »

و المراد بهذا الخطاب اهل البغى و تقديره : يا ايها الباغون !
ف ١٨ ب / فاما التائبون / العابدون / الحامدون السائحون الراكعون

= و من طريق آخر عن انس اخرجه الحكيم الترمذى و فيه زكريا بن حازم الشيباني قال ابن القاسم : لا اعرفه ، و من حديث الحسن بن علي اخرجه ابو نعيم فى الحلية و قال غريب . و من حديث ابى امامة اخرجه القاسم بن الفضل الثقفى فى الاربعين له و فيه فضالة بن جبير - راجع تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (٣٤٠ / ٢) و ذكره الذهبى فى الميزان برواية الطبرانى و غيره و ضعفه من جميع طرقه . راجع الميزان (١٣ / ١ ، ٦٨ / ٣ ، ٦٥٨ ، ٢٦٣ / ٤)

- (١) سقطت كلمة « هو » من ف .
- (٢) اشارة الى الآية الكريمة : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا و بما رزقناهم ينفقون » سورة السجدة (١٦ / ٣٢)
- (٣) اشاره الى الآية الكريمة . « و الذين يؤتون ما اتوا و قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون » سورة المؤمنون (٦٠ / ٢٢)
- (٤) سورة يونس (٢٣ / ١٠)

(امثال الحديث)

الساجدون الآمرون بالمعروف و الناهون عن المنكر و الحافظون لحدود الله
فبعداً من البغى خارجون من هذا النعت .

س ٢٤ الف / و انما استقصيت^١ القول في هذا مع وضوحه و ظهوره /
لان من الشيوخ من يتهيب رواية هذا الحديث مقدرًا انه يتعلق بشيء من
ذم الصحابة اهل الهجرة و النصره . و حضرت موسى بن هارون^٢ و هو يقرأ
علينا كتاب الزهد لسيار بن حاتم^٣ فر بهذا الحديث فطواه و امتنع من
روايته . و هذا مذهب من لا يتعلق من الحديث الا بالرواية . و يقول
فيما يقوم في نفسه على تزوير الرواة و الطعن عليهم . و كان بعض اصحابنا
يزعم ان هذا الخطاب انما هو لاهل الردة الذين منعوا الصدقة اذ كان الله
ف ١٩ الف / قد اعلم نبيه انهم / يرتدون و يمنعون الصدقة ، و يصرف
قوله ، يحمل شاة لها ثغاة و بعيرا له رغاء ، الى هذا الوجه . يقول يمنع
س ٢٤ ب / / حق الله عزوجل فيها و يمنع حق الله في فرسه في ارتباطه

= (٥) سقطت كلمة « العابدون » من س . و راجع سورة التوبة (١١٢/٩)

(١) ف « شفيت » .

(٢) لعنه موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ابو عمران البزار المعروف

والده بالجمال و هو من الحفاظ توفي ٢٩٤ (تاريخ بغداد ١٣/٥٠) او

موسى بن هارون بن برطن ابو عمران المكارى روى عن قتيبة بن سعيد كما

ياتى في رقم ١٧ توفي ٢٩٩ (تاريخ بغداد ١٣/٥٥)

(٣) من العلماء الزهاد كان جماعاً للرقائق ضعفه غير واحد راجع التهذيب .

(أمثال الحديث)

والجهاد عليه وفيما يحرزه ويدخره في قشعه . وعلى ان بعض الفقهاء

قد اوجب الصدقة في الخيل وهو قول حماد بن أبي سليمان^٢ .

وقال الاوزاعي^٣ : اذا كانت الدواب للبيع ففيها الصدقة .

وقال أبو حنيفة : اذا كانت خيلا فيها اناث فطلب نسلها ففيها

الصدقة في كل اربعين فرساً فرس .

وقال بعضهم في الخيل السائمة ان المصدق بالخيار ان شاء أخذ من

كل فرس ديناراً أو عشرة دراهم ، وان شاء قومها ثم أخذ من كل مائتي

س ٢٥ الف / درهم خمسة / دراهم . وهذا القول لزفر^٤ .

ف ١٩ ب / قال أبو يوسف : / ليس هذا بشيء .

وفي قوله « يحمل شاة وبعيرا و فرسا ، وجهان :

احدهما ان يكون حمله له على التمثيل والمجاز بمعنى ان يحمل وزره

ويؤء بأثمه .

(١) ف « قال ابو محمد : وعلى ان »

(٢) حماد بن ابي سليمان مسلم الكوفي الفقيه توفي ١٢٠ راجع التهذيب .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي ، امام الديار الشامية في الفقه

و الزهد راجع تذكرة الحفاظ (١/١٧٨) ابن خلكان (٢/١٢٧)

(٤) زفر بن الهذيل بن قيس العنبري . فقيه كبير من اصحاب ابي حنيفة وهو

احد العشرة الذين دونوا المكتب . توفي ١٥٨ . انظر الجواهر المضية

(١/٢٤٣) ابن خلكان (٢/٣١٧)

(امثال الحديث)

و الوجه الآخر ان يكون على ظاهره فيجعل حمله له عقوبة له ومثله
كما ورد عنه صلى الله عليه و سلم في مانع حق الله عز وجل في غنمه انه
ينطح لها بقاع قرقر تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها .

وقال الله عز وجل في مانع الزكاة^١ :

« يوم يحى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم و جنوبهم
س ٢٥ ب / و ظهورهم . هذا ما كنزتم لانفسكم / فذوقوا ما كنتم
تكنزون ، ، .

[١٥] حدثنا القاسم بن زكريا^٢ ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا يحيى بن
سعيد الاموى عن يحيى بن سعيد^٣ عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه و سلم سعد بن عبادة فقال :

(١) سورة التوبة (٣٥/٩)

(٢) القاسم بن زكريا المطرز من الثقات توفى ٣٠٥ (تاريخ بغداد ٤٤١/١٢)

(٣) هو الانصارى .

و الحديث رواه الطبراني عن عبادة بن الصامت وقال الهيثمى : رجاله
رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٨٦/٣) و رواه البزار عن ابن عمر و قال
الهيثمى رجاله رجال الصحيح (الزوائد ٨٦/٣) و ابو يعلى (المطالب
العالية) (٢٠٣/٢) و الحاكم (٣٩٨/١) و البيهقى فى السنن (١٥٨/٤)
و ابن عساكر . و رواه البيهقى و الشافعى عن طاووس مرسله قاله المناوى
فى فيض القدير (١٢٤/١)

(امثال الحديث)

« اياك ان تأتي بغير تحمله له رغا. »

ف ٢٠ الف / فقال : لا آخذه / ولا أجيء به . فاعفاه .

[١٦] حدثنا أبي ثنا أبو الخطاب الحسائي^١ ثنا يزيد بن زريع حدثني

روح بن القاسم حدثني سهيل^٢ بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

س ٢٦ الف / « ما من عبد له مال لا يؤدي زكاته الا / جمع له يوم
القيامة فيحرق عليه صفائح في جهنم و يكوى بها جبينه من ظهره حتى يقضى
الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة بما تعدون ، ثم
يرى سبيله اما الى الجنة و اما الى النار . »

و ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا يحرق بها يوم القيامة كما كبر^٣
ما كانت عليهن يطح لها بقاع قرقر تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها

= و رواه ابن حبان من طريق ابي يعلى عن يحيى بن سعيد الاموى
(موارد الظمان ٢٠٦)

(١) س « الحدمالي » .

(٢) ف « سهيل عن أبي صالح عن ابيه » .

و الحديث رواه مسلم بطريق محمد بن عبد الله بن زريع عن يزيد بن
زريع (٦٩/٧) و اشار اليه البخارى (٧٦/٤) و رواه احمد في مسنده
(٣٨٣/٢)

(٣) ف « كما كثر ما كانت عليه ثم يطح » .

(امثال الحديث)

عقضاء ولا جالحاء كلها مضت عليه أخراها ردت عليه أولها حتى يقضى الله
س ٢٦ ب / عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
ف ٢٠ ب / مما تعدون ثم يرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار .
قيل يا رسول الله والخيل ٢ ؟ قال : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة . والخيل ٢ لثلاثة :

لرجل اجر ، ولآخر ستر ، ولآخر وزر .

(١) « آخرها ردت عليه أولها » من ف .

و يبدو ان هناك سقوطا في العبارة ، فان الحديث بدأ بالابل ولكنه
انتهى بوصف البقر او الغنم فان فيه « تنطحه بقرونها » والابل ليس له
قرون . ورواية مسلم :

و ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطخ لها بقاع قرقر كأوفر
ما كانت تستن عليه كلها مضى عليه أخراها ردت عليه أولها حتى يحكم الله
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله أما إلى الجنة
وأما إلى النار . و ما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع
قرقر كأوفر ما كانت فتطؤه باظلافها و تنطحه بقرونها ليس فيها عقضاء ولا
جالحاء كلها مضى عليه أخراها ردت عليه أولها حتى يحكم الله في عباده
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (راجع مسلم ٦٨/٧)

(٢) ف « فالخيل » .

(٣) هذا الجزء من الحديث أخرجه البخاري في الجهاد (٤٠٤/٦) و في الشرب

(٤٤٢/٥) و في المناقب (٤٤٧/٧) و التفسير (٣٥٦/١٠)

(أمثال الحديث)

فاما التي هي له اجر فرجل يحبسها ويعدّها في سبيل الله فما غيبت في بطونها فهو له اجر . ولو رعاها في مرج كان له فيما غيبت في بطونها اجر . ولو استنتت شرفا أو شرفين كان له بكل خطوة خطتها اجر . ولو عرض له نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبتها في بطونها اجر حتى انه ليذكر س ٢٧ الف / الاجر / في اروائها و ابوالها .

واما التي هي له ستر فرجل يتخذها تعففا وتجملا وتكرما ولا ينسى حق الله في ظهورها ولا بطونها في عسرها او يسرها .

واما التي هي عليه وزر فرجل يتخذها اشرا و بطرا و رياء الناس و بذخا . قيل يا رسول الله ! فالجر ؟ قال : ما أنزل فيها على شيء الا هذه الآية الجامعة :

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .
ف ٢١ الف / قال أبو محمد : قوله « في يوم / كان مقداره خمسين الف سنة » فاني سمعت ابا عبد الله بن عرفة يقول : ذهب ناس الى ان الله

(١) س . س « في عسرة و يسرة » وفي رواية مسلم « في عسرها و يسرها »

(٢) سقطت من ف .

(٣) ف « ما انزل الله على فيها شيء » . وهو كذلك عند مسلم .

(٤) سورة الزلزلة ١٠٠ / ٧ ، ٨

(٥) وهو نفيويه راجع ص ٢٥

(امثال الحديث)

س ٢٧ ب / عز وجل يفعل فيه من الافعال / ما يفعل مثله في خمسين
الف سنة .

قال : واما كلام العرب فانهم يصفون ايام الشدة ولياليها بالطول
وايام الرخاء والسرور بالقصر . واما يراد شدة ذلك اليوم وثقله وعظمه^٢
وهوله كما قال الشاعر^٣ :

تعالوا اعينوني على الليل انه على كل عين لا تنام طويل
فاعلم انه يطول على الساهر لشدة عليه ولا زيادة في الليل ولا نقصان في
المقدار الذي قدره الله عز وجل .

س ٢٧ الف / و قال آخر يذكر يوما بالشدة / :

فقلت لاصحابي مشيرا اليهم اذا اليوم أم يوم القيامة اطول
و قال ابنه أبي كامل :

- (١) في الاصل « بالسرور » و صححه في الهامش .
- (٢) ف « في عظمه و هوله » .
- (٣) هو عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي . شاعر اسلامي . و هذا البيت في
شرح اشعار الهذليين (٢/٩٠٩) و نسبه في التشبيهات لابن عون للحارث
ابن خالد (٢١٠) وانظر العقد الفريد (٦/٤٢٣)
- (٤) ف « على المقدار » .
- (٥) سويد بن أبي كامل . شاعر مخضرم له ترجمة في الأغاني (١١/١٦٥) والشعر
والشعراء (٤٢١) و طبقات ابن سلام (٣٥) والآلي (٣١٣) =

(امثال الحديث)

كلما قلت مضي اوله • عطف الآخر منه فرجع

وقال آخر في قصر ايام السرور :

ف ٢١ ب / تمتع بذا اليوم القصير فانه • رهين بايام الشهور الاطول
وقال ابن ابي ربيعة ٢ :

فيالك من ليل تقاصر طوله • وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
وقال حميد بن ثور الهلالي ٣ :

= و البيت في المفضليات (١٩٢) و الشعر والشعراء ، والآلى ، والامالى

(١٠١/١) و الشطر الاول في المفضليات :

و اذا ما قلت ليل قد مضي .

(١) هو ابن ميادة ، الرماح بن ابرد . شاعر اسلامى له ترجمة في الاغانى

(٢/٨٥ - ١١٦) و هذا البيت في الحماسة (٣/١٣٥٥) و الحماسة البصرية

(٢/١١٠) و فى الاغانى (٢/٢٨١) و الامالى (١/١٦١) و الموتلف (٣٨٣)

وطبقات ابن المقز (٤٤)

و قال المرزوقى : معناه : تمتع بيومك القصير لكونه يوم اجتماع فانه

مرتفن من الشهور الطويلة لكونها ايام التباين اى مثل هذا اليوم لا يفك

من الارتهان ولا يحصل الا بعد تقضى تلك الايام المستطالة .

(٢) عمر بن ابي ربيعة : شاعر الغزل المشهور و بيته فى ديوانه (٩٧)

(٣) شاعر مخضرم توفى نحو ٣٠ هـ . انظر الاغانى (٤/٣٥١)

و هذا البيت فى ديوانه (٩٠)

(أمثال الحديث)

وكان لهونا من ربيع مسرة • وصيف لهونا قصير ظهائر^١

[١٧] حدثنا موسى بن هارون و جعفر بن محمد الفريابي قالا ثنا قتيبة

س ٢٨ ب / ابن سعيد ثنا ليث^٢ عن / سعيد بن أبي سعيد عن عياض بن

عبد الله بن أبي^٣ سرح عن أبي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فخطب الناس فقال : « لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس !

الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ، . فقال رجل : يا رسول الله !

ف ٢٢ الف / او يأتي الخير بالشر ؟ فصمت رسول / الله صلى الله عليه

وسلم ثم قال كيف قلت ؟

قال يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع لما

(١) س « ظهارة ، والظهائر : جمع ظهيرة وهي نصف النهار .

(٢) ليث بن سعد الامام .

(٣) ف « بن أبي سعيد عن أبي سعيد ، .

و الحديث اخرجه مسلم بطريق قتيبة بن سعيد عن الليث في الزكاة

(١٤١/٧ - ١٤٤) و من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد ، و من هذه

الجهة اخرجه البخاري في الزكاة (٧٠/٤) و في الجهاد (٣٨٩/٦) و في

الرقاق (٢٠/١٤)

و رواه أحمد في مسنده (٧/٣) و من طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية

(٣١١/٧) و اخرجه النسائي (٦٧/٥) و ابن ماجه (١٣٢٣/٢) برقم ٣٩٩٥

(امثال الحديث)

س ٢٨ ب / / يقتل حبطاً او يلثم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت
خاصرتها^٢ استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم اجترت فعادت فأكلت .
فمن اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، ومن اخذ مالا بغير حقه فمثلته كمثل الذي
يأكل ولا يشبع ، .

حدثنا^٢ جعفر بن محمد الفريابي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع
حدثنا هشام؛ الدستوائي -

وحدثنا الحضرمي . ثنا أبو كريب ثنا اسماعيل بن ابراهيم^٢ ثنا هشام
الدستوائي حدثنا يحيى بن^٢ ابي كثير ثنا هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) سقطت من ف .

(٢) س « خاصرتها » .

(٣) ف « حدثنا » .

(٤) سقط من ف .

(٥) هو مطين

(٦) هو ابن علية الاسدي - ثقة .

(٧) س « يحيى بن ابي بكير » وهو خطأ .

و اخرجـه البخارى بطريق معاذ بن فضالة عن هشام . ومسلم بطريق
علي بن حجر عن اسماعيل بن ابراهيم . و اخرجـه أبو عبيد في غريب الحديث
بطريق يزيد عن هشام (١٨٩/١)

(امثال الحديث)

س ٢٩ الف / قال أبو محمد : / الزهرة : نوار الريح . وزهرة الدنيا :
حسنها و بهجتها وما اظهر الله عليها بما يتنافس فيه اهلها . و انما سميت
ف ٢٢ ب / الدنيا / لأنها دائية تتقدم الآخرة .

و الريح فصل من الزمان مختلف فيه . ويسمى المطر بعينه ريحا
و يقال للرجل الجواد الكثير المعروف الفاضل الخير ربيع . و يجمع معنى
الخصب والسعة والخير كما قال المذلل بن غيلان^٢ :

ارى خلة من صحبة^٢ و قرابة ° و ذى رحم ما كنت ممن يضيعها
ولو ساعدتني بالمكارم^٢ قدرة ° لفاض عليهم بالنوال ربيعها
قال أبو زيد سعيد بن اوس :

اول الريح عند طلوع الحمل و الثور و الجوزاء . ثم الصيف
س ٢٩ ب / و هو / عند طلوع السرطان و الاسد و السنبلة . [قاله
الاصمعي^٢ في كتاب الصفات .] أخبرني أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(١) ف « متقدمة الآخرة » .

(٢) اديب شاعر توفى ٢١٠ انظر المرزبانى (٣٨٨)

والبينان فى الاغانى (٢٢٧/١٣) و المرزبانى (٣٠٥)

(٣) فى الاغانى « اخوة » و ذى رحم ما كان مثل يضيعها .

(٤) وقع فى الاصلين « بما » وهو خطأ .

(٥) « فى المكارم » الاغانى .

(٦) سقطت هذه الجملة من س .

(امثال الحديث)

عن ابيه^١ وغير واحد و لا اثنين من أهل العلم ان الربيع عند العرب وهو
الفصل الذي يسميه الناس الخريف ، و ذلك عند حلول^٢ الشمس برأس
الميزان .

ف ٢٣ الف / قال ابن قتيبة : وانما سمته العرب الربيع لان اول المطر/
يكون فيه وسماء الناس الخريف لان الثمار تحترق فيه . فهذا قول العرب
او اكثرهم وقد اوجبه ضرب من القياس لانهم يسمون الفصل الذي يذكر فيه
س ٣٠ الف / حلول الشمس السرطان والاسد والسنبلة قيظا . وهو الوقت/
الذي تحمى فيه الشمس ويشتد فيه الحر ، وفصل الصيف مقرون به لا محالة ،
وهو يتقدمه اذ كان لا يجوز ان يتأخر ، ولأن المشاهدة تبطله . وقد جمع
بين الصيف و بينه . قال الشاعر^٣ :

= و الأصمعي هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب توفي ٢١٦ من أئمة اللغة
والادب ورواية للشعر . راجع ابن خلكان (١٧٠/٣) انباء الرواة
(١٩٧/٢) تاريخ بغداد (٤١٠/١٠)

(١) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب التصانيف المعروفة توفي ٢٧٦ . انظر
ابن خلكان (٤٧/٣) انباء الرواة (١٤٣/٢)
(٢) ف « طلوع الشمس » .

(٣) هو ابن الدمنية ، عبيد الله بن عبد الله ، شاعر اسلامي رقيق النسب انظر
الاغانى (١٤٤/١٥) و الشعر و الشعراء (٧٣١)
و البيت في ديوانه (٢٠٠) و الحماسة (١٢٢٣/٣)

(امثال الحديث)

اما يستفيق القلب الا انبرى له . توهم صيف من سعاد ومريع
وقد يجوز ان يتباعد احد الوقتين عن الآخر .

وحدثني عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز ثنا الحسين بن علي
العجلي قال سمعت يحيى بن آدم يقول : السنة اربعة ازمنة كل ثلاثة اشهر منها
زمان . فالربيع زمان و هو ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ثم الشتاء
س ٢٠ ب / زمان وهو كانون الاول / و كانون الثاني وشباط . / ف ٢٣ ب
ثم الصيف زمان وهو آذار ونيسان و ايار . ثم القيظ زمان و هو
حزيران وتموز و آب .

و سمعت ابراهيم بن السري^١ يقول : من الناس من يجعل الربيع
الاول من السنة ابتداءه لثلاث وعشرين تمضي من ايلول وعند ذلك يستوى
الليل والنهار ومنهم من يجعل الربيع الاول في تسعة عشر تمضي من آذار .
قال و ذلك آخر امطار الشتاء و اول مطر الربيع .

وقال : وفي آخر يوم من نيسان آخر مطر الربيع و اول مطر الصيف .
وقال ابو حاتم السجستاني^٢ : الوسمي : اول مطر الربيع و هو

= و معناه : لا يحدث القلب بالسلو و الافاقة مما تداخله من علائق
حب هذه المرأة وتشبت به فانها عن كل شيء الا اعترض له تذكر مصيف
و مربع من ارضها بعد التوهم .

(١) العبارة من تشرين الثاني الى « كانون الاول » سقطت من ف .

= (٢) و هو الزجاج .

(امثال الحديث)

س ٣١ الف / اول / المطر وهو الذى يسم الارض .
وقد تردد ذكر الربيع فى الشعر فمنهم من جعله المطر بعينه . ومنهم
من جعله النبات ، ومنهم من جعله الوقت .
فاما ما جاء فى وصفه وطيب اوانه من قديم الشعر وحديثه فانما يعنى
ف ٢٤ الف / به ايام النسر والزهر والنور كما قال البحتري : /
اتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا . من الحسن حتى كاد ان يتكلما
وقد نبه المثنون^٢ فى غلس الدجى . اوائل ورد كـن بالأمس نوما
فاوجب اسم الربيع لفصل نيسان .
وقال أبو تمام :

ان الربيع اول الازمان .

وهذه صفة زمن النور .

س ٣١ ب / و انشدنا ابن عرفة بيتين^٣ : /

تواصلنا على الايام باق . ولكن هجرنا مطر الربيع

= (٣) سهل بن محمد . من كبار العلماء باللغة و الشعر . راجع ابن خلكان (٤٣٠/٢)
انباء الرواة (٥٨/٢)

(١) انظر ديوانه (٢٠٩٠/٤)

(٢) وفى الديوان : « وقد نبه النوروز » . وهو أكبر اعياد الفرس و هو اول
يوم من السنة الشمسية الايرانية .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ف .

(امثال الحديث)

يروحك صوبه لكن تراه . على روعاته داني النزوع
وهذا نعت المطر في آذار . وليس هذا بما لا تقوم في مثله حجة من شعر
المتأخرين لأن أصحابه اعلام^٢ الدراية . وسواء قالوا ذلك قولاً او اتوا به
شعراً . واحسبه نقل اسم زمن النور الى اسم الربيع لأن آثار المطر الذي
جعله الله حياة للارض وسبباً للنشر تظهر فيه .
و يدلك على صحة هذا التاويل قول الله عزوجل^٢ :

ف ٢٤ ب / «الم تر ان الله انزل/ من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة» .
وليس اخضرارها عقيب يوم يمطر فيه . انما المعنى انه سبب له
س ٣٢ الف / / باذن الله عزوجل . وزعم قوم ان هذا بمكة موجود ،
نخضر الارض في ليلة واحدة ولا يكون الا بمكة .
واما ما جاء في معنى المطر بعينه قوله الشاعر :

خليلي امسى حب خرقاء عامدى^٥ . ففي القلب منى زفرة وصدوع

(١) في س «مالا تقوم» .

(٢) في ف «اعلام في الدراية» .

(٣) سورة الحج (٢٢/٦٣)

(٤) هو عمرو بن حكيم شاعر اسلامي . ترجمته في معجم الشعراء للرزباني (٦٨)

(٥) في الاصلين «عائدى» و الصواب ما اثبتته من الحماسة .

و البيتان في الحماسة (١٤٢١/٣)

ومعناه : خليلي ان حب خرقاء امسى يقدرح في قلبي فقد صار من اجله =

(امثال الحديث)

ولو جاورتنا العام خرقاء لم نبيل • على جدبنا الا يصبوب ربيع
وقال آخر :

اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا • ونسقى الغمام الغدق^١ حين تؤوب
وقال أبو طالب بن عبد المطلب في النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت^٢ :

ف ٢٥ الف / وايض يستسقى الغمام بوجهه /

س ٣٢ ب / ربيع اليتامى عصمة للارامل /

٣ وانشدنا الحامض : ثمال اليتامى •

وانشدنا وكيع لصموت الاعرابية؛ قال ورواه الاصمعي :

= صدوع و آثار و شقوق . و هذا على ان تكون « وقررة » بدلا من « زفرة »
كما هو في الحماسة .

و معنى البيت الثاني • و لو اتفق في هذا العام معها اجتماع لم نبال وان
اجدبنا ان لا يقع مطر اذ كان التبرك بها و الاستسعاد الشامل بمكانها
يقوم مقام كل خصب .

(١) الغدق : كثرة الماء ، ووصف به الغمام يعنى السحابة التى تحمل امطارا كثيرة
غزيرة .

(٢) سقطت من ف •

و البيت في سيرة ابن هشام في قصيدة أبي طالب (٢٨٦-٢٩٨)

و راجع القصيدة في خزانة الأدب (٢٥٠-٢٦١)

(٣) و قبله في ف « و انشدناه ابن دريد » ربيع اليتامى •

(امثال الحديث)

فكه الى جنب الخوان اذا سرت • نكباء تقطع منبت الاطناب
و أبو اليتامى ، يذبتون فناءه • نبت الربيع بكالبي معشاب

فقوله صلى الله عليه و سلم :

• ان مما ينبت الربيع لما يقتل حبطاً او يلم ،

قال ابن دريد^٢ : هذا من ابلغ الكلام في تحذير الدنيا و الاغترار
بزهرتها و الركون الى غضارتها . و ذلك ان الماشية يروقها نبت الربيع فتاكل^٣
منه باعينها فربما تفتقت سمناً فهاكت . يقول : فمن اعطى كفواً و رفاهية
س ٣٣ الف / عيش / في دنياه فليقتصد و لا ينهمك فيها فتلهيه عن

= (٤) و الابيات في الحماسة لاحد المقصص و اسمها ميسون (١٠٩٨/٣)
و البيت الاول في الحماسة • اذا غدت نكباء تقلع ثابت الاطناب
و معناه : هو كثير المزاح و اللعب يفاكه الضيف عند الاكل بملح الكلام
كى يستأنس و يتسع له الوقت فيستوفي وقت البرد و هبوب الريح الباردة
المزعزعة للبيوت القالعة لاوتادها و حبالها .

(١) في الحماسة « يبابه » و « بمكلى » .

و المعنى هو ابو اليتامى يكفلهم و يعولهم و هم يتربون و يتنعمون في

فنايه تربي فراخ الطير بمكان كثير العشب و الكلاء .

(٢) فسرّه في المجتئى (٥)

(٣) و في المجتئى « يروقها نبت الربيع منه بأعينها » .

(٤) و في المجتئى « كئرا » .

(امثال الحديث)

الاحتراز لآخرته فيهلك كما ان الماشية تلهيها زهرة النبات فتأكل حتى تهلك .
وقال الله عز وجل ١ :

ف ٢٥ ب / « الهاكم التكاثر / حتى زرتم المقابر . كلا سوف تعلمون ، .
وقال بعض الشعراء يذكر الدنيا :

كيف يحلو طعم شيء زائل . رب حلوا في مذاق العيش مر
[والحبط ٢ : انتفاخ بطن الدابة من الامتلاء او من المرض] . يقال حبط
يحبط حبطا . ويقال ان الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم سمى الحبط لانه
س ٢٢ ب / اصابه مثل ذلك وهو في سفره فمات / والنسبة اليه حبطى
- بفتح الباء - كما ينسب الى سلمة سلمى و الى سفرة ٣ سفرى لانهم يستثقلون
الكسرة مع الياء .

وقوله « او يلم ، يعنى او يقرب . وهذا قول ابي عبيد :
وقوله « فمن اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، . البركة : الكثرة

(١) سورة التكاثر (٣٠١/١٠٢)

(٢) ما بين العلامتين سقط من ف .

وقال ابو عبيد : قال الاصمعي في الحبط هو ان تأكل الدابة فتكثر حتى
ينفخ لذلك بطنها و تمرض عنه . يقال حبطت تحبط حبطا . (غريب

الحديث ١/٨٩)

(٣) فى ف « شقرة شقرى » .

(٤) راجع غريب الحديث (١/٩٠)

﴿ امثال الحديث ﴾

والا تساع هكذا قاله لنا ابن عرفة وسالت عنه الحامض فلم يذكره .
يقول : من اخذ من الدنيا شيئاً على طريق الاقتصاد والرضى بالقسم حي
بعز القناعة وغنى النفس حياة طيبة ! ومن طمع بصره الى كل ما يرى من المتاع
ف ١٨ الف / بها فهو بمنزلة البهيمة التي تأكل قتمتلي ثم تروث - والثلط /
س ٢٦ الف / الروث - و تبول / ثم تجتر . و الجرة ان تخرج ما
س ٢٤ الف / في / بطنها بعد الامتلاء فتديره في فمها ثم تعاود الاكل .
لا تعرف^٢ غير هذه الحال . قال الله عزوجل^٣ :

« و الذين كفروا يتمتعون و يأكلون كما تأكل الانعام و النار مشوى لهم ، » .

و قوله : « فثله كمثل الذي يأكل و لا يشبع ، » . قال ابن البرقي :
معناه يكثر الاكل . كما تقول : فلان يتكلم و لا يسكت و يبكي و لا يرقأ دمه
و معناه يكثر الكلام و يكثر البكاء .

قال ابن دريد : لا تشبع عينه .

و حدثني علي بن الحسن و يعرف بالشامي ثنا الخيمر بن سعيد المنبجي

س ٢٤ ب / ثنا عيسى بن يونس عن / عثمان بن المغيرة عن الشعبي قال
سمعت الحجاج يقول لرجل من أهل الشام :

(١) « فلم ينكره » في ف .

(٢) ف « حتى لا تعرف » .

(٣) سورة محمد (١٢/٤٧)

(٤) و انظر الخبر في الازمنة و الامكنة للرزوقي (١٤١/٢) و ذكر ابن دريد =

(امثال الحديث)

• هل كان وراك من غيث ؟

قال : نعم !

قال : صفه لي :

قال^٢ سمعت الرواد يدعو الى زيادتها و سمعت قائلاً يقول :

لملم ظعنكم الى محله تظماً فيها النيران وتشتكى فيها النساء وتنافس فيها المعزى .
ف ٢٦ ف / فلم يفهم الحجاج ما قال . فقال / ويحك ! انما تخاطب
اهل العراق فافهمهم .

قال : نعم ايها الامير ! كثر المطر وكثر الكلاء والعشب فاستغنى عن
نار يخبز بها . فهذا اطفاء النيران . واما تشكى النساء و لا تزال المرأة ترعى
س ٣٥ الف / بهما فتأخذ مرة يمنة ومرة يسرة / لكثرة الكلاء فتتبعها
المرأة من لياتها ولساقها وجيف من الاعياء ، فهذا تشكى النساء . واما تنافس
المعزى فان بطونها تشبع وعيونها لا تشبع .

[١٨] و حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هدية بن خالد ثنا حماد بن

سليمة عن علي بن زيد^٣ عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : خطبنا

= في وصف المطر و السحاب نحوه (٧٢)

(١) سقطت من س .

(٢) سقطت من ف .

(٣) في ف علي بن زيد بن ابي نضرة ، وهو خطأ . و علي بن زيد بن جدعان .

=

ضعيف .

(امثال الحديث)

رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة بعد صلاة العصر الى مغربان الشمس

حفظها من حفظها ونسيها من نسيها فحمد الله واثنى عليه ثم قال :

« اما بعد ! فان الدنيا خضرة حلوة وان الله عز وجل مستخطفكم

ف ٣٥ ب / فيها فناظر كيف تعملون . / الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . .

ف ٢٧ الف / [١٩] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الآملي / ثنا يحيى

ابن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن طارق عن ابن لهيعة عن المثني بن الصباح

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ميمونة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم : لعمر بن العاص :

« الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها واصلح و الا فهو كآكل

ولا يشبع . وبين الناس في ذلك كبعد الكوكبين احدهما يطلع في المشرق

= و الحديث اخرجه الترمذى في حديث طويل (٤٢٨/٦) و رواه ابن

ماجة (١٣٢٥/٢ برقم ٤٠٠٠) و الحاكم (٥٠٥/٤) و البيهقي و احمد

(٧٤ ، ٦١ ، ٢٢ ، ١٩/٣)

(١) يحيى بن عثمان بن صالح قال ابن ابي حاتم : تكلموا فيه .

(٢) المثني بن الصباح : مختلط مضطرب الحديث ضعيف .

(٣) كذا في الاصلين ، و في المطالب « فبعد الناس ، و هو ما يذكره المؤلف في

ص ٨٣

و الحديث اخرجه الطبرانى و قال الهيثمى فيه المثني بن الصباح و هو

ضعيف (مجمع الزوائد ١٠/٢٤٧) و رواه ابو يعلى (المطالب العالية ٣/٢٠٦)

و انظر المقاصد (٢١٦)

(امثال الحديث)

والآخر يغيب في المغرب ، .

قال أبو محمد : سألت بعض شيوخنا عن قوله « الدنيا خضرة حلوة »

على ما يقع هذان المعنيان ؟ فقال :

س ٣٦ الف / معناه : ان ما على ظهرها من / متاعها يحسن في عيون

اهلها ويحلو في صدورهم كما قال الله عز وجل ٢ :

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة

من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث . ذلك متاع الحياة

الدنيا والله عنده حسن المآب ، .

ف ٢٧ ب / وانشد : /

نحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها ٢ * وما نحن فيه فهو شيء محبب

(١) في س « الدنيا حلوة » .

(٢) سورة آل عمران (١٤ / ٣)

(٣) في ف « لاجلها » ، وقال ابن عبد ربه : وما سمعت في صفة الدنيا والسبب

الذي يجلبها للناس لاجله بابلغ من قول القائل :

نواع بذكر الموت في حين ذكره * وتعرض الدنيا فتلهو وتلعب

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها * وما كنت منه فهو شيء محبب

فذكر ان الناس بنو الدنيا وما كان الانسان منه فهو محبب اليه (العقيد

١٧٦ / ٣) والبيتان في عيون الاخبار (٣٢٩ / ٢)

وذكره الثعالبي في خاص الخاص لمحمد بن وهيب الجيرى مع بيت آخر =

(امثال الحديث)

قال أبو محمد : وهو عندي في نعت الحديث الاول ان الدنيا مرتع حلو
خضرا يرتع ابناءؤها فيها و يعجبون بحسنها و يستحلون الحياة فيها كما تعجب
الانعام بخضر الربيع و ما حلا من نباته وبقوله .
س ٣٦ ب / و الحقت الماء في قوله / خضرة حلوة ؛ لانها جعلتا نعتين
للدنيا فجزتا على ظاهر الكلام .

قال صاحب كتاب العين : الرتع الاكل والشرب رغداً في الريف
و لا يكون الرتع الا في الخصب والسعة كما قال اخوة يوسف صلى الله
عليه و سلم ٢ :

« نرتع ونلعب » .

و تقول : رتع فلان في مال فلان : إذا انقلب فيه اكلا و شربا .

و قال الفرزدق :

= و قد دبت الدنيا الى صروفها . و خاطبني اعجامها و هو معرب

و لكنني منها خلقت لغيرها . و ما كنت منه فهو شيء محب

(ص ١١٩)

(١) سقطت كلمة « خضر » من س .

(٢) سقط من ف .

(٣) سقط من س .

(٤) سورة يوسف (١٢/١٢)

(٥) انظر ديوانه (٤٠٨/١) و طبقات ابن سلام (٣٤١/١)

(امثال الحديث)

ارعى فزارة ! لا هناك المرتع !

وقال :

ابا جعفر لما توليت ارتعوا . وقالوا لدينام آفقي^٢ فدرت
ف ٢٨ الف / وهذا معنى يتردد / في كلام العرب واشعارها^٣ ومن ذلك
قولهم النعمة الظليلة ، والعيش المورق ، والشباب الغض واشباه ذلك .
س ٣٧ الف / والنعمة ليست / بجسم فتورق فظل وكذلك العيش
والشباب ليست باجسام .

وقال مالك؛ بن حويص المهري لهردة بن علي عند كسرى ابرويز -
وذكر قوما فقال -

كانوا تحت كنف من النعماء غدق وريمع من الحضرة مونق

= و البيت فيه : ولت بمسلة الركاب مودعا . فارعى فزارة ...

(١) وفي ف « وقال ابو جعفر » .

(٢) « افاقت الناقة : در لبنها اذا جاء حين حلبها .

(٣) سقط من ف .

(٤) لم اهد الى معرفته .

(٥) شاعر بني حنيفة وخطيبها قبل الاسلام وفي العهد النبوي . راجع الكامل

لابن الاثير (١٦٥/١) الروض الائف (٢٥٣/٢) والكامل للبرد (٢٤/٢)

و العقد الفريد (٩٢/٢)

(٦) ف « الحفض » و مونق . حسن معجب .

(امثال الحديث)

تنهل دهمه بالحبورا وتتدفق ديمه بالسرور يجتنون تمر الغبطة و يتفياون في
ظلال النعمة و يختالون في رياض الظفر حمام غزير^٢ و ذراهم حرير ، .
وانشدنا ابن عطية عن أبي حاتم السجستاني لحيد بن ثور^٢ :

يقولان طال الناي لن يحصى الذى رأيناه الا ان يعد ليب
س٣٧ب/ بلى فاذكرا عام ارتبعنا و اهلنا مراتع دارا والجناب خصيب/
ف٢٨ب/ و لا يبعد الله الشباب و قولنا/ اذا ما صبونا صبوة سنثوب
ليالى ابصار الخواتى و سمعها الى واذ ريحى لمن جنوبه
واذ ما يقول الناس شىء مهون على واذ غصن الشباب رطيب
قوله « عام ارتبعنا ، يقال ارتبع القوم اذا ارتعوا فى الخصب و انما اراد انهم

(١) س « الجود » و تنهل : تسقى . و النهل : اول الشرب . و الدهم : السود
و ربما عنى به السحاب . و الحبور : السرور . و الديم : جمع ديمة و هى من
المطر الذى لا رعد فيه و لا برق .

(٢) و فى س « غر » .

(٣) انظر ديوانه (٥٠-٥٦) و ليس فيه البيت الاول و الرابع . و بعض هذه

الايات فى شرح المفضليات (٧٧١) و الاغانى (١٣١/١٨)

(٤) ف « مدافع دارا » و كذا فى ديوانه . المدافع : اما كن المياه التى تجرى

فيها و مسايلها . و الجناب : محلة القوم .

(٥) الجنوب : ريح تخالف الشمال يقولون اذا جاءت الجنوب جاء معها خير

و تلقيح و اذا جاءت الشمال نشفت .

(امثال الحديث)

عاشوا عيشا مينا طيبا . وقوله و الجناب خصيب يعنى الحال جميلة و العيش هنىء ، تمثيل .

و قوله : اذ ريحى لهن جنوب : يعنى انه كان موافقا لهن بشبابه و طراوته كما يوافق الجنوب المطر و الخصب . و قوله غصن الشباب رطيب : يعنى نضارة الشباب و حسنه و اعتداله . فمثله بالغصن اذا أورق و اما قوله س ٣٩ الف / صلى الله عليه وسلم « و بعد الناس فى ذلك كبعد الكوكبين احدهما يطلع فى المشرق و آخر يغيب فى المغرب ، فانما اراد - س ٢٩ الف / - و الله اعلم - الكواكب التى جعلها / الله تعالى منازل للقمر [كما قال] :

« و القمر قدرناه منازل ، »

و هى التى تسمى الانواء و يسقى الله عباده بها الغيث فان احدهما لا يغيب فى المغرب غدوة حتى يطلع رقيه فى المشرق غدوة فهما لا يلتقيان و لا يتقاربان فكذلك اختلاف احوال اهل الدنيا فى حظوظهم و مكاسبهم لا يتقارب قاهر و مقهور و محروم و مرزوق و معافى و مبتلى و اشباه ذلك .

آخر الجزء الثانى

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله

س ٣٩ ب / و صحبه / اجمعين و سلم تسليما الى يوم الدين .

يتلوه فى اول الثالث حدثنا سليمان بن ايوب

(١) سقط من ف و الجملة من سورة يس (٣٩/٣٦)

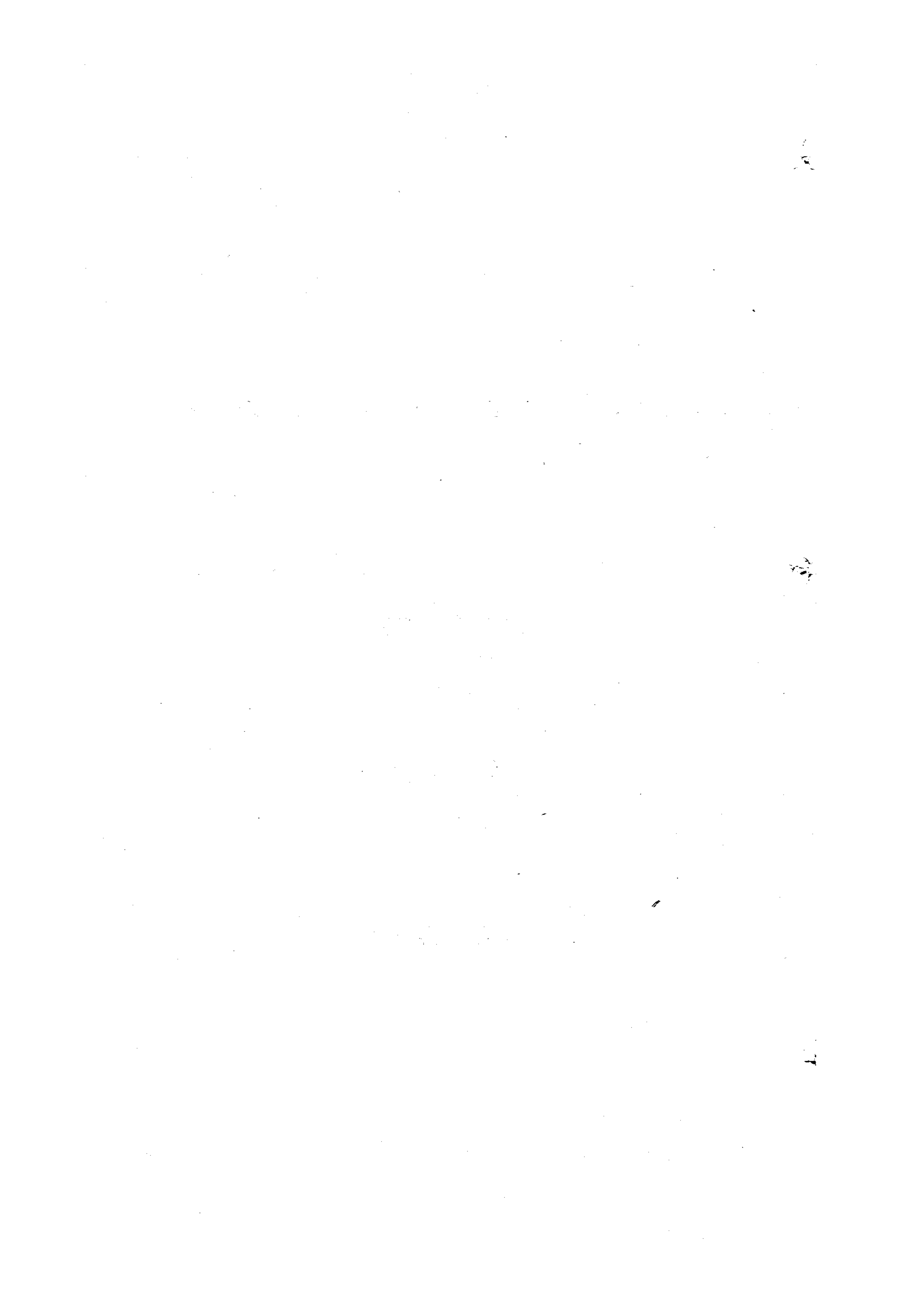
الجزء الثالث

من كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الاصبهاني رضي الله عنه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي بالاسكندرية
ثنا ابو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .
حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي برامهرمز
[٢٠] ثنا سليمان بن ايوب مولى بني هاشم ثنا محمد بن أبي صفوان

ثنا ابو داود عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن
س ٤١ ب / عبد الله قال دخلت / على رسول الله صلى الله عليه و سلم
و هو على حصير قد اثر الشريط في جنبه فقلت : لو نمت - يا رسول الله ! -
على ما هو الين من هذا ! فقال : « مالي وللدنيا ! انما مثلي ومثل الدنيا كمثل
راكب^٢ مر بارض فلاة فرأى شجرة فاستظل تحتها ثم راح وتركها » .

(١) في س « محمد بن أبي سعدان » وهو خطأ - وهو محمد بن عثمان بن أبي صفوان
ابن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثقفي : ثقة روى عن ابيه و يحيى بن
سعيد القطان و ابن مهدي و غيرهم . توفي ٢٥٠

(٢) في ف « كراكب »

(امثال الحديث)

هذا مثل في سرعة انقطاع الدنيا بصاحبها وان الكائن واقع .

ف ٢٩ ب / وقال العدوى :

يا ايها الذي قد غره الامل ◦ ودون ما يأمل التنخيص والاجل
الاترى انما الدنيا وزيتها ◦ كمنزل الراكب دارا ثمة ارتحلوا
خوفها رصدا ◦ وكدها نكد ◦ وعيشها رنق وملكها دول

= والحديث اخرجـه الترمذى بطريق زيد بن الحباب عن المسعودى
(٤٨/٧) و ابن ماجة بطريق ابى داود عن المسعودى (١٣٧٦/٢) برقم
(٤١٠٩)

و رواه ايضا الحاكم (٣١٠/٤) و احمد (٣٩١/١) و ابو نعيم فى الحلية
(٢٣٤/٤)

و انظر الاحاديث (١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢) من كتاب فيه ذكر الدنيا
لابن ابى عاصم .

(١) فى ف « ثم ترتحلوا » .

و البيت الاخير فقط فى المحاسن و المساوى (٣٦٤) و هو فى عيون
الاخبار بدون نسبة (٣٢٩/٢)

(٢) اى يرصد كل انسان و يراقبه حتى يأخذه .

« و كدها نكد » اى الشدة فى العمل و الالحاح فى الطلب فيها لا يأتى
الا بالشىء القليل « و عيشها رنق » اى كدر ، وملكها دون اى يتداوله
الناس واحد بعد آخر .

(امثال الحديث)

س ٤٢ الف / [٢١] حدثنا محمد بن حيان الملازني ثنا مسدد ثنا يحيى /
ابن سعيد القطان ثنا اسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت
المستورد اخا بنى فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم
ترجع اليه » . وقبض يحيى على مفصلين من السبابة .

قال أبو محمد رحمه الله : اليم : البحر .

ف ٢٠ ب / [٢٢] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان^٢ ثنا محمد /
ابن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد عن مجالد^٢ عن الشعبي عن قيس عن
المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . [قال واني لفي ركب

(١) رواه مسلم بطريق عن يحيى بن سعيد (١٩٢/١٧) ورواه الترمذى
(٦١٤/٦) وابن ماجه (١٣٧٦/٢ برقم ٤١٠٨) واحمد (٢٢٩/٤) والحاكم
(٣١٩/٤ ، ٥٩٢/٣) و ابو نعيم في الحلية (٢٢٩/٧ ، ١٣٧/٢٨)
و انظر ١٥٨ ، ١٥٩ من كتاب فيه ذكر الدنيا لابن ابي عاصم و ٢٨١
من امثال ابي الشيخ .

(٢) سقط من ف . و محمد بن عبيد بن حساب الغبرى - ثقة .

(٣) ف « عن خالد » .

(٤) ما بين العلامتين سقط من ف .

و الحديث اخرجه الترمذى (٦١٢/٦) و رواه ابن ماجه بطريق حماد

ابن زيد عن مجالد (١٣٧٧/٢ برقم ٤١١١) و احمد (٢٣٠/٤) و الحاكم

(٣٠٦/٤)

(امثال الحديث)

س ٤٢ ب / مع النبي صلى الله عليه وسلم / إذ مر بسخلة منبوذة فقال :
« اترون هذه هانت على أهلها ؟ فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من
هذه على أهلها .

قال أبو محمد : السخلة : ولد الشاة وهي اسم يجمع الذكر والانثى
والجمع سخل . وقالوا : سخلة . والمنبوذة : الملقاة . يقال نبذت الشيء
انبذته إذا القيته .

[٢٣] حدثنا أبي ثنا يحيى بن يونس ثنا علي بن ابراهيم المروزي ثنا
ابن المبارك ثنا غير واحد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« انما مثلي ومثلكم و مثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون

س ٤٢ الف / ما قطعوا / منها اكثر او ما بقي منها فحسرت ظهورهم ونقد
زادهم وسقطوا بين ظهرائي^٢ المفازة فايقتوا بالهلكة قيناهم كذلك اذ خرج

= و رواه ابن ابي عاصم في كتاب فيه ذكر الدنيا عن سهل بن سعد
و ابن عباس و ابي هريرة و انس راجع الاحاديث ١٣٠-١٣٥

(١) صاحب ابن المبارك . قال احمد : لا باس به .

والحديث اخرجه ابن المبارك في الزهد هكذا مرسل (١٧٦ برقم
٥٠٧) و رواه احمد (٢٦٧/١) و الطبراني و البزار عن ابن عباس
وقال الهيثمي : اسناده حسن (بجمع الزوائد ٢٦٠/٨)

و راجع الحاكم (٢٩٧/٤) حيث ذكر مثله عن سمرة بن جندب
(٢) س « ظهري المغازة » .

(امثال الحديث)

ف ٣٠ ب / / عليهم رجل في حلة يقطر رأسه . فقالوا : ان هذا
لحديث عهد بريف . فانتهى اليهم فقال : يا هؤلاء ما شأنكم ؟ فقالوا :
ما ترى كيف حسرت ظهورنا وتقدت^١ ازوادنا بين ظهرائي^٢ هذه المفازة
لا ندرى ما قطعنا منها اكثر ام ما بقي ؟ فقال : ما تجعلون لي ان اوردتكم
ماء رواء ورياضا خضرا ؟ قالوا : حكك . قال : تعطوني عهدكم ومواثيقكم
س ٤٢ ب / ان لا تعصوني ؟ ففعلوا . فقال بهم فاوردتهم ماء رواء ورياضا/
خضرا فمكث يسيرا ثم قال : هلوا الى رياض اعشب من رياضكم هذه
وماء اروى من مائكم هذا^٣ . فقال جل القوم : ما قدرنا على هذا حتى كدنا^٤
ان لا نقدر عليه ، وقالت طائفة منهم : الستم قد جعلتم لهذا الرجل عهدكم
ومواثيقكم ان لا تعصوه وقد صدقكم في اول حديثه فأخر حديثه مثل اوله .
فراح وراحوا معه فاوردتهم رياضاً خضرا وماء رواء ، وأتى الآخرين العدو
ف ٢١ الف / من / ليلتهم فاصبحوا ما بين قتيل واسير .

[٢٤] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني^٥ ثنا يحيى بن ايوب الزاهد ثنا

س ٤٤ الف / عبد الجبار بن وهب^٦ عن سعد^٧ بن طارق / عن ابيه قال

(١) في ف « ظهرت » .

(٢) س « ظهري » .

(٣) سقط من ف .

(٤) ف « ذكرنا » .

(٥) ابو جعفر : الرجل الصالح ببغداد توفى ٢٩٦ . (شذرات ٢ / ٢٢٤) =

(أمثال الحديث)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته ما يرضى به ربه ،
و بئست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .
و اذا قال العبد قبح الله الدنيا ! قالت الدنيا : قبح الله اعصانا لربه !
قال أبو محمد : قوله « بئست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته » ،
المعنى : ان يصد العبد بها عن الآخرة فجعل الفعل للدنيا . وكذا قوله
« قصرت به عن رضى ربه » يريد قصر هو بها عن رضى ربه .

(٦) ذكره الذهبي فقال : شيخ يحيى بن ايوب المقابري لا ندرى من هو ؟ قال
العقيلي حديثه غير محفوظ ثم ذكر الحديث بنفس سند المؤلف و متنه ثم
قال : قال العقيلي : هذا يروى من قول علي . راجع الميزان (٥٣٥/٢)
(٧) فى س « سعيد بن طارق » و هو خطأ .

(١) فى ف « بئس الدار » .
و أخرجه الحاكم فى المستدرک بطريق يحيى بن ايوب عن عبد الجبار
(٣١٢/٤) و صححه و تعقبه الذهبي بان الحديث منكر و عبد الجبار لا يعرف
و راجع الميزان (٥٣٥/٢) و قال السخاوى فى المقاصد (٢١٧) و هو
فى الضعفاء للعقيلي (٢٦٠) و مكارم الاخلاق لابن لال .

و سياتى الحديث برقم ١٠٩

(٢) فى « كذلك » .

(٣) فى ف « يعنى » .

(امثال الحديث)

س ٤٤ ب / و قوله : « قالت الدنيا قبح الله اعصانا / لربه ، معناه ان العاصي هو المقبوح فيها . فجعل الاتعاظ بها بمعنى القول منها ، كما قيل :
ف ٣١ ب / سل الدنيا من شق انهارك وفجر / بمارك وغرس اشجارك ؟
فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا .

[٢٥] و حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا احمد بن يونس^٢ ثنا
ليث^٣ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
« انما آجالكم في آجال من خلا كما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من
يعمل الى نصف النهار على قيراط ، قيراط [فعملت اليهود الى نصف النهار

(١) في ف « جوابا » .

و قائل هذا القول الفضل بن عيسى بن ابان الرقاشي . راجع البيان

و التبيين (٨١/١ ، ٣٠٨) والحیوان (٣٥/١) و عيون الاخبار (١٨٢/٢)

(٢) في س « ثنا احمد ثنا ليث » .

(٣) في « ف » « ليس ، خطأ » . و هو ليث بن سعد الامام .

(٤) في س « على قيراط » بدون تكرار .

(٥) ما بين العلامتين سقط من ف .

و الحديث اخرجه البخاري في الاجارة (٣٥٢/٥ ؛ ٣٥٣) و في فضائل

القرآن (٤٤٣/١٠) و في التوحيد (٢٢٦/١٧) و روى مثله عن ابي موسى

في الاجارة (٣٥٤/٥) و حديث ابن عمر اخرجه الترمذي في الامثال =

(امثال الحديث)

س ٤٥ الف / / على قيراط قيراط] . ثم قال : من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصراني من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط . فقال : من يعمل من صلاة العصر الى غروب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ الا لكم الاجر مرتين . قال : فغضبت اليهود والنصارى ، قالوا : نحن اكثر عملا واقل عطاء . قال الله عز وجل : هل ظلمتكم من حقكم شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فانه فضلي اعطيه من شئت .

ف ٣٢ الف / قال ابو محمد / : هذا مثل في فضل هذه الامة على من س ٤٥ ب / تقدمها من الامم وان الله عز وجل يضاعف لها الثواب على يسير ما كفوا من العمل مع قصر مدتها في مدة من قبلها من اليهود والنصارى .

و انما سميت اليهود يهودا من قولهم : « هدنا اليك » .

و اخبرنا ابو محمد الانباري^٢ عن الطوسي^٣ قال : و التهود : التوبة

= (١٧٥/٨) و احمد في مسنده (٦/٢ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢١ ، ١٢٩) و ابو يعلى في مسنده (٢٦٩ - ب)

(١) سورة الاعراف (١٥٦/٧)

(٢) القاسم بن محمد بن بشار علامة بالادب و الاخبار توفي ٣٠٤ راجع ابن

خلكان (٣٤١/٤) و معجم الادباء ١٩٦/٦

(٣) هو علي بن عبد الله بن سنان من اصحاب ابي عبيد القاسم بن سلام . =

(امثال الحديث)

والعمل الصالح . وانشد : ١

سوى ربع لم يات فيها مخافة * ولا رهقاً من عائد متهود

وسميت النصرى [نصارى^٢] لأنهم نسبوا الى قرية يقال لها نصورية

وقالوا : انا نصرت^٢ . وقال بعضهم فى النسبة : نصرى .

والأجل : المدة والوقت الذى يتناهى اليه العمر . وهذا على

س ٤٦ الف / الجمهور الاكثر / الا ان احدا لا يتجاوزها . ومن كلام

العرب : جاءت تميم واقبلت بكر . وقالوا : جاءت غطفان عن بكرة ابيها :

اي جاؤا باجمعهم .

ف ٣٢ ب / وانشدنا / ابن عطية قال انشدنا أبو حاتم :

وجاءت سليم قضاها بقضيضها * تمسح دونى بالفضاء سبالها ؛

= انظر انباه الرواة (٢٨٥/٢) و معجم الادباء (٢٦٨/١٣) و طبقات

الزبيدى (٢٤٥)

(١) والبيت لزهير بن ابى سلمى انظر ديوانه (١٨٧) واللسان مادة « هود » و معناه

اي لم يكثر ماله بان يظلم غيره ، وانما ياخذ الربع من الغنيمة دون ان يخون

فيه او يظلم من عاذ به و اطمان اليه .

و الرهق : الظلم . و المتهود : المطمئن الساكن اليه .

(٢) سقطت من الاصلين و لا بد من اضافتها .

(٣) فى ف « قالوا نصرت » ولعل الصواب « ناصرة » راجع اللسان مادة « نصر » ،

(٤) سبال جمع سبلة وهى مقدم اللحية . اراد انهم يمسحون لحاهم وهم يهتددونه =

(أمثال الحديث)

القض : الحصى ، والقضيض : التراب .

وانشدني رجل بضرية^١ يذكر وقعة :

ثارت لها كلب وقيس كلها * وبنو الحروب تنوخ والانصار^٢

واتتك بهراء^٣ بن عمرو بالقنا * والخيل معلمة لها احضار

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر :

« القت اليكم مكة افلاذ كبدا ، . »

س ٤٦ ب / يريد / اشرافها يعني معظمهم واكثرهم .

[٢٦] حدثنا يحيى بن معاذ التستري^٤ ثنا يحيى بن المغيرة المخزومي ثنا

ابن ابي فديك عن ابراهيم بن الفضل^٦ عن المقبري عن ابي هريرة قال قال

ويتوعدونه . و قال الاعلم : يمسحون لحام تاهبا للكلام والبيت للشياخ

ابن ضرار في ديوانه (٢٨٧) وطبقات ابن سلام (١٣٤/١) و خزانة

الادب (٥٢٧/١) واللسان مادة « قض » .

وانظر ترجمة الشياخ في الاغانى (٩٧/٨-١٠٤) واللالى (٥٨)

(١) « ضرية » اسم مكان . انظر معجم ما استعجم (٨٥٩/٢)

(٢) هم قبيلة من قضاة .

(٣) في ف « و انت بهذا ابن عمرو » .

(٤) راجع سيرة ابن هشام (٢٥٦/٢)

(٥) ذكر في هامش الاكمال يحيى بن معاذ الفقيه و قال حدث عنه الطبراني ،

فلعله هو ، والله اعلم (٤٣٧/١)

(امثال الحديث)

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- ف ٣٣ الف / « معترك المنايا / ما بين الستين الى السبعين » .
- المعترك : موضع الاعتراك ، وكذلك المعركة . فالاعتراك :
- الاعتلاج في الحرب . يقال : اعترك القوم للقتال والخصومة .

قال جرير :

قد جربت عركتي^٢ في كل معترك • غلب الليوث فما بال الضغائيس^٣

(٦) ابراهيم بن الفضل الخزومي . قال احمد : ضعيف الحديث و قال ابن معين حديثه ليس بشيء . و قال النسائي متروك .

و الحديث اخرجه ابو يعلى من طريق ابراهيم . قاله الحافظ ابن حجر

في فتح الباري (١٤/١٤)

و روى الترمذى في الزهد عن ابي هريرة رفعه « عمر امتي من ستين

سنة الى سبعين » (٦/٦٢٣) و روى في الدعوات بلفظ « اعمار امتي ما بين

الستين الى السبعين و اقلهم من يجوز ذلك » (٩/٥٣٧) و رواه ابن ماجه

ايضا (٢/١٤١٥ برقم ٤٢٣٧) و قال الترمذى و قد روى عن ابي هريرة

من غير هذا الوجه و قال السخاوى و صححه ابن حبان و الحاكم . انظر

المقاصد (٦٦)

(١) في ف « كالاختلاج » .

(٢) في ديوانه « عركي » و هو الشدة في الحرب و البطش . و انظر ديوانه

(٢٥١) و اللسان مادة « عرك » .

(٣) في س « الضغائيش » خطأ و الضغائيس جمع ضغبوس و هو الضعيف =

(امثال الحديث)

و هذا يريد ان معظم المنايا واكثرها لهذه الامة بين هاتين المدينتين .
س ٤٧ الف / وهي المدة التي تذكرها / العرب . انشد الاصمعي ٢ :
ومن يصحب الايام ستين حجة • يغيرنه والدمر لا يتغير
وقال آخر ٣ :

وان امرأ قد جاز ستين حجة • الى منهل من ورده لقريب
ومات النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون وجمهور الصحابة لهماء ،
رضوان الله وصلواته ورحمته عليهم .

ف ٣٣ ب / فاما / من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم فاسن منهم العباس •

(١) في الاصلين « هذين » .

(٢) و انشده ثعلب في مجالسه (١٠٩/١) مع ابيات وفيه

« ومن يصحب الايام تسعين حجة »

(٣) ذكره ابن قتيبة في عيون الاخبار (٣٢٢/٢) ضمن ابيات لحجاج بن يوسف

التميمي وفيه « وان امرأ قد سار سبعين حجة » .

و هو كذلك في الحماسة البصرية (٤٧/٢) و نسبه للحسين بن عمرو

الاياض و قال يروي لابي محمد التيمي . و انظر الامالي (٣/٣) و البيان

و التبيين (١٩٥/٣) و ذيل اللآلى (٣)

(٤) في ف د لها . . .

(٥) ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين و مات بالمدينة سنة ٥٣٢ هـ

فيكون عمره حوالي ٨٧ عاما . راجع الاصابة (٢٦٣/٢) و قال =

﴿ امثال الحديث ﴾

ابن عبد المطلب وعثمان بن عفان^١ وسعد بن أبي وقاص^٢ وعبد الله بن عمر^٣
وبلال بن الحارث؛ وزيد بن خالد الجهني^٤.

= ابن عبد البر توفي وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة .
ادرك في الاسلام اثنتين و ثلاثين سنة وفي الجاهلية ستا وخمسين سنة
(الاستيعاب ١٠١/٣)

(١) ولد بعبد الفيل بست سنين و قتل في سنة خمس و ثلاثين . قال ابن حجر :

قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة على الصحيح المشهور . (الاصابة ٤٥٥/٢ ،

٤٥٦) وقال ابن عبد البر : وقال الواقدي : لا خلاف عندنا انه قتل وهو

ابن اثنتين وثمانين سنة وذكر اقوالا اخرى (الاستيعاب ٨٠/٣ ، ٨١)

(٢) توفي سنة احدى وخمسين وقيل ست وخمسين وقيل سبع وقيل ثمانى والثانى

اشهر (الاصابة ٣٠/٢) وقال الواقدي توفي سنة خمس وخمسين وهو ابن

بضع وسبعين (الاستيعاب ٢٤/٢)

(٣) ولد سنة ثلاث من المبعث النبوى ومات سنة ثلاث وسبعين وقال البخارى

في التاريخ عن مالك ان ابن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة وقال غير مالك

عاش اربعا وثمانين والاول اثبت راجع الاصابة (٣٤١/٢) وانظر

الاستيعاب (٣٣٥/٢)

(٤) مات سنة ٦٠ وله ثمانون سنة (الاصابة ١٦٨/١)

(٥) مات سنة ٧٨ وله خمسين وثمانون سنة (الاصابة ٥٤٧/١) وقيل غير

ذلك انظر الاستيعاب (٥٣٩/١)

(امثال الحديث)

ومن جاوز السبعين عمار بن ياسر^١ و أبو أمامة^٢ صدى بن عجلان
س ٤٧ ب / / والسائب^٣ بن يزيد و وائلة^٤ بن الاسقع .
ومن جاوز المائة : انس^٥ بن مالك وحكيم^٦ بن حزام .

و حدثنا عبد الله بن سلمة بن أبي حبيب الانصاري حدثني بكر بن
عبد الوهاب الخياط الانمطي ثنا محمد بن عمر الاسلمى الواقدي قال مات
مخرمة بن نوفل^٧ و حويطب بن عبد العزى^٨ و حكيم بن حزام^٩ و سعيد

(١) قتل مع علي بصفين سنة ٨٧ وله ثلاث وتسعون سنة (الاصابة ٥٠٦/٢)
و راجع الاستيعاب (٤٧٤/٢)

(٢) مات سنة ٨٦ وله مائة وست سنين (الاصابة ١٧٥/٢)

(٣) مات سنة ٨٢ و قيل بعد التسعين . و قيل توفي وهو ابن اربع وتسعين
(الاستيعاب ١٠٦/٢)

(٤) توفي سنة ٨٣ وكان ابن مائة وخمسين وستين سنة و قيل مات سنة ٨٥ وهو
ابن ثمان وسبعين سنة (الاصابة ٥٩٠/٣) وانظر الاستيعاب (٦٠٧/٣)

(٥) مات وله اكثر من مائة . انظر الاختلاف في تاريخ وفاته وسنه في الاصابة
(٨٤/١) والاستيعاب (٤٥/١)

(٦) توفي سنة خمسين و قيل غير ذلك وهو من عاش مائة و عشرين سنة شطرها
في الجاهلية و شطرها في الاسلام . راجع الاصابة (٣٤٨/١)

(٧) قال ابن حجر قال ابن سعد و خليفة و ابن البرقي و آخرون مات سنة اربع
وخمسين و قال الواقدي : مات سنة خمس وخمسين . قالوا وعاش ١١٥ سنة

انظر الاصابة (٣٧٢/٣)

﴿ امثال الحديث ﴾

ابن ايربوع - وكنية مخزومة أبو المسور ، وكنية حكيم أبو خالد ، وكنية حويطب أبو محمد - ما توا سنة اربع وخمسين ، وقد بلغ كل واحد منهم عشرين ومائة سنة الا مخزومة فانه بلغ خمسين عشرة ومائة .

ف ٣٤ الف / و مات / انس بن مالك سنة / احدى / س ٤٨ الف
وتسعين^٢ وقال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولى عشر سنين .
فذلك مائة سنة و سنة واحدة .

حدثنا أبو عبيدة محمد بن الجنيد حدثنا اسماعيل بن حفص^٢ ثنا
المحاربي عن اشعث بن سوار قال : مات شريح^٥ وهو ابن مائة وعشر
سنين . ومات سويد بن غفلة^٦ وهو ابن عشرين ومائة .

(٨) ذكره ابن حجر عن الواقدي . وقال قال البخاري عاش مائة وعشرين سنة
(الاصابة ١/٣٦٣)

(٩) انظر الاستيعاب (١/٣١٩) والاصابة (١/٣٤٨)

(١) قال ابن حجر : قال الزبير وغيره مات سنة ٥٤ وله ١٢٠ سنة (الاصابة

٣/٥٠) و انظر الاستيعاب (٣/١٦)

(٢) وقيل غير ذلك . راجع الاصابة (١/٨٤)

(٣) في س « ثنا اسماعيل بن حفص المحاربي » .

(٤) اشعث بن سوار الكندي ضعفه الدارقطني والنسائي وابن حبان وغيرهم

(٥) شريح بن هاني . ذكره أبو حاتم في المعمرين (٤٩)

(٦) ادرك الجاهلية وجاء الى المدينة بعد ما دفن النبي صلى الله عليه و سلم .

راجع حلية الاولياء (٤/١٧٤)

(امثال الحديث)

- ومات أبو رجاء^١ وهو ابن مائة^٢ وسبع وعشرين .
قال أبو محمد^٣ : هولاء مخضرمة . و المخضرمة الذين ادركوا الجاهلية
والاسلام .
حدثنا ابن البرقي^٤ عن أبي حفص قال : مات أبو عثمان النهدي^٥
س ٤٨ ب / وهو ابن ثلاثين ومائة . / مات بعد المائة .
حدثنا أبو خليفة^٦ عن التوزي قال حدثت عن يونس^٦ عن ابن^٧
داود عن ابن حبي قال : عاش سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم ير
ف ٣٤ ب / محتيا^٨ / ولا متساندا قط . واقض - عام مات - بكرا .
حدثني الحسن بن علي السراج قاضي الامواز ثنا عبد الله بن أحمد

-
- (١) عمران بن ملحان . ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . وهو
من رجال التهذيب .
(٢) في ف « وهو ابن سبع ومائة وعشرين سنة .
(٣) في ف « قال لنا أبو محمد » .
(٤) في ف « ابن البرقي محمد بن الحسن »
(٥) عبد الرحمن بن مل بن عمرو مات حوالي ١٠٠ ، وهو من رجال التهذيب .
(٦) في ف « انس » .
(٧) ابن داود هو عبد الله . وابن حبي هو الحسن بن صالح وكلاهما من رجال
التهذيب .
(٨) في ف « محتيا قط » .

﴿ امثال الحديث ﴾

ابن حنبل ثنا أبي ثنا عبيد الله بن ثور حدثنا دنية بنت أبي الحلال قالت :
بعث المهلب الى أبي الحلال بجارية لينظر هل بقي من الشيخ بقية فاقضها
وهو يومئذ ابن عشرين ومائة .

[٢٧] حدثنا محمد بن أحمد بن كساء ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك

س ٤٩ الف / حدثني / إبراهيم الخزومي عن ابن أبي حسين المكي عن
عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اذا كان يوم القيامة نودي اين ابناء الستين ؟ و هو العمر الذي قال

الله عز وجل ٢ :

« اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير »

قال أبو محمد : إبراهيم الخزومي وهو إبراهيم بن الفضل ، و ابن أبي

(١) في ف « عبد الله بن ثور » .

(٢) كذا في الأصل ولعله محمد بن أحمد بن كيسان البغدادي النحوي صاحب

التصانيف في القراءات و الغريب و النحو . كان أبو بكر بن مجاهد يعظمه

و يقول هو انحى من الشيخين يعني ثعلبا والمبرد . توفي ٢٩٩ . (شذرات

(١٣٢/٢

(٣) سورة فاطر (٣٧/٣٥)

و الحديث رواه الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير و البيهقي في

الشعب عن ابن عباس . و قال الهيثمي فيه إبراهيم بن الفضل الخزومي قال

الذهبي في المذهب هو واه . راجع فيض القدير (٤٢٧/١) و المقاصد (٦٧)

(امثال الحديث)

حسين^١ : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين .
ف ٢٥ الف / [٢٨] حدثنا الحضرمي ثنا اسماعيل بن بهرام و هشام /
ابن يونس^٢ قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا أبي عن المقبري عن أبي
س ٤٩ ب / هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : /
« من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر ، يريد
« او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر [وجاهكم^٣ النذير ،] .
حدثنا أبي ثنا ابن أبي خيثمة ثنا عبد الله بن جعفر الرقي عن
ابن المبارك عن أبي عثمان الصنعاني عن وهب بن منبه [قال] :

(١) ثقة قليل الحديث .

(٢) هشام بن يونس الكوفي اللؤلؤي : ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب .

(٣) سقط من س .

قال البخاري في صحيحه : باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في

العمر لقوله تعالى « او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاهكم^٣ النذير ، » .

و اورد فيه حديث أبي هريرة رفعه « اعذر الله الى امرئ اخر اجله

حتى بلغ ستين سنة (١٤/١٤) وقال ابن حجر و أخرجه أحمد (٢/١٧٧) ،

(٤٠٥) والنسائي و روى الحاكم عن سهل بن سعد بلفظ ، :

« من عمر من امتي سبعين سنة فقد اعذر الله إليه في العمر ، ذكره

السيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٦/١٨٢)

(٤) سقط من ف .

(أمثال الحديث)

« وقد بلغت من الكبر عتيا » . قال هذه المقالة وهو ابن ستين
أو خمس وستين سنة .

[٢٩] حدثنا موسى بن زكريا ثنا ازهر بن مروان ثنا داود بن
الزبرقان^٢ ثنا مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى

(١) سورة مريم (٨/١٩)

(٢) سقط من س : والآثر أشار إليه السخاوي في المقاصد (٦٦)

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٦٠) برواية المؤلف

(٣) داود بن الزبرقان : ضعيف ليس بشيء .

(٤) مطر بن طهمان الوراق ضعفه ابن سعد و أبو حاتم وقال الذهبي هو من
رجال مسلم حسن الحديث .

والحديث رواه أحمد في حديث طويل عن عبد الله بن عمرو (١٩٩/٢)
وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة وقد وثقه ابن حبان
(مجمع الزوائد ٢/٢٩٥)

و رواه عبد الرزاق بطريق معمر عن عبد الله بن بريدة في حديث
طويل (٤٠٤/١١ - ٤٠٦) و أخرجه المروزي في زيادات الزهد لابن
المبارك (٥٦٠) و راجع الحاكم (١/٧٥ ، ٤/٥١٣)

و روى الطبراني في الاوسط عن أبي رزين العقيلي : مثل المؤمن مثل
النحلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا . وقال الهيثمي فيه حجاج بن
فصير وقد وثق على ضعفه و بقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٠/٢٩٥)
و انظر رقم ٣٤٣ من أمثال أبي الشيخ .

(امثال الحديث)

ابن يعمر ان ابا سيرة قال لعبيد الله بن زياد حدثني عمرو بن العاص قال
س ٥٠ الف / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ف ٣٥ ب / مثل المؤمن كمثل النحلة اكلت طيباً ووضعت طيباً /
وان مثل المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب ادخلت النار فنفخ عليها
فخرجت جيدة . .

قال أبو محمد : هذا مثل للمؤمن في صحة عقده وعهده وسره وعلانيته
وسائر احواله . ومثل بالنحلة تارة وبالقطعة من الذهب تسبك فيعود وزنها
مثله قبل سبكها لصفاتها وخلوص جوهرها لان الخالص من الذهب لا يحمل
الخبث ولا يقبل الصدأ ولا تنقصه النار ولا يغيره مرور الاوقات ؛ وكذلك
س ٥٠ ب / المؤمن في حال منشطه ومكرمه / وعسره ويسره على بيته
من ربه ويقين من امره لا ينقصه الاختبار ولا يزيله عن ايمانه ويقينه
تفرق الاحوال .

والذهب اسنى الجواهر واشرقه ويقال للشئ في بلوغ الغاية في
تفضيله وشرفه وخطره : كانه الابريز الخالص ، وما هو الا الذهب الاحمر ،
ف ٣٦ الف / وقال بعض الشعراء : /

كالخالص الابريز ان لم تجله ◦ فجلاؤه فيه وان صحب الابد

لا يستحيل على الليالي لونه ◦ انى وجوهره شهاب يتقد

وقال آخر :

(١) في ف ، في حال الآفات ، .

(امثال الحديث)

لا يعلق العار جنبي ان رميت به . نابت عنه كما لا يصدأ الذهب
س ٥١ الف / / وحدثني عبدان بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير
عن عمرو بن محمد الزنبقي البصرى عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال :
من احب ان ينظر الى رجل صيغ من ذهب فليتنظر الى الخليل بن
أحمد ثم انشأ يقول :

قد صاغه الله من مسك ومن ذهب . وصاغ راحته من عارض هطل
ف ٣٦ ب / و النحلة كريمة تغتذى بالطف الغذاء و اشرف / ما يغتذى به
ذوحياة ، وتمج العسل و هو اطيب طعام واعذبه . و اليه المثل في الحلاوة
التي هي اعجب الطعوم مذاقا و افضلها ما كولا و مشروبا و اوقعها من النفوس
مواقع الغاية .

س ٥١ ب / و يقال / انها باذن الله وقدرته تحمل العسل في افواهها
والشمع على انخاذها وظهورها .

و تقول : نحلة الذكر والاثني و الجمع نحل^٢ . والنحل مذكرات
ومؤنثات . و يقال للنحل ذباب الخصب ، و ذباب الربيع . افرد لها هذا
الاسم لشرفها مقرون بشرف الوقت الذي تنتشر فيه ، و هو الفصل الذي
يكثر فيه الذباب و الخصب و الخير و المرعى .

(١) زبان بن عمار التميمي المازني من ائمة اللغة والنحو و الأدب توفي ١٥٤

راجع ابن خلكان (٤٦١/٣) و غاية النهاية (٢٨٨/١)

(٢) وبعده في س « كما تقول نحلة ونحل للذكر والاثني والنحل » .

(امثال الحديث)

وسمى المعتد من الرجال السيد الموتر له : يعسوبا ، تشبيهاً يعسوب النحل وهو اميرها . وفي الحديث ٢ :

س ٥٢ الف / « على يعسوب المؤمنين » . اي سيدهم /
والمال يعسوب المناقين .

ووقف على رضى الله عنه على عبد الرحمن بن عتاب يوم الجمل -
ف ٢٧ الف / وهو مقتول - فاسترجع ثم قال / :

« هذا يعسوب قريش » . اي سيدهم .
واختلفوا في يعسوب فقال بعضهم هو نحلة ذكر اكبر من الاناث

-
- (١) في س « يعسوبا ، يعسوب النحل هو اميرها » .
(٢) رواه ابن عدى عن على و قال ابن الجوزى فى العلال حديث غير صحيح .
و رواه الطبرانى و البزار عن أبى ذر و سلمان مطولا قالا : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد على فقال « هذا اول من آمن بي و اول من يصافنى يوم القيامة و هذا الصديق الأكبر و هذا فاروق هذه الامة و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين » راجع فيض القدير (٣٥٨/٤) و انظر الموضوعات لابن الجوزى (٣٤٤/١ - ٣٤٥) حيث ذكر طرقه و حكم عليه بالوضع و راجع الآلى (٣٢٤/١) و المقاصد (٩٤)
(٣) عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن أبى العيص . شهد الجمل مع عائشة و قتله الاشر . انظر الاصابة (٧٢/٣)
و ذكر القصة أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣٩/٣) و الزمخشري فى الفائق (٤٣٠/٢)

(امثال الحديث)

يجتمع اليه النحل و يتفرقن عنه و هو مقيم لا يبرح ، فان خرج خرجن معه

و ان غاب طلبته و ان ضاع تمزقن و تشتتن و لم يصلحن الا به .

و قال بعضهم : بل هو الانثى و تسمى الامراء و النحل يسمى النحال .

و ذكر النحل في اشعار العرب كثير لعجيب صنعتها و جليل ما يخرج

س ٥٣ الف / الله تعالى من بطونها . / قال الله تعالى ٢ :

« و اوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتاً و من الشجر

و مما يعرشون . ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللاً . يخرج

من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس . »

و تنهى ما جاء في ذكره من الشعر كثير كما قال أبو ذؤيب :

ف ٣٧ ب / ولا ما تمج النحل فى متمنع فقد ذقته مستطرفاً ٢ و صفالياً /

و كما قال الآخر :

و ان حديثاً منك لو تبذلينه جنى النحل فى ابكاره عوذ مطافل

= (٤) فى ف « اكثر من الاناث تجتمع اليه النحل و تتفرق عنه . »

(١) فى ف « لعجب . »

(٢) سورة النحل (١٦ / ٦٨ ، ٦٩)

(٣) و فى ف « مستطرباً . »

(٤) هو أبو ذؤيب أيضاً و البيت فى اللسان مادة « طفل . »

(٥) فى اللسان « البان . »

= و العوذ : الابل التى وضعت اولادها حديثاً و احدثها عاخذ .

(أمثال الحديث)

[٣٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن إسحاق بن يحيى
س ٥٣ ب / الحلواني ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي / سمينة ٢ ثنا المحاربي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مثل المؤمن مثل ٢ النخلة او النخلة ان شاورته نفعك وان ماشيته
نفعك وان شاركته نفعك » .

[٣١] حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن صدران؛ ثنا ازهر عن

= و المطاغل جمع مطفل . قريب عهد بالنتاج .

(١) في ف « محمد بن يحيى بن إسحاق » .

(٢) في س « أبي سمينة » خطأ . ومحمد بن إسمايل بن أبي سمينة ثقة .

(٣) في ف « كمثل » .

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية (١٢٩/٨) بطريق فضيل بن عياض
عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد ولفظه : « المؤمن ان ماشيته نفعك
وان شاورته نفعك وان شاركته نفعك وكل شيء من امره منفعة » .

وقال غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث عن مجاهد .

ورواه أبو يعلى عن ابن عمر موقوفا عليه بلفظ المتن . وقال الهيثمي
مداره على ليث بن أبي سليم وهو مدلس . وعزاه للطبراني وقال ورواه
البيزار بلفظ آخر ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ٨/٨٣) وراجع المطالب
العالية (٦٦/٣) وفيض القدير (٥١١/٥)

و انظر رقم ٣٥٣ من أمثال أبي الشيخ .

(٤) محمد بن إبراهيم بن صدران الازدي شيخ صدوق . =

(امثال الحديث)

ابن عون عن نافع عن ابن عمر ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« مثل المؤمن كمثل الشجرة ، .. وذكره . »

[٣٢] حدثنا يوسف بن يعقوب^٢ ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا

يحيى بن سعيد عن عبيد الله^٣ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
س ٥٤ الف / صلى الله عليه وسلم : /

ف ٣٨ الف / « اخبرونى / بشجرة كالرجل المسلم توفى اكلها كل حين
باذن ربها لا يتحات ورقها . ثم قال : هي النخلة . »

[٣٣] حدثنا محمد بن على الناقد ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف ثنا

= و ازهر هو ابن سعد السمان ثقة ، وابن عون عبدالله اخرج له الجماعة .

(١) فى ف « مثل » .

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضى صاحب السنن توفى
٢٩٧ ثقة .

(٣) عبيد الله بن عمر العمرى - ثقة ثبت .

والحديث رواه البخارى فى التفسير (٤٤٤/٩) بطريق أبى أسامة عن

يحيى بن سعيد و فى الآداب (١٥٤/١٣) بطريق مسدد عن يحيى .

(٤) ف « النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ليس بالمشهور وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان فى الثقات .

و الحديث اخرجه البخارى فى العلم (١٥٣/١ ، ١٧٤) و فى البيوع

(٣٠٩/٥) و فى الاطعمة (٥٠٢/١١ ، ٥٠٥) و مسلم فى المناقير (١٧/

= (١٥٥ ، ١٥٣)

(أمثال الحديث)

ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم و هو ياكل جمارا فقال :

« ان من الشجر كالرجل المؤمن ، فأردت ان اقول هي النخلة ، فنظرت في وجوه القوم فاذا انا احدثهم . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هي النخلة . قوله « لا يتحات ورقها ، يعني لا يتساقط كما يتساقط ورق س ٥٤ ب / الشجر / .

وورقها : خوصها . و اصل الحت الفك . قال الشاعر :

تحت بقرنيها برير اراكة وتعطو بظلفيها اذا الغضن طالها

وسمى الخوص ورقا كما سمي النخلة شجرة . و في هذا كلام بين الفقهاء .

والنخلة سيدة الشجر ضربها الله تعالى مثلا لقول لا اله الا الله فقال :

ف ٣٨ ب / « و مثل كلمة طيبة كشجرة / طيبة اصلها ثابت وفرعها

في السماء ، و مثلها رسول الله صلى الله عليه و سلم بالرجل المؤمن القوي في

= واخرجه الترمذي (١٦٧/٨) واحمد (١٢/٢ ، ٣١ ، ١٢٣ ، ١٥٧)

و انظر ٣٥٥ ، ٣٥٦ من أمثال ابي الشيخ .

(١) البيت في اللسان مادة « حت » .

(٢) سورة إبراهيم (٢٤/١٤) والآية ليست كما ذكر بل إنما هي :

« الم تركيب ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها

في السماء » .

(٣) انظر رقم ٣٦ الآتي :

(امثال الحديث)

ايمانه المنتفع به في جميع احواله . والعرب تعظمها ويكثر في اشعارهم ذكرها .
س ٥٥ الف / وزعم قوم ممن يتعمق في / الاشتقاق ان اسمها مشتق
من الاتخال وهو التصفية والاختيار . قالوا : فهي صفوة الشجر ومختار
المعاش .

وهذا قول نادر شاذ . تقول : نخلت الشيء اذا صفيته . ونخلت
الكلام والشعر اذا هذبه ولخصته . قال الشاعر :
تنخلتها مدحا لقوم ولم اكن . لغيرهم فيما مضى اتنخل
وبه سمي المتنخل الشاعر :

ويقول : أشد من نخلة . واعظم بركة من نخلة . وتوصف المرأة
الجزلة بها وتوصف الفرس بجذعها ؛ والقمر حين يبدو بعرجونها . ويشبه
س ٥٥ ب / الخلق في تمامه وشاطئه بمجالها . ويسمى طلوعها الكافور /
ف ٣٩ الف / وجارما الاغريض - وهو الفضة . ويقال انه ليس / في
المأكول انظف منها .

وقال رجل من العرب يصف نسوة :

« كلامهن اقتل من النبل و اوقع في القلوب من الوبل في المحل ،
وفروعهن احسن من فروع النخل » .

(١) في ف « يقال » .

(٢) في ف « كما قال » .

و البيت في اللسان مادة « نخل » .

(امثال الحديث)

و قال الشاعر ١ :

كان فروعهن بكل ريح عذارى بالذوائب ٢ ينتصينا ٣

و قال العرجي ٤ :

حوراء يمنعها القيام - اذا قدمت - تمام الخلق والبحر

كالعذق في راس الكثيب نما طولاً و مال بفرعه الوقر

و قال الحارث المخزومي :

س ٥٦ الف / كالعذق زعزعه رياح حرجف ٥ فامتز بعد فروع قنوانه /

و يقال في بلوغ الغاية في صفاء الشيء وليانه ومخه : ما هو الا جمارة

(١) و هو المرار بن منقذ العدوي . انظر فيه الشعر و الشعراء (٦٩٧/٢)

و الموتلف (١٧٦) و معجم المرزباني (٤٠٩)

و البيت في المفضليات (٧٣) و الشعر و الشعراء (٦٩٨/٢)

(٢) في المفضليات « بالضفائر » .

(٣) في ف « ينتصينا » وهو بالمهملة من المناصاة و هي المجاذبة : شبه سعف النخل

بذوائب العذارى اخذ بعضهم من بعض . اراد ان سعف النخلة ينال

سعف الاخرى من تقاربها .

(٤) هو عبد الله بن عمرو ، شاعر الغزل ، انظر الاغانى (٢٨٣/١) و الشعر

و الشعراء (٥٧٤/١) و شعر العرجي غير موجود في ف .

(٥) حرجف : ريح باردة .

و نسب البيت في التشبيهات لابن عون (١٠٢) للحارث بن حلزة و قبله

خرجت تجاسر في ثلاث كالدمى ٥ مسى النعاج بزاهر حوذاته

(أمثال الحديث)

وكانه جمارة النخل . كما قال الجهني^١ :

اتم جمارة من هاشم . والكرانيف سواكم والخطب

حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن

حصين عن عكرمة في قول الله تعالى^٢ :

« ومثل كفة طيبة كشجرة طيبة » .

ف ٣٩ ب / قال : هي النخلة لا يزال فيها شيء . ينتفع به اما ثمره وإما /

حطبه . وكذلك الكلمة الطيبة ينتفع بها صاحبها في الدنيا والآخرة .

س ٥٦ ب / حدثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل^٣ عن ابن /

أبي نجيح عن مجاهد قال : « الشجرة الطيبة ، النخلة ، و « الخيثة ، الخنظلة

مثل المؤمن والكافر .

(١) وفي ف « الهيتي » .

والجمارة : شحم النحل . والكرانيف : اصول الكرب التي تبقى في جذع

السعف وما قطع من السعف فهو الكرب .

(٢) سورة ابراهيم (٢٤/١٤) و الصواب « مثلا كفة طيبة » . و انظر قول

عكرمة في تفسير الطبري (١٣٧/١٣)

(٣) شبل بن عباد المكي القاري . ثقة من رجال البخاري .

(٤) في ف « عن أبي نجيح » . وابن أبي نجيح هو عبد الله ، ثقة أخرج له الجماعة

(٥) اخرج قول مجاهد ، الطبري في تفسيره في موضعين متفرقين (١٣٧/١٣) ،

(١٤٣)

﴿ امثال الحديث ﴾

حدثنا يوسف ثنا المقدمي ثنا حماد بن زيد ثنا شعيب بن الحبحاب
قال كنا عند انس بن مالك فجاء بطبق من رطب فقال : كلوا ، فان هذه
التي ذكر الله :

« ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة ، . قال :

« ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ، ؛

تلكم الخنظلة .

[٣٤] حدثنا أحمد بن عبد الله الجشمي ثنا علي بن المومل من اهل

وادي القرى قال سمعت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

بن أبي طالب رضي الله عنهم يقول حدثني أبي عن آباءه

قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ف . الف / « نعم المال النخيل الراستخات في / الوحل المطعمات في

المحل ، .

(١) ذكره الطبري في تفسيره (١٣٦/١٣) و تفسير الخبيثة في (١٤٠/١٣)

(٢) سورة ابراهيم (٢٦/١٤)

(٣) وفي ف « عيد الله ، .

والحديث رواه ابو يعلى عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري بسند

ضعيف راجع مجمع الزوائد (٦٨/٤)

و ذكره الذهبي في الميزان بطريق موسى بن جعفر الكاظم عن آباءه

(٢٠٢/٤) و انظر رقم ٢٦١ و ٢٦٢ من امثال ابي الشيخ .

(امثال الحديث)

والمحل : الجذب . وقال الشاعر :

نأين فلم تلحق بها كف جاذب • ولم يتباعد خيرها ابن سيل
وقال آخر :

اذا اغبر وجه الارض واصفر عودها • اقمن فهن المطاعم على المحل .

[٣٥] حدثنا محمد بن سعيد الایلی ویلقب بمردك و الحسن بن أبي

شجاع البلخي قال ثنا شيان بن فروخ ثنا مسرور بن سعيد التيمي حدثني

س ٥٧ ب / الاوزاعي عن عمرو بن رويم عن علي بن أبي طالب /

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ،

وليس من الشجر شيء يلقح غيرها . فاطعموا نساءكم الولد الرطب . فان

(١) في ف « الثلجي ، وذكر في شذرات الذهب الحسن بن ابي شجاع البلخي

(١٠٥/٢) وقال توفي في ٢٤٣ هـ . فلا يمكن ان يكون هو . وهناك الحسن

ابن الطيب بن حمزة بن حماد ابو علي البلخي توفي في ٣٠٥ هـ و ضعفه الدار

قطنی (تاريخ بغداد ٧/٣٣٣)

(٢) قال ابن حبان : يروى عن الاوزاعي المناكير الكثيرة .

(٣) في ف « الولود .

و الحديث اخرجه ابو نعيم في الحلية (١٢٣/٦) و ابو يعلى في مسنده

وقال السخاوي واخرجه المستغفرى في الطب النبوى وغيره وهو عند عثمان

الدارى في الاطعمة و في سنده ضعف و انقطاع راجع المقاصد (٧٩) =

(امثال الحديث)

لم يكن الرطب فالتمر . وليس شيء من الشجر اكرم على الله تعالى من شجرة
ف ٤٠ ب / نزلت عندها مريم بنت عمران .

قال أبو محمد : هذا من الاحاديث التي يعترض عليها من يشنأ الحديث
ويبغض اهله ويجب ان يعد من اهل النظر ويتحلى بالخلاف على الاثر
س ٥٨ الف / فقال رويتم ان النخلة عمه كما رويتم ان الفارة يهودية /
ورويتم كذا ورويتم كذا .

وما ادري ما الذي ينكر من هذا ؟ ولم لا يجوز ان يجري لها هذا
الاسم على التمثيل مع ما روى انها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ؟
وانما اخبر عليه السلام عن قدمها ان كان الحديث محفوظا واعلمنا انها
خلقت مع آدم من الطين . والعرب تذكر النخلة بالقدم وتصفها بالبقاء .
ومن كلامهم اذا طال عمر الانسان : « كانه نخلتا ثروان » قال الشاعر -
ف ٤١ الف / فجعلها^٢ بنات الدهر يريد انهن يبقين بقاء الدهر / على المبالغة
س ٥٨ ب / في البقاء : /

ضربن العرق^٢ في ينبوع عين . طلبن معينه حتى روينا

= وانظر رقم ٢٦٣ من امثال ابي الشيخ و التعليق عليه .

(١) في ف « صلى الله عليه وسلم » .

(٢) في ف « جعلتها » .

والايات للرار بن منقذ العدوي في المفضليات (٧٢) و الشعر

والشعراء (٧٩٨)

(امثال الحديث)

بنات الدهر لا يخشين محلا . اذا لم تبق سائمة بقينا

كان فروعهن بكل ريج . عذارى^٢ بالذوائب يتصينا

وقال : احيحة بن الجلاح^٣ - فسمى الصغار منهن طفلا :

هو الظل في الصيف حق الظليل والمنظر الاحسن الاجمل

فعم لعمكم نافع . وطفل لطفلكم يومل

العم : الطول ضرب بهاء المثل فقال هذه الطول للرجال وهذه الصغار

للاحداث نشأت منهم .

وقال رجل من بني حنيفة - فسمى العظام منها أمهات :

ولما اتم الطلع منها وشبهت

ف ٤١ ب / شماريخها الكتان / اخلصن بالرحض

= (٣) في ف « العذق » .

(١) نبات الدهر : اي يبقين على الدهر ، والمحل : الجذب . وفي المفضلية « يحفلن »

(٢) وفي المفضليات « جوار » وفروعهن « اعاليهن » ، شبه سعف النخل بذوائب

جوار قد اخذ بها بعضهن من بعض : اراد ان سعف النخلة تنال سعف

الآخري من قرب بعضها من بعض : و المناصاة : المجاذبة .

(٣) شاعر جاهلي له ترجمة في الاغانى (١٥/٣٧-٥٤)

(٤) في ف « بهذا » .

(٥) في ف « من حنيفة » .

(٦) الشاريخ جمع شمراخ وهو العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق =

(امثال الحديث)

كفى امهات الحمل منها بناتها

س ٥٩ الف / بنضد العذوق بعضهن على بعض /

وقال آخر :

لنا لفة لم تعد يوما بناتها

لها اخوات حولها من بناتها

قيام حوالى فحلها و هو قائم

ترى الشارب النشوان من حلباتها

حدثنا ابن دريد ثنا السجستاني عن الاصمعي قال لقيت اعرابيا فقلت

من انت ؟ فقال : اسدى . قلت : من ايهم ؟ قال : نمرى . قلت : من

ف ٤٢ الف / اي البلاد ؟ قال : من اهل عمان . قلت فاني لك هذه

الفصاحة ؟ قال : سكننا بارض لا نسمع ، فيها ناجحة التيار او ناجحة التيار -

س ٥٩ ب / يعنى صوت البحر . قلت : نصف لي / ارضك . قال : سيفه

= وقد يكون فى العنب .

(١) فى ف « خوادى لم تحلل ببيداء تجمل » .

(٢) فى ف « عنها » .

(٣) فى ف « من » .

(٤) فى ف « لا يسمع » و الناجحة من الرياح التى لا تشعر حتى تفتج عليك .

و انتفاجها خروجها عاصفة عليك و انت غافل .

(٥) سيف : بكسر السين : ساحل البحر . و افيج : واسع .

(امثال الحديث)

افيح و فصل^١ ضحضح و جبل صلح^٢ و رمل اصبح . قلت : فما مالك ؟
قال : النخل . قلت : ف اين انت من الابل ؟ قال : ان النخل حملها غذاء
و سعفها ضياء و جذعها بناء و كربها^٣ صلاه و ليفها وشاء و خوصها وعاء
و قروها ، انا ، .

و قال الاعشى في صفة الفرس^٥ :

اما اذا استقبلته فكانه
جذع سما فوق النخيل مشذب
و قال الجعدي^٦ في الاغريض :

ليالى تصطاد الرجال بفاحم
و ايض كالاغريض لم يتسلم

(١) و في ف « فضاء » و الضحضح : الماء القليل .

(٢) صلح : صلب .

(٣) كرب النخل : اصول السعف الغلاظ التي تيبس فتصير مثل الكتف .

و الصلاه : اسم للرقود .

(٤) و في ف « قربها » و القرو : اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه .

(٥) انظر ديوانه . و جاء في العقد الفريد بدون نسبة و قال معلقه : و نسب

لعشرة و ليس في ديوانه (١٧٦/١)

(٦) هو النابغة ، قيس بن عبد الله ، شاعر ، مغلق من المعمرين : انظر الاغانى

(١٢٦/٤) و الموتلف (١٩١) و الموشح (٦٤)

و البيت في ديوانه والشعر والشعراء (٢٨٩) و اللسان مادة « غرض »

و الاغريض : الطلع حين ينشق كافوره .

(امثال الحديث)

وقال آخر في الكافور :

س ٦٠ الف / كان على اسنانها عذق نخلة مدلى من الكافور غير مكتمل /

وقال اعرابي ويصف امرأة :

يا طيب وصلك في النساء مبين لخلائق يابى النساء مداها

بعفافة و حلاوة و تقبل اعني النساء - وان جهدن - سواها

فكان طيبة نخلة في جدول عذبت مغارسها فطاب؛ جناها

وقال الربيع بن أبيه الحقيق - فشبه الليف بجواشى البرود :

ربت في كثيب ذى اباريق عذبة عواقبها في الماء ورد شوارع

(١) في ف جذع نخلة مدلى .

(٢) في ف « في وصف امرأة . . .

(٣) في ف « اعلا . . .

(٤) في ف « فقات . . .

(٥) شاعر جاهلي من اليهود . انظر الاغاني (٦١/٢١)

(٦) الكثيف من الرمل : ما اجتمع و احدودب . و الاباريق جمع ابرق و هي

ارض غليظة مختلطة بحجارة و رمل . و العواقب جمع عقب و هو آخر

كل شيء او جمع عاقبة و هي من الابل و هي التي يشرب الماء ثم تعود الى

الى المعطن ثم تعود الى الماء . اى تشرب مرة بعد مرة . و الورد : الورد

و هم الذين يردون الماء . و شوارع من شرع الماء تناوله بفيه : و في ف

« سوايع » و البيت الثاني مع بيت آخر في ديوان المعاني (٣٩/٢)

(أمثال الحديث)

لها سف جعد وليف كأنه حواشي برود حا كهن الصوانع
وقال امية بن أبي الصلت - يذكر الجنة :
فيها الفواكه كلها وتزخرفت بطلع يرضى الناظرين نظيرا ٢١

س ٦٠ ب / آخر جزء الثالث والحمد لله وحده /

وصلواته على خير خلقه محمد وآله
وصحبه وازواجه وسلم تسليما
يتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الرابع
حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى .
والحمد لله حق حمده وهو حسبنا ونعم الوكيل

(١) من الشعراء الجاهليين : راجع للاغانى (١٧٩/٣) والشعر والشعراء (٤٥٩)

(٢) في ف « نظيرا » .

الجزء الرابع

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رب عونك

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن إبراهيم السلفي الاصبهاني رضى الله عنه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي

أثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الراهري بمصر

ف ٤٣ الف / قال : /

[٣٦] ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا سليمان بن ايوب ا ثنا حماد

ابن زيد عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

س ٦٣ ب / مثل المؤمن / القوي مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف

كحامة الزرع ، .

(١) سليمان بن ايوب هو صاحب البصرى - من الثقات .

والحديث اخرجه ابو الشيخ بنفس السند في كتاب الامثال رقم ٣٣٢

(امثال الحديث)

[٣٧] حدثنا أحمد بن عمرو الخنفي ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله^٢ او عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن ابيه^٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئه الرياح تعدلها مرة و يقيمها مرة اخرى حتى يأتيه اجله . و مثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يقيمها حتى يكون انجعافها مرة واحدة . »

(١) في س « سعيد » ثم صححه في الهامش و هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهري . و الراوى عنه سفيان الثوري .

(٢) في الاصلين « عيد الله » و الصواب « عبد الله » كما هو عند البخاري .

(٣) سقط من س .

(٤) في ف « تعدله مرة و تفيئه مرة حتى » .

(٥) في س « حتى يكون له » .

و الحديث رواه البخاري عن عبد الله بن كعب عن ابيه في المرضى

بدون شك (٢٠٩/١٢) و وقع في رواية مسلم تسميته « عبد الرحمن »

(١٥٢/١٧) و في اخرى « عبد الله » و قال الحافظ ابن حجر « يستفاد من

صنيع مسلم في تخريج الروايتين عن سفيان ان الاختلاف اذا دار على ثقة

لا يضر » (فتح الباري ٢١٠/١٢)

واخرجه احمد (٤٥٤/٣) و الدارمي (٣١٠/٢) و ابو نعيم في الحلية

(١٧٣/٣) و راجع رقم ٣١٥ من امثال ابي الشيخ .

(أمثال الحديث)

قال أبو محمد رحمه الله : ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال :

س ٦٤ الف / « لا يصيبها شيء حتى يستجمه^٢ » . /

ف ٤٢ ب / ورواه حماد بن سلمة عن ثابت فقال / :

« لا تزال قائمة حتى تنقص^٣ » .

ورواه الأعمش عن عطاء عن جابر قال :

« لا تزال قائمة حتى تنقر^٤ » .

و قال الأرزني - بالنون .

[٣٨] حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي^٦ قال سمعت هدية بن^٧

خالد القيسي يقول حدثنا عبيد الله^٨ بن مسلم عن ثابت عن انس قال قال

(١) سقط من ف .

(٢) في س « تستجمه » .

(٣) « تنقص » تنكر و تهشم .

(٤) في ف يياض في هذا الموضع .

(٥) « تنقر » تنقلع .

(٦) في س « الاسلمي » ثم كتب في الهامش « السلمي » و هو كذلك في ف .

و السلمي قال فيه الاسماعيلي : بصرى منكر الحديث (لسان الميزان ٥/٢٩٢)

(٧) في ف « هدية بن عامر القيسي » .

(٨) في ف « محمد بن مسلم » و هو عبيد الله بن مسلم صاحب السائري ذكره

البخاري في تاريخه و ذكر هذا الحديث (٤/٣/٢) =

﴿ امثال الحديث ﴾

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل المؤمن مثل السنبلة تقوم احيانا وتميل احيانا » .

قال أبو محمد : الخامة : الغضة^١ الرطبة . قال الطرماح^٢ :

انما نحن مثل خامه زرع فتي يأن^٣ يأت محتصده^٤؛

س ٦٤ ب / و الارزة : الثابتة من الشجر و اختلف في تسميتها / فمنهم

من يقول : الارزة ، مثال^٥ فعلة محركة مفتوحة العين^٦ و هو لفظ الحديث .

= و الحديث رواه ابو يعلى و فيه فهد بن حبان و هو ضعيف ، و البزار

و فيه عبيد الله بن مسلم السائري قال الهيثمي لم اعرفه و بقية رجاله رجال

الصحيح (مجمع الزوائد ٢/٢٩٣) وانظر رقم ٣٤١ من امثال أبي الشيخ .

(١) في ف « القصبة » وفسر ابو عبيد الخامة بالفضة الرطبة و استشهد بيت

الترمذ (غريب الحديث ١/١١٨)

(٢) الترمذ بن حكيم شاعر اسلامي من فحول الشعراء انظر الاغانى (١٠/١٤٨)

و الشعر و الشعراء (٥٨٥)

و البيت في ديوانه (١١٣) وفي اللسان مادة « خوم » . و في التشبيهات

لابن عون (٢١٦)

(٣) يأن من انى يانى : حان و ادرك .

(٤) في س « محتضره » ثم كتب في الهامش « محتصده » .

(٥) في ف « مثل » .

(٦) قاله ابو عمرو كما في اللسان و غريب الحديث لابي عبيد (١/١١٧)

(أمثال الحديث)

ومنهم من يقول: الآرزة ، مثال فاعلة و هو قول أبي عمرو الشيباني^٢ قال
ومنه تقول « ارز بأرز » .

ومنهم من يقول الارزة ، مثال فعلة ساكنة العين و هو قول أبي
عبيدة^٣ قال و هو شجر معروف بالشام وقد رأته يقال له الارز ، واحدها
ارزة . و هي التي تسمى بالعراق « الصنوبر » . والصنوبر ثمر الارزة .

والمجذية : الثابتة في الأرض . يقال منه جذت تجذو واجذت تجذى .

والانجحاف : الانقلاع . و منه قيل : جعفت به الارض اذا صرعته

س ٦٥ الف / فضربت / به الارض . و الانقصاص مثله .

قال أبو عبيد : هذا فيما نرى؛ انه شبه المؤمن بالخامة التي تميلها الريح

لانه مرزاً في نفسه واهله وولده و ماله . والكافر كمثل الارزة التي لا تميلها

(١) في ف د مثل .

(٢) و نسبه في اللسان الى البعض . و قال ابو عبيد انه قول ابي عبيدة (غريب

الحديث ١١٧/١) و ابو عمرو الشيباني هو اسحاق بن مرار لغوى اديب

توفي في ٢٠٦ راجع ابن خلكان (٢٠١/١) و تاريخ بغداد (٣٢٩/٦)

(٣) كذا في الأصل . و الصواب « ابي عبيد » اي القاسم بن سلام و ما ذكره

هو من كلامه في غريب الحديث (١١٨/١)

(٤) ف « يرى » .

(٥) و في غريب الحديث : « و اما الكافر فمثل الارزة التي لا تميلها الريح و الكافر

لا يرزأ شيئاً حتى يموت : فان رزئ لا يوجر » .

(امثال الحديث)

الريح اى لا يرزأ شيئاً وان أرزى لم يؤجر عليه حتى يموت ، فشبّه موة بانجماف تلك حتى يلقي الله عز وجل بذنوبه .

[٣٩] حدثني قتادة بن رستم^٢ الطائي ثنا عبيد بن آدم العسقلاني ثنا

ف ٤٤ ب / ابي عن ابن ابي ذئب / عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« مثل المؤمن و الايمان كمثل الفرس في آخيته يحول ما يحول ثم

س ٦٥ ب / يرجع الى آخيته وكذلك / المؤمن يقترف ثم يرجع الى

الايمان فاطعموا طعامكم الابرار وخصوا بمعروفكم المؤمنين ، .

قال أبو محمد^٣ : الآخية عود يعرض على الحائط تشد اليه الدابة .

والجمع : الأواخي . و يقال : لفلان آخية عند الامير .

(١) في ف « رزى » :

(٢) في الأصل « قتادة بن وسيم » وذكره الذهبي فقال « قتادة بن رستم » : مجهول

انظر الميزان (٣/٣٨٥)

و الحديث رواه احمد (٣/٣٨ ، ٥٥) و ابو نعيم في الحلية (١٧٩/٨)

و ابن حبان (موارد الظمان ٦٠٧) كلهم عن ابي سعيد الخدرى .

و انظر رقم ٣٥٢ من امثال ابي الشيخ .

(٣) سقط من ف .

و قال ابو عبيد : الآخية : العروة التي تشد بها الدابة و تكون في وتد

او سلة مشنية في الارض . (غريب الحديث ٣/١٣٧) =

(امثال الحديث)

[٤٠] حدثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة
عن مجالد قال سمعت الشعبي يقول عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم :

« المؤمنون في توادم و تراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى شيء منه
تداعى سائره بالسهر و الحمى ، » .

[٤١] حدثنا عبد الله بن غنام ثنا جعفر بن حميد^٢ ثنا الوليد^٢ بن
س ٦٦ الف / أبي ثور عن عبد الملك بن عمير / عن النعمان بن بشير عن
ف ٤٥ الف / النبي صلى الله عليه و سلم / قال :

« مثل؛ المسلمين في تواصلهم و تراحمهم و الذي جعل الله بينهم مثل

= (٤) اي حرمة و ذمة .

(١) عاصم بن علي الواسطي تكلموا فيه .

و الحديث رواه البخاري في الآداب (٤٦/١٣) و مسلم في البر (١٤٠/١٦)

واحد (٢٧٠/٤)

(٢) في ف « جعفر بن محمد » و هو جعفر بن حميد القرشي الكوفي . ذكره ابن

حبان في الثقات .

(٣) الوليد بن عبد الله بن ابي ثور الهمداني ، قال ابن معين ليس بشيء ، وقال ابن

نمير : كذاب .

و الحديث رواه ابو الشيخ في كتاب الامثال بنفس السند عن عبدان

عن جعفر بن حميد . انظر رقم ٣٥٠

(٤) سقطت كلمة « مثل » ، من ف .

(أمثال الحديث)

الجسد اذا اشتكى شيء منه تداعى سائرہ بالسهر والحى ، .
قال أبو محمد : التواد والتحاب والتراحم والتواصل مصادر من
قولك تحاب الرجلان وتوادا وتواصلًا وتراحما . وهو ان يقع فعل المحبة
والمودة والوصلة والرحمة من احدهما^٢ مثل ما يقع من الآخر .
وشبه المؤمنون في هذه الخصال وان تغايرت اجسامهم وتباينت -
بالجسد الواحد الذى يألم^٣ جميعه بما يألم بعضه ، فكذلك المؤمنون متكافئون
س ٦٦ ب / فى السراء / والضراء ومشتركون؛ فى الشدة والرخاء .
[٤٢] حدثنا عبدان^٥ ثنا دحيم^٤ ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن
عمرو ثنا الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر : يا ايها الناس ا

(١) فى ف « فعل المودة و المحبة » .

(٢) سقط من ف .

(٣) فى ف « يتألم » .

(٤) فى ف « ويشتركون » .

(٥) فى ف « عبدان بن دحيم » و هو خطأ .

(٦) سقط من ف .

و الحديث رواه ابن المبارك فى الزهد (٢٥١ برقم ٧٢٢) و الخطيب
فى الموضح بطريق ابى شهاب عن الحسن بن عمرو (٢١٣/١) و عند مسلم
بطريق الاعمش عن الشعبي بلفظ :

المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحى (١٤٠/١٦)

(أمثال الحديث)

تراحموا فاني سمعت باذني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ف ٤٥ ب / وهو يقول :

« المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عضو من اعضائه تداعى له
سائر جسده » .

[٤٣] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن بهرام ثنا
عبد الملك بن أبي كريم عن غالب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة
س ٦٧ الف / وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« المؤمن للمؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

[٤٤] حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا عبد الكبير بن
عبد المجيد الحنفي عن غالب الجزري عن أسامة بن زيد عن نافع عن

(١) علي بن بهرام بن يزيد المزني العطار له ترجمة في تاريخ بغداد (٣٥٣/١١)
و الحديث رواه الطبراني في الاوسط و قال الهيثمي فيه صالح بن نبهان
و هو ضعيف (جمع الزوائد ١٨٨/٨)

و رواه البخاري عن أبي موسى في الصلاة (١١٢/٢) و في المظالم
(٢٤/٦) و في الأدب (٥٨/١٣) و مسلم في البر (١٣٩/١٦) و الترمذي
(٥٥/٦) و النسائي (٥٩/٥) و احمد (٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٩) و ابن
المبارك في الزهد (١١٨)

(٢) في ف « عبد الكريم » و الصواب ما اثبتته في س .

(٣) غالب بن عبيد الله بن عقيل . ليس بثقة . قال الدارقطني متروك .

(امثال الحديث)

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

« ان مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تكرا الى هذه مرة

والى هذه مرة لا تدري ايها تتبع ؟ .

[٤٥] حدثنا أحمد بن جعفر النيسابوري ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي

ف ٤٦ الف / ثنا إبراهيم بن طهمان عن / موسى بن عقبة عن نافع عن

س ٦٧ ب / ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم / مثله .

[٤٦] حدثني علي بن أحمد بن عبيد الله^٢ المباركي ثنا أبي ثنا إسحاق

الازرق عن عبيد الله^٢ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

قال أبو محمد : قوله « بين الغنمين » يريد بين القطيعين من الغنم

(١) في س « يكر » ، « لا يدري » ، « يتبع » .

و الحديث رواه مسلم بطريق عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن نافع

(١٢٨/١٧)

و بطريق يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة كما في رقم (٤٥)

(١٢٨/١٧) و بهذا الطريق أخرجه النسائي (١٠٨/٨)

و رواه ايضا الدارمي (٩٣/١) و احمد (٤٧/٢ ، ١٠٢) والطبراني

في الصغير (٢١١/١) و انظر رقم ٣٢٠ ، ٣٢١ من امثال أبي الشيخ .

(٢) في س « عبد الله المباركي » .

(٣) في س « عبد الله » و هو اخو عبيد الله لكنه ضعيف .

(٤) سقط من ف .

(امثال الحديث)

- ويقال : عارت الشاة اذا فارقت جماعة الغنم وعدلت الى بعض النواحي .
 - ومنه قيل للذي يعير نحو الباطل و يفارق اهل الاستقامة والحق : العيارا .
- قال اوس بن حجر :

ليث عليه من البردى هبرية • كالمزباني^٢ عيار باوصال

يصف اسدا يعير باوصال ما يفترسه •

س ٦٨ الف / و يروي / عيال ، يعنى يتبختر فى مشيته بالعشايا •

و يقال قصيدة عائرة اى سائرة •

(١) فى ف « العيارة » .

(٢) « كالمزباني » فى ف .

و البيت فى ديوانه (١٠٥) و المعانى الكبير (٢٥١/١) و كتاب القلب

والابدال لابن السكيت (٢٥) و اللسان مادة « عير » و « زبر » و « رزب »

و هبرية : اى ماتساقط عليه من اطراف البردى والمزباني نسبة إلى

المزبان و هو الرئيس من العجم ، و روى كالمزباني - و هو الاسد . وقال

فى اللسان : هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيدة وهى عندى خطأ وعند

بعضهم لانه فى صيغة اسد و المزباني : الاسد ، و الشىء لا يشبه بنفسه

و رجل عيار : كثير الحجى و الذهب فى الارض و ربما سمي الاسد بذلك

لتردده و مجيئه و ذهابه فى طلب الصيد . و معناه يذهب باوصال الرجل

الى مكانه .

و روى عيال و هو المتبختر فى مشيته .

(أمثال الحديث)

و قال بعض الرواة : ما قالت العرب بيتا اعير من قوله ١ .

ف ٤٦ ب / فمن يلق خيرا يحمد الناس امره /

و من يغو لا يعدم على الغي لا بما

فصاحب النفاق يعير الى أهل الايمان نارة و الى المشركين اخرى متردد كما

قال الله تعالى ٢ :

« مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء و لا الى هؤلاء . »

[٤٧] حدثنا عبد الله بن أحمد بن خالد القطان ثنا أبو الوليد

الطيالسي ثنا همام ثنا قتادة -

و حدثنا محمد بن يحيى المروزي و يوسف بن الحكم قالا ثنا سريج

س ٦٨ ب / ابن يونس ثنا أبو هوانة عن قتادة عن أنس عن / أبي

موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب و ريحها

طيب ، و مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل النخلة طعمها طيب و لا ريح

لها ، و مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل؛ الريحانة ريحها طيب و طعمها

(١) هو للرقش الأصغر راجع المفضليات (٢٤٧) و الشعر و الشعراء (٢١٥/١)

و الاغانى (١٣٩/٦) و اللسان مادة « عوى » .

(٢) سورة النساء (١٤٣/٤)

(٣) فى ف « المجد » .

(٤) « مثل » فى ف .

(امثال الحديث)

مر ، و مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنظلة خبيث طعمها خبيث
ف ٤٧ الف / / ربحها ، .

قال أبو محمد رحمه الله : الا ترجة - بلانون - والذي يقوله العامة
بالنون خطأ . وليس في المشعومات شيء يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم
غيرها .

س ٩٦ الف / و الريحان اسم يجمع المشعومات من النبات / سوى
الشجر^٢ ، هكذا قاله الحامض .

وقال صاحب كتاب العين : الريحان اطراف كل بقلة طيبة الريح
اذا خرج^٣ عليه اوائل النور .

= و الحديث اخرجه البخارى عن همام عن قتادة في فضائل القرآن
(٤٤٢/١٠) و في التوحيد (٣٢١/١٧) و عن ابي عوانة عن قتادة في الاطعمة
(٤٨٧/١١) و عن شعبة عن قتادة في فضائل القرآن (٤٧٧/١٠)
ورواه مسلم (٨٣/٦) والترمذى (١٦٤/٨) و ابو داود (١٧٧/١٣)
و النسائى (١٠٨/٨) و ابن ماجة (٧٧/١) برقم ٢١٤ و الدارمى ٤٢٢/٢
و احمد (٣٩٧/٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨) و عبد الرزاق (٤٣٥/١١) و راجع
٣١٨ من امثال ابي الشيخ .

(١) سقط من ف .

(٢) «الجر» في ف .

(٣) «دخل» في ف .

(امثال الحديث)

و قال أبو محمد : الريحان فعلان من الريح . والريح والروح واحد .
وانما صار الواو ياء في الريح لأن الحرف الذي قبله مكسور .
وتصغيرها رويحة . و تقول : اروح الماء وغيره ؛ اذا تغير .
اخبرنا أبو خليفة عن المازني عن أبي زيد قال :

يقال : انشق الصبح عن ريحانه اذا انشق عن نسيمه . والنسيم :
الرائحة الطيبة تجدها . تقول انشق النهار عن اطيب اوقاته .

س ٦٩ ب / [٤٨] حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي / ثنا أحمد بن
ف ٤٧ ب / / المعلى الادمي ثنا إسماعيل بن صبيح ثنا يحيى بن سلمة بن
كهيل عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« ان القرآن كجراب ملامته مسكا ثم ربطت على فيه فان فتحته فاح
لك ريحه و ان تركته كان مسكا مرفوعا فكذلك مثل القرآن ان قرأته

(١) في ف « اروح الماء وانتن » .

(٢) يحيى بن سلمة بن كهيل ، ضعيف ، قال النسائي متروك الحديث ، اما ابوه
فقحة اخرج له الجماعة . و في ف « يحيى بن سلمة عن كهيل » .

(٣) في ف « كان مرفوعا مرفوعا » .

و الحديث رواه الطبراني في الاوسط ضمن حديث . و قال الهيثمي فيه

يحيى بن سلمة بن كهيل ضعفه الجمهور (مجمع الزوائد ١٦١/٧)

و روى مثله عن أبي هريرة عند الترمذي (١٨٧/٨) و ابن ماجه

(٧٨/١ برقم ٢١٧) و انظر رقم ٣٣٤ من امثال ابي الشيخ .

(امثال الحديث)

او كان في صدرك .

[٤٩] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن الحسن الحضرمي

ثنا إسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

س ٧٠ الف / « مثل الذي يقرأ القرآن ولا يفرض مثل / الذي ليس
له رأس .

[٥٠] حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ثنا عثمان بن حفص

ثنا الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٤٨ الف / « مثل القرآن كمثل الابل المعقاة / اذا تعاهد صاحبها
عقلها امسكها واذا اغفلها ذهبت واذا قام صاحب القرآن يقرؤه آنا الليل
و آنا النهار ذكره وان لم يقم به نسيه . »

(١) « الحسين ، في ف .

(٢) إسحاق بن نجيح الملقب بالازدي . قال ابن معين ، كذاب عدو الله ، رجل
خبث .

(٣) فقيه لا بأس به توفي ٢٩٧ (تاريخ بغداد ٤/١٢٤)

(٤) في ف « تعاهد عليها ، .

(٥) هذه الزيادة ثابتة في رواية موسى بن عقبة و رواه مالك بدون هذه الزيادة

=

راجع مسلم .

(أمثال الحديث)

[قال أبو محمد رحمه الله] قوله « إذا تعاهد صاحبها عقلها ، منهم من يقول بضم العين ومنهم من يقول بفتحها . وامل العربية يختارون الفتح س ٧٠ ب / وهو مصدر / قولك عقلت البعير اعقله عقلا إذا شددت يده بعقال . والعقل الحبل الذي تربطه به .

ومن قال بالضم فانما يحتاج معه الى حركة القاف ليكون جمعا للعقال كما تقول حمار وحر وعقال وعقل وجراب وجرب . وتسكين القاف خطأ وهو لفظ المحدثين .

[٥١] حدثنا أحمد بن الحسن^٢ بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا رشدين^٢ بن سعد عن عبد الله بن الوليد التجيبي^٤ عن النخعي عن

= والحديث رواه البخاري في فضائل القرآن (٤٥٥/١٠) ومسلم (٧٥/٦) وعندهما « إنما مثل صاحب القرآن » .

و رواه أيضا النسائي (١١٩/٢) وابن ماجه (١٢٤٣/٢) برقم (٣٧٨٣) ومالك في الموطا (٢٠٢/١) واحمد (١٧/٢ ، ١٢ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١١٢) وانظر رقم ٣٢٣ من امثال ابي الشيخ .

- (١) ما بين العلامتين سقط من ف .
- (٢) في ف « الحسين » وهو خطأ . واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي . ثقة
- (٣) رشدين بن سعد المصري . ضعيف .
- (٤) في ف « الحى » ، وفي س « التجيبي عن ابي حفص » ، والتجيبي ضعفه الدار قطني وذكره ابن حبان في الثقات

(امثال الحديث)

أبي حفص انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
« ان مثل العلماء في الارض مثل النجوم في السماء يهتدى بها في
س ٧١ الف / / ظلمات البر / والبحر . فاذا انطمست / ف ٤٨ ب
النجوم اوشك ان يضل الهداة » .

[٥٢] اخبرنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر
ابن عياش عن أبي المهلب^٢ عن عبيد الله بن^٢ زحر عن علي بن

(١) في الاصلين « الهدى » و في مسند احمد « الهداة » و هو الصواب .

و الحديث رواه احمد (١٥٧/٣) و قال الهيثمي فيه رشدين ضعيف
و ابو حفص صاحب انس مجهول (مجمع الزوائد ١/١٢١) و راجع فيض
القدير (٥١٩/٢) و روى ابن ابي عمر عن انس بسند فيه يزيد الرقاشي بلفظ :
مثل اصحابي في امتي كمثل النجوم يهتدون بها فاذا غابت تحيروا .

(المطالب العالية ٤/١٤٦) و روى ابو نعيم في الحلية (٥/١٢٠) مثله

عن ابي مسلم الخولاني .

(٢) (عن ابي المهلب) هو مطرح بن يزيد الكوفي ، ضعيف مجمع علي ضعفه .

(٣) ضعيف ليس بشيء . قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات و اذا

روى عن علي بن يزيد اتى بالطامات و اذا اجتمع في اسناد خبر عبيد الله بن

زحر و علي بن يزيد و القاسم ابي عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر الا بما

عملته ايديهم .

(امثال الحديث)

يزيد^١ عن القاسم^٢ عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه :

« يا بني ! عليك بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء . فان الله

عزوجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر ، .

[٥٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم^٣ بن أبي معاوية

س ٧١ ب / ثنا أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر / قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب احدكم يغتسل منه كل

يوم خمس مرات » .

[٥٤] حدثنا موسى بن زكريا ثنا داود بن بلال ثنا

(١) في ف « زيد » وهو علي بن يزيد الالطاني ، منكر الحديث .

(٢) القاسم بن عبد الرحمن . ابو عبد الرحمن قال احمد : روى عنه علي بن يزيد

اعاجيب وما اراها الامن قبل القاسم .

و روى مالك في الموطا انه بلغه ان لقمان الحكيم اوصى ابنه فقال :

يا بني جالس العلماء و زاحمهم بركبتك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما

يحيي الله الارض الميتة بوابل من السماء (١٠٠٢/٢)

(٣) صدوق لا باس به و ابوه هو محمد بن خازم الثقة اخرج له الجماعة .

و الحديث رواه احمد بنفس السند عن ابي معاوية (٣٠٥/٣ : ٣١٧)

و بطريق آخر (٣٥٧/٣)

و رواه مسلم (١٧٠/٥) و الدارمي (٢٦٧/١)

(امثال الحديث)

أبو الاشهب^١ عن الحسن عن أبي هريرة - ان شاء الله - قال قال رسول
الله صلى الله عليه و سلم :

ف ٤٩ الف / د مثل الصلوات / الخمس مثل رجل على بابه نهر جار غمر
عذب يغتسل منه كل يوم خمس مرات . فماذا ييقين من درنه ؟

[٥٥] حدثنا شيخ من أهل مدينة السلام ثنا محرز بن سلمة عن

الدراوردي عن موسى^١ بن عبيدة عن معز بن سويد العرجي عن علي بن
س ٧٢ الف / أبي طالب / رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
و سلم قال :

د مثل الذى لا يتم صلاته مثل المرأة حملت حتى اذا دنا نفاسها

اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع . ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص

(١) (ابو الاشهب) جعفر بن حيان الطاردي . ثقة .

و الحديث رواه مسلم عن ابى سلية عن ابى هريرة (١٧٠/٥) و احمد

(٤٤١/٢) و الترمذى (١٦٩/٨) و النسائى (١٨٦/١)

و روى ابن ماجه عن عثمان بمثله (٤٤٧/١) برقم (١٣٩٧)

و انظر رقم ٣١٦ من امثال ابى الشيخ .

(٢) (موسى بن عبيدة) الربذى : ضعيف .

و الحديث رواه ابو يعلى . و قال الهيثمى فيه موسى بن عبيدة الربذى

و هو ضعيف (مجمع الزوائد ٢/٢٢٢)

قلت : و شيخ الرامهرمزي مجهول .

(امثال الحديث)

له الربح حتى يخلص له رأس ماله فكذلك المصلي لا يقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة . .

[٥٦] أخبرنا الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن

مجالد^٢ عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« مثل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا » .

الاسفار : واحدا سفر . وقال الله تعالى :

س ٧٢ ب / « بأيدي سفرة / كرام بررة » .

ف ٤٩ ب / السفارة : الكتبة من الملائكة . ويقال انهم ملائكة

السماء الدنيا الذين يحصون اعمال العباد .

وقال بعض الشعراء - يعبر قوما بالرواية دون الدراية :

(١) في س « يخلص رأس ماله » .

(٢) في ف « مجاهد » وهو خطأ .

والحديث رواه احمد بنفس السند عن ابن نمير (٢٣٠/١) ورواه البزار

قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦٦/٣) ورواه الطبراني في الكبير

وقال الهيثمي فيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية

(مجمع الزوائد ١٨٤/٢)

(٣) سورة عبس (١٥/٨٠ : ١٦)

(٤) والبيتان في عيون الاخبار (١٣٠/٢) والحمامة البصرية (٢٩٩/٢)

بدون نسبة .

(امثال الحديث)

زوامل للاسفار لا علم عندهم يجيئها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما تدري المطى اذا غدا باحماله ، او راح ، ما فى الغرائر
وهذا مثل لمن شهد الجمعة بجسمه ولم يشهد بها بقلبه فجهل ما يحوز من ثوابها
بحضوره اذا انصت واستمع ولم يبلغ ، فهو كالحمار الذى لا يعقل .
وقال الله تعالى ٢ :

« مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار » .
س ٧٣ الف / وضرب الله هذا مثلا / للذين حملوا التوراة و لم يحملوا
ما فيها من الاوامر والنواهي فصاروا بمنزلة من لم يحملها لعدم الانتفاع بها .
وخص الحمار بهذا المثل لانه المذموم عند العرب من الدواب
ف ٥٠ الف / والغاية / فيما يستبهم . وهم يقولون للانسان المذموم :
كانه حمار ، او كانه عير .

انشدنا ابن عرفة انشدنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي :

- (١) الغرائر جمع غيرارة وهى الجوائق وهو ما يوضع فيه التبن .
- (٢) فى س « لا يشهدا » .
- (٣) سورة الجمعة (٥/٦٢)
- (٤) احمد بن يحيى ثعلب امام الكوفيين فى النحو و اللغة ، راوية للعشر توفى ٢٩١
راجع تذكرة الحفاظ (٦٦٦/٢) و طبقات الخنابلة (٨٣/١) و ابن خلكان
(١٠٢/١) و انباه الرواة (١٣٨/١)
- (٥) محمد بن زياد ، ابن الاعرابي ، راوية ، نسابة ، لغوى توفى ٢٣١ . راجع =

(امثال الحديث)

دفعت الى شيخ بجنب فنائه هو العير الا انه يتكلم
وقال الفرزدق^١ :

سواصية سود الوجوه كانهم حمير بن ذكوان اذ ثار^٢ صيقها
والصيق : الغبار

س ٧٣ ب / وضرب الله للعرضين عن الذكر / النابين^٣ عنه مثل الحمير
المستنفرة من يقسرما ويقهرما ، قال :

« كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة » .

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس
حمار ، ؟ و يروى^٤ « وجهه وجه حمار » .

= ابن خلكان (٣٠٦/٤) وتاريخ بغداد (٢٨٢/٥) ومعجم الادباء (٥/٧)
و البيت ذكره ابن قتيبة في عيون الاخبار (٢١١/٣) لبعض العرب
و اوله « فابصرت شيخا قاعدا بفنائه »

(١) وفي ديوانه (٣٥/٢)

تنايلة سود الوجوه كانهم حمير بن غيلان اذ ثار صيقها .

(٢) في س « بار » وفي س ، و ف « هيقها » .

(٣) في ف « النابين » .

(٤) سورة المدثر (٥١ ، ٥٠/٧٤)

(٥) راجع البخارى (٣٢٤/٢) و مسلم (١٥١/٤) و ابن ماجه (٣٠٨/١) =

(امثال الحديث)

واعترض بعض من يتحلى بالخلاف على الاثر ويطعن على امله
ف ٥٠ ب/ فقال : وكيف لحق هذا الذنب اليسير / مثل هذا الوعيد
العظيم فقال فيه قولاً قبيحاً . وانما المعنى : اما يخشى من جهل الاقتداء بامامه
وقد قام مقام المقتدى ان يشرك البهيمة في صورته كما شرکه في جهله ؟
س ٧٤ الف/ وهذا على المبالغة في ذم الجهل / وامله . وخص الحمار
بذلك لما قدمنا القول فيه ولان العرب تجعله الغاية فيما تستبهم وتدم وتستجمل
حتى ذكره بعضهم بفساد الدين كما قال الاخطل :

« فدينك عندي كدين الحمار بل أنت اكفر من هرمز »

ولهذا قالت الاخوة من الأدب والام لعمر^٢ حين اسهم للاخوة من
الام دونهم : « هب ان ابانا كان حماراً » .

ولذلك قال بعض المتأخرين حين بالغ في ذم الدهر وصرفه الامور

ف ٥١ الف/ عن جهتها واجرائها على غير حقائقها : /

فلو ذهبت ستار^٢ الدهر عنه والقي عن مناكبه الدثار

س ٧٤ ب/ لعدل قسمة الايام فينا ولكن دهرنا هذا حمار/

وقال حيان بن سليمان بن مالك :

= (٦) في س ، « و يروى و وجه حمار » .

(١) في ف « فقيه » .

(٢) سقط من ف .

(٣) في ف « ستات » .

(أمثال الحديث)

إذا حل اهل بالشريعة فاللوى فليس على قتلى ليد بقادر

ولا تقتلونى و اقتلوا بأخيكم حمارا مهيناً من حمير قراقر

حدثنا سهل^٢ بن موسى ثنا بندار ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن إسماعيل

عن أبي صالح فى قوله تعالى؛ :

« فى أى صورة ما شاء ربك ، .

قال : ان شاء حمارا وان شاء خنزيرا .

[٥٧] حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن

ف ٥١ ب / على بن زيد عن اوس^٥ بن خالد عن أبي هريرة / عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال :

« مثل الذى يسمع الحكمة ولا يحمل الا شرها كمثل رجل اتى راعياً

س ٧٥ الف / فقال اجزرنى^٦ شاة من غنمك / قال : انطلق فخذ باذن شاة

(١) فى س « فالشرية » .

(٢) فى ف « سمينا » .

(٣) و فى ف « اسماعيل » .

(٤) سورة الانفطار (٨/٨٢)

و انظر قول ابى صالح فى تفسير الطبرى (٥٥/٣٠)

(٥) (اوس بن خالد) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن القطان مجهول الحال

و قال الازدى : منكر الحديث .

(٦) (اجزرنى شاة) اى اعطنى شاة تصلح للذبح .

=

(امثال الحديث)

منها فذهب فاخذ باذن كلب الغنم . .

[٥٨] حدثنا عبدان ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة باسناده

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« مثل الذى يسمع الخطبة ثم لا يعى ما يسمع . . . وذكر مثله . . »

قال أبو محمد : ان قال قائل : كلب الغنم خير من شاة والحكمة

لا تسمى شرا فالجواب ان الحكمة مسموعة ومعقولة : والمسموع الكلام

الذى نبى على جهة الصواب وأحكم معناه .

وقال صاحب كتاب العين : الحكمة مرجعها الى العدل والعلم

والحكم . ومنه قولهم احكم فلان فلانا عن كذا اى منعه .

س ٧٥ ب / اخبرنا / مسبح بن حاتم ثنا الحسن بن على الواسطى ثنا

ف ٥٢ الف هشيم عن أبي بشر عن مجاهد / فى قوله تعالى ٢ :

= والحديث رواه ابن ماجه (٢/١٣٩٦ برقم ٤١٧٢) واحمد (٢٠/٣٥٣)

٤٠٥ ، ٥٠٨) و رواه ابو يعلى (٢٩١ ب) وقال الهيثمى فيه على بن زيد

مختلف فى الاحتجاج به (مجمع الزوائد ١/١٢٨) وقال السنخاوى : رواه

احمد و ابن ماجه و ابن منيع والطيالسى و البيهقى و العسكرى كلهم من حديث

حماد بن سلمة عن على بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة به مرفوعا

و سنده ضعيف (المقاصد ٣٧٦) و انظر رقم ٢٩١ من امثال ابي الشيخ .

(١) فى س « شيخ بن حاتم . . »

(٢) سورة لقمان (١٢/٣١) و انظر فى قول مجاهد تفسير الطبرى (٢١/٤٣)

(امثال الحديث)

• ولقد آتينا لقمان الحكمة ، • قال : الصواب •

وقال جريرا :

أبى حنيفة ! احكموا سفهاكم انى اخاف عليكم ان اغضبا

فمن الحكمة قول عروة بن الورد^٢ :

اذا المرء لم يطلب معاشا يكفه شكا الفقر او لام الصديق فاكثرا

وصار على الاذنين كلا و اوشكت صلوات ذوى القربى له ان تنكرا

فسر فى بلاد الله و التمس الغنى تعش فا يسار او تموت فتعدرا

فهذه حكمة^٢ وقد دل صاحبها على طلب الرزق و رغب فى الثروة و اخبر

عن عيوب الفقر و فضل الغنى و أعلم ان فى الغنى صيانة للعرض و قضاء

س ٧٦ الف / للحق و صلة / للرحم و عوننا على المروءة • وهو بذالكلام

الحسن و المعنى الجيد الذى ضمنه غير سالك به سبيل الحق و العدل • يريد

ف ٥٢ ب / به الغارة و يبعث على القتل و التلصص على ما اخبروا •

وخير منها و افضل قول سالم بن وابسته :

(١) انظر ديوانه (٤٧)

(٢) انظر ديوانه (٤٤) و راجع ايضا عيون الاخبار (٢٤٣/١) و العقد الفريد

(٣١/٣) و فيه الشطر الاول : • اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه •

و عروة بن الورد من الشعراء الصعاليك • راجع الاغانى (١٨٤/٢) -

(١٩٠) و الشعر و الشعراء (٦٧٥/٢) و سبط اللآلى (٨٢٤-٨٢٣)

(٣) و فى ف • فهذه حكمة قد دل • • =

(امثال الحديث)

غنى النفس ما يكفيك من سد خلة^١ فان زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا
فانه اخبر عن فضل القناعة و الرضى بالميسور و دل على مواقع الكفاف
و غنى النفس و ذم التكاثر بأوجز لفظ و آتمه بيانا و احسنه من قلوب
اهل البصائر موقعا واجمه لحظ الدنيا و الدين فهى خير^٢ من الاولى و افضل
س ٧٦ ب / و هما حكمتان ٠ / و قال قيس بن الحظيم^٣ :
و كنت امرأ لا اسمع الدهر سبة^٤ أسب بها الا كشفت غطاءها

= (٤) شاعر اموى . انظر المؤلف (١٩٧)

و البيت فى الحماسة (١١٤٣/٣)

و قال المرزوقى فى شرحه . يقول : خذ من دنياك ما تسد به قورك فان
غنى النفس ما يضمن الكفاية فان زاد قليلا عاد ذلك بزيادتك فيه الفقر
و ذلك ان الدواعى انما تكثر و تتوسع بتوسع الاسباب و كثرتها و ما يفضل
عن الكفاية يمت كل جزء منه بمائة صاحبـه فلا يكاد يكتفى ببعضه الا
ما عداه يمت بمثل مائة و اذا صار الامر على ذلك فكل منزلة ينتهى اليها
طلب الفضل تدعوه الى ما فوقها فيبقى ابدا متعبا فقيرا .

(١) فى ف « حاجة » . والخلة - بالفتح - هى الحاجة .

(٢) و فى س « خيرة » .

(٣) انظر ديوانه (٤٩) و الايات فى الحماسة (١٨٦/١ ، ١٨٧) و خزنة الادب

(١٦٩/٣)

(٤) اى كنت رجلا لا اعير شيئا طول الدهر الا بينت للناس برامة ساحتى منه .

(امثال الحديث)

متى يأت هذا الموت لم تبق حاجة لنفسى الا قد قضيت قضاء ما
ف ٥٣ الف / فانظر^٢ جودة هذا الكلام وحسنه وقد ذل ظاهره / على
مبادرة اللذة بالفوت والاخذ منها قبل مفارقتها . وانما اراد قائلها انه شفى
نفسه بدرك ثاره والاعتلاء على اعدائه وهو حكمة فى معناه .
وخير منه و افضل قول الصلتان العبدى^٢ :

نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضى
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقى

فانظر؛ اين موقع هذا الكلام اذا اعتبر ومقداره اذا وزن ؟ والحاجة
ما يشتمل عليه الصدر ، فاخبر ان الانسان لا تنتهى به الحال الى ان يبلغ
س ٧٧ الف / اقصى بغيته / من دنياه فيقضى من الحياة نهيمته ويستوفى
منها شهوته وانه رهين بما يحاول وغير بالغ جميع ما يؤمل و ان طالت ايامه

(١) اى متى جاء الموت لا يجد حاجة تتعلق نفسى بها قبل الا وهى مقضية .

(٢) فى ف « فافرط » .

(٣) شاعر اموى . انظر الشعر و الشعراء (٥٠٠-٥٠٢) و المرزبانى (٢٢٩)

و الموتلف (١٤٥)

و الابيات فى الحماسة (١٢٠٩/٣) و المقدم (١٨٨/٣) و عيون الاخبار

(١٣٢/٣) و الشعر و الشعراء (٥٠٢/١)

(٤) فى ف « فاين موقع » .

﴿ امثال الحديث ﴾

وامتد عمره . والآخذ بقول قيس هو الحامل لشر الحكمتين .

واما قوله « اجزرتني شاة » فانه استعطي ما ينتفع بلحمه والكلب

لا ينتفع بلحمه انما ينتفع بصيده وحراسته . والجزر : كل شيء يباح الذبح

ف ٥٢ ب / والواحد جزرة . قال سابق البربري : /

اصبحتم جزرا للوت ياخذكم كما البهائم في الدنيا لكم جزر

س ٧٧ ب / آخر الرابع و يتلوه في الخامس ان شاء تعالى /

حدثنا ابن صاعد ثنا الحسن المروزي ثنا ابن المبارك

و صلى الله على محمد وآله

(١) في س « والآخر » .

الجزء الخامس

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

بسم الله الرحمن الرحيم

و به ثقی

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الاصبهاني قراءة عليه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف الانمطي .

أثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي برامهرمز

[٥٩] قال ثنا ابن صاعد ثنا الحسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو هريرة قال سمعت معاوية يقول^٢

(١) كذا وقع في الأصل وهو تصحيف و صوابه « ابو عبد ربه » كما هو في

جميع الاصول .

(٢) في ف « سمعت معاوية على هذا المنبر يقول » .

و الحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١١) و هذا سنده ؛ و من

طريقه أخرجه أحمد (٩٤/٤) و ابو نعيم في الحلية (١٦٢/٥) و رواه ابن

ماجة بطريق ابن جابر عن ابي عبد ربه عن معاوية في موضعين : . =

(امثال الحديث)

على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
س ٧٩ ب / . انما بقي من الدنيا / بلاء وقتة . انما مثل عمل احدكم
كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله واذا خبث اعلاه خبث اسفله .
[٦٠] حدثني أحمد بن عمرو الحنفي ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى
ابن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم :

ان رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فاضافوه ولهم
كلمة تنبح . قال فقالت الكلبة : والله لا انبح ضيف اهلى الليلة . قال

= الجزء الاول في (٢/١٣٣٩ برقم ٤٠٣٥) والجزء الاخير في (٢/١٤٠٤)
برقم ٤١٩٩

واخرجه ابن ابي عاصم في كتابه عن الزهد (رقم ١٤٥)
وانظر المقاصد (١٠٥)

(١) الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي . قال ابو حاتم : شيخ و قال النسائي :
لا باس به .
(٢) كان اختلط .

والحديث رواه احمد بطريق يحيى بن حماد عن ابي عوانة (٢/١٧٠)
و رواه ايضا البزار و الطبراني و الديلمي قاله المناوي (فيض القدير ٤/٢٥٢)
و قال الهيثمي فيه عطاء بن السائب و قد اختلط (مجمع الزوائد ١/١٨٣ ،
٧/٢٨٠) .

(امثال الحديث)

ف ٤٥ الف / فعوى / جراؤها في بطنها فبلغ ذلك نبياً لهم او قايلاً

لهم فقال :

س ٨٠ الف / « مثل هذه مثل أمة تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلياءها /

و يغلب سفهاؤها علماءها ، .

قال أبو محمد رحمه الله : الجراء جمع جرو - بكسر الجيم - وهو

ولد الكلبة .

وعوى الكلب : اذا صاح وهو العواء - بضم العين ، ممدود .

و هذا مثل في استعلاء السفهاء وتطاول الاشرار .

والسفه : تقيض الحلم وهو في^٢ معنى الجهل . واصله التنقص في

العقل و يستعمل في بذاء اللسان ورفث القول ، كما قال جرير^٣ :

أبني حنيفة ! احكموا سفهاكم اني اخاف عليكم ان اغضبوا احكموا :

يعني امنعوا . وكما قال الآخر :

س ٨٠ ب / اذا نطق السفية فلا تجبه نخير من اجابته السكوت /

ف ٥٤ ب / سكت عن السفية فظن اني عييت من الجواب فما عييت

و هذان البيتان يرويان لعمر بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما .

(١) سقط من ف .

(٢) سقطت كلمة « في » من س .

(٣) انظر ديوانه (٤٧)

(٤) وفي ف « عن احمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام » .

(أمثال الحديث)

[٦١] حدثني أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا جابر - وهو ابن رفاعة^١ - حدثني الشعبي قال سمعت علي هذا المنبر - وهو منبر الكوفة - رجلا وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت احداً يقوله قبله ، فقال^٢ له نعيم الاشجعي : من هو يا عامر ؟ قال هو النعمان بن بشير الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

س ٨١ الف / ، ان مثل المدمن^٣ في امر الله كمثل رهط / ركبوا سفينة فاقترعوا على المنازل فيها فاصاب بعضهم اعلى السفينة واصاب بعضهم اسفلها فاطلع مطلع من الذين اعلى السفينة فاذا بعض من في اسفلها يخرقها . قال :

= و عمر بن علي بن ابي طالب - ثقة من رجال التهذيب . ذكر الزبير بن بكار ان عمر بن الخطاب سماه . عاش الى زمن الوليد . (تهذيب التهذيب ٤٨٥/٧)

(١) وفي ف « رفاته » . و جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي . عزيز الحديث ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) وفي ف « يقال » .

(٣) وفي ف « المؤمن » .

و المدمن و المدامن واحد و المراد به من يرأى و يضيع الحقوق و لا يغير المنكر .

(٤) وفي ف « قال له » .

و الحديث رواه البخاري في الشركة (٥٨/٦) و في الشهادات (٢٢٢/٦)

= و الترمذي (٣٩٥/٦) و احمد (٢٦٨/٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣)

(امثال الحديث)

ما تصنع يا فلان ؟ قال - احسبه - قال : اخرق مكانا فاستقى منه او قال
ف ه ه الف / اشرب . فقال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : فان
غبروا عليه نجا ونجوا . وان تركوه يخرقها غرق وغرقوا .

قال نعيم بن أبي هند : ان هذه علينا شديدة . انا اخاف ان يغرق
هؤلاء القوم ويغرقوا^٢ - يعني بنى امية .
قال وهذا في زمان بنى امية .

س ٨١ ب / [٦٢] حدثني أبي و محمد بن جنيد قال ابن جنيد ثنا عقبه /
ابن مكرم وقال أبي ثنا يحيى^٢ المقوم قال ثنا أبو عاصم ثنا جابر بن يزيد بن
رفاعة العجلي حدثني نعيم بن أبي هند قال سمعت الشعبي يقول سمعت النعمان
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . فذكر نحوه .
[٦٣] حدثنا ابن ذريح العكبري ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبو بكر

= و انظر رقم ٣١٧ من امثال ابي الشيخ .

- (١) في ف « و انا » .
- (٢) في ف « و يغرقونا » .
- (٣) في ف « يحيى بن المقوم » .
- (٤) محمد بن صالح بن ذريح - ابو جعفر المحدث . توفي سنة ٣٠٧ . انظر تاريخ
بغداد (٣٦١/٥) و شذرات الذهب (٢٥١/٢)
- (٥) سفیان بن وكيع بن الجراح : تكلموا فيه .
ورواه ابو الشيخ من طريق ابي يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابو بكر =

(امثال الحديث)

ابن عياش عن مغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله
ف ٥٥ ب / صلى الله عليه وسلم / يقول :

« مثل المقيم على حدود الله عز وجل و المدهن في حدود الله
عز وجل و المنهمك فيها كمثل ثلاثة في سفينة . . و ذكر الحديث .

قال أبو محمد رحمه الله تعالى : الادمان : اللين . يقال ادهن الرجل
يدهن ادهانا فهو مدهن . و المداهن : المصانع الموارب . قال الله تعالى .

س ٨٢ الف / « و دوا لوتدهن / فيدهنون . . »

اي تلين لهم فيلينون لك . قال شاعر ٢ :

و في الحلم ادهان و في العفو دربة . و في الصدق منجاة من الشر فاصدق

و الانهباك : اللجاج و التماذى . تقول : انهماك فلان في امر كذا :

اذا لج و تماذى . و هذا مثل في الاغضاء عن الجامل و التلاين له حتى يتماذى في

جهله . و هو يقتضى معنى القول ٣ بالحق و الامر بالمعروف و الاخذ على

ايدى اهل الشر حتى لا يؤدى انهماكهم في جهلهم الى فساد العامة وهو في

ف ٥٦ الف / معنى قول أبي / الاسود ؛ :

= ابن عياش عن مغيرة به .

(١) سورة القلم (٩/٦٨)

(٢) و هو زهير بن ابي سلمى و البيت في اللسان مادة « دهن » .

(٣) و في ف « القول الحق » .

(٤) ابو الاسود الدؤلى ، واضع علم النحو . راجع الاغانى (١٠١/١١) =

(امثال الحديث)

وما لحليم واعظ مثل نفسه ولا لسفيه واعظ كحليم
س ٨٢ ب / وكما قال الآخر : /
ولقد توقع الحليم وإن كان بريئاً بجهلها السفهاء
و اخوا الحلم - حين لا يرمح الجاهل - والجاهل السفيه سواء
و قال العدوى :

ومن لا يزل يوماً مع الجهل مذمناً يقده^٢ الى حين وذو الجهل حزين
[٦٤] أخبرنا الحضرمي ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حفص^٣ بن جميع
عن سماك؛ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله

= وسط الآلى (٦٤٢) و المرزبانى (٢٤٠) و خزانة الادب (١٣٤/١)

- (١) و فى ف « فاخو الحلم حين لا يدع » .
- (٢) و فى ف « تقده » .
- (٣) حفص بن جميع العجلي الكوفي : ضعيف يحدث عن سماك باحاديث مناكير
و سماك هو ابن حرب .
- (٤) و فى ف « سالم » .

و الحديث رواه احمد بطريق شعبة عن سماك (١/٣٠٣، ٤٠١، ٤٤٩)
وابو داود بطريق زهير عن سماك (١٤/٣٤) ورواه ابو نعيم فى الحلية
بطريق عبد الله بن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الله عن ابيه عن ابن مسعود به . و قال غريب من حديث الثورى
لم نكتبه الا من حديث عبد الله بن الوليد (٧/١٠٢)
و رواه ابو يعلى فى مسنده (٢٤٧/الف) وراجع الحاكم (٤/١٥٩)

﴿ امثال الحديث ﴾

عليه وسلم :

« مثل الذي يعين قوما على الظلم مثل البعير الذي يتردى في الركي

ينزع بذنبه » .

قال أبو محمد رحمه الله : الركي : البئر الصغيرة تقول : ركية وركي

وركايا واحسب الركي - بطرح الهاء - في معنى الجميع .

س ٨٢ الف / والنزع : / قلعك الشيء من الشيء .

ف ٥٦ ب / وهذا مثل في ذم الحمية والتعاون على العصية . ومثل /

بالبعير الذي يتردى في البئر فيحاول نجاة نفسه بهلاك بعضه . وكان هذا

من شأن العرب ومذهبها . قال وداك بن نميل المازني يذكر قومه :

مقاديم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان

اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لآية حرب؛ او لآي مكان

وقال آخره يعير قومه باللين ويذكر غيرهم بالحمية :

(١) سقط من ف .

(٢) في ف « في مثل الحمية » .

(٣) في هامش س « نهشل » .

والايات في الحماسة لوداك بن نميل (١٢٩/١)

و مقاديم جمع مقدم . وهو الجرئ الذي لا يخاف . و وصالون

في الروع خطوهم اي وصالون كل رقيق الشفرتين بخطوهم .

(٤) في هامش س « لآية حال ام بأى مكان ، وفي ف « او » .

﴿ امثال الحديث ﴾

لا يسألون اخام حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
س ٨٢ ب/ قوم اذا الشر ابدى تاجذيه لهم طاروا اليه زرامات ووحدان/
وهذا كثير .

[٦٥] حدثنا إبراهيم بن اسباط السلولى^٢ ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم

= (٥) ذكره صاحب الحماسة (٢٧/١) فقال « بعض شعراء بلخبر و في شرح التبريزى
ان اسمه قريط بن انيف . و هى فى العقد الفريد (٦/٢) و عيون الاخبار
(١٨٨/١) منسوبة له . و راجع ايضا مجالس ثعلب (٤٧٣/٢)
و معنى البيت الاول ان هؤلاء القوم لحسن محافظتهم و قوة تناهيمهم
فى نصره المنتسب اليهم و المعلق حبله بحبلهم لا يسألون الواحد منهم اذا دعاهم
حجة على دعواه و لا يراجعونه فى كيفية ما الجاه اليهم لكنهم يعجلون
الاجابة .

و معنى البيت الثانى : هم قوم اذا ظهر الشر و اشتد سارعوا اليه غير
متوقعين لتجمع و لا معرجين على تأهب لكنهم يتبادرون افرادا و ثبات
و اشتاتا و جماعات من المرزوقى (٢٧/١-٣٠)

(١) فى هامش س « ساروا » و كذا فى ف .

(٢) و فى ف « السلوكى » و لعله ابراهيم بن اسباط بن السكن توفى ٣٠٢ . قال
الدارقطنى ثقة . (تاريخ بغداد ٤٥/٦)

و الحديث اخرجـه البخارى فى المظالم (٢٣/٦) و فى الاكراه
(٣٥٨/١٥) و الترمذى (٥٣١/٦) و احمد (٩٩/٣ ، ٢٠١) و فى الباب
عن جابر رواه مسلم (١٣٨/١٦) و الدارى (٣١١/٢) و احمد (٣٢٤/٣)

﴿ امثال الحديث ﴾

ف ٥٧ الف / ثنا عبيد الله بن أبي بكر / قال سمعت انس بن مالك يقول
- وحيد عن الحسن ويونس عن الحسن - قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« اعن اخاك ظالماً أو مظلوما ، . »

وقال رجل : يا رسول الله ! هذا انصره مظلوما ارايت ان كان ظالماً .
قال : « امنعه من الظلم واحجزه فان ذلك نصره ، . »

[٦٦] حدثنا الحضرمي ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن الشقبي
- قال الحضرمي وحدثنا محمد بن علي الشقبي عن أبيه ثنا أبو حمزة عن إبراهيم
س ٨٤ الف / الصائغ عن عطاء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه /
وسلم قال :

« من اعان علي خصومة بغير حق كان في سخط الله تعالى
حتى يرجع » . »

(١) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة . ثقة روى عنه البخاري والاربعة .

والحديث رواه ابو داود وفيه « فقد باء بغضب الله عز وجل »

(٦/١٠)

ورواه ابن ماجه (٧٧٨/٢ برقم ٢٣٢٠) و الحاكم (٩٩/٤)
والطبراني .

وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح كذا في فيض القدير (٧٢/٦)

وراجع مجمع الزوائد (٩١/١٠)

(امثال الحديث)

[٦٧] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة ثنا حميد بن الربيع حدثني
أبو ضمرة حدثني أبو حازم - قال لا اعلمه الا عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال :

ف ٥٧ ب / مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا / بطن واد فجاء
هذا يعود وجاء هذا يعود حتى جمعوا ما انضجوا خبزهم . و ان محقرات
الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه . .

[٦٨] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني تلقينا ثنا إبراهيم بن حمزة بن
انس بجلوان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله
س ٨٤ ب / صلى الله عليه وسلم : /

(١) وفي ف « عبد الله » .

(٢) سقط هذه الجملة من س .

(٣) وفي ف « يؤخذ » .

و الحديث رواه احمد (٢٣١/٥) و الطبراني في الكبير (٢٤/٦)

و في الصغير (٤٩/٢) و الاوسط . و قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح

(بجمع الزوائد ٢٣٨/١٠) ورواه ايضا البيهقي في الشعب والضياء في المختارة

قاله المناوي في فيض القدير (١٢٨/٣) و روى مثله عن عائشة و ابن مسعود

و راجع رقم ٣١٩ من امثال ابي الشيخ .

(٤) ذكره في شذرات الذهب و قال توفي سنة ٢٣٠ (٦٨/٢)

و الحديث رواه احمد بطريق حماد بن سلمة (١٤٣/٣)

(امثال الحديث)

« انما مثل أمتي كمثل ما انزله الله من السماء لا يدرى البركة في اولها او في آخرها ، . »

[٦٩] حدثني محمد بن علي السلمى قال سمعت هذبة يعنى ابن خالد ثنا عبيد بن مسلم السابري^١ عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« مثل أمتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ، . »

[٧٠] حدثنا أبو عمرو البهراني ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا فضيل ف ٥٨ الف / ابن سليمان عن موسى بن عقبة / عن عبيد بن سليمان^٢ الاغر عن أبيه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« مثل أمتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ، . »

(١) وفي ف « صاحب السابري ، ذكره البخارى في تاريخه (٤/٣/٢) والسابري نوع من الثياب . »

و حديث انس رواه الترمذى (١٧٠/٨) و احمد (١٣٠/٣) و ابو يعلى (١٦٥/الف)

(٢) و الحديث رواه ابن حبان بطريق ابى خليفة عن عبد الرحمن بن المبارك العيشى ولكن فيه عن عمار بدلا من عثمان (موارد الظمان ٥٧٤) و عن عمار اخرجه احمد (٣١٩/٤) و الطبرانى فى الكبير .

و انظر رقم ٢٣٠ ، ٢٣١ من امثال ابى الشيخ . و راجع المقاصد

(٣٧٤)

(امثال الحديث)

س ٨٠ الف / قال أبو محمد : ان تعلق متعلق بظاهر هذا الحديث فادعى /
عليه تناقضا في قوله صلى الله عليه وسلم :

« خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم » .

فان المعنى في قوله « لا يدري اوله خير ام آخره » ان الخير شامل
لها وان كان معلوما ان القرن الاول خير من الثاني . وهذا كما قال الله
عز وجل :

« كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » .

وقال الشاعر - يذكر امرأة اعجبه منها بيانها^٢ و طرفها و ثغرها :

اشارت باطراف لطاف واجفن مرض و الفاظ تنعم بالسحر
فوالله ما ادري آ في الطرف سحرها ام السحر منها في اليانء وفي الثغر

ف ٥٨ ب / يريد ان السحر في جماعتها . /

(١) رواه البخارى بهذا اللفظ عن عمران بن حصين في مناقب الصحابة

(٥/٨ : ٦) و بلفظ « خير الناس » في الشهادات (٦/١٨٨) و الرقاق

(٢٤/١٤) و الايمان (٣٥١/١٤ ، ٣٩١) .

ورواه الترمذى (٥٨٦/٦) واحمد عن عبد الله بن مسعود (٣٧٨/١ ، ٤١٧ ،

٤٣٤ ، ٣٣٨) و عن عمران (٤/٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧) .

(٢) سورة آل عمران (١١٠/٣)

(٣) و في ف « بنانها » .

(٤) و في ف « البنان » .

(امثال الحديث)

[٧١] حدثني موسى بن زكريا ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا

س ٨٥ ب / سهل بن اسلم / العدوي عن يونس بن عبيد عن الحسن
بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثل الذي يفر من الموت كمثل الثعلب تطلبه الارض بدين فيخرج
وله حصاص حتى اذا انبهر^١ واعيا قالت الارض : يا ثعلب ا ديني ديني .
فيخرج وله حصاص حتى اذا عي^٢ و انبهر انقطعت عنقه ومات ، .

قال أبو محمد : قوله « تطلبه » بمعنى تأخذه . وانما خصت الارض
بهذا المثل لان احدا لا مهرب له منها . وخص الثعلب بهذا التمثيل لروغانه
واعتياده على الصائد وشدة عدوه .

قال الاصمعي : يقال : اغار اغارة الثعلب ، / اذا اسرع ودفع .

قال المرار :

صفة الثعلب ادنى جريه و اذا يركض يعفور اشرف

(١) وفي ف « اتهر » .

(٢) وفي س « اعيا » .

و الحديث رواه الطبراني في الكبير (٢٦٨/٧) و بروايته ذكره ابن

كثير في تفسيره (٢٢٥/٤ ، ٢٦٥)

(٣) سقط من ف .

(٤) وفي س « اسر » .

و البيت في المفضليات (٨٥) و في المعاني الكبير (٣٤/١)

(امثال الحديث)

يعفور : ظبي . و اشر : نشيط . وقال محمد بن حمران بن ابي

ف ٥٩ الف / حمران ١ :

ما ان يغيب به الدهاس^٢ ولا تزل به الصفا

يعدو كعدو الثعلب الممطور^٣ روحه العسا

حدثنا ابو عبد الله اليزيدي عن عمه عن ابن حبيب قال :

يقال : اروغ من ثعلب و انشده :

كل خليل كنت خالته لا ترك الله له ناجه^٧

- (١) الملقب بالشويعر ، جاهلي ، راجع المحمدون من الشعراء للقفطي (٢١٧)
- (٢) وفي ف « الدهاش » و الدهاس : كل لين جدا و هي الارض السهلة التي
يثقل فيها المشي و تغيب فيها القوائم و الصفاة : صخرة ملساء .
- (٣) وفي ف « المشطور روحه العسا » .
و الممطور الذي اصابه المطر .
- (٤) محمد بن العباس بن محمد ، من علماء العربية و الادب ببغداد توفي سنة ٢١٠
راجع ابن خلكان (٣٣٧/٤) و بغية الوعاة (٥٠)
- (٥) محمد بن حبيب : علامة نسابة توفي ٢٤٥ انظر تاريخ بغداد (٢٧٧/٢)
و معجم الادباء (٤٧٣/٦)
- (٦) و البيتان لطرفة بن العبد في ديوانه (١٥) و الشعر و الشعراء (١٩٤/١)
و عيون الاخبار (٣/٢)
- (٧) في الشعر و الشعراء « واضحة » و هي الاسنان التي تبدو عند الضحك .

(امثال الحديث)

فكاهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة
س ٨٦ ب / ويقال للفرس : هو يعدو الثعلبية : اذا كان / يمشى التقريب .
وذلك انه ليس ا شىء احسن تقريبا من الثعلب . قال ابن مقبل ٢ :
بذى ميعة كان بعض سقاطه و تعدائه ٣ رسلا ذآليل ثعلب
الميعة : النشاط . ويقال انه لساقط الشدة اى يأتى منه بشىء بعد
شىء فذلك سقاطه . و الذالان : مر سريع .
ف ٥٩ ب / [٧٢] حدثنا ابي ثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد / عن
سفيان ٦ حدثني ابي عن ابي يعلى منذر الثورى عن الربيع بن خثيم عن

- (١) و فى ف « لم يمش » .
- (٢) هو تميم بن ابي بن مقبل . شاعر مغلق ادرك الاسلام فادرك . انظر الشعر
و الشعراء (٤٥٤/١)
- (٣) و فى ف « تعدى به » و التعداد هو العدو ، و الذآليل جمع ذالان و هو
مشى الذئب . و البيت فى اللسان مادة « ذال » و المعانى الكبير (٣٤/١)
- (٤) و فى ش « السد » .
- (٥) فى س « كذلك » .
- (٦) هو الثورى .

و الحديث اخرجه فى الرقاق (١٤/١٢) بطريق صدقة بن الفضل عن
يحيى بن سعيد .

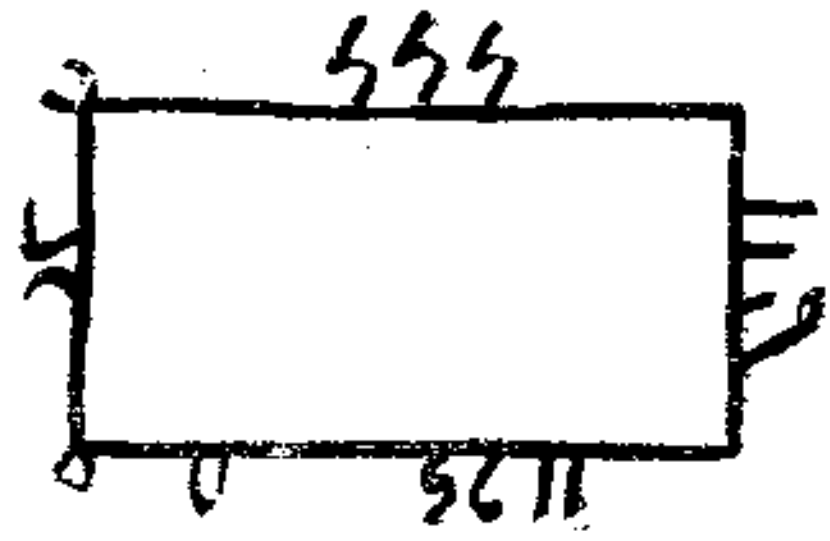
و الترمذى (١٥٠/٧) و ابن ماجة (١٤١٤/٢) برقم (٤٢٣١) و الدارى
(٣٠٤/٢) و احمد (٣٨٥/١) و رواية تدور على يحيى بن سعيد القطان .

(امثال الحديث)

عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط وسط الخط المربع خطاً وخطوطاً الى جانب الخط الذي وسط
س ٨٧ الف / الخط / المربع وخطاً خارجاً الخط المربع ثم قال : اتدرون
ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :

هذا الخط الاوسط الانسان و الخطوط التي الى جانبه الاعراض .
و الاعراض تنهشه من كل مكان اذا اخطأ ٢ هذا اصابه هذا والخط
الرابع الاجل المحيط به . والخط الخارج البعيد الأمل .

[٧٣] حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الخياط ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ثنا سفيان عن أبيه عن أبي
يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم



س ٨٧ ب / قال : ه الانسان / هكذا ٣ المربع

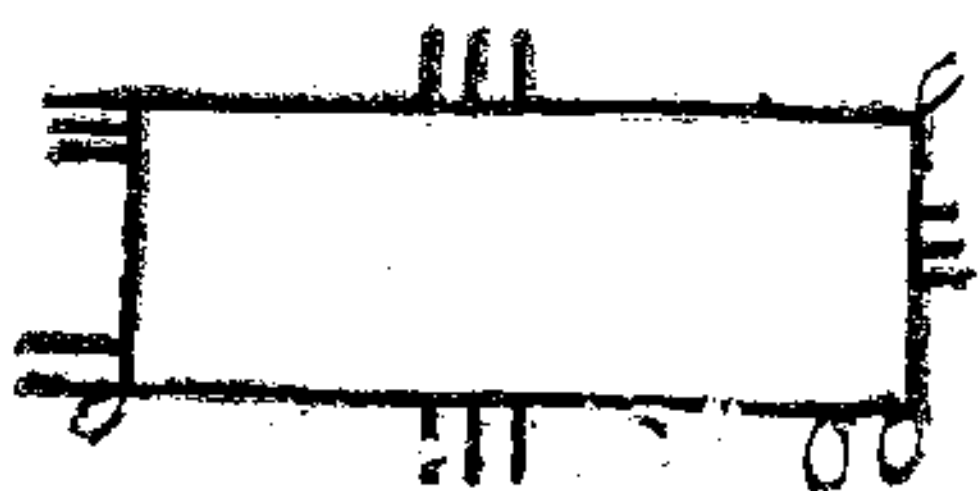
الاجل والذي وسطه الانسان . والحلقة الخارجة الأمل . وهذه الحروف
الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان كلما اقلت من واحد اخذه واحد
والاجل قد حال دون الأمل .

قاله أبو محمد : هكذا كتبناه من كتاب الحسين وقال لنا الحسين

(١) سقط من ف و هو في رواية ابن ماجه و احمد .

(٢) وفي س ه اخطأ هذا .

(٣) قوله ه هذا المربع ، زيادة من ف . وشكل المربع فيه



(٤) وفي ف ه الخط الخارج ، =

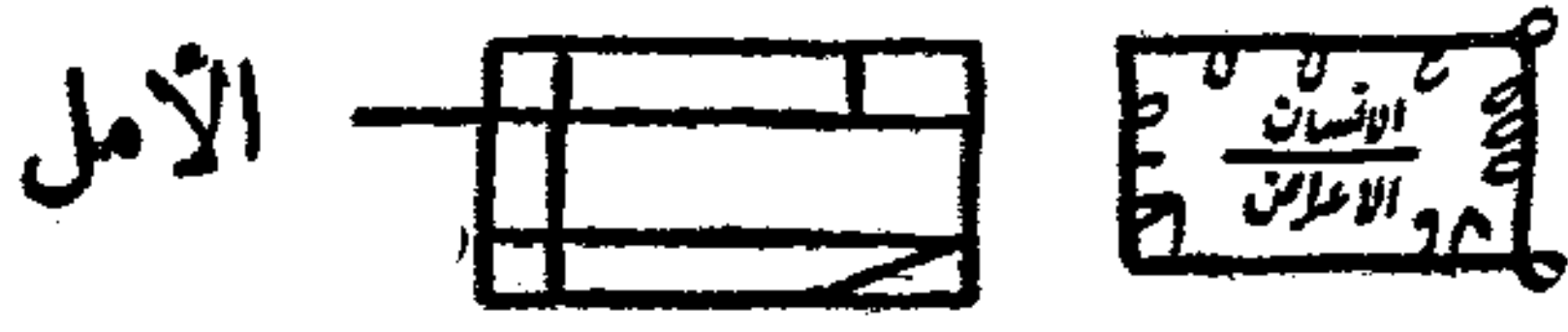
(امثال الحديث)

هكذا كتبه من كتاب الرمادى و قال الرمادى هكذا كتبه من كتاب أبى حذيفة :

و قال أبو محمد : الحروف التى فى جوانب الخط المربع يجب ان يكون رؤسها الى داخل الخط .

س ٨٨ الف / قال أبو القاسم بن طالب : الذى اراده أبو محمد ينبغى /

ان يكون شكله وصورته هكذا .



[٧٤] حدثنا أبى ثنا السرى بن يحيى بن اخى هناد بن السرى ثنا أبو نعيم ثنا على بن على الرفاعى حدثنى أبو المتوكل^٢ عن أبى سعيد الخدرى ف ٦٠ ب / ان النبى صلى الله عليه وسلم غرس عودا بين يديه و آخر / الى جانبه و آخر بعده و قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله و رسوله اعلم . قال : هذا الانسان و هذا الاجل . يتعاطى الأمل فيختلجه الاجل دون الأمل . س ٨٨ ب / [٧٥] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا يوسف بن

= (٥) و فى ف « قال لنا أبو محمد » .

(١) و فى ف « انا الذى » .

(٢) و فى ف شكل المربعين هكذا .



(٣) ابو المتوكل الناجى ، على بن داود ، روى له الجماعة .

و الحديث اخرجه احمد بطريق على بن على (١٨/٣)

(٤) يوسف بن سعيد بن مسلم . ثقة حافظ . توفى ٢٧١ هـ .

(امثال الحديث)

مسلم المصيصي ثنا حجاج بن محمد الاهور عن أبي بكر الهذلي عن الحسن
عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« أتى ضربت للدنيا مثلاً لابن آدم عند الموت : مثله مثل رجل له
ثلاثة إخلاء فلما حضره الموت قال لاحدهم انك كنت لي خلا وكنت لي
مكرماً مؤثراً وقد حضرني من امر الله ما ترى فماذا عندك ؟ فيقول خليله
ذلك . وماذا عندي ؟ وهذا امر الله تعالى قد غلبني عليك^٢ ولا أستطيع
ان انفس كربتك ؛ ولا افرج غمك ولا أؤخر سعيك ولكن ما أنذا
س ٨٩ الف / بين يديك نخذ مني زاداً تذهب به معك فانه ينفعك .
ف ٦١ الف / قال : ثم دعا الثاني فقال انك كنت لي / خليلاً وكنت
آثر الثلاثة عندي وقد نزل بي من امر الله ما ترى . فماذا عندك ؟ قال :
يقول وماذا عندي ؟ وهذا امر الله قد غلبني ولا أستطيع ان انفس كربتك
ولا افرج غمك ولا أؤخر سعيك ولكن سأقوم عليك في مرضك فاذا
مت اتقنت غسلك وجودت كسوتك وسترت جسدك وعورتك .

(١) قيل اسمه سلمي بن عبد الله بن سلمي وقيل روح . ضعيف . قال ابن معين

و ابن المديني ليس بشيء . وقال الدارقطني : منكر الحديث متروك .

(٢) وفي س « ولا بن آدم » .

(٣) سقط من ف .

(٤) « كربتك نخذ مني » في ف .

(٥) سقط من ف .

(امثال الحديث)

قال ثم دعا الثالث فقال : نزل بي من امر الله ما ترى ، وكنت
س ٨٩ ب / اهون الثلاثة على وكنت لك مضيقاً / وفيك زاهداً فماذا
عندك ؟ قال : عندي اتي قريبيك وحليفك في الدنيا والآخرة ، ادخل معك
قبرك حين تدخله واخرج منه حين تخرج منه ولا افارقك ابداً .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا ماله واهله وعمله . اما الاول
الذي قال خذ مني زاداً فماله . والثاني اهله ، والثالث عمله » .

[٧٦] حدثني علي بن أحمد بن عمران المصيبي ثنا عمرو بن عثمان
ف ٦١ ب / ابن كثير الحمصي ثنا أبي حدثني عبد / الله بن عبد العزيز
يعني الليثي - ثنا محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن عائشة - وعن سعيداً

(١) منكر الحديث . ضعيف .

(٢) من هنا الى صفحة ٢١٢ ناقصة في ف .

و الحديث ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز وقال

ليس لما روى اصل . و بروايته اوردته الذهبي في الميزان (٤٥٦/٢)

وقال ابن حجر في ترجمة عبد الله بن كرز : وقع ذكره في حديث

لعائشة اوردته جعفر الفريابي في كتاب الكنى له وابن أبي عاصم في الوجدان

وابن شاهين وابن مندة في الصحابة وابن ابي الدنيا في الكفالة والرامهرمزي

في الامثال كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابن شهاب عن

عروة عن عائشة . راجع الاصابة (٣٥٤/٢)

و حديث عائشة اخرجه ابو الشيخ في الامثال دون قصة عبد الله =

(امثال الحديث)

س ٩٠ الف / ابن المسيب عن عائشة رضی الله عنها -

قال أبو محمد قال لي عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا عمرو
ابن عثمان ثنا أبي - يعني بإسناده - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوماً لأصحابه أتدرون ما مثل احدكم ومثل اهله وماله وعمله ؟ فقالوا :
الله ورسوله اعلم . فقال :

• انما مثل احدكم ومثل ماله واهله وولده وعمله كمثل رجل له
ثلاثة اخوة فلما حضرته الوفاة دعا بعض اخوته فقال : انه قد نزل من
الامر ما ترى فما لي عندك وما لي لديك ؟ فقال : لك عندي ان امرضك
س ٩٠ ب / / ولا أزيالك وان اقوم بشأنك فاذا مت غسلتك وكفنتك
وحملتك مع الحاملين ، احملك طورا واميط عنك طورا ، فاذا رجعت اثبتت
عليك بخير عند من يسألني عنك . هذا اخوه الذي هو اهله ، فما ترونه ؟
قالوا : لا نسمع طائلا يا رسول الله !

= ابن كرز (٣٠٧) وروى مثله عن النعمان بن بشير وابي هريرة . انظر امثال
ابي الشيخ (٣٠٨ ، ٣٠٩)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم : يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى واحد يتعبه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله .
رواه البخاري (١٥٣/١٤) ومسلم (٩٥/١٨) والترمذي (٥٠/٧)
والنسائي (٤٣/٤)

(امثال الحديث)

ثم يقول للاخ الآخر : اترى ما نزل بي ؟ فما لي لديك ومالي عندك ؟
فيقول ليس عندي غناء الا وانت في الاحياء . فاذا مت ذهب بك مذهب
وذهب بي مذهب . هذا اخوه الذي هو ماله ، كيف ترونه ؟ قالوا : ما نسمع
س ٩١ الف / طائلا يا رسول الله ! /

ثم يقول لآخيه الآخر : اترى ما قد نزل بي ؛ وما رد علي اهلي
ومالي ؟ فما لي عندك ومالي لديك ؟ فيقول : انا صاحبك في لحذك وانيسك
في وحشتك واقعد يوم الوزن في ميزانك فاثقل ميزانك . هذا اخوه الذي
هو عمله فكيف ترونه ؟ قالوا خير أخ وخير صاحب يا رسول الله قال : فان
الامر هكذا .

قالت عائشة رضوان الله عليها : فقام اليه عبد الله بن كرز فقال
يا رسول الله ! اناذن لي ان اقول علي هذا اياتا ؟ فقال : نعم فذهب فما
س ٩١ ب / بات الاليلة حتى عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم /
فوقف بين يديه واجتمع الناس وانشأ يقول :

وأتى واهلي والذي قدمت يدي	كداع اليه صحبه ثم قائل
لاخوته اذ هم ثلاثة اخوة	اعينوا علي امر بي اليوم نازل
فراق طويل غير مشق به	فما ذا لديكم في الذي هو غائلي
فقال امرؤ منهم انا صاحب الذي	اطيعك فيما شئت قبل التزاييل
فاما اذا جد الفراق فاني	لما بيننا من خلة غير واصل

(أمثال الحديث)

نخذ ما اردت الآن منى فانى
وان تبقى لا تبقى فاستنفدنى
وسيلك بي في مهبل^١ من مهابل
وعجل صلاحا قبل حتف معاجل
وقال امرؤ قد كنت جداً احبه
واوثر من بينهم في التفاضل
غنائى انى جامد لك ناصح
اذا جد جد الكرب غير مقاتل

ولكننى باك عليك ومعول

س ٩٢ الف / ومثن بخير عند من هو سائلى /

ومتبع المشين امشى مشيعا
الى بيت مشواك الذى انت مدخل
أعين برفق عقبه كل حامل
وراجع مقرونا بما هو شاغلى
كان لم يكن بينى وبينك خلة
فذلك اهل المرء ذاك غناؤهم
وقال امرؤ منهم انا الاخ لا ترى
لدى القبر تلقانى هنالك قاعداً
واقعد يوم الوزن فى الكفة التى
ولا تنسنى واعلم مكانى فانى
فذلك ما قدمت من كل صالح

قال: فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى المسلمون من قوله . وكان
س ٩٢ ب / عبد الله بن كرز / لا يمر بطائفة من المسلمين الا دعوه

(١) المهبل : الهوة الذاهبة فى الارض .

(أمثال الحديث)

و استنشده فاذا انشدهم بكوا .

[٧٧] حدثنا ابن أبي سويد القرشي^١ ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان

عن قتادة عن انس -

و حدثنا سهل بن موسى ثنا عبد الله بن الصباح ثنا سعيد بن عامر

عن شبيل^٢ بن عزرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يصبك من عطره اصبحت من

ريحه و مثل الجليس السوء مثل القير ان لم يحرق ثوبك اصابك من ريحه ، •

[٧٨] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد

س ٩٢ الف / الجوهرى ثنا أبو أسامة عن بريد بن / عبد الله عن أبيه

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال^٣ :

(١) محمد بن عثمان بن ابى سويد الزارع . ضعفه ابن عدى وقال حدث عن الثقات

مالا يتابع عليه (الميزان ٢/٦٤١)

(٢) شبيل بن عزيرة الضبي ، من رجال التهذيب . ذكر له ابو داود حديثا

واحدا و هو هذا الحديث ذكره بالسندين (١٧٧/١٣ ، ١٧٨)

و الحديث رواه العسكرى و ابو نعيم و من طريقه الديلى . قاله

السخاوى فى المقاصد (٣٧٥)

(٣) اخرج به البخارى فى الذبائح بطريق ابى اسامة عن بريد (٨٢/١٢) و بطريق

عبد الواحد بن زياد عن ابى بردة بن عبد الله فى البيوع (٢٢٧/٥) =

(أمثال الحديث)

« مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره اصابك
من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من شراره
اصابك من ريحه ، ، .

ورواه ابن عيينة عن بريد قال :

« مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك
من ريحه ، ، .

و الدارى : العطار . ونسب الى دارين موضع بالبحرين يؤتى منه
بالطيب وانشدنا أبو خليفة عن ابن عائشة :

اذا التاجر الدارى جاء بفارة من المسك راحت في مفارقهم تجرى
س ٩٢ ب / وقوله « ان لم يحذك ، يريد ان لم يعطك . والاحزاء : /
الاعطاء . يقال : احذيت فلانا احزاء اذا اعطيته . والحذيا : العطيّة .

= و رواه مسلم (١٧٨/١٦) و احمد (٤٠٥/٤ ، ٤٠٨) و ابو يعلى
(٣٤٢/الف) و الحاكم (٢٨٠/٤)

و انظر رقم ٣٢٥ من امثال ابي الشيخ .

(١) عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بالعيشى و العائش و بابن عائشة لانه
من ولد عائشة بنت طلحة . صدوق في الحديث - توفي ٢٢٨ (تاريخ بغداد
٣١٨-٣١٤/١٠) و البيت في اللسان مادة « دور » و خزانة الأدب
(٣٤٤/٣)

(امثال الحديث)

والكبير كير الحداد ، ولا يقال كور . انما الكور رحل الناقة .
وكان أبو عمرو الشيباني يفرق بين الكبير والكور فيقول : الكبير :
زق الحداد والكور هو المبنى من الطين . وهذا قول أبي عمرو وحده .

آخر الجزء الخامس - و يتلوه في الذي بعده
حدثنا سهل بن موسى ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وازواجه .

الجزء السادس

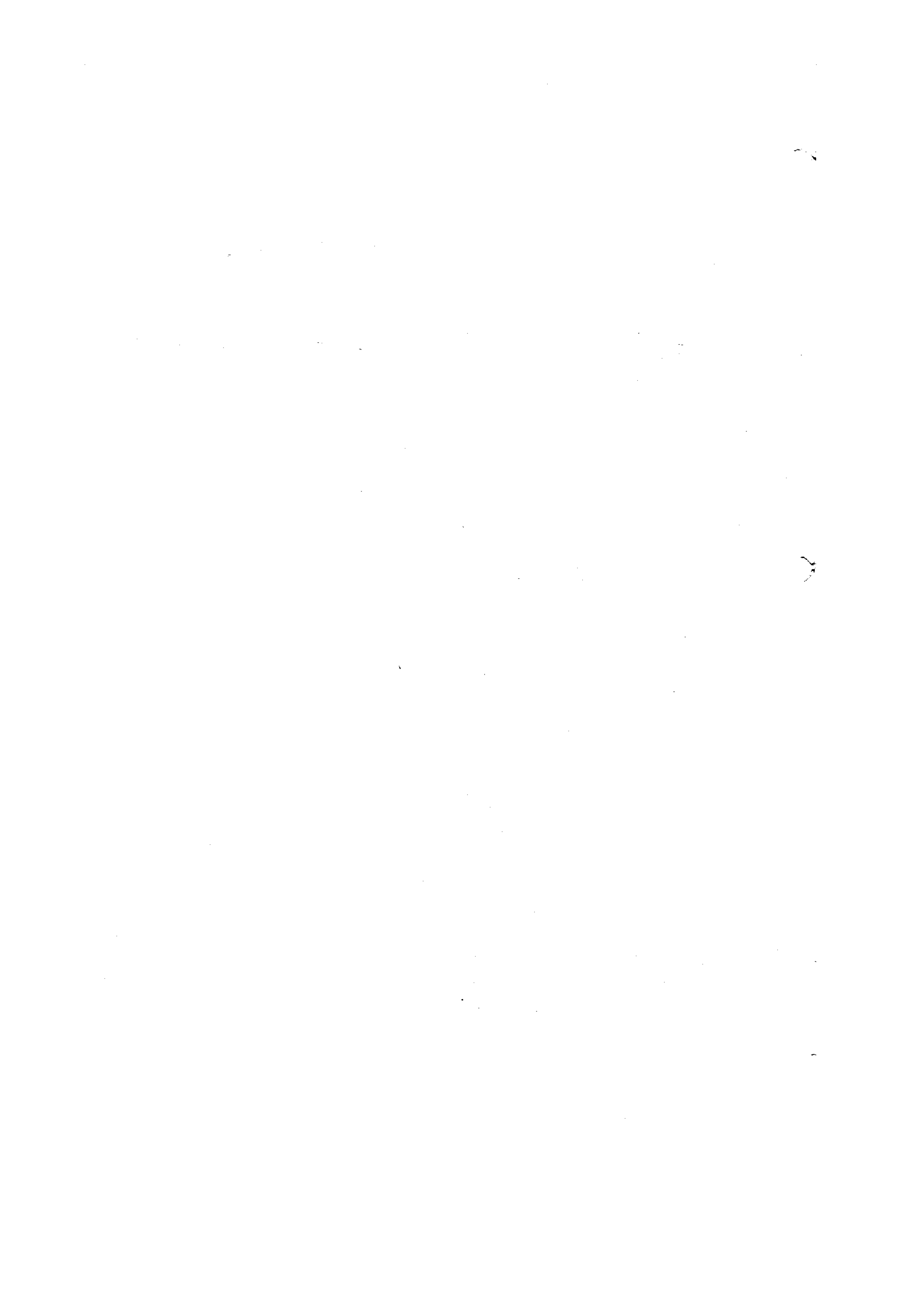
من كتاب

امثال الحديث

المروية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الفقيه الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الاصبهاني رحمه الله .

• أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي .

• اثننا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

• ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي برامهرمز

[٧٩] حدثنا سهل بن موسى ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان عن أبي

الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

س ٩٥ ب / د مثل المنفق والبخيل مثل رجلين عليهما جبتان او جنتان /

من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما . فاذا اراد المنفق ان ينفق سبغت

(١) اخرجه مسلم في الزكاة بطريق عمرو الناقد عن سفيان عن ابي الزناد

و بطريق اخرى (١٠٧/٧-١١٠) و البخاري بطريق ابي اليمان عن شعيب

عن ابي الزناد في الزكاة (٤٨/٤) و اخرجه ايضا في الجهاد (٤٤٠/٦)

و في اللباس (٣٨١/١٢) و علقه في الطلاق (٣٦٠/١١)

و هو عند النسائي (٥٤-٥٣/٥) و احمد (٢٥٦/٢ ، ٣٨٩ ، ٥٢٣)

(أمثال الحديث)

عليه الدرع او مرت عليه حتى تبجنا بنانه وتعفو اثره و اذا اراد البخيل ان ينفق قلصت او لظمت كل حلقة موضعها حتى تاخذ بترقوته او برقبته ، .
فشهد أبو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا الحديث و أوى يده الى حلقة - فهو يوسعها ولا يتسع ، و ادخل سفيان اصبعه في جيبه يدير هكذا .

(١) تبجنا بنانه اى تخفى اصبعه . و تعفو : اى تستر .

قال الخطابي و غيره : و هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه و سلم للبخيل و المتصدق فشبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر به من سلاح عدوه فصبها على راسه ليلبسها . و الدروع اول ما تقع على الصدر و الثديين الى ان يدخل الانسان يديه في كفيها فجعل المنفق كمن لبس درعا سابغة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه و جعل البخيل كمثل رجل غلت يده الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه فازمت ترقوته .
و المراد ان الجواد اذا هم بالصدقة انفسح لها صدره و طابت نفسه فتوسعت في الانفاق . و البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شمت نفسه فضاقت صدره و انقبضت يده . من فتح الباري (٤ / ٤٩)

باب الكناية

[٨٠] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن يحيى بن
س ٩٦ الف / سليم عن إبراهيم بن ميمون عن ابن طاؤس عن أبيه عن /
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من شق عصا المسلمين فقد خلع ربة الاسلام من عنقه » .
قال أبو محمد رحمه الله : شق العصا بمعنى مخالفة الاسلام والخروج
على اهله بالعصيان . يقال : شقت عصا المسلمين اذا اختلفت كلمتهم وتبدد

(١) هو عبد الله - ثقة ثبت .

و الحديث اخرجه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه عندهما : « من
فارق الجماعة قياس او قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه » وقال
الهيثمي فيه خايد بن دعاج و هو ضعيف (مجمع الزوائد ٢٢٤/٥) و راجع
فتح الباري (١١٢/١٦) و اما حديث المتن فرواته كلهم ثقات و اصله
في الصحيحين من حديث ابن عباس بلفظ « من رأى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الامات ميتة جاهلية » رواه
البخارى (١١١/١٦ ؛ ١١٢ ، ٢٤٠) و مسلم (٢٤٠/١٢) و روى مسلم
بنحوه عن أبي هريرة و ابن عمر . وله شواهد اخرى انظرها في مجمع الزوائد
(٢٢٥-٢١٦/٥) و راجع ايضا سنن أبي داود (١٠٢/١٣) و الترمذى
(١٦٢/٨) و مسند احمد (١٨٠/٥)

(امثال الحديث)

جمعهم . والشقاق : المخالفة . في التنزيل قال الله عز وجل^١ :

« بل الذين كفروا في عزة وشقاق » .

والربقة : القلادة . ولا قلادة هناك وانما هو على التمثيل . وهذا

من الكناية التي قد يدل ظاهرها على موقع المراد منها .

[٨١] حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي السفحي ثنا يزيد بن عمرو

س ٩٦ ب / / الغنوي ثنا نائل^٢ بن نبيح ثنا جعفر^٣ بن سليمان عن أبي

عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

« ان الجنة تحت ظلال السيوف » .

قال أبو محمد : وهذا حث منه على الجهاد . ومعناه ان حامل سيفه

في سبيل الله مطيعا لله به يصل الى الجنة .

(١) سورة ص (٢/٣٨)

(٢) سئل عنه الدار قطني هل هو ثقة ؟ فقال : لا .

(٣) جعفر بن سليمان الضبعي وثقه ابن معين وروى عنه مسلم ، ونسب الى

الرفض ذكره الذهبي في الميزان و ذكر الحديث (٤١٠/٢)

(٤) عبد الله بن قيس هو ابو موسى الأشعري .

والحديث رواه مسلم بطريق يحيى بن يحيى وقتية بن سعيد عن ابي عمران

(٤٦/١٣) و فيه بعده . « فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى أنت =

(امثال الحديث)

[٨٢] حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عمرو بن علي ثنا سفیان ابن عيينة عن وائل بن داود عن نصر بن عاصم الليثي قال اذن رسول الله صلى الله عليه و سلم لقريش وأخر ابا سفیان ثم اذن له فقال ما كدت س ٩٨ الف / ان تأذن لي / حتى كدت ان تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي . فقال :

« ما انت وذاك يا ابا سفیان . انما انت كما قال الاول : كل الصيد في بطن الفرا » .

= سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول هذا ؟ قال نعم . قال فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فلقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل .

و اخرجه الترمذی (٣٠٠/٥) و احمد (٤/٣٩٦ ، ٤١١) و الحاكم (٧٨/٢)

و اخرج لفظ المتن البخاری عن عبد الله بن ابي اوفى في حديث طويل في الجهاد (٦/٣٧٤ ، ٤٩٧ ، ٤٦١) و مسلم في الامارة (٤٦/١٢) و ابو داود (٧/٢٩٥) و احمد (٤/٣٥٤)

(١) قال ابن دريد في المجتبی ص ٤ انه ابو سفیان بن الحارث بن المطالب . و قال ابن عبد البر قيل انه كان في ابي سفیان بن حرب وهو الاكثر (الاستيعاب ٨٥/٤)

(امثال الحديث)

[٨٣] حدثنا محمد بن الجعيد بن بهرام ثنا الحجاج بن يوسف و يعرف
بالشاعر ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل^١ ثنا يزيد بن^٢ سنان حدثني بكير بن فيروز
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل . الا ان سلعة الله غالية .
الا ان سلعة الله غالية . »

= (٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث و قال قال الاصمعي : الفراء مقصور مهموز
و هو حمار الوحش قال و جمع الفراء فراء مهموز ممدود .
ثم قال : و انما مذهب هذا الحديث انه اراد عليه السلام ان يتألفه
بهذا الكلام و كان من الموافقة قلوبهم فقال انت في الناس كحمار الوحش
في الصيد يعنى انها كلها دونه . و حجارة الجلمتين : اراد جاني الوادي
والمعروف في كلام العرب الجلمتان . قال الاصمعي : والجلمة : ما استقبلك
من حروف الوادي و جمعها جلاه قال و لم اسمع بالجلمة الا في هذا
الحديث و ما جاءت الاولها اصل (غريب الحديث ٢/٢٢٦) و قال
السخاوي بعد ان ذكره و سنده جيد لكنه مرسل و قال و قد افردت فيه
جزء فيه نقائس . (المقاصد ٣٢٣)

(١) عبد الله بن عقيل الكوفي . ثقة .

(٢) أبو فروة التيمي : ضعيف .

و الحديث اخرجه الترمذي بطريق أبي بكر بن النضر عن أبي النضر =

(امثال الحديث)

س ٩٧ ب / قال أبو محمد رحمه الله : هذا من احسن كناية و اوجزها /
و ادلها على معنى لا يتعلق بشيء من لفظه . و معناه : من خاف النار جدد
في العمل و من جد في العمل وصل إلى الجنة . فجعل خائف النار بمنزلة
المسافر الذي يخاف فوت المنزل فيرحل مدججا .
و الادلاج : السير من اول الليل .
و جعلت غالية لشرفها و سرويها و لانها لاتنال بالهوينى و التقصير انما
تنال بمجاهدة النفس و مغالبة الهوى و ترك الشهوات .

(١٤٦ / ٧) =

و روى الحاكم في المستدرک (٣٠٨ / ٤) و احمد في المسند (١٣٦ / ٥)
و ابو نعيم في الحلية (٣٧٧ / ٨) بنحوه عن ابى بن كعب .

باب الكناية ورد مفسراً

[٨٤] حدثنا أبي ثنا بشر بن آدم حدثني أحمد بن عبد الله بن عمر
س ٩٨ الف / المدني حدثني محمد بن عمر المكي عن يحيى بن سعيد بن
دينار عن أبي وجزة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• اياكم وخضراء الدمن ، • قيل : وما خضراء الدمن ؟

قال : المرأة الحسناء في منبت السوء ، •

قال أبو محمد رحمه الله تعالى : اسم أبي وجزة يزيد بن عبيد •

وقد جاء هذا مفسراً ومعنى ذلك ان الريح تجمع الدمن - وهي

البحر - في المكان من الارض ثم يركبه السافي فينبت ذلك المكان نباتا ناعما

(١) قال ابو حاتم و الدار قطنى : ليس بالقوى •

(٢) وهو الواقدي كما اشار اليه السنخاوى . و قال رواه الدار قطنى في الافراد

و الرامهرمزى و العسكري في الامثال و ابن عدى في الكامل و القضاعى

في مسند الشهاب و الخطيب في ايضاح المتبس و الديلمى كلهم من حديث

الواقدي ثنا يحيى بن سعيد بن دينار عن ابى وجزة يزيد بن عبيد عن عطاء

ابن يزيد الليثى عن ابى سعيد مرفوعا .

(امثال الحديث)

غضاً فيروق بحسنه وغضارته فتجىء الابل الى الموضع وقد أعيت فر بما اكلته

الابل فتمرض . يقول :

س ٩٨ ب / لا تنكحوا المرأة لجمالها وهي خبيثة الاصل لأن عرق السوء /

لا ينبغي معه الولد . وقال الشاعر :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حزازات النفوس كما هيا

[١٨٥] حدثنا أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه ثنا أحمد بن يحيى الصوفى

ثنا زيد بن الحباب ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس

= قال ابن عدى تفرد به الواقدي . وقال الدارقطني لا يصح من وجه

(المقاصد ١٣٥) و ذكره ابو عبيد في غريب الحديث (٩٩/٣) وقال :

اراه اراد فساد النسب اذا خيف ان تكون لغير رشدة . وانما جعلها خضراء

الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البعر و اصل الدمن ما تدمنه الابل

و الغنم من ابعارها و ابوالها فر بما نبت فيها النبات الحسن و اصله في دمنة

يقول فنظرها حسن انيق و منبتها فاسد . ثم ذكر بيت زفر بن الحارث .

(١) هو زفر بن الحارث الكلابي كما في غريب الحديث لابي عبيد (١٠٠/٣)

و مجالس ثعلب (٤٣٥/٢) و اللسان مادة « دمن » .

(٢) قال ابن عدى من اثبات الكوفيين لا يشك في صدقه و له احاديث تستغرب

(٣) صالح بن بشير ، ابو بشر الزاهد . ضعفه ابن معين و الدارقطني و قال الفلاس

= منكر الحديث جدا و الحديث رواه الترمذى (٢٧٤/٨)

(امثال الحديث)

ان رجلا قال يا رسول الله اى الاعمال افضل ؟

قال : عليك بالحال المرتحل . .

قال : وما الحال المرتحل ؟

قال : صاحب القرآن يضرب فى اوله حتى يبلغ آخره و يضرب فى

آخره حتى يبلغ اوله . كلما حل ارتحل .

[٨٦] حدثنا الحضرمى ثنا الربيع بن ثعلب ثنا يحيى بن عقبة بن أبى

س ٩٩ الف / العيزار عن ابن جحادة عن أنس قال قال رسول الله

= ورواه الدارمى عن زرارة بن ابى اوفى (٤٦٩/٢)

(١) يحيى بن عقبة بن ابى العيزار - قال ابن معين ليس بشىء و قال البخارى :

منكر الحديث .

(٢) محمد بن جحادة من ثقات التابعين .

و الحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٣٢/١) و قال قال

الدارقطنى : تفرد به يحيى بن عقبة و هو المتهم به .

و قال السيوطى و اخرجه الخطيب بطريق يحيى بن عقبة و له متابع

عند الخليلى فى الارشاد (الآلى ٢٠٨/١) و قال المناوى : رواه المخلص

و العسكرى و ابو نعيم و الطبرانى و الديلمى (فيض القدير ٤١٠/٦)

و ذكره ابن حبان فى المجروحين (١١٥/٢) فى ترجمة على بن سعيد بن

شهر يار و قال روى عن يزيد بن هارون عن شعبة عن محمد بن جحادة =

(أمثال الحديث)

صلى الله عليه وسلم :

« لا تطرحوا الدر في افواه الكلاب » - قال : الفقه .

= عن انس . و قال عن علي انه كثير الخطأ فاحش الوهم . والحديث انما هو
من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة . ونقل الذهبي
كلام ابن حبان في الميزان (١٣١/٣)

باب التشبيه

[٨٧] حدثنا أبي وأحمد بن يحيى بن زهير قالوا ثنا يحيى بن حكيم المقوم ثنا حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن انس عن أم سليم انها كانت في نسوة مع النبي صلى الله عليه وسلم . وسائق يسوق بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« يا انجشة ! رويدا سوقك بالقوارير » .

[٨٨] حدثنا ابن قضاء ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره س ٩٩ ب / و غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) قال الحافظ في فتح الباري (١٣/١٦١) و اخرج النسائي من طريق زهير و الرامهرمزي من طريق حماد به مسعدة كلاهما عن سليمان فقال عن انس عن أم سليم جعله من مسند أم سليم ، و الاول (مسند انس) هو المحفوظ قلت . و روى احمد ايضا من طريق زهير فجعله من مسند أم سليم (٣٧٦/٦)

(٢) محمد بن قضاء الجوهري . بصرى صدوق روى عنه الطبراني كما في تقريب التهذيب .

(أمثال الحديث)

• يا انجشة رويداً سوقك بالقوارير •

قال أبو محمد : يقول صلى الله عليه وسلم : اجعل سيرك على مهل فانك تسير بالقوارير فكفى عن ذكر النساء بالقوارير شبهن بها لرقتهن وضعفن عن الحركة •

ورويد تصغير رويد • والرود مصدر فعل الرائد وهو المبعوث ولم يستعمل في معنى المهلة في السير والحركة الا مصغرا منونا • ومعناه لرود •

وذكر صاحب كتاب العين انه ان اريد به ترديد الوعيد لم ينون •

وانشد :

رويد تصاهل بالعراق جياننا كأنك بالضحاك قد قام نادبه

= والحديث رواه البخارى بطريق حماد بن ايوب عن ابي قلابة عن انس في الآداب (١٣/١٧٠) ومسلم بطريق ابي الربيع الزهراني عن حماد (١٥/٧٩) ورواه من طرق اخرى (٥/٨٠١) وكذا البخارى (١٣/١٦١) ، (٢٠٣ ، ٢١٦)

ورواه احمد (٣/١٠٧ ، ١١٧ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ، ١٨٦ ، ١٧٢) وقال الحافظ في الفتح وخرجه النسائي وأبو داؤد الطيالسي وأبو عوادة (فتح الباري ١٢/١٦١)

(١) وقال في اللسان عن الليث : اذا اردت برويد الوعيد نصبتها بلا تنوين -

(٢) والبيت لبشار بن برد في الاغانى (٣/١٩٧) واللسان مادة رويد •

(امثال الحديث)

س ١٠٠/الف وهذا قول اكثر العلماء اعنى انه كنى/ بالقوارير عن ذكر

النساء وهو قول أبي عبيدة .

وقال آخرون : معناه سقهن كسوقك بالقوارير .

والتشبيه تشبيهان : مطلق ومقيد .

فالمطلق ان يسمى باسم ما اشبهه او تجعل له فعله بعينه كما سميت

النساء قوارير لانهن اشبهن بالركة واللطافة وضعف البنية .

والمقيد ان يظهر حرف التشبيه فيقول كالقوارير او مثل القوارير

او كأنهن القوارير . وفي التنزيل :

« جنة عرضها السماوات والارض » .

و « جنة عرضها كعرض السماء والارض » .

فجاء مطلقاً ومقيداً .

وقال « كأنهن بيض مكنون » .

و « كأنهم لؤلؤ مكنون » .

وهذا واشباهه من المقيد .

س ١٠٠/ب / ومن المطلق/ قوله « .

(١) سورة/آل عمران (١٣٣/٣)

(٢) سورة الحديد (٢١/٥٧)

(٣) سورة الصافات (٤٩/٣٧)

(٤) سورة الطور (٢٤/٥٢)

(امثال الحديث)

• وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ، •

فأوجب مرور السحاب للجبال وهي متغايران •

و قال الشاعر ١ :

النشر مسك و الوجوه دنانير و اطراف الأكف عنم

واعتل بعض الفقهاء بقول النبي صلى الله عليه و سلم ٢ :

• ذكاة الجنين ذكاة أمه ، •

= (٥) سورة النمل (٢٧/٨٨)

(١) هو المرقش الاكبر من شعراء الجاهلية . و البيت في قصيدته في المفضليات

(٢٣٨) و الشعر و الشعراء (١/٧٣ ، ٢١٣)

و عنم : شجر احمر .

(٢) رواه ابو داود عن ابي سعيد و جابر (٨/٢٦٢) و الترمذى و حسنه عن

ابي سعيد (٥/٤٨) و ابن ماجه (٢/١٠٦٨ برقم ٣١٩٩) و الحاكم (٤/١١٤)

و ابن حبان و رواه الدار قطنى عن ابي هريرة و ابن عمر و ابن عباس

و ابن مسعود و على ، و الطبرانى فى الكبير عن ابي امامة و ابي الدرداء

و كعب بن مالك . كذا فى الجامع الصغير . و رواه احمد عن ابي سعيد

(٣/٣١ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٣)

و قال المناوى : قال الحاكم صحيح الاسناد . قال الزين العراقى و ليس

كذلك قال عبيد الحق لا يحتج باسانيده كلها . قال ابن حجر : الحق ان

فيها ما تنهض به الحجّة . قال العراقى و رواه الطبرانى فى الاوسط بسند

جيد . راجع فيض القدير (٣/٥٦٣)

=

﴿ امثال الحديث ﴾

بهذا المعنى ونصب الهاء من قوله « ذكاة أمه » . قال ومعناه ذكاته
كذكاة أمه . ولو تركتها مرفوعة على هذا التعليل لصح الاعتبار .

[٨٩] حدثنا أبو خليفة ثنا شعيب ثنا يزيد بن مارون ثنا حماد عن
علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو
س ١٠١ الف / ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« الآيات خرزات منظومات في سلك اذا اقتطع السلك اتبع بعضه
بعضاً » .

[٩٠] حدثنا إبراهيم بن أيوب ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد بن
عبد الله عن بيان^٢ عن قيس عن مرداس الأسلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

= و معنى الحديث ان الجنين الذى فى بطن امه لا يحتاج الى ذبح بعد
ما ذبحت امه وهذا ما ذهب اليه سفيان الثورى و مالك و الشافعى و احمد
و اسحاق بن راهويه و خالفهم ابو حنيفة فقال ان تذكية الام لا تغنى عن
تذكية الجنين . و اذكر الخلاف فى شرح الترمذى (٥٠/٥-٥٢) و كتب الفقه

(١) رواه احمد (٢١٩/٢) و قال الهيثمى فيه على بن زيد و هو حسن الحديث
(بجمع الزوائد ٢٢١/٧) و رواه الحاكم (٥٤٦/٤) و قال صحيح على شرط
مسلم و اقره الذهبي .

و انظر رقم ٢٦٤ من امثال ابى الشيخ .

(٢) بيان بن بشر . ثقة . و قيس ، هو ابن ابى حازم .

(امثال الحديث)

• يذهب الصالحون اسلافاً الاول فالاول حتى لا يبقى الاحثالة كحثة

التمر والشعير لا يبالي الله بهم ، .

قال أبو محمد : الحثالة من كل شيء : وذالته .

[٩١] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا اسماعيل بن عبد الله بن

الحارث الهمداني عن عمار بن محمد عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن
س ١٠١ ب أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه / وسلم :

• اذا تقارب الزمان اتقى الموت خيار امتي كما ينتقى احدكم خيار

الرطب من الطبق ، .

= و الحديث اخرجه البخارى بطريق ابى عوانة عن بيان فى الرقاق

(٢٧/١٤) وفى المغازى (٤٥٠/٨) ورواه الدارمى (٣٠١/٢) و احمد

(١٩٣/٤)

و قال الحافظ ابن حجر : و وجدت لهذا الحديث شاهدا من رواية

الفزارية امرأة عمر ، بالفظ : تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الاحثالة

كحثة التمر يتزو بعضهم على بعض نزو المعز ، اخرجه ابو سعيد بن يونس

فى تاريخ مصر . وليس فيه تصريح يرفعه لكن له حكم المرفوع (فتح البارى

(٢٨/١٤)

(١) عمار بن محمد الثورى ، ابن اخت سفيان الثورى ، لا باس به ولكن قال

ابن حبان هو بمن فحش خطوه و كثر وهمه فاستحق الترك .

(٢) يحيى بن عبيد الله التميمى . ضعفه غير واحد . و اما ابوه فقال احمد :

لا يعرف ، وقال ابن حبان : انما وقعت المناكير فى حديثه من قبل ابنه . =

(امثال الحديث)

[٩٢] ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن ١ عبد الله البابلي ثنا الاوزاعي حدثني عروة^٢ بن محمد السعدي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
« ثلاث اذا رأيتهن فعندك عندك : اخراب العامر واعمار الخراب
وان يتمرس الرجل باماتته تمرس البعير بالشجر » .

[٩٣] وحدثناه البرائي^٣ ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة
عن الاوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد عن أبيه عن النبي

= و روى ابن ماجه من حديث الزهري عن ابي حميد عن ابي هريرة
مرفوعا : لتنتقون كما ينتقى الثمر من اغفاله فليذهبن خياركم وليبقين شراركم
فوتوا ان استطعتم (٢/١٣٤٠ برقم ٤٠٣٨) وقال الهيثمي في اسناده مقال

(١) يحيى بن عبد الله البابلي ، ضعفه .

(٢) عروة بن محمد بن عطية السعدي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ .
و الحديث رواه ابن عساكر في تاريخه بزيادة و ان يكون المعروف
منكرا . و المنكر معروف و محمد بن عطية ليست له صحبة . و رواه من هذا
الوجه الطبراني و قال الهيثمي فيه يحيى بن عبد الله البابلي و هو ضعيف
(مجمع الزوائد ٧/٣٣٠) و راجع فيض القدير (٣/٣١٥)

و قال ابن قتيبة في تفسير الحديث : يتمرس بدينه اي يتلاعب به و يعبت

به كما يعبت البعير بالشجرة .

(٣) لعنه ابو العباس احمد بن محمد بن خالد البرائي سمع علي بن الجعد و يحيى بن

عبد الحميد الحماني و كامل بن طلحة و غيرهم توفي ٣٠٢ (تاريخ بغداد ٥/٤)

(٤) شيخ لا يعرف ، قاله الذهبي في الميزان (٣/٥٣٧)

(أمثال الحديث)

صلى الله عليه و سلم مثله .

س ١٠٢ الف / [٩٤] حدثنا الحسين بن بيان ثنا سهل^١ بن / عثمان ثنا
أبو معاوية عن عمر^٢ بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلية بن
عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« أكثروا من قول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله أكبر
و لا حول و لا قوة الا بالله ؛ فانهم من الباقيات الصالحات ، و من يحططن
الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، و من من كنوز الجنة ، . »

[٩٥] حدثنا عبدان ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم^٣ :

« اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث »

(١) سهل بن عثمان ، ابو مسعود العسكري الحافظ - ثقة .

(٢) عمر بن راشد . ضعيف متهم بالوضع .

و رواه ابن ماجه من طريق علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن عمر بن
راشد بلفظ : عليك بسبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله أكبر
فانها يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها (٢/١٢٥٣ برقم ٣٨١٣)

و رواه الطبراني باسنادين قال الهيثمي في احدهما عمر بن راشد البياهي
و قد وثق على ضعفه و بقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠/٩٠)
و الحديث له شواهد كثيرة انظرها في مجمع الزوائد . =

(امثال الحديث)

س ١٠٢ ب / / الحديد .

[٩٦] حدثنا عثمان بن نضرة ثنا سوار القاضي ثنا عبد الوهاب عن

خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« العائد في مهته كالكلب يعود في قيئه » .

[٩٧] حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمي ثنا الزبير بن بكار ثنا ابن

نافع عن عطية بن رفاعة المري عن عمه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال :

« يوشك ان ينطوى الاسلام في كل بلد الى المدينة كما تنطوى الحية

الى جحرها » .

= (٣) رواه البخارى فى الألب المفرد (٥٨٨/١) و ابن حبان و الطبرانى

فى الأوسط . و قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح الا انى لا اعرف شيخ

الطبرانى (بجمع الزوائد)

و راجع فيض القدير (٢٨٣/١)

(١) رواه البخارى فى الهبة (١٤٥/٦ ، ١٦٣) و فى الحيل (٣٧٩/١٥) و مسلم

فى الهبات (٦٣-٦٥) و اخرجـه ابو داود (٤٥٤/٩) و ابن ماجه

(٧٩٩/٢ برقم ٢٣٩١) و النسائى (٢٢٤/٢ - ٢٢٤/٦ ، ٢٢٧) و احمد

(٢١٧/١ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥) و انظر بقية التخرىج فى

امثال ابى الشيخ رقم ٢١١

(٢) عبد الله بن نافع . ليس به باس و لكنـه ليس صاحب حديث ، قال البخارى :

فى حفظه شىء .

(امثال الحديث)

[٩٨] حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق بن يحيى بن زكريا المكي ثنا أبو خالد يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب ثنا مسروح أبو شهاب س ١٠٣ الف / الحدثنى عن / سفیان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على ظهره وهو يقول: « نعم الجمل جملكما ونعم العبدان انتما » .

قال أبو محمد رحمه الله : هذا من مزاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقبة تفرد بها الحسن والحسين رضوان الله عليهما . و يتضمن من الفقه اطلاق تشبيه الانسان بالبهيمة اذا شاركها فى بعض فعلها .

= و روى البخارى عن ابى هريرة بلفظ : « ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها » . فى فضائل المدينة من كتاب الحج (٤/٤٦٥) و مسلم فى الايمان (٢/١٧٦) و ابن ماجه (٢/١٠٢٨ برقم ٣١١١) و احمد (٢/٢٨٦ ، ٤٢٢ ، ٤٩٦)

و هو عند الترمذى من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ابن زيد بن ملحمة عن ابيه عن جده بلفظ « ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها » و كثير ضعيف (٧/٣٨٢)

(١) قال الذهبي تكلم فيه و هو راوى « نعم الجمل جملكما » قال العقيلي : لا يتابع عليه و قال ابن ابى حاتم سألت ابى عن مسروح و عرضت عليه بعض حديثه فقال يحتاج الى العقوبة من حديث باطل رواه عن الثورى (الميزان ٤/٩٧) و الحديث رواه الطبرانى و قال الهيثمى وفيه مسروح ابو شهاب و هو ضعيف (مجمع الزوائد ٩/١٨٢)

(امثال الحديث)

[٩٩] حدثنا محمد بن خلف بن حيان^١ ثنا زيد بن اسماعيل^٢ ثنا جعفر ابن عون ثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجليه على ركبتيه
س ١٠٣ ب / / وهو يقول : « ترق عين بقره » .

(١) المعروف بوكيع توفي ٣٠٦ (تاريخ بغداد ٥/٢٣٦)

(٢) زيد بن اسماعيل بن سيار ابو الحسن الصائغ . قال ابن ابي حاتم . محله الصدق ،

و الحديث رواه الطبراني عن ابي هريرة و لفظه : سمعت اذني هاتان

و أبصرت عيني هاتان رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو أخذ بكفيه

جميعا - حسنا او حسينا - و قدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه و سلم

و هو يقول :

« حزقه حزقه ارق عين بقره » فرقى الغلام و يضع قدميه على صدر

رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال : افتح فاك فقبله ثم قال : اللهم

« من احبه فاني احبه » و قال الهيثمي فيه ابو مزرد ولم أجد من وثقه

و بقية رجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ٩/١٧٦)

و رواه ايضا وكيع في كتاب الغرر و ابن السني في عمل اليوم و الليلة

(١٢٤) و الخطيب في التاريخ و ابن عساكر في ترجمة الحسن . راجع

فيض القدير (٣/٣٨٢)

و حزقه (بضم الحاء و الزاي و شد القاف) القصير الضعيف المقارب

الخطو و قيل هو القصير العظيم البطن . و عين بقره اي باعين بقره . ذهب

به الى صغر عينه تشبيها له بعين البعوضة .

(امثال الحديث)

[١٠٠] حدثنا محمد بن خلف ثنا علي بن شعيب ثنا يعقوب بن إسحاق

الحضرمي حدثني عبد القاهر بن السري السلمي حدثني جميل^١ بن سنان السلمي
قال رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يصعد المنبر ويقول :

« حزقة حزقة^٢ ترق عين بقه ، ، . »

[١٠١] حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عمي عبيد الله ثنا أبي ثنا

عبد الرحمن^٣ بن أبي الزناد حدثني أبي عن عروة عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يا عائشة ا كنت لك كابي زرع لأم زرع ، ، . »

[١٠٢] حدثنا محمد بن أحمد بن ملال الشطوي؛ ثنا نصر بن داود

س ١٠٤ الف / ثنا يحيى بن يعلى ثنا أبي عن يونس بن أبي إسحاق / عن
مشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كنت لك كابي زرع لأم زرع . . . » و ذكر الحديث .

(١) جميل بن سنان . قال الازدي : لا يصح حديثه .

(٢) ورد في الاصل « حبه حبه » .

(٣) عبد الرحمن ، ضعيف اما ابوه ابو الزناد ثقة ثبت .

و الحديث رواه الطبراني كما في فتح الباري (١١/١٦٤) بزيادة « الا

ان ابا زرع طلق و انا لا اطلق . و كذا هو عند الزبير بن بكار من وجه

آخر . قاله البخاري في المقاصد (٣٢٧)

(٤) قال الدار قطني ثقة . توفي ٣١٠ (تاريخ بغداد ١/٣٧٢)

(امثال الحديث)

[١٠٣] حدثنا موسى بن هارون^١ ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان ابن عيينة عن داود بن شابور عن عمر^٢ بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه و سلم خبر أبي زرع و أم زرع .

[١٠٤] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا صالح بن^٣ مالك ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن اخيه عن ابيه عن عائشة - و حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا هشام^٤ س ١٠٤ ب / ابن عمار ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن / عروة عن

(١) لعله موسى بن هارون بن عبد الله ابو عمران البغدادي يعرف ابوه بالجمال توفي ٢٩٤ روى عنه الطبراني (تاريخ بغداد ١٣/٢٥٠) وشذرات الذهب (٢١١/٢)

(٢) عمر بن عبد الله بن عروة . ثقة قليل الحديث .

قال الحافظ وقع عند ابي يعلى عن سويد بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن عمر بن عبد الله بن عروة عن جده عروة عن عائشة انها حدثت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ابي زرع و ام زرع و ذكرت شعر ابي زرع في ام زرع . كذا فيه و لم يسق لفظه و لم اقف في شيء من طرقه على هذا الشعر ، و اخرج ابو عوانة من طريق عبد الله ابن عمران و الطبراني من طريق ابن ابي عمر - و هو طريق المؤلف - كلاهما عن ابن عيينة باسناده و لم يسق لفظه ايضا (فتح الباري ١١/١٨٥)

(٣) صالح بن مالك . ابو عبد الله الخوارزمي ، صدوق . قاله الخطيب .

(٤) هشام بن عمار بن نصير السلمي . ثقة فيه بعض كلام .

(أمثال الحديث)

أخيه عن أبيه عن عائشة رضوان الله عليها قالت جلست إحدى عشرة امرأة
- وذكر حديث أم زرع بطوله - قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي ٢ :

« كنت لك كابي زرع لأم زرع » .

قال عيسى : إنما يراد من هذا الحديث هذا .

[١٠٥] حدثني محمد بن فردخت السيرافي ثنا محمد بن منصور الجوزي

ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا محمد بن محمد الطائفي ٢ عن القاسم بن

عبد الواحد بن عيين حدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة

(١) هو عبد الله بن عروة كما بينه الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال هذا

من نوادر ما وقع لهشام بن عروة في حديثه عن أبيه حيث أدخل بينها

أخاه واسطة (١٦٤/١١)

(٢) قال ابن حجر : المرفوع منه في الصحيحين « كنت لك كابي زرع لأم زرع »

و باقيه من قول عائشة . وجاء خارج الصحيح مرفوعاً كله عند النسائي

و عند الزبير بن بكار (فتح الباري ١١/١٦٤ ، ١٦٥)

(٣) محمد بن محمد بن نافع الطائفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي :

لا يعرف .

(٤) في الأصل « عبد الرحمن » وهو خطأ . وهذه الرواية أخرجهما النسائي كما

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١١/١٦٥ ، ١٨٥) والطبراني

(مجمع الزوائد ٤/٣١٨)

(أمثال الحديث)

رضى الله عنها قالت : نخرجت بمال أبي في الجاهلية وكان الف الف اوقية
س ١٠٥ / الف فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « اسكتي ، يا عائشة !
فاني كنت لك كابي زرع لأم زرع ثم انشأ يحدثنا ان احدى عشرة امرأة
اجتمعن فتعاقدن وتماهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا - وذكر
الحديث . وزاد : فيه قالت عائشة يا رسول الله بل انت خير من أبي زرع .
[١٠٦] حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد الرقيق ثنا محمد بن عبد الرحمن
العزواني ثنا عيسى بن يونس باسناده نحوه -

وحدثنيه الحسن بن سهل بن النزال القرشي ثنا عبد الرحمن بن المسور

= وذكر الذهبي هذا الحديث برواية الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي
ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد الملك بن ابراهيم . وقال الف
الثانية باطلة قطعا فان ذلك لا يتبها لسلطان العصر (الميزان ٣/٣٧٥)

(١) ذكره الخطيب في تاريخه (٣١١/٢)

و الحديث رواه البخارى في النكاح (١١/١٦٤ - ١٨٦) ومسلم في
فضائل الصحابة (١٥/٢١٢-٢٢٢) والطبراني (مجمع الزوائد ٤/٣١٧-٣٢٠)
والنسائي وابن حبان و أبو يعلى . راجع فتح الباري (١١/١٦٤ ، ١٦٥)
و ذكره ابو عبيد في غريب الحديث قال حدثنيه حجاج عن أبي معشر
عن هشام بن عروة وغيره من اهل المدينة عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم . وكان عيسى بن يونس يحدثه عن هشام بن عروة عن
اخيه عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة ، قال أبو عبيد : بلغنى ذلك عن
عيسى بن يونس وقد اختلفا في حروف لا اقف عليها (٢٨٩/٢)

(امثال الحديث)

الزهري ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن اخيه
عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها قالت :

س ١٠٥ ب / اجتمعت احدى عشرة امرأة / فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا . فقالت الاولى :

« زوجي لحم جبل غث^١ على رأس جبل وعث^٢ لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقى^٣ . »

وقالت الثانية : « زوجي لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره و بجره . »

وقالت الثالثة : « زوجي العشيق ، ان انطق اطلق وان اسكت اعلق . »

(١) « غث ، الهزيل الذى يستكره من هزاله . شبهت زوجها باللحم الغث
وشبهت سوء خلقه بالجبل الوعر .

(٢) فى رواية البخارى « على راس جبل » . وفى رواية أبى عبيد و الترمذى
« وعر » ، وفى رواية الزبير بن بكار « وعث » قال ابن حجر و هى اوفق
للسجع والاول ظاهر (فتح البارى ١٢ / ١٦٧) والوعث : الصعب المرتقى
بحيث توحل فيه الاقدام فلا يتخلص منه ويشق فيه المشى .

(٣) « فينتقى ، اى انه هزاله ليس له نقى يستخرج منه . وفى رواية البخارى
« فينتقل ، اى انه هزاله لا يرغب فيه احد فينتقل اليه .

(٤) سياقى شرح كلامها فيما بعد . وكل ما لم يشرح هنا فشرحه يأتى من
كلام المؤلف .

(امثال الحديث)

وقالت الرابعة : « زوجي ان أكل لف وان شرب اشثفا ولا يوجل الكف ليعلم البث » .

وقالت الخامسة : « زوجي غيايا طباقا كل دا له دا . شجك او فلك او جمع كلا لك » .

وقالت السادسة : زوجي المس مس ارنب و الريج ريج زرنب » .
س ١٠٦ الف / وقالت السابعة : / زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة » .

وقالت الثامنة : زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد .

(١) و بعده في رواية البخارى « و ان اضطجع النف » اى رقد ناحية وتلفف بكسانه وحده وانقبض عن اهله اعراضا .

وهذا قول الرابعة عند المؤلف والطبراني ولكنها الخامسة في رواية أبى عبيد والسادسة عند البخارى وكذا الترتيب يختلف فيمن بعدها . وسوف نرى ان المؤلف في شرحه لكلامهن لا يتبع الترتيب الذى جاء في الرواية .
(٢) « شجك » اى جرحك فى الراس « فلك » اى جرح جسدك . و يحتمل ان يكون المراد : نزع منك كل ما عندك او كسرك بسلاطة لسانه وشدة خصومته و قال الزمخشري يحتمل ان تكون ارادت انه ضروب للنساء فاذا ضرب فاما ان يكسر عظاما او يشج راسا او يجمعها . و قال القاضى عياض : وصفته بالحق والتناهى فى سوء العشرة (فتح البارى ١١/١٧٣)

(امثال الحديث)

قالت التاسعة : زوجى رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد .

قالت العاشرة : زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من ذلك .
له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهرا يقن انهن هوالك .

قالت الحادية عشر : زوجى ابو زرع . وما ابو زرع ؟ اناس من حلى اذنى وملا من شحم عضدى وبيحنى الى نفسى فبجحت . وجدنى فى س ١٠٦ ب / اهل غنيمة بشق فجعانى فى اهل صهيل واطيط ودانس / ومنق فعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح وارقد فاتصبح .

ام ابي زرع . فما ام ابي زرع ؟ عكومها رداح وبيتها فساح .
ابن ابي زرع . وما ابن ابي زرع ؟ مضجعه كسل الشطبة ويشبعه فراع الجفرة .

بنت ابي زرع . فما بنت ابي زرع ؟ طوع ايها وطوع امها وملا^٢ كساتها وغيط جاريتها^٣ .

(١) ورد فى الاصل « المسالك » وفى رواية البخارى « المسارح » وهو كذلك عند المؤلف فى الشرح .

(٢) اى تمتلئة الجسم ، سمينة .

(٣) قالوا المراد بجارتها : ضربتها اى يغيطها ما ترى من حسنها وجمالها و عفتها وادبها ويمكن ان يكون على حقيقته لان الجارات من شأنهن الحسد والغيط .

﴿ امثال الحديث ﴾

جارية أبي زرع . وما جارية أبي زرع ؟ لا تبث حديثنا تبثيثاً
ولا تنقث ميرتنا تنقثاً ولا تملأ بيتنا تعشيشاً .

خرج أبو زرع والوطاب تمخض فر بامرأة معها ولدان لها^٢ يلعبان
من تحت خصرها برماتين فطلقى ونكحها فتزوجت بعده رجلاً سوريا ركب
س ١٠٧ الف / شرياً / واخذ خطياً وراح^٣ على نعماً ثرياً ، وقال : كل
أم زرع وميرى؛ املك . فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية
أبي زرع .

قالت عائشة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت لك
كأبي زرع لأم زرع .

(١) اى انها مصلحة للبيت مهتمة بتنظيفه والقاء كناسته وابعادها منه وانها لا تكتفى
بقم كناسته وتركها فى جوانبه كأنها الاعشاش . وقيل معناه لا نخوتنا فى
طعامنا فى زوايا البيت كاعشاش الطير . وقيل هو كناية عن عفة فرجها
والمراد انها لا تملأ البيت وسخا باطفالها من الزنا .

(٢) فى رواية البخارى « ولدان لها كالفدين » .

(٣) اى اتى بها الى مراحها وهو موضع المبيت ، وبعده عند البخارى « واعطاني
من كل رائحة زوجا » .

(٤) اى صليهم واوسعى عليهم بالميرة والحاصل انها وصفته بالسودد فى ذاته
و الشجاعة و الفضل و الجود بكونه اباح لها ان تاكل ما شئت من ماله
وتهدى منه ما شئت لاهلها مبالغة فى اكرامها .

(امثال الحديث)

قال أبو محمد رحمه الله : فسرا لنا هذا الحديث القرشي وحكاه عن حميد بن الربيع اللخمي قال :

اما قول الأولى : « زوجي لحم جمل غث ، فانها تصنف قلة خيره وبعد

(١) معظم ما ذكره المؤلف في تفسير الحديث ماخوذ عن أبي عبيد في غريب الحديث بلفظه (٢/٢٨٦ - ٣٠٩)

و قال الحافظ ابن حجر : شرح حديث ام زرع اسماعيل بن أبي اويس شيخ البخاري و أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث وتعقب عليه فيه مواضع أبو سعيد الضرير النيسابوري و أبو محمد ابن قتيبة كل منهما في تأليف مفرد - والخطابي في شرح البخاري و ثابت بن قاسم . و شرحه أيضا الزبير بن بكار ثم أحمد بن عبيد بن ناصح ثم أبو بكر بن الانباري ثم إسحاق الكاذبي في جزء مفرد و ذكر انه جمعه عن يعقوب بن السكيت و عن أبي عبيدة وعن غيرهما ثم أبو القاسم عبد الحكيم بن حبان المصري ثم الزمخشري في الفائق ثم القاضي عياض وهو اجمعها واوسعها واخذ منه غالب الشراح بعده (فتح الباري ١١/١٦٣ ، ١٦٤)

(٢) قال النووي : فسره الجمهور بانه قليل الخير من اوجه :

منها : كونه كلحم الجمل لا كلحم الضأن مثلاً ، ومنها انه مهزول ردى و يؤيده قول أبي سعيد الضرير ليس في اللحوم اشد غثاثة من لحم الجمل لانه يجمع خبث الطعام وخبث الريح .

ومنها انه صعب التناول لا يوصل اليه الا بمشقة . وذهب الخطابي الى ان تشبيهها بالجمل الوعر اشارة الى سوء خلقه وانه يتكبر ويطرفع ويسمد =

(امثال الحديث)

متناوله مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب لا ينال الا بمشقة .

و الغث : المهزول .

وقولها : لا ينتقى ، تعنى ليس فيه نقي . والنقي : المنخ . تقول

س ١٠٧ ب / نقوت العظم ونقيته : اذا استخرجت / النقي منه .

وقول الثانية : زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره

ان اذكره اذكر عجره وبجره ، فالبث : الافشاء ؛ تقول : لا افشى سره .

والعجران يتعقد العصب أو العروق حتى تراها ناطية من الجسد ،

و البحر نحوها الا انها فى البطن خاصة ، واحدها بجرة . وقد قيل

رجل ابجر ، اذا كان ناطى السرة عظيمها .

حدثنى ابو الطيب الناقد/ نصر^٢ بن على قال قلت للاصمعى : ما معنى

= بنفسه فوق موضعها فيجمع البخل وسوء الخلق .

وقال عياض : شبهت وعرة خلقه بالجبل و بعد خيره باللحم على

راس الجبل ، والزهد فى ما يرجى منه مع قلته وتعذره بالزهد فى لحم الجبل

الهزيل فاعطت التشبيه حقه و وقته فسقطه أنظر فتح البارى (١٦٨/١١)

و راجع النووى (٢١٣/١٥)

(١) فى الأصل « من » .

(٢) قال الخطابى : ارادت غيوبه الظاهرة و اسراره الكامنة . قال ولعله كان مستور

الظاهر ردى الباطن . وقال ابو سعيد الضيرى : عنت ان زوجها كثير المعايب

متعقد النفس عن المكارم (فتح البارى ١٦٨/١١)

=

(امثال الحديث)

قول على رضى الله عنه حين وقف على طلحة يوم الجمل وهو مقتول :
« اشكو إلى الله عجرى وبجرى ، فقال الاصمعي : يعنى همومى واحزانى .
س ١٠٨ الف / و قول الثالثة/زوجى العشنق^١ ، ان انطق أطلق وان اسكت
أعلق ، فالعشنق : الطويل . تقول ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع . فان
ذكرت ما فيه من العيوب طلقنى وان سكت تركنى معلقة لا ايماً ولا ذات بعل^٢ .
ومنه قول الله عز وجل^٣ :

« ولا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ، » .

و قول الرابعة^٤ : « زوجى كليله تهامة لا حر ولا قرو ولا سامة ، » .

= (٣) من هنا بدأ فى .

(١) و فى ف « العشنق » .

(٢) قال الحافظ : والذى يظهر لى انها اردات وصف سوء حالها عنده فاشارت
الى سوء خلقه وعدم احتمالها لكلامها ان شكت له حالها وانها تعلم انها متى
ذكرت له شيئاً من ذلك بادر الى طلاقها وهى لا تؤثر تطليقه لمحبتها فيه ثم
عبرت بالجملة الثانية اشارة الى انها ان سكتت صابرة على تلك الحال كانت
عنده كالمعلقة التى لا ذات زوج ولا ايم . (فتح البارى ١١/١٦٩)

(٣) سورة النساء (٤/١٢٩)

(٤) وهى السابعة فى متن الحديث .

(٥) ذكر الحافظ ابن حجر : قد ضربوا المثل بليل تهامة فى الطيب لانها بلاد

حارة فى غالب الزمان وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر

ساكناً فيطيب الليل لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر النهار =

(أمثال الحديث)

تقول : ليس عنده اذى ولا مكروه : وهذا مثل لأن الحر والقر مؤذيان
ف ٦٢ الف / اذا اشتدا . ولا مخافة ، تعنى / لا / غائلة عنده ولا شر
فاخافه ولا سامة ، تقول لا يسأمنى اى لا يمل صحبى .
ومنه قول الله جل وعلا ٢ :

س ١٠٨ ب / « لا / يسأم الانسان من دعاء الخير ، اى لا يمل .

وقول الخامسة ٢ : « إن أكل لف وان شرب اشتف ، اللف
فى المطعم : الا كثار منه مع التخليط من الصنوف حتى لا يبقى منه شىء .
والاشتفاف : ان يستقى ما فى الاناء . و انما أخذ من الشفاقة وهى البقية
تبقى فى الاناء من الشراب فاذا شربها صاحبها قيل اشتفها وتشافها تشافاه .

= فوصفت زوجها بحسن العشرة واعتدال الحالة وسلامة الباطن فكانها قالت :
لا اذى عنده ولا مكروه وانا آمنة منه فلا اخاف من شره ولا ملل عنده
فيسأم من عسرتى . او ليس بسىء الخلق فاسأم من عسرته فانا لذيدة العيش
عنده كلذة اهل تهامة بليهم المعتدل (فتح البارى ١١/ ١٧٠)

- (١) وفى س « تعنى لا ، .
- (٢) سورة حم السجدة (٤١/٤٩)
- (٣) وهى الرابعة فى المتن .
- (٤) وفى ف « لا يبلى ، و ارادت انه يخالط صنوف الطعام من نهمته وشره
ثم يبقى منه شيئا .
- (٥) قال ذلك الاصمعى كما حكاه عنه أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٢٩٢)

(امثال الحديث)

وقولها « لا يوجب الكف ليعلم البث » اراه كان بجسدها عيب و داه
كنت به . لان البث هو الحزن . فكان لا يدخل يده في ثوبها ليمس ذاك
العيب و ليعيب فيشق عليها . تصفه بالكرم .

س ١٠٩ الف / و قول السادسة ٢ : « زوجي عيايا / طباقا » فالعيايا ٢ من

(١) قال ذلك ابو عبيد و قال الحافظ ابن حجر : وقد تعقبه كل من جاء بعد
الا النادر و قالوا انما شكت منه و ذمته و استقصرت خطها منه و دل على ذلك
قولها قبل « و اذا اضطجع التف » كأنها قالت انه يتجنبها و لا يدنيها منه
و لا يدخل يده في جنبها فيلبسها و لا يباشرها و لا يكون منه ما يكون من
الرجال فيعلم بذلك محبتها له و حزنها لقلة حظها منه . و قد جمعت في وصفها
له بين اللؤم و البخل و النهمه و المهارة و سوء العشرة مع اهله . (فتح الباري
١٧١/١١)

(٢) وهي الخامسة في المتن .

(٣) وقع في معظم الروايات بالمعجمة و المهملة بالشك و انكر ابو عبيد و غيره
بالمعجمة و على هذا جرى المؤلف . و فسر الغيايا بالمعجمة فقيل انه ماخوذ
من الغياية وهي الظلمة و كل ما اظل الشخص و معناه انه لا يتهدى الى مسالك
او انها وصفته بثقل الروح و انه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه
او انها ارادت انه غطيت عليه اموره . او يكون غيايا من الغي و هو
الانهماك في الشر او من الغي الذي هو الخيبة . ذكره ابن حجر عن عياض
و غيره (فتح الباري ١١/١١٧٢) و راجع النووي (٢١٥/١٥)

(أمثال الحديث)

الابل التي لا تضرب^١ ولا تلقح^٢ ، وكذلك هو في الرجال . و الطباقة . :
العي الاحق القدم^٢ .

ف ٦٢ ب / وقولها : « كل داء له داء » . اي كل شيء من ادواء /
الناس^٢ فهو فيه .

وقول السابعة : « زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد ، فانها
تصفه بكثرة النوم والغفلة في منزله على وجه المدح له . وذلك ان الفهد
يكثر النوم ، يقال ، انوم من الفهد .

والذي ارادت انه ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يلتفت إلى
معايب البيت وما فيه وهو كانه ساه عن ذلك وبما بين ذلك قولها :
ولا يسأل عما عهد^٦ ، تعنى عما كان عندي .

(١) في س « لا يضرب ولا يلقح » .

(٢) في س « العديم » ثم كتب في الهامش « القدم » وهو كذا في ف .

(٣) في س « من ادواء الناس فيه من ادوائه » و معناه كل شيء تفرق في الناس

من المعاييب فهو فيه .

(٤) وهي الثامنة في المتن .

(٥) وفي ف « لا يبين » .

(٦) فعلى هذا يكون كلامها مدحا له وقال ابن ابي اويس : معناه ان دخل البيت

وثب على وثوب الفهد وان خرج كان في الاقدام مثل الاسد . قال الحافظ

ابن حجر فعلى هذا يحتمل قوله وثب على المدح والذم ، فالاول يشير الى =

(امثال الحديث)

س ١٠٩ ب / و قولها : « ان خرج اسد ، تصفه / بالشجاعة . تقول :
اذا خرج الى الناس في مباشرة الحروب اسد . يقال : اسد الرجل واستأسد .
وقول الثامنة : « زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب » .
فانها تصفه بحسن الخلق و لين الجانب كس الارنب اذا وضعت يدك
على ظهرها .

= كثرة جماعه لها اذا دخل فينطوى تحت ذلك تمدحها بانها محبوبة لديه بحيث
لا يصبر عنها اذا رآها . والذم اما من جهة انه غليظ الطبع ليست عنده
ملاعبة و لا مداعبة قبل الواقعة بل يثب وثوبا كالوحش . او من جهة انه
كان من الخلق يبطش بها و يضربها واذا خرج الى الناس كان امره اشد
في الجراة والاقدام والمهابة كالاسد وقولها « لا يسأل عما عهد » يحتمل المدح
والذم أيضا . فالمدح بمعنى انه شديد الكرم لا يتفقد ما ذهب
من ماله واذا جاء بشيء لبيته لا يسأل عنه بعد ذلك او لا يلتفت الى ما يرى
في البيت من معائب . كما ذكر المؤلف . و يحتمل الذم بمعنى انه غير مهبال
بحالها حتى لو عرف انها مريضة او معورة وغاب ثم جاء لا يسأل عن شيء
من ذلك و لا يتفقد حال اهله و لا بيته بل ان عرضت له بشيء من ذلك
وثب عليها بالبطش والضرب . وقال ابن حجر واكثر الشراح شرحوه على
المدح (فتح الباري ١١/١٧٠)

(١) وفي ف « ومباشرة » وكذا في غريب الحديث .

(٢) وبعده في س « فان فيه معنيين » .

(امثال الحديث)

وقولها : « الريح ريح زرنب » فان فيه معنيين : يجوز ان تريد
ف ٦٣ الف / طيب روح جسده ويجوز ان تريد / طيب الثناء في الناس
وانتشاره فيهم كريح الزرنب . وهو نوع من انواع الطيب معروف .
والثناء والثناء واحد الا ان الثناء ممدود والثناء مقصور .

وقول التاسعة : « زوجي رفيع العمد » تعني عماد البيت^٢ وجمعه
س ١١٠ الف / عمد / ومنه قوله عز وجل^٣ :
رفع السماوات بغير عمد ترونها .

والعمد : العيدان التي تعمد بها البيوت . وتعني ان بيته في حسيبه
رفيع في قومه .

وقولها : طويل النجاد ، تصفه بامتداد القامة . والنجاد : حمائل
السيف فهو يحتاج الى قدر ذلك من طوله .

واما قولها : « عظيم الرماد » فكأنها تصفه بالجود وكثرة
الضيافة لان ناره تعظم ويكثر وقودها و يكون الرماد في الكثرة على

-
- (١) وفي ف « النثا مقصورة » وراجع اللسان مادة « ثني » و « ثني » .
 - (٢) وصفته بطول البيت وعلوه فان بيوت الاشراف كذلك يعلونها و يضربونها
في المواضع المرتفعة ليقصدهم الطارقون و الوافدون فطول بيوتهم اما لزيادة
شرفهم او لطول قامتهم . وقال أبو عبيد : انها تصفه بالشرف وسناء الذكر .
 - (٣) سورة الرعد (٢/١٣)
 - (٤) في ف « يعمل » .

(امثال الحديث)

قدر ذلك ١ .

وقولها « قريب البيت من النار » . تعنى انه ينزل بين ظهرانى الناس ليعلموا مكانه فينزل به الاضياف [ولا يستبعد^٢ منهم فراراً من نزول النوائب
س ١١٠ ب / و الاضياف] . /

ف ٦٣ ب / و قول العاشرة : « زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من /
ذلك . له ابل قليلات المسارح^٣ كثيرات المبارك » . تقول انه لا يوجههن^٤

(١) و الاجواد يعظمون النيران فى ظلام الليل ويوقدونها على التلال ومشارف
الارض ويرفعون الاقباس على الايدى ليهتدى بها الضيفان ، قاله النووى
(٢١٦/١٧)

(٢) ما بين العلامتين سقط من ف . وهو موجود فى غريب الحديث .

(٣) المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذى تطلق الابل لترعى فيه .

(٤) وفى ف « لا يوجهه يسرحن الا قليلا » .

و قال الحافظ ابن حجر : و معنى قولها « قليلات المسارح » انه
لا استعداد للضيفان بها لا يوجه منهن الى المسارح الا قليلا ويترك سائرهن
بفنائهن فان فاجأه ضيف وجد عنده ما يقربه به من لحومها والبانها . ويحتمل
ان يريد بقولها . قليلات المسارح ، الاشارة الى كثرة طروق الضيفان
فاليوم الذى يطرقه الضيف فيه لا تسرح حتى ياخذ منها حاجته للضيفان
و اليوم الذى لا يطرقه فيه احد او يكون هو فيه غائبا تسرح كلها فايام
الطروق اكثر من ايام عدمه فهى لذلك قليلات المسارح و بهذا يندفع
اعتراض من قال : لو كانت قليلات المسارح لكانت فى غاية الهزال . =

(امثال الحديث)

لسرحهن نهارا الا قليلا ولكن يبركن في فئانه فان نزل به ضيف لم تكن
الابل غائبة عنه ليقرى من البانها ولحومها .

وقولها : « اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك » . فالمزهر :

العود الذى يضرب به . [فاذا سمعن صوته] ايقن انهن منحورات .

وقول الحادية عشر : « زوجى ابو زرع . و ما ابو زرع ؟ اناس

من حلى اذنى » . تقول : حلانى قرطة وشنوقا تنوس باذنى . والنوس :

الحركة فى كل شىء . متدل .

س ١١١ / الف قال ابو محمد رحمه الله وسمعت ابا / موسى الحامض يقول :

سمى الانسان من النوس . [وهو افعالان منه] .

= (فتح البارى ١١/١٧٥) و معنى قولها « كثيرات المبارك » . انها كثيرة فى

العدد ولذلك كانت مباركها كثيرة .

(١) ما بين العلامتين سقط من س .

و قال ابو عبيد : فارادت المرأة أن زوجها قد عود ابله انه اذا نزل

الضيفان ان ينحر لهم ويسقيهم الشراب ويأتيهم بالمعازف فاذا سمعت الابل

ذلك الصوت علسن انهن منحورات فذلك قولها « ايقن انهن هوالك »

(غريب الحديث ٢/٣٠٠)

فجمعت فى وصفها له بين الثروة والكرم وكثرة القرى والاستعداد له .

(٢) سقط من ف .

(٣) ما بين العلامتين سقط من ف .

(امثال الحديث)

وقولها : « ملاء من شحم عضدى » . لم ترد العضد خاصة ؛
ارادت الجسد كله . تقول : انه سمنى باحسانه ، واذا سمنت العضد سمن
سائر جسدها .

وقولها : « وبجحنى فبجحت الى نفسى » ، اى فرحنى^١ فقرحت^٢ فقد
تبجح الرجل اذا فرح .

وقولها : « وجدنى فى اهل غنيمة بشق » ، تقول ان اهلها كانوا
اصحاب غنم ، ليسوا اصحاب خيل ولا ابل .
ف ٦٤ الف / وشق : موضع^٣ . /

وقولها : « جعلنى فى اهل صهيل واطيط » . تعنى انه ذهب بى
الى امله وهم اهل خيل وابل . والصهيل : اصوات الخيل . والاطيط :
اصوات الابل .

(١) وقال ابن الانبارى : المعنى : عظمتى فعظمت الى نفسى . وقال ابن السكيت :

نخرنى ففخرت ، وقال ابن ابي اويس معناه وسع على وترقى .

(٢) قوله « فقرحت » زده من غريب الحديث .

(٣) وقيل : المراد شق فى الجبل كالغار ونحوه اذا كان بفتح الشين ، واذا كان

بالكسر فالمراد شق جبل كانوا فيه لقاتهم وسعهم سكنى شق الجبل اى ناحيته .

وقال ابن قتيبة المعنى انهم كانوا فى شظف من العيش .

(٤) و فى ف « ذهب به » .

(٥) و فى ف « اصحاب » .

﴿ امثال الحديث ﴾

س ١١١ ب / و قولها : د و دائس ، فان بعض / الناس يتأوله دياس الطعام
واهل الشام يسمونه الدراس^١ . فارادت انهم اصحاب زرع . وهذا اشبه
بكلام العرب .

وقوله : د منق ، فهو من تنقية^٢ الطعام اذا ديس .
قولها : د عنده اقول فلا أقبح و اشرب فاتقمح ، فانها تريد لا يقبح
قولي ويسمع منى^٣ .

و اما قولها : د اتقمح ، : اي اروي حتى ادع الشرب من شدة الرى
وهذا من عزة الماء^٤ عندهم . وكل رافع راسه فهو مقاح .

(١) وقال ان اهل العراق يسمونه الدياس ثم قال و لا اظن واحدة من هاتين
الكلمتين من كلام العرب و لا ادرى ما هو ؟ فان كان كما قيل فانها ارادت
انهم اصحاب زرع وهذا اشبه بكلام العرب ان كان محفوظا (غريب الحديث
٣٠٢/٢)

(٢) و قيل انه من اتق اذا صار ذا نقيق . تصف كثرة امواله .
و حاصل كلامها انه نقلها من شظف عيش اهلها الى الثروة الواسعة
من الخيل والابل والزرع وغير ذلك .

(٣) اي لكثرة اكرامها لها وتدللها عليه لا يرد لها قولها ولا يقبح عليها ما تأتي به .

(٤) و وقع في رواية الصحيحين « فاتقمح ، بالنون . وقيل هما بمعنى وحكى عن

أبي زيد : التقمح : الشرب بعد الرى وقال أبو سعيد هو الشرب على مهل
لكثرة اللبن لانها كانت آمنة من قلته فلا تبادر اليه مخافة عجزه . =

(امثال الحديث)

قال الله عز وجل ١ : فهي الى الاذقان « فهم مقمحون » .
وقولها : « عكومها رداح » ٢ . فالعكوم ٣ : الاحمال والاعدال التي
فيها الاوعية من صنوف الاطعمة والمتاع . وقولها : رداح « تعنى عظاما ،
س ١١٢ الف / كثيرة الحشو/ ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الكفال : رداح .
ف ٦٤ ب / وقولها : « كسل الشطبة » ، / فان اصلها ما شطب من
جريدة النخل وهو سعفه . وذلك انه تشقق منه قضبان فتدق و ينسج
منه الحصر .

يقال منه للمرأة التي تفعل ذلك « شاطبة » .

= (٥) هذا ما قاله ابو عبيد . وقال ابن حجر : وتعبوه بان السياق ليس فيه التقييد
بالماء ، فيحتمل ان تريد انواع الاشربة من لبن وخمر ونبيذ وسويق وغير
ذلك (فتح الباري ١١/١٧٨)

(١) سورة يس (٨/٣٦)

(٢) وفي ف « دراج » .

(٣) جمع عكم - بكسر العين .

(٤) وفي ف « الشطبة » .

(٥) وفي ف « يشق » ، ومعنى قولها انه مهفهف خفيف اللحم ينام على قدر

ما يسيل من الحصر فيبقى مكانه فارغا .

وقال ابن الاعرابي : ارادت بمسل الشطبة سيفا مسل من غمده فضججه

الذي ينام فيه في الصغر كقدر مسل شطبة واحدة .

(امثال الحديث)

وقولها : « يكفيه^١ ذراع الجفرة » . فان الجفرة الاثني من اولاد
الغنم^٢ والذكر جفر . ومنه قول عمر بن الخطاب^٣ رضى الله عنه في المحرم
يصيب الارنب ، جفرة .

والعرب تمدح الرجل بقلة المطعم و المشرب .

وقولها : « لا تبث ؛ حديثنا تبثينا » تعنى لا تظهر سرنا .

س ١١٢ ب / وقولها : « لا تنقث ميرتنا تنقيثا » تعنى الطعام لا تأخذه /
فتذهب به تصفها بالامانة . والتنقيث : الاسراع فى السير .

وقولها : « و الوطاب^٤ تمنحض » الوطاب : اسقية اللبن . واحدا :

(١) و فى « يكفيه ويشبعه » .

(٢) اذا كانت بنت اربعة اشهر وفصلت عن امها واخذت فى الرعى .

(٣) رواه مالك فى الموطا (١/٤١٤) وعبد الرزاق فى مصنفه (٤/٤٠١) والبيهقى
فى سننه (٥/١٨٤)

(٤) و فى ف « وبعضهم يرويه » تنث « بالنون » . وبث الحديث : اظهره
ويقال بالنون فى الشر خاصة .

(٥) فى الصحيحين « الارطاب » وكذا عند ابي عبيد : وذكر اوسعيد ان جمعه على
اوطاب على خلاف قياس العربية لان فعلا لا يجمع على افعال بل على فعال
وتعقب بان الخليل قال جمع الوطوب و طاب و اوطاب : وقد جمع فرد على
افراد فبطل الحصر الذى ادعاه بضم القياس فى فعل افعال فى القلة ، و فعال
او فعول فى السكثرة (فتح البارى ١١/١٨٢)

(امثال الحديث)

وطب .

وقولها : « معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين »
تعنى انها ذات كفيل عظيم . فاذا استلقت ثأ الكفل من الارض حتى
تصير تحتها فجوة يجرى فيها الرمان ٢ .

ف ٦٥ الف / وقولها : « ركب شريا » . تعنى فرسا يشتري / فى سيره .
اى يلبج ويمضى فيه بلا فتور ولا انكسار . ومن هذا قيل للرجل اذا لج
فى الامر « قد شرى » و « استشرى » .

وقولها : « اخذ خطايا » فالخطى : الريح ، منسوب الى ناحية من
س ١١٢ الف / البحرين يقال لها الخط . واصل الرماح / من الهند
ولكنها تحمل الى الخط ثم تفرق فى البلاد .

= وقال ابن السكيت فى معنى قولها : ارادت انه يبكر بخروجه من منزلها
غدوة وقت قيام الخدم والعبيد لاشغالهم وانطوى فى خبرها كثرة خير
داره وغرز لبنه وان عندهم ما يكفيهم ويفضل حتى يبخضوه ويستخرجوا
زبده ويحتمل ان يكون انها ارادت ان الوقت الذى خرج فيه كان فى زمن
الخصب وطيب الربيع : (فتح البارى ١١/١٨٢)

(١) و فى س « تنأى » .

(٢) ورجح القاضى عياض تاويل الرماتين بالنهدين اى ان لها نهدين صغيرين
جميلين كالرمان : و فى تشبيه النهدين بالرماتين اشارة الى صغر سنهما وانها
لم ترهل حتى تنكسر ثدياها وتتدلى .

(امثال الحديث)

وقولها : « نعماً ثرياً » . تعنى بالنعم الابل ، و الثرى : الكثير . يقال
ثرى بنو فلان بنى فلان : اذا كثروهم فكانوا اكثر منهم .

آخر الجزء السادس

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وازواجه
و يتلوه فى السابع ثنا حامد بن محمد بن شعيب
ثنا عبد الله بن عون الخراز .
والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله .

الجزء السابع

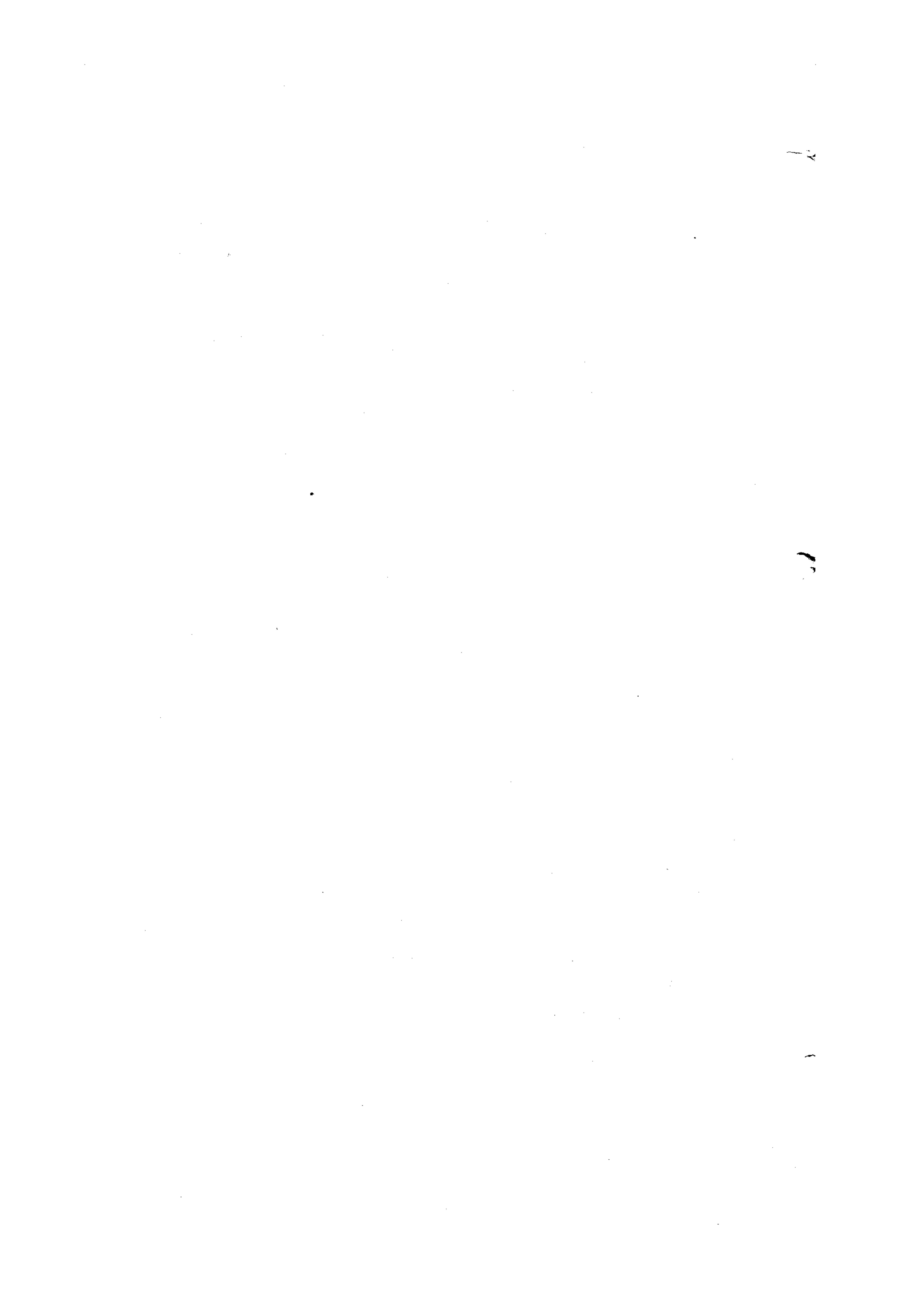
وهو آخر كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ ابو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الاصبهاني .

- أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف المصري .
- اثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .
- ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .
- حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهرمزي .

(في نعت ' الجنة)

[١٠٧] ثنا حامد بن محمد بن شعيب^٢ ثنا عبد الله بن عون الخراز
ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن المهاجر الانصاري ثنا سليمان بن موسى^٣ ثنا

(١) سقط هذا العنوان من س .

(٢) أبو العباس البلخي توفي ٣٠٩ قال الدارقطني ثقة (تاريخ بغداد ٨/١٦٩)

(٣) سليمان بن موسى الاموي : قال أبو حاتم : محله الصدق و قال البخاري :

عنده منا كبير و وثقه دحيم و ابن عدي .

والحديث أخرجه ابن ماجه بطريق الوليد بن مسلم ثنا محمد بن المهاجر

الانصاري ثنا الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عن كريب . =

(امثال الحديث)

كريب ثنا أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -
س ١١٥ ب / وذكر / الجنة فقال -

« الا مشر لها هي ورب الكعبة ؟ ريحانه تهتز ونور يتلألا ونهر
يطرد وزوجة لا تموت في حبور ونعيم ومقام ابدأ ، .
ف ٦٥ ب / قال / أبو محمد رحمه الله : هذا اوجز ما يكون من الكلام
واحسنه وتقديره : ان ريحانها نضرة ابدأ غضة ونورها مشرق لا يتغابر
وانهارها جارية ، ولاهلها ازواج لا يموتون ولا يهرمون ولا يتفد نعيمهم
وهم فيها خالدون .

في نعت النار

[١٠٨] حدثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن
س ١٠٣ الف / جابر ثنا أبو سعيد قال سمعت أبا هريرة / رضى الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= و في الزوائد : في اسناده مقال والضحاك المعافري الدمشقي ذكره ابن
حبان في الثقات و قال الذهبي في طبقات التهذيب : مجهول . و سليمان بن
موسى مختلف فيه و باقى رجال الاسناد ثقات (١٤٤٩ / ٢ برقم ٤٣٣٢)
قلت : لم يرد ذكر الضحاك في سند المؤلف هنا و لا بد منه لان محمد
ابن المهاجر لم يدرك سليمان كما يبدو فان وفاته كانت في ١٧٠ و توفي سليمان
سنة ١١٥ او ١١٩

﴿ امثال الحديث ﴾

• ان الصراط بين اظهر جهنم دحض مزلة والانبياء عليه يقولون ١ :
رب سلم سلم • والناس عليه كالبرق وكطرفة العين وكأجاود ٢ الخيل والركاب
وشدا على الاقدام • فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها ، و • لها ٣
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ، •

في نعت الدنيا

ف ٦٦ الف / [١٠٩] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن ايوب /
المقابرى ثنا عبد الجبار بن وهب ثنا سعد بن طارق عن أبيه قال قال

(١) و في ف • يقولون سلم سلم واناس عليه كالبرق الخاطف • •

(٢) و في ف « كاجود » • •

و روى البخارى بنحوه عن الصراط في حديث طويل عن أبي هريرة
في الاذان (٤٣٦/٢) و في الرقاق (٢٤١/١٤) و في التوحيد (١٩٧/١٧)
و رواه مسلم في الايمان (١٧/٣ - ٢٥) وعندهما « فيمر المؤمنون كطرف
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب » • و روى مثله
عن أبي سعيد راجع البخارى (١٩٩/١٧) و مسلم (٢٥/٣ - ٣٣) والحاكم
(٥٨٣/٤) في حديث طويل •

(٣) سورة الحجر (٤٤/١٥)

(٤) هو طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي ذكره ابن حجر في الاصابة (٢١٠/٢)
وسعد كنيته أبو مالك ، وقد مر الحديث برقم ٢٤ فانظر تخريجه هناك •

(أمثال الحديث)

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

س ١١٦ ب / « نعمت الدار / الدنيا لمن تزودا فيها خيراً لآخرته ما يرضى
ربه وبثت الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .
فاذا قال العبد : قبح الله الدنيا ! قالت الدنيا : قبح الله اعصانا للرب .

في نعت النساء

[١١٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا زاهر بن نوح ثنا هذبة

ابن المنهال عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال :

« صنفان من أهل النار لم أرهما : ناس معهم سياط كأنها اذنان البقر
يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات مائلات على رؤسهن

(١) و في ف « تزود فيها لآخرته » .

(٢) قال النووي : قيل معناه كاسيات من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل
معناه تستر بعض بدنها وتكشف بعضه اظهارا لجمالها ونحوه ، وقيل معناه
تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها .

و اما مائلات فقيل معناه عن طاعة الله و ما يلزمهن حفظه ، مائلات
اي يعلنن غيرهن فعلهن المذموم . و قيل مائلات يمشين متبخترات مائلات
لاكتافهن . وقيل مائلات يمشطن المشطة المائلة و هي مشطة البغايا مائلات
يمشطن غيرهن تلك المشطة .

(امثال الحديث)

س ١١٧ الف / مثل اسنمة البخت لا يرين الجنة و لا يجدن ربحها ، .

ف ٦٦ ب / انشدنا ابن المرزبان^١ للمتوكل^٢ الليثي :

تمطلن الا من محاسن اوجه فهن خوال في الصفات عواطل

كواس عوار صامتات نواطق بغث الكلام باخلات بواذل

[١١١] حدثنا سليمان^٢ بن أحمد اللخمي ثنا الحسين بن السميدع

= ومعنى رؤسهن كاسنمة البخت ان يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة او عصابة
او نحوها .

و الحديث رواه مسلم في اللباس (١٤ / ١٠٩) و في كتاب الجنة

(١٧ / ١٩٠) بطريق جرير عن سهيل و رواه أحمد بطريق شريك عن سهيل

(٢ / ٣٥٦ ، ٤٤٠) و بطريق أحمد رواه أبو يعلى في مسنده (٣٠٦ ب)

(١) هو محمد بن خلف بن المرزبان . اخبارى مصنف . توفى ٣٠٩ . قال الدارقطنى

فيه لين راجع تاريخ بغداد (٥ / ٢٣٣) و الميزان (٣ / ٥٣)

(٢) و المتوكل الليثي شاعر اموى . راجع الاغانى (١١ / ١٥٩ - ١٦٨)

و البيتان في زهر الآداب (١ / ١٢٥) و الحيوان (٧ / ١٦٠) وهى

ثلاثة فى الحجاسة البصرية بدران نسبة (رقم ١٠٤)

خوال جمع خالية ، و عواطل . جمع عاطلة .

(٣) و فى ف « سليم بن احمد » .

(٤) الحسين بن السميدع بن ابراهيم ، ابو بكر ، ثقة . توفى ٢٨٧ (تاريخ بغداد

(٥١ / ٨)

(امثال الحديث)

الانطاكي ثنا موسى بن أيوب ثنا الجراح بن مليح^١ عن ارطاة بن المنذر عن عبد الله بن دينار البهراني^٢ عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« النساء على ثلاثة اصناف : صنف كالعر - وهو الجرب - وصنف س ١١٧ ب / كالوعاء تحمل^٣ وتضع . وصنف ودود ولود / مسلبة تعين زوجها على ايمانه وهي خير له من الكنز .

في نعت القبائل

[١١٢] حدثنا أبي ثنا حوتره هو بن؛ اشرس ثنا أبو مدين ثنا حماد

ف ٦٧ الف / بن^٤ يزيد عن الوضين بن مسلم قال قال رسول الله

(١) الجراح بن مليح البهراني ، ابو عبد الرحمن الحمصي . صالح الحديث لا بأس به
(٢) ابو محمد الحمصي . قال ابن معين : ضعيف وقال ابو حاتم : شيخ ليس بالقوى
في الحديث وقال الدار قطني : ضعيف ، لا يعتبر به .

(٣) وفي ف « يجمع ويدع » .

والحديث ذكره ابن حجر الهيثمي في الافصاح عن احاديث النكاح
ونسبه لابن الشيخ و الرامهرمزي (٢٦) و ذكره ابن ابي حاتم في العلال وقال
قال ابي هذا حديث منكر (٣١٠/٢)

(٤) زيادة من هامش س . و حوتره بن اشرس ذكره ابن حبان في الثقات

(٥) وفي ف « حماد بن زيد المنقري » .

(أمثال الحديث)

صلى الله عليه وسلم :

« قريش سادة العرب وقيس فرسانها وتميم رحاها » .

[١١٣] حدثنا هارون^١ بن يوسف ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا عمر

ابن خالد القرشي ثنا أبو عبد الله الحلبي عن عبد الله بن فرات^٢ عن عثمان

ابن^٣ الضحاك . - رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال -

س ١١٨ الف / « عبد مناف عز قريش واسد بن عبد العزى ركنها وعضدها /

وعبد الدار قادتها واولئها وزهرة السكبد وبنوتيم وعدى زيتها ومخزوم فيها

كالاراقة في نضرتها ، وسهم وجمع جناحها ، وعامر ليوثها و فرسانها .

وقريش تبع لولد قصي والناس تبع لقريش » .

[١١٤] حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفارسي؛ ثنا محمد بن عبد الله

ابن عمار الموصلى ثنا أبو معاوية عن سلام بن صبيح^٤ عن منصور بن زاذان

(١) هارون بن يوسف بن هارون بن زياد ابو احمد الشطوى - ثقة توفى ٣٠٣

(تاريخ بغداد)

(٢) وفي ف « الفرات » .

(٣) عثمان بن الضحاك الحزامى - ضعفه ابو داود .

(٤) سقط من س . راجع فيه تاريخ اصبهان (٢٤/٢)

(٥) شيخ مدائني تفرد عنه ابو معاوية باسناد قوى اليه قاله الذهبي ثم ذكر الحديث

(١٧٩/٢) وقال في مكان آخر و احسبه سلاما الطويل الواقفي وهو

ضعيف (١٧٥/٢) و الحديث رواه الخطيب في تاريخه (١٩٤/٩) =

(امثال الحديث)

عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : ذكرت القبائل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم / فقالوا يا رسول الله ! ما تقول في هوازن ؟ قال : « زهرة تينع » .

س ١١٨ ب / قالوا : فما تقول في بني عامر ؟ قال : « جمل ازهر / يأكل من اطراف الشجر » .

قالوا : فما تقول في تميم ؟ قال : « يأبى الله لقيم الا خيرا . ثبت الاقدام ، عظام الهام ، رجح الاحلام . مضبة حمراء لا يضرها من نلواها . اشد الناس على الدجال آخر الزمان » .

[١٥٥] حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا سماك بن عبد الصمد أبو القاسم الأنصاري من ولد سماك بن رافع من أصحاب النبي

= و ابونعيم في الحلية (٦٠/٣) و رواه الحارث (المطالب العالية ٤/١٦٠) والطبراني في الاوسط و قال الهيثمي فيه سلام بن صبيح وثقه ابن حبان و بقية رجاله رجال الصحيح (بجمع الزوائد ٤٣/١٠)

(١) وفي ف « تينع » و في الفائق (١٣٨/٢ ، ١٣٩) « رهوة تينع ماء » و فسره بان الرهوة : الارض المرتفعة و المنخفضة و اراد المرتفعة . شبيههم بالجبل في العز و المنعة .

(٢) قال في الفائق : انما يتناول من اطراف الشجر لانه شعبان فيستطرف وينتقى و لا يخلط خلط الجائع .

(٣) في ف « ابن القاسم » - ذكره الخطيب في تاريخه و قال ما علمت من حاله =

(امثال الحديث)

صلى الله عليه وسلم - ثنا أبو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني عن وهب
ابن تميم عن الشعبي عن خيفان بن عرابة العبسي عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : د الايمان
س ١١٩ الف / / يمان والحكمة يمانية . رحى الايمان دائرة في ولد
قحطان . والقسوة والجفوة فيها ولد عدنان . حمير رأس العرب ونابها .
ف ٦٨ الف / و مذبح هامتها / و غلصمتها . و الازد كاملها وجمجمتها .
و الانصار منى و انا منهم . اللهم اعز الانصار و ابناء الانصار و ابناء ابناء
الانصار . اللهم اعز غسان . غسان اكرم العرب في الجاهلية و افضل
الناس في الاسلام .

[١١٦] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين^٢ ثنا ابن علاثة،

= الا خيرا (٢١٦/٩)

(١) في ف ، حيطان ،

قوله « الايمان يمان والحكمة يمانية » رواه البخارى (٣٤٢/٧)

(٩/١٦١) و مسلم (٣٠/٢) وغيرهما .

(٢) سقط من ف . و الغلصمة : راس الخلقوم بشواربه و حرقدته و هو الموضع

الناتى في الخلق . و قيل هى اللحم الذى بين الراس و العنق .

(٣) عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي . ضعيف ليس بشيء . قال الدارقطني متروك

(٤) محمد بن عبد الله بن علاثة . وصفه ابن معين بالثقة . وقعت لبعض الناس

روايات له لعمرو بن الحصين عنه فنسبوه الى الكذب لاجلها والعلة =

(امثال الحديث)

ثنا غالب بن عبد الله الجزري عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكرت بنو تميم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال منها الاشعث بن قيس فقال له س ١١٩ ب/ النبي صلى الله عليه وسلم « مهلا يا اشعث ! فان تميميا رحانا وقيساً فرساننا . ان تميميا صخرة صماء لا تقبل ولا يضيرها عداوة من عاداها . وهم عظام الهام رجح الاحلام ثبت الاقدام . وهم قتلة الدجال وانصار الدين في آخر الزمان .

[١١٧] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو^٢ عن ابن علاثة ثنا ثوير^٣ ف ٦٨ ب/ عن خالد بن مالك بن يخامر/ عن معاذ بن جبل قال قال

= في تلك من جهة عمرو بن الحصين فانه كان كذابا . وقال السنخاوى : في حديثه (ابن علاثة) نظر .

(١) غالب بن عبيد الله الجزري - كما ذكره الذهبي - قال ابن معين ليس بثقة وقال الدارقطني وغيره متروك .

(٢) وهو السند الذي مر في الحديث السابق . وجاء في س « عمرو بن علاثة » وفي ف « عمرو ثنا ثوير » .

(٣) لعله ثور بن يزيد الكلاعي يروي عن خالد بن معدان - وهو ثقة فيه بعض الكلام .

و هناك ثوير بن ابي فاخنة ، ضعفه غير واحد .

قال السنخاوى روى الديلمي بمثله عن ابن عباس والقضائي عن علي

مرفوعا وكله ضعيف (المقاصد ٢٩١) وراجع فيض القدير (٣٩٢/٤)

(امثال الحديث)

رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« الاحتباء. حيطان العرب ، والاتكاء. رهبانة العرب ، والعمائم تيجان العرب . فاعتموا تزدادوا حلما . ومن اعتم فله بكل كور حسنة فاذا حط س ١٢٠ الف / فله بكل خطة حط خطيئة ، . /

في نعت الخيل

[١١٨] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة بن عزرة القوسي^١ [ثنا محمد ابن زنبور^٢ المكي] ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اشجع الناس و اجود الناس واسخى الناس . وكان في المدينة فزع فركب فرسا لابي طلحة عرياً فقال : « لا تراعوا ، فلما رجع قال :

« انى وجدته بحرا ،

[١١٩] حدثنا محمد بن أحمد البوراني^٢ القاضي ثنا عبد الله بن يوسف

(١) في ف « القرشي ، .

(٢) سقط من ف : ومحمد بن زنبور ثقة لا باس به ، ربما أخطأ .

والحديث رواه البخارى في الجهاد (٣٧٥/٦) ؛ ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ،

٤٣٥ ، ٤٦٣ ، ٥٠٤) وفي الهبة (١٦٩/٦) وفي الادب (٢١٧ ، ٦٥/١٣)

و مسلم في الفضائل (٦٧/١٥) و انظر بقية تخريجه في امثال أبي الشيخ

=

رقم (٢٢٢ ، ٢٢١)

(امثال الحديث)

ثنا ارطاة^١ بن الاشعث عن الاعمش عن شقيق^٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٦٩ الف / « الغنم بركة . والابل عز لأهلها . والخيل / معقود في س ١٢٠ ب / نواصيها / الخير الى يوم القيامة » .

= (٣) قاضي تكريت توفي ٣٠٤ - قال الدارقطني لا باس به ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء (تاريخ بغداد ١/٢٩٥)

(١) قال الذهبي : هالك وذكر الحديث بروايته وفي آخره « والعبد اخوك فان عجز فاعنه » وقال فهو المتهم بهذا . (الميزان ١/١٧٠)

(٢) في س « سفيان » وهو خطأ .

والحديث ذكره ابن حبان في المجروحين برواية ارطاة بن الاشعث عن الاعمش عن شقيق عن أبي هريرة به مرفوعا دون قوله « الى يوم القيامة » وقال في ارطاة لا يجوز الاحتجاج به بحال .

ورواه ابونعيم في تاريخ اصبهان بنفس لفظ المؤلف بطريق أبي الشيخ ثنا محمد بن احمد بن ماسر حدثني أبي عن جدي عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن حذيفة فذكره (٩٣/١) و بطريق آخر عن النعمان (١٠٨/٢) وأخرجه البزار (فيض القدير ٤/٤١٥) وعند ابن ماجه عن عروة بلفظ : الابل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة .

وقال الحافظ ابن حجر : أخرجه البرقاني في مستخرجه ونبه عليه الحميدي .

ثم قال روى حديث الخيل معقود في نواصيها الخير جمع من الصحابة =

﴿ امثال الحديث ﴾

[١٢٠] حدثنا أبو حفص الكاغدي ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا أبو عامر ثنا محمد بن عبد الملك الكوفي^٢ - وراه ثقيا - ثنا محمد بن المنكدر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - وذكر الخيل - فقال: « اعرافها ادفاؤها ، واذنابها مذاهاها » .

[١٢١] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحسين العقيلي ثنا

= غير من تقدم ذكره وهم :

ابن عمر و عروة و انس و جرير . وعن لم يتقدم : سلة بن قيسل
و أبو هريرة عند النسائي و عتبة بن عبد عند أبي داود .
و جابر و اسماء بنت يزيد و أبو ذر عند أحمد .
و المغيرة و ابن مسعود عند أبي يعلى .
و أبو كبشة عند أبي عوانة و ابن حبان .
و حذيفة عند البزار .
و سواده بن الربيع و أبو امامة و غريب المليكي و النعمان بن بشير .
و سهل بن الخنظلية عند الطبراني .
و علي عند ابن أبي عاصم في الجهاد .

(١) هو عمر بن محمد بن نصر الكاغدي توفي ٣٠٥ - ثقة (تاريخ بغداد ١١/٢٢٠)

(٢) لعله أبو عبد الله الضرير الانصاري المدني يروي عن ابن المنكدر . قال ابو

حاتم : ذاهب الحديث جدا . كذاب يضع الحديث . وقال احمد : كان

اعمى و كان يضع الحديث و يكذب (تاريخ بغداد ٢/٢٤٠)

(٣) و بعده في ف « واما نواصيها فان الخير معقود في نواصيها » .

(امثال الحديث)

ابن علاثة ثنا عون بن يزيد عن نصر بن علقمة الكنانى عن مخراق بن عبد الله عن عتبة بن عبد السلمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جز اذنان الخيل واعرافها ونواصيها وقال :

س ١٢١ الف / « اما اعرافها فانها اذفاؤها . و اما اذنانها / فانها مذايها و اما ف ٦٩ ب / نواصيها فان الخير معقود فى نواصيها ، . /

[١٢٢] حدثنا بكر بن أحمد الزهرى ثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال ذكر لنا عن ابن جريج و عن الزهرى و عامر بن شراحيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد بن مسهر - وكان وفد مع جرير بن عبد الله - و مسهر

(١) و فى ف « عبد السلام » .

و الحديث رواه ابو داود بطريق ثور بن يزيد عن نصر الكنانى عن رجل عن عتبة بن عبد السلمي بلفظ « لا تقصوا نواصى الخيل و لا معارفها و لا اذنانها فان اذنانها مذايها و معارفها ذفاؤها و نواصيها معقود فيها الخير ، (٢١٧/٧) و رواه احمد بلفظ مختلف (١٨٣/٤ ، ١٨٤) و روى ابو نعيم بمثله عن انس فى تاريخ اصبهان (١٧١/١)

(٢) قال ابن حجر : ذكره ابن منده و قال روى اسماعيل بن ابي خالد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد بن مسهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اين منزلك يا مسهر ؟ قال : قلت بكعبة نجران . ثم قال : هذا طرف من حديث طويل أخرجه أبو سعيد فى شرف المصطفى من طريق الشعبى و اخرج الرامهرمزي فى كتاب الامثال طرفا من هذه القصة . (الاصابة ٢/٤٣٣)

(امثال الحديث)

الذى فقا عين عامر بن الطفيل وله قال عامر^٢ :
لعمرى وما عمري على بهين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر
« ابن منزلك يا ابن مسهر ، ؟ قال بكعبة نجران حيث يتسائل^٣ سيحها
وتتناوح ، ريجها وتصافح طلجها ويتواهى سرحها . ان اجذب الناس امرعنا
س ١٢١ ب / وان اخصبوا اينعنا . / فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« عليك بالخيل اتخذا في بلادك فانها عز للحلول وحرز في الشدائد

(١) عامر بن الطفيل : شاعر مجيد و فارس مشهور و هو الذى عذر باصحاب
بئر معونة . راجع سيرة ابن هشام (٣/١٨٤-١٩٠) و تاريخ ابن كثير
(٦٠-٥٦/٦)

(٢) راجع ديوانه (٦٤) و المفضليات (٣٦٢) و الاصمعيات (٢١٥) و الشعر
و الشعراء (١/٢٣٤)

(٣) فى س « تشاتل سيحها ، و فى ف « تشايل يشحها » و لم يظهر لى المعنى فى كل
من ذلك و لعمل الصواب ما اثبت . و يتسائل : يسيل من كل وجه .
و السيح الماء الظاهر الجارى على وجه الارض . و ساح يسبح سيحها
و سيحانا : اذا جرى على وجه الارض . و سح يسح سحا و سحوا : سال
من فوق و اشتد انصبابه .

(٤) تناوحت الرياح : اذا هبت من كل جانب و اشتد هبوبها .
(٥) يتواهى : يبارى فى السير و يمد الاعناق فيه . و السرح : المال السارح
اى الذى يغدى به و يراح للرعى .

(امثال الحديث)

والخير معقود في نواصيها وانشر مسدود في مواديتها . وان لا فالغنى
ف ٧٠ الف / فمنها معاشنا وصوفها ريشنا ودقوها كناشنا ، . /
[١٢٣] حدثنا أبي ثنا أحمد بن الفرج بن عبد الله الجشمي ثنا وهب
ابن جرير ثنا أبي ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن
رباح عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
« خير الخيل الادم الاقرح المحجل الارثم طلق يد اليمنى ، فان
لم يكن ادم فكيت على هذه الشية » .

في نعت السحاب

[١٢٤] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا امية بن
سعيد الاموي ثنا صفوان بن سليم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

(١) ضعفه ابن بكير . راجع تاريخ بغداد (٣٤١/٤)

والحديث رواه الترمذي بسنده عن وهب بن جرير عن ابيه بلفظ
خير الخيل الادم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمنى فان لم يكن
ادم فكيت على هذه الشية (٣٤٧/٥)

و بنفس السند رواه ابن ماجه بلفظ المؤلف (٩٣٣/٢ برقم ٢٧٨٩)

ورواه احمد (٣٠٠/٥) والدارمي (٢١٢/٢) والحاكم (٩٢٢)

وابن حبان (موارد الظمان ٣٩٤) والخطيب في الموضح (١٩٧٢)

(٢) قال الذهبي : فيه جهالة .

(أمثال الحديث)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ينشئ الله السحاب ثم ينزل فيها فلا شيء أحسن من ضحكه
ولا شيء أحسن من منطقه - قال ومنطقه الرعد وضحكه البرق ، . »

[١٢٥] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى

ف ٦٦ ب / عن إبراهيم بن سعد حدثني أبي / -

وحدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ثنا إبراهيم

ابن سعيد عن أبيه قال أتى جالس إلى عمى حميد بن عبد الرحمن في مسجد

س ١٢٢ ب / الرسول صلى الله عليه وسلم إذ عرض لي في المسجد /

شيخ جليل في بصره ضعف؛ فأرسل إليه حميد فأقبل فقال حميد : يا ابن أخي!

أوسع لي فيما بينك وبينه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في

سفره فجاء فجلس فقال له حميد : « الحديث الذي سمعت رسول الله صلى الله

(١) سقط من ف .

(٢) وفي ف « أخبرني » .

(٣) محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي الطحان : تكلموا فيه .

(٤) وفي رواية أحمد وفي أذنيه صمم أو قال وقر .

(٥) وعند أحمد « حدثني بالحديث الذي حدثتني به عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . »

و راجع مسند أحمد (٤٢٥/٥) وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح

(مجمع الزوائد ٢/٢١٦)

(امثال الحديث)

عليه و سلم يقول [في السحاب ؟ فقال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول] :

« ان الله ينشئ السحاب قنطق احسن النطق وتضحك احسن الضحك » .

قال أبو محمد رحمه الله : هذا من احسن التشبيه و الطفه^٢ لانه جعل صوت الرعد منطلقا للسحاب وتلاؤ البرق بمنزلة الضحك لها .
وقال ابن مطير^٣ :

مستضحك بلوامع مستعبر بمدامع لم تمرها الاقذا .
ف ٧١ الف / فله بلا حزن و لا بمسرة ضحك يؤلف بينه وبكاء /
سحيم فهن اذا كظمن فواحم^٥ و اذا ضحكن به فهن وضا .

(١) ما بين العلامتين سقط من ف .

(٢) في س « و الصفة » .

(٣) هو الحسين بن مطير الاسدي : شاعر مقدم في القصيد و الرجز من مخضرمي

الدولتين . له ترجمة في الاغانى (١٤/١١٠-١١٤) و ذكر الايات .

و الايات في الشعر و الشعراء (٩١ ، ٩٢) و العقد الفريد (٤٦٦/٣)

و ديوان المعاني (٦/٢) و الاولان مع بيتين آخرين في الحماسة البصرية

(٣٤٩/٢) و الامالى (١٧٧/٢)

(٤) و في ف « لم يمرها الاشراء » .

(٥) في الاصلين « فواحص » و سحيم : سود . و فواحم جمع فاحم : اسود .

(امثال الحديث)

حدثنا أبو موسى الحامض في كلام لعبد الملك كتب به الى عامل له
بمكة يسأله عن غيث كان بها ويستوصفه اياه فكتب اليه فصلا فيه : « فاقبلت
الجنوب تسقى بذيلها التراب وتنشأ من فوقها السحاب فتبسم بالبروق
الخواطف وتنطق بالرعود الرواجف فزجرت الرعود اردافه واضحكت البروق
اعطافه وحلبت الجنوب اخلافه .

س ١٢٣ ب / [١٢٦] حدثنا أحمد بن عمرو الخنفي ثنا عبد الله بن محمد /
الاموي عن عباد بن عباد المهلب عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن
أبيه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في يوم دجن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم :

« كيف ترون بواسقها ؟ »

قالوا : يا رسول الله ! ما احسنها واشد تمكنا !

ف ٧١ ب / قال : « فكيف ترون/ جونتها ؟ »

قالوا : يا رسول الله ! ما احسنه واشد سواده !

قال : « فكيف ترون بروقها ؟ » أخفوا او وميضاً ام يشق شقاه ، ؟

(١) « تسعى » في ف . و تسقى من سفت الريح التراب : ذرته .

(٢) موسى بن محمد - ضعيف ليس بشيء . اما ابوه فهو من التابعين الثقات .

(٣) اي : اعاليها .

(٤) في ف « جونتها » و الجون : السواد .

(٥) في س « يشق شقاقا » .

(أمثال الحديث)

قالوا : يا رسول الله ! بل يشق شقا .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحيا - اى جاءكم الحيا ، .
فقال اعرابي يا رسول الله ! ما رأيت الذى هو افصح منك .
س ١٢٤ الف / فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« وما يمنعنى وقد نزل القرآن بلسان عربى مبين ، ؟

(١) ذكره ابن دريد فى وصف المطر و السحاب (٤) من طريق اسماعيل بن حفص المعروف بسمعان النحوى قال ثنا ابو عمر الضير قال ثنا عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن جده - ببعض الاختلاف فى اللفظ . و بطريقه رواها القالى فى اماليه (٨/١) وهو عند ثعلب فى مجالسه برواية ابن الاعرابى (٥٢٢/٢) و بطريقه عند المرزوقى فى الازمنة و الامكنة (٩٩/٢) و عندهم : « كيف ترون قواعدها ؟ قالوا ما احسنها و اشد تمكينا ! »

و ذكره ابو عبيد فى غريب الحديث و شرحه فقال : القواعد هى اصولها المعترضة فى آفاق السماء و احسبها مشبهة بقواعد البيت وهى حيطانه والواحدة منها قاعدة . قال الله تبارك و تعالى : « واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت » (البقرة ١٢٧/٢) و اما البواسق ففروعها المستطيلة الى وسط السماء و الى الافق الآخر و كذلك كل طويل فهو باسق قال تعالى « و النخل باسقات لها طلع نضيد » (ق ١٠/٥٠) و الخفو : هو الاعتراض من البرق فى نواحي الغيم و فيه لغتان : خفا البرق يخفو خفوا و يخفى خفيا . و الوبيض ان يلع قليلا ثم يسكن و ليس له اعتراض . و اما الذى يشق شقا فاستطالة فى الجو =

باب من المثنى

[١٢٧] ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عفان ثنا همام عن أبي جمره^١ عن

أبي بكر^٢ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من صلى البردين دخل الجنة » . قال : غدوة وعشية .

حدثنا الحضرمي ثنا هديبة بن خالد ثنا همام^٣ بإسناده مثله - قال :

الفجر والعصر .

قال أبو محمد : هكذا لفظ الحديث « البردين » . وكلام العرب

ف ٧٣ الف / « الأبردان » وهما الغداة والعشى . وهما الأبردان والفيتان /

س ١٢٤ ب / و الردفان والضرعان والقرنان والكربان . /

= الى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا ولا شمالا و الجوف هو الاسود

الحموى . (غريب الحديث ببعض الاختصار ٣/١٠٤-١٠٦)

(١) أبو جمره (بالجيم) الضبعي .

(٢) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري .

والحديث رواه البخاري في مواقيت الصلاة بطريق هديبة بن خالد

عن عفان (١٩٢/٢) و مسلم في المساجد (١٣٥/٥) و رواه أيضا الدارمي

(٣٣٢/١) و احمد (٨٠/٤) و ابو يعلى (٣٤٠/الف)

(٣) و في ف « هشام » و هو خطأ .

(٤) سقط من ف .

(امثال الحديث)

[١٢٨] حدثنا إسحاق بن داود الصراف ثنا الحسن بن قزعة ثنا مسلمة^١

ابن علقمة ثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب^٢ عن عبد الله بن فضالة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تدع العصرين » .

قلت : يا رسول الله ! وما العصران ؟

قال : « صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها » .

حدثنا محمد بن حبان^٣ المازني ثنا عمرو بن الحصين ثنا فضيل بن

سليمان عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة
عن أبيه .

[١٢٩] و حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا بشار؛ الخفاف ثنا

(١) ذكر العقيلي في الضعفاء و قال له عن داود منا كبير و ضعفه احمد و وثقه
ابن معين .

(٢) هو ابن ابى الاسود الدثلى : ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٣) و فى ف « حسان » :

و الحديث رواه ابو داود (٩٥/٢) و احمد (٣٤٤/٤)

(٤) و فى ف « بشر » .

و بشار هو ابن موسى ، ابو عثمان البصرى ، ليس بثقة . قال ابن معين

من الدجالين و قال الذهبي ارجو انه لا يأس به و لم ار فى حديثه شيئا منكرا

و قول من وثقه اقرب (الميزان ١/٣١١)

(امثال الحديث)

س ١٢٥ الف / الحاطبي حدثني أبي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« اللهم اني اعوذ بك من شر الاعميين . »

فقيل : يا ابا عبد الرحمن ! ما الاعميان ؟

ف ٧٢ ب / قال : السيل والبعير المختلم . /

[١٣٠] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يحبنا الاطيبان من قريش : تيم بن مرة وزهرة بن كلاب . »

تقول العرب : ذهب منه الاطيبان : النوم و النكاح . ويقال :

الاكل والنكاح .

[١٣١] حدثنا محمد بن صالح ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا

(١) يبدو في الاصل « الخياطى » و لعله عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ذكره ابن

ابى حاتم و قال عن ابيه ، مقل ضعيف (الميزان ٥٧٨/٢) بل هو هو فقد

روى الطبرانى في الكبير بطريقه عن ابيه عن عائشة بنت قدامة بلفظ « اللهم

انى اعوذ بك من شر الاعميين : السيل و البعير الصئول .

و قال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي و هو ضعيف . راجع

فيض القدير (١٣٨/٢)

(٢) سقط من ف .

(امثال الحديث)

الحصيب ثنا يزيد بن عطاء عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي
س ١٢٥ ب/ هريرة عن النبي/ صلى الله عليه وسلم قال :

« ذانك الاطيان : التمر واللبن » .

[١٣٢] حدثنا أبي ثنا أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني

ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عمه عن جده عن أبي هريرة^٢ قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال « تقوى الله
وحسن الخلق » . وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار ، قال :
ف ٧٣ الف/ « الاجوفان : القم والفرج » .

(١) يزيد بن عطاء اليشكري . قال ابن عدى : مع لينة حسن الحديث وعنده غرائب
والحديث رواه احمد عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابيه مرسل
(٤٧٤/٣)

وراجع الحاكم (١٠٦/٤) حيث روى عن عائشة بسند ضعيف قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى التمر واللبن الاطيان .

(٢) اخرجه الترمذي بسنده عن عبد الله بن ادريس عن ابيه عن جده (١٤٢/٦)

و ابن ماجه عن عبد الله بن ادريس عن ابيه وعمه عن جده (١٤١٨/٢)

برقم ٤٢٤٦) و رواه احمد (٢٩١/٢ ، ٣٩٢ ، ٤٤٢) و البخارى

في الادب المفرد .

باب من الالفاظ المفردة النادرة

[١٣٣] حدثنا الحسن^١ بن بشر ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ثنا

س ١٣٦ الف / عبيد الله بن موسى ثنا ابن^٢ أبي ليلى عن / عطية^٣ عن أبي

سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان عيتى التى آوى اليها اهل بيتى . وان كرشى الانصار ، فاقبلوا

من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .

[١٣٤] حدثنا موسى بن زكريا ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن زكريا عن

يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه

(١) وفى « الحسين » .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : الفقيه : ضعيف فى الحديث .

و الحديث رواه الترمذى فى المناقب (٤٠٥/١٠) و ابو يعلى (٦٣/ب)

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفى - ضعيف .

و روى عن انس بلفظ « الانصار كرشى و عيتى » اخرجاه البخارى

فى مناقب الانصار (١٢١/٧) و مسلم (٦٨/١٦) و الترمذى (٤٥٠/١٠)

واحمد (١٧٦/٣ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٢)

(٤) يزيد بن أبي زياد القرشى الهاشمى : ليس بالقوى اخرج له مسلم .

وذكر الذهبي عن ابن عدى قال حدثنا ابو العلاء الكوفى بمصر حدثنا =

﴿ أمثال الحديث ﴾

وسلم قال :

« ايدوا خضراهم » .

النوادر

[١٣٥] حدثنا القاسم^٢ بن محمد بن حماد الدلال الفارسي بالكوفة ثنا أبو بلال^٢ الأشعري ثنا عبد الله بن مسعر عن مسعر^٥ عن وبرة عن ابن عمر

= محمد بن الصباح الدولابي ثنا نصر بن المجذر قال كنت شاهدا حين ادخل شريك (بن عبد الله النخعي) ومعه ابو امية الذي رفع الى المهدي ان شريكا حدثه عن الاعمش عن سالم عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه و سلم قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فاذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ايدوا خضراهم . « فقال المهدي انت حدثت بهذا ؟ قال لا : قال ابو امية : على المشي الى بيت الله و كل مالي صدقة ان لم اكن سمعته منه (الميزان ٢/٢٧٢)

و رواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان (١/١٢٤) من طريق يونس بن حبيب عن ابي داود عن شعبة عن الاعمش به و في آخره . « فان لم تفعلوا فكونوا زراعين اشقياء تاكلون من كد ايديكم . »

- (١) اي سوادهم و معظمهم .
- (٢) قال الذهبي : ضعفه الدارقطني و قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات و اخرج له الحاكم في المستدرک (لسان الميزان ٤/٤٦٥)
- (٣) ابو بلال : ضعفه الدارقطني .

(امثال الحديث)

ف ٧٣ ب / قال / اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل :

س ١٢٦ ب / « توفه وتبقه /

قال أبو محمد رحمه الله : هذا يشبه ان يكون في معنى « وقاك الله

و ابقاك ، فاخرجه مخرج الامر واعتد بالهاء كما قال ٢ :

« عش حميدا والبس جديدا ومت شهيداً ، » .

وقال بعض اصحابنا ٣ : اظنه اراد توق المحارم لتنال البقاء في الجنة .

= (٤) عبد الله بن مسعر بن كدام . قال ابو حاتم : متروك الحديث وقال العقيلي :

لا يتابع على حديثه . ثم ذكر له هذا الحديث عن ابيه (الميزان ٢/٢٠٢) .

(٥) سقط من س .

(١) من هنا الى قوله « الذي لم يرزا في نفسه من صفحة ٢٥٢ غير موجود في ف

نتيجة اضياع الورقة ٧٤

(٢) قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعمر . رواه احمد (١٨٩/٢) و ابن ماجه

(٢ ١١٧٨ برقم ٣٥٥٨)

و انظر امثال ابى الشيخ رقم ٢١٥

(٣) و رواه الطبراني في الصغير و الكبير بلفظ « تنقه توفه ، و قال معنى هذا

عندنا - و الله اعلم - تنق الصديق و احذره . و بلغنى عن بعض اهل العلم

انه فسرهم بمعنى آخر قال معناه : اتق الذنوب و احذر عقوبتهم . (مجمع

الزوائد ٨/١٨٩)

و رواه ابو نعيم في الحلية من طريق الطبراني (٢٦٧/٧) و لكن

تفسير المؤلف يدل على انه بالموحدة « تبقه ، » .

(أمثال الحديث)

[١٣٦] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له
ابن الأدرع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة » .

س ١١٧ الف / قال أبو محمد رحمه الله : المعنى : اقتدوا بمعد بن عدنان/
والبسوا الخشن من الثياب وامشوا حفاة . و هو حث على التواضع ونهى
عن الإفراط في الترفه والنعمة .

[١٣٧] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن

عبد الله بن علاثة ثنا أبو سلمة الحمصي^٢ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهار » .

(١) هو عبد الله بن سعيد المقرئ ضعيف و ابوه سعيد ثقة حجة .

و الحديث رواه ابن أبي شيبة راجع المطالب العالية (٢٦٢/٢)

و رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن ابي حنيفة و قال الهيثمي

فيه عبد الله بن سعيد و هو ضعيف (بجمع الزوائد ١٣٦/٥) و بطريق

الطبراني رواه ابو نعيم في المعرفة ، و رواه ابو الشيخ في السبق و ابن

شاهين في الصحابة و قال السنخاوي مداره على عبد الله بن سعيد . و روى

من قول عمر (المقاصد ١٦٣) و راجع فيض القدير (٢٦٨/٣)

(٢) ابو سلمة هو سليمان بن سليم لا صحبة له و عمرو بن الحصين متروك . و في

ترجمته ذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان (٢٥٣/٣) و رواه القضاعي =

(امثال الحديث)

قال عمرو : يعنى من اصابه من غير حله اذبه الله فى غير حقه .
[١٣٨] حدثنا عبدان بن عبد الرحمن الشافعى ثنا هلال بن يحيى بن
مسلم عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول ابي عثمان النهدي عن ابي
س ٢٢٧ ب / سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم / بايع الناس
وفيهم رجل دخشمان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله ا ارزئت
فى نفسك شيئا قط ؟ قال لا .

قال : فى ولدك ؟ قال : لا .
قال : فى املك ؟ قال : لا .

= ايضا من نفس الطريق . وقد عزاه الديلمى ليحيى بن جابر قاضى حصص
و هو ايضا ليس بصحابى وذكره ابن النجار فى تاريخ بغداد بسنده الى
الرامهرمزى . قاله السيوطى فى الدرر (١٤٨) وانظر المقاصد (٣٩٧)
و « نهاوش » قال المناوى : روى بالنون من نهش الحية . و بالميم
من الاختلاط و بالتاء و بالياء و كسر الواو جمع نهوش او مهوش من
الهوش : الجمع . و هو كل مال اصاب من غير حله . و الهوش بالضم
ما جمع من مال حرام . و نهاير - بنون اوله - اى مهالك و امور مبددة
و اصل النهاير : مواضع الرمل اذا وقعت بها رجل بعير لا تكاد تخلص .
و المعنى ان كل مال اصاب من غير حله و لا يدري ما وجه اذبه
الله فى مهالك (فيض القدير ٦ / ٦٥) و انظر سلسلة الاحاديث الضعيفة
للالبانى (رقم ٤١)

(أمثال الحديث)

قال : يا عبد الله ! ان ابغض عباد الله الى الله عز وجل العفوية النفرية
الذى لم يرزأ فى نفسه^١ ولا امله ولا ماله ولا ولده . قال ملال : فلقبت
الاصمعى فسأته عن الدخشان فقال : الرجل السمين الغليظ الذى لا ينبعث .

[١٣٩] حدثنى محمد بن الحسن بن على بن بحر ثنا هاشم بن القاسم
الحرانى ثنا يعلى^٢ بن الاشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

س ١٢٨ الف / « كم / اهلك ؟ قلت : ثلاثون .

قال : « ان ثلاثين خيرا من مائة ، .

قلت : انا لنجدث ان المائة افضل واطيب .

قال : « هى مفرحة مفتنة ، وكل مفرح مفتن ، .

قال أبو محمد رحمه الله : هكذا حدثناه ابن البرى « مفرحة مفتنة ،

مفتوحى الميم وهما مصدران يقال مفرح مفتن - وهى لغة يقال فتنة واقتنه .

(١) من هنا موجود فى ف .

و الحديث رواه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى عثمان مرسلا دون

القصة . انظر فيض القدير (٤٠٧/٢)

ورواه الحارث بن ابى اسامة عنه ايضا مرسلا (المطالب العالمة ٣٤١/٢)

(٢) قال الذهبي : زعم ان لعمه صحة فذكر احاديث كثير منكرة ، قال البخارى

لا يكتب حديثه ، - وقال ابن رجب : احاديث يعلى بن الاشدق باطلة

منكرة . انظر التخويف من النار و التعريف بحال دار البوار ص ١٠

(امثال الحديث)

وقال الشاعر ١ :

لئن فتنني لهي بالامس افنت

ف ٧٥ الف / سعيدا فاضحى قد قلى كل مسلم /

فجمع اللغتين . و قال قوم : افنته بمعنى جعل له ما يفتن به ، كما يقال سقاه

س ١٢٨ ب / واسقاه يعنى جعل له شرابا . قال الشاعر ٢ :

سقى قومي^٢ بنى مجد واسقى نميرا و القبائل من ملال .

[١٤٠] حدثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن

عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال جاء الحسن

والحسين عليهما السلام يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فضمهما

(١) قال في اللسان . وحكى ابو القاسم الزجاج في اماليه بسنده عن الاصمعي

حدثنا عمر بن ابي زائدة قال حدثتني ام عمرو بنت الاهيم قالت مررنا

ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير و معنا جارية تغنى بدف معها تقول

لئن فتنني لهي بالامس افنت سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم

والقى مصاييح القرارة و اشترى وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال سعيد : كذبتن كذبتن . (اللسان مادة « فتن »)

و في الاصل « لقد فتنني » .

(٢) هو لبيد كما في اللسان مادة « سقى » .

(٣) و في س « قوم » .

(امثال الحديث)

اليه وقال :

• « الولد مجبنة مبخلة » .

قال أبو محمد رحمه الله ؛ هذان مصدران من البخل والجبن . ومعناه

ان حب الولد يمنع من بذل المال للابقاء . عليهم وعن لقاء العدو اشفاقا من

الضيعة لهم ٢ .

س ١٢٩ الف / آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين /

وصلواته على سيدنا محمد رسوله وآله وصحبه

وازواجه وسلم تسليما كثيرا

وحسبنا الله ونعم الوكيل

= (٤) تكلم فيه ابن المديني ووثقه ابن معين والعجلي .

والحديث رواه ابن ماجة بطريق سعيد بن ابي راشد عن يعلى بن مرة

(١٢٠٩/٢ برقم ٣٦٦٦) و للعسكري والحاكم في صحيحه (٢٩٦، ١٦٤/٣)

من حديث معمر عن ابن خثيم عن محمد بن الاسود بن خلف عن ابيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حسنا فقبله ثم اقبل عليهم فقال : ان الولد

مجبنة مبخلة واحسبه قال مجملة ،

وفي الباب عن ابي سعيد اخرجه ابو يعلى والبخاري و لفظه مبخلة مجبنة

محزنة . راجع المقاصد (٤٥٣) و مجمع الزوائد

(١٥٥/٨) و فيض القدير (٤٠٣/٢)

(١) سقط من ف .

(٢) في هامش س . بلغ مقابلة .

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
انما مثلى ومثل الانبياء قبلى كمثل رجل بنى بناينا فأحسنه وأجمله وأكمله الا موضع لبنة فجعل الناس يطيفون به ويقولون ما رأينا أحسن من هذا لولا موضع هذه اللبنه ! الافكنت تلك اللبنة .	٣ ٧
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما جنبى الصراط سور فيه أبواب مفتحة ، وعلى تلك الابواب ستور مرخاة الخ	٣ ١٤
الحلال بين والحرام بين فدع ما يريك الى ما لا يريك	٤ ١٦
سيد بنى دارا و أعد مادبة و بعث مناديا فالسيد الله والدار الجنة ، والمادبة الاسلام ، والداعى محمد صلى الله عليه وسلم .	٥ ١٨
نصرت بالرعب و أوتيت جوامع الكلم ، و أوتيت الحكمة و ضرب لى من الامثال مثل القرآن الخ .	٦ ٢١
ايها الناس ! انما مثلى و مثلكم مثل قوم خافوا عدوا أن يأتىهم فبعثوا رجلا يتربا لهم ، فيما هو كذلك الخ	٧

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
بعثت انا و الساعة كهاتين ، و يقرن بين اصابعه السبابة و الوسطى .	٢٧ ٨
بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه .	٢٩ ٩
ان مثلي و مثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال : يا قوم انى رأيت الجيش بعينى و انى انا النذير العريان فالنجاى - فاطاعه طائفة منهم فادلجوا الخ .	٢٩ ١٠
انما مثلى و مثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش و الذباب يقتحمون فيها . فانا آخذ بحجزكم عن النار و انتم تقتحمون فيها .	٣٤ ١١
مثلى و مثل ما بعثني الله به من الهدى و العلم كمثل غيث أصاب الأرض فكانت منها طائفة قبلت الماء فانبتت الكلا و العشب الكثير الخ .	٣٦ ١٢
يا ايها الناس انا انا رحمة مهداة .	٤٤ ١٣
انى ممسك بحجزكم عن النار و تقاحمون فيها تقاحم الفراش و الجنادب و يوشك ان ارسل حجزكم الخ .	٤٦ ١٤
اياك ان تأتى يعير تحمله له رغاء .	٥٦ ١٥
فقال : لا آخذ ، و لا أجيء به ، فاعفاه .	

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
٥٦	١٦ ما من عبد له مال يؤدي زكاته الا جمع له يوم القيامة فيحى عليه صفائح في جهنم الخ .
	ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا يجاء بها يوم القيامة كما كبر ما كانت عليهن لها بقاع قرقر تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلاحاء الخ .
٥٧	١٦ الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة . والخيل لثلاثة : لرجل اجر ، ولآخر ستر ، ولآخر وزر .
٦١	١٧ ان الخير لا ياتي الا بالخير .
٦٢	١٧ من اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، و من اخذ مالا بغير حقه فثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع .
٧٣	١٨ ان الدنيا خضرة حلوة و إن الله عزوجل مستخطفكم فيها فناظر كيف تعملون . الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء .
٧٣	١٩ الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها واصلح و الافهو كالأكل ولا يشبع . و بين الناس في ذلك كعبد الكوكبين احدهما يطالع في المشرق و الآخر يغيب في المغرب .

فهرس كتاب امثال الحديث

الأمثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
الجزء الثالث	
مالى و للدنيا انما مثلى و مثل الدنيا كمثل راكب مر بارض فلاة فرأى شجرة فاستظل تحتها ثم راح و تركها .	٢٠ ٨١
ما الدنيا فى الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه فى اليم فلينظر بم ترجع اليه .	٢١ ٨٣
الدنيا أهون على الله من هذه على اهلها [أى السخلة المنبوذة]	٢٢ ٨٤
انما مثلى و مثلكم و مثل الدنيا كمثل قوما سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها اكثر او ما بقى منها فخسرت ظهورهم و نقد زادهم الخ .	٢٣ ٨٤
نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خير لآخرفته ما يرضى به ربه ، و بثست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرفته و قصرت به عن رضى ربه .	٢٤ ٨٦
انما آجالكم فى آجال من خلا كما بين صلواة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم و مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار قيراط قيراط الخ .	٢٥ ٨٧

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
معتك المنايا ما بين الستين الى السبعين .	٢٦ ٩١
اذا كان يوم القيامة نودى ابن ابناء الستين ؟	٢٧ ٩٧
من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر .	٢٨ ٩٨
مثل المؤمن كمثل النخلة اكلت طيبا و وضعت طيبا	٢٩ ١٠٠
و ان مثل المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب	
أدخلت النار فنفخ عليها فخرجت جيدة .	
مثل المؤمن مثل النخلة او النحلة ان شاورته تفعلك	٣٠ ١٠٤
و ان ماشيته تفعلك و ان شاركته تفعلك .	
اخبروني بشجرة كالرجل المسلم توتى اكلها كل حين	٣٢ ١٠٥
باذن ربها لا يتحات ورقها . ثم قال : هي النخلة .	
نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل	٣٤ ١١٠
اكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من الطين الذي	٣٥ ١١١
خلق منه آدم .	
الجزء الرابع	
مثل المؤمن القوى مثل النخلة و مثل المؤمن الضعيف	٣٦ ١٢١
كخامة الزرع .	
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيته الرياح تعدلها	٣٧ ١٢٢
مرة و يقيمها مرة اخرى حتى يأتيه اجله .	

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يقيمها حتى يكون انجمافها مرة واحدة .	٣٧ ١٢٢
مثل المؤمن مثل السنبلة تقوم احيانا وتميل احيانا .	٣٨ ١٢٤
مثل المؤمن و الايمان كمثل الفرس في آخيته يحول ما يحول ثم يرجع الى آخيته وكذلك المؤمن يقترف ثم يرجع الى الايمان فاطعموا الابرار و خصوا بمعروفكم المؤمنين .	٣٩ ١٢٦
المؤمنون في توادم و تراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى شىء منه تداعى سائرهم بالسهر و الحمى .	٤٠ ١٢٧
مثل المسلمين في تواصلهم و تراحمهم و الذى جعل الله بينهم مثل الجسد اذا اشتكى شىء منه تداعى سائرهم بالسهر و الحمى .	٤١ ١٢٧
المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عضو من اعضائه تداعى له سائر جسده .	٤٢ ١٢٩
المؤمن للمؤمنين كالبنيان يشد بعضهم بعضا .	٤٣ ١٢٩
ان مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تهر الى هذه مرة و الى هذه مرة لا تدرى ايها تتبع .	٤٤ ١٣٠
مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها	٤٧ ١٣٢

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
طيب و ريحها طيب .	
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة طعمها طيب ولا ريح لها .	٤٧ ١٣٢
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر .	
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنظلة خبيث طعمها خبيث ريحها .	
ان القرآن كجراب ملأته مسكا ثم ربطت على فيه فان فتحته فاح لك ريحه وان تركته كان مسكا مرفوعا فكذلك مثل القرآن ان قرأته أو كان في صدرك .	٤٨ ١٣٤
مثل الذي يقرأ القرآن ولا يفرض مثل الذي ليس له رأس .	٤٩ ١٣٥
مثل القرآن كمثل الابل المعقلة اذا تعامد صاحبها عقلمها امسكها واذا اغفلها ذهبت و اذا قام صاحب القرآن يقرؤه آنا الليل و آنا النهار ذكره وان لم يقرأ به نسيه .	٥٠ ١٣٥
ان مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر و البحر . فاذا انطمست النجوم	٥١ ١٣٧

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
اوشك ان يضل الهداة .	
ان الله عزو جل يحيى القلوب بنور الحكمة كما يحيى الارض بوابل المطر .	١٣٨ ٥٢
مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات .	١٣٨ ٥٣
مثل الصلوات الخمس مثل رجل على بابه نهر جار غمر حذب يغسل منه كل يوم خمس مرات . فمذا يقين من درته .	١٣٩ ٥٤
مثل الذى لا يتم صلواته مثل المرأة حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع .	١٣٩ ٥٥
و مثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له الربح حتى يخلص له رأس ماله فكذلك المصلى لا يقبل له نافلة حتى يؤدى الفريضة .	
مثل الذى يتكلم و الامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا .	١٤٠ ٥٦
مثل الذى يسمع الحكمة و لا يحمل الاشرها كمثل رجل اتى راعيا فقال اجزرنى شاة من غنمك قال : انطلق نخذ باذن شاة منها فذهب فأخذ باذن كلب الغنم	١٤٤ ٥٧

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
الجزء الخامس	
انما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله و اذا خبث اعلاه خبث اسفله .	٥٩ ١٥٤
مثل هذه مثل امة تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلماها و يغلب سفهاؤها علماها .	٦٠ ١٥٤
ان مثل الدمن في امر الله كمثل رمل ركبوا سفينة فاقترعوا على المنازل فيها فاصاب بعضهم اعلى السفينة و اصاب بعضهم اسفلها فاطلع مطلع من الذين الخ .	٦١ ١٥٦
مثل المقيم على حدود الله عزوجل و المدمن في حدود الله عزوجل والمنهمك فيها كمثل ثلاثة في سفينة الخ .	٦٣ ١٥٨
مثل الذى يعين قوما على الظلم مثل البعير الذى يتردى فى الركي ينزع بذنبه .	٦٤ ١٦٠
اعن اخاك ظلما او مظلوما .	٦٥ ١٦٢
من اعان على خصومة بغير حق كان فى سخط الله تعالى حتى يرجع .	٦٦ ١٦٢
مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء هذا بعود و جاء هذا بعود حتى جمعوا ما انضجوا خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه .	٦٧ ١٦٣

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الأمثال
٦٨	١٦٤
٦٩	١٦٤
٧١	١٦٦
٧٣	١٦٩
٧٥	١٧١
٧٦	١٧٣
٧٧	١٧٦

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
---------	-----------------------

عطره اصبت من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القير ان لم يحرق ثوبك اصابك من ريحه .	
مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره اصابك من ريحه و مثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من شراره اصابك من ريحه .	٧٨ ١٧٧
مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه .	

الجزء السادس

مثل المنفق والبخيل مثل رجلين عليها جبتان او جنتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما . الخ .	٧٩ ١٨١
من شق عصا المسلمين فقد خلع ربقه الاسلام من عنقه .	٨٠ ١٨٣
ان الجنة تحت ظلال السيوف .	٨١ ١٨٤
كل صيد فى بطن الفراء .	٨٢ ١٨٥
من خاف ادج ومن ادج بلغ المنزل . الا ان سلعة الله غالية . الا ان سلعة الله غالية .	٨٣ ١٨٦

باب الكناية ورد مفسرا

اياكم وخضراء الدمن .	٨٤ ١٨٨
----------------------	--------

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الأمثال
١٩٠	٨٥ عليك بالحال المرتحل .
١٩١	٨٦ لا تطرحوا الدر في افواه الكلب .
	باب التشبيه
١٩٢	٨٧ يا انجشة ارويذا سوقك بالقوارير .
١٩٦	٨٩ الآيات خرزات منظومات في سلك اذا انقطع السلك اتبع بعضه بعضا .
١٩٧	٩٠ يذهب الصالحون اسلافا ، الاول فالاول حتى لا يبقى الاحثالة كحثة التمر و الشعير لا يبالي الله بهم .
١٩٧	٩١ اذا تقارب الزمان اتقى الموت خيار اتي كما ينتقى احدكم خيار الرطب من الطبق .
١٩٨	٩٢ ثلاث اذا رأيتهن فعندك عندك . اخراب العامر و اعمار الخراب و ان يتمرس الرجل باماتته تمرس البعير بالشجر .
١٩٩	٩٤ اكثروا من قول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله . فانهن من الباقيات الصالحات . و من يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، و من من كنوز الجنة .
١٩٩	٩٥ اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك كما يخلص الكير

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
خبث الحديد .	
العائد في مبهته كالكلب يعود في قيئه .	٩٦ ٢٠٠
يوشك ان ينطوى الاسلام في كل بلد الى المدينة كما تنطوى الحية الى جحرها .	٩٧ ٢٠٠
نعم الجمل جملكما و نعم العبدلان اتما .	٩٨ ٢٠١
ترق عين بقه .	٩٩ ٢٠٢
خرقه خرقة ترق عين بقه .	١٠٠ ٢٠٣
يا عائشة اكنت لك كابي زرع لام زرع .	١٠١ ٢٠٣
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل و عث لا سهل فيرتقى و لا سمين فينتقى .	١٠٦ ٢٠٧
زوجي لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره ، ان اذكره اذكر عجره و بجره .	
زوجي العشنق ، ان انطق اطلق وان اسكت اعلق .	
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف و لا يوجل الكف ليعلم البث .	١٠٦ ٢٠٨
زوجي غيايا طباقا ، كل داء له داء . شجك او فلك او جمع كلالك .	
زوجي المس مس ارنب و الريح ريح زرنب .	

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
زوجى كليل تهامة لآحر و لا قرو ولا مخافة و لاسامة زوجى ان دخل فهد و ان خرج اسد و لا يسأل عما عهد .	
زوجى رفيع العباد عظيم الرماد طويل النجاد ؛ قريب البيت من الناد	٢٠٩ ١٠٦
زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من ذلك . له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح ، اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك .	٢٠٩ ١٠٦
زوجى ابو زرع . وما ابو زرع ؟ اناس من حلى اذنى و ملاء من شحم عضدى و بجحنى الى نفسى فبجحت الخ .	
ام ابى زرع . فما ام ابى زرع ؟ عكومها رداح و بيتها فساح .	
ابن ابى زرع . و ما ابن ابى زرع ؟ مضجعه كمثل الشطبة و يشبعه ذراع الجفرة .	
بنت ابى زرع . فما بنت ابى زرع ؟ طوع ابيها و طوع امها و ملاء كسائها و غيظ جارتها .	
جارية ابى زرع . و ما جارية ابى زرع ؟	٢١٠ ١٠٦

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
لا تبث حديثنا تبثنا ، ولا تنقث ميرتنا تنقيتنا ولا تملأ بيتنا تعشيشنا .	
خرج أبو زرع و الوطاب تمخض الخ فتزوجت بعده رجلا سريا ركب شريا و أخذ خطيا و أراح على نعمائريا ، وقال : كلى أم زرع وميرى املك الخ	
الجزء السابع	٢٢٧
(فى نعت الجنة)	٢٢٩
الا مشر لها هي ورب الكعبة ؟ ريحانة تهتز ونور يتلألا ونهر يطرد وزوجة لا تموت ، فى حبور ونعيم ومقام ابدا .	١٠٧ ٢٣٠
(فى نعت النار)	٢٣٠
ان الصراط بين أظهر جهنم رحض مزلة والأنبياء عليه يقولون : رب سلم سلم . و الناس عليه كالبرق وكطرفة العين وكأجاود الخيل و الركاب و شدا على الاقدام . فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها .	١٠٨ ٢٣١
(فى نعت الدنيا)	٢٣١

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الأمثال
٢٣٢	١٠٩ نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته ما يرضى ربه وبثت الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .
٢٣٢	(فى نعت النساء)
٢٣٢	١١٠ صنفان من أهل النار لم ارهما : ناس معهم سياط كأنها اذئاب البقر يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات مائلات يميلات على رؤسهن مثل اسنمة البخت لا يرين الجنة ولا يجدن ريحها .
٢٣٤	١١١ النساء على ثلاثة اصناف : صنف كالعر - وهو الجرب - وصنف كالوعاء تحمل وتضع . وصنف ودود ولود مسلبة تعين زوجها على ايمانه وهى خير له من الكنز .
٢٣٤	(فى نعت القبائل)
٢٣٥	١١٢ قريش سادة العرب و قيس فرسانها و تميم رحاها .
٢٣٥	١١٣ عبد مناف عز قريش و اسد بن عبد العزى ركنها و عضدما و عبد الدار قاداتها و اوائلها و زهرة الكبد الخ .
٢٣٦	١١٤ زهرة تينع .
	جمال أزهر يأكل من اطراف الشجر .

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة / رقم الحديث
ثبت الاقدام ، عظام الهام ، رجح الاحلام الخ .	
الايمان يمان والحكمة يمانية ، رحي الايمان دائرة في	٢٣٧ ١١٥
ولد قحطان . والقسوة والجفوة فيما ولد عدنان الخ .	
فان تميا رحانا وقيسا فرساننا ، ان تميا صخرة صماء الخ	٢٣٨ ١١٦
الاحتباء حيطان العرب ، والاتكا رهانية العرب	٢٣٩ ١١٧
والعمائم تيجان العرب الخ	
(في نعت الخيل)	٢٣٩
انى وجدته بحرا .	٢٣٩ ١١٨
الغنم بركة . والابل عز لامها . والخيل معقود في	٢٤٠ ١١٩
نواصيها الخير الى يوم القيامة .	
اعرافها ادفاها ، واذئابها مذاها .	٢٤١ ١٢٠
عليك بالخيل اتخذا في بلادك فانها عز للحلول	٢٤٣ ١٢٢
وحرز في الشدائد .	
والخير معقود في نواصيها والشر مسدود في	٢٤٤
هوادها الخ	
خير الخيل الادم الاقرح المحجل الارثم طلق	٢٤٤ ١٢٣
يد النبي ، فان لم يكن ادم فكيت على هذه الشية .	
(في نعت السحاب)	٢٤٤

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة / رقم الحديث	
ينشئ الله السحاب ثم ينزل فيها فلا شيء أحسن من ضحكك ولا شيء أحسن من منطقك .	١٢٤	٢٤٥
ان الله ينشئ السحاب فتتطرق أحسن النطق وتضحك أحسن الضحك	١٢٥	٢٤٦
كيف ترون بواسقها ؟	١٢٦	٢٤٧
فكيف ترون جونها ؟	١٢٦	٢٤٧
فكيف ترون بروقها ؟		
وما يمنعني وقد نزل القرآن بلسان عربي مبين .		
باب من المثنى		٢٤٩
من صلى البردين دخل الجنة .	١٢٧	٢٤٩
لا تدع العصرين	١٢٨	٢٥٠
اللهم انى اعوذ بك من شر الاعميين .	١٢٩	٢٥١
يجبها الاطيان من قریش . تيم بن مرة وزهرة ابن كلاب .	١٣٠	٢٥١
ذانك الاطيان ! التمر واللبن .	١٣١	٢٥٢
الاجوفان : الفم والفرج .	١٣٢	٢٥٢
باب من الالفاظ المفردة النادرة		٢٥٣
ان عيتى التى آوى اليها أهل بيتى . وان كرشى	١٣٣	٢٥٣

فهرس كتاب امثال الحديث

الأمثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
الانصار ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم .	
اييدوا خضراءهم .	٢٥٤ ١٣٤
النوادير	٢٥٤
توقه و تبقه	٢٥٥ ١٣٥
عش حميدا والبس جديدا ومت شهيدا .	
تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة .	٢٥٦ ١٣٦
من اصاب مالا من نهاوش اذبه الله في نهاير .	٢٥٦ ١٣٧
ان ابغض عباد الله الى الله عز وجل العفوية النفرية	٢٥٨ ١٣٨
الذي لم يرزا في نفسه ولا أهله ولا ماله ولا ولده .	
ان ثلاثين خير من مائة .	٢٥٨ ١٣٩
هي مفرحة مفتنة : وكل مفرح مفتن .	
الولد مجبنة مبخلة .	٢٦٠ ١٤٠